

صفحة — ليرات

الخميس ١٦ ايار ١٩٨٥ – السنة ٥٢ – العدد ١٦٠٠٥
AN-NAHAR — 16 Mai 1985 — 52e Année — N° 16005

لقاءات دمشق ركزت على جزين والمهجرين ومعالجة الأمن

القمة الثنائية خلال ٤٨ ساعة

الجميل للنواب: سوريا لا تقر أي مبادرة إلا على أساس الاقتناع بخطوات عملية

ساتران ترابيان جديدان على معبر غاليري سمعان – مار مخايل. (جورج سمرجيان)

في غمرة التطورات السياسية والامنية المتلاحقة على الساحة اللبنانية والتي تعكس اجواء من القلق والتخوف على المصير وعلى مستقبل وحدة لبنان وصيغة التعايش بين ابنائه، يرى مصدر مطلع ان الابواب لم توصد في وجه مشاريع الحلول التي تطبخ في هدوء وعلى نار خفيفة لوضع مسار الازمة على طريق الانفراج وعتبة الحل الشامل.

ويقول المصدر ان وحدة لبنان هي الضمان لاستمرار حياته مع اخذ التطورات في الاعتبار، فضلا عن الوقائع التي افرزتها حرب السنين العشر، وامكان توصل اللبنانيين الى الاتفاق على صيغة جديدة تتلاءم وهذه الوقائع. وفي اعتقاده انه اذا تعذرت اعادة الوحدة، فهذا يعني استمرار التآكل الداخلي والتصادم بين الطوائف، مع تزايد الاهتراء، واطماع الاخرين التي لن تقف عند حد. لذلك، فان اعادة وحدة لبنان هي مسؤولية الجميع، مسيحيين ومسلمين، وعليهم ان يصوغوا قرار وحدتهم ليبرروا وجود لبنان في هذا الشرق، اذ المطلوب ليس تهديم المؤسسات الشرعية انما الاتفاق على صيغة لتطويرها.

ولاحظ المصدر تقاربا في المواقف برز اخيرا من خلال ما اعلنته القيادات المختلفة، داعية الى انهاء حال الحرب ومشددة على ان الحل هو سياسي وليس عسكريا، وان الجميع التقوا على ان خيار لبنان هو الخيار العربي، وتحديدا الخيار السوري، وان لدمشق دورا مؤثرا اكبر في الحل.

وكشف ان الاتصالات المستمرة بلورت صفقة لحل قد تطرح في لقاء القمة المرتقب بين رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل والرئيس السوري حافظ الاسد، تنطلق من ترجمة هذه المواقف وتأليف حكومة جديدة ومشروع امني يحظى بموافقة سوريا ودعمها واجراء حركة تشكيلات في بعض المؤسسات الحساسة وتثبيت العلاقات اللبنانية – السورية على اسس صلبة. ومن شأن هذه الصفقة ان تضع الصيغة للحل الداخلي ولا تحسم الحل نهائيا، لان ذلك ينتظر خروج اسرائيل من لبنان.

اعداد صيغة

ويعكف الرئيس الجميل على درس الطروحات المختلفة توصلا الى مشروع وفاقي وطني للحل المتكامل. وفي اعتقاد احد المسؤولين ان الحكم مع اي تحرك للملمة الصف المسيحي، وان هذا التحرك مبادرة ايجابية ويمكن ان تكون فاعلة اذا ما بلورت الاقتناعات التي انبثقت من مؤتمري بعبدا وبكركي. واوضح ان الجميل يعطي اهمية خاصة لجيل الشباب من كل الطوائف، لانه نواة لبنان المستقبل وسيتسلم مسؤوليات البلاد ومقدراتها.

وقال ان الذين اطلعوا على رسالة الرئيس التي ارجأ توجيهها بسبب احداث بيروت الغربية، وجدوا انها تتضمن اشارات واضحة وتوجها نحو جيل الشباب الذي يجب في رأيه

– التتمة في الصفحة ٨ –

حضت اللبنانيين على تحمل مسؤولياتهم

دمشق دانت عملية الوفد المشترك وتريد سلام الأمم المتحدة وفاس

دمشق – رويتر، سانا – ابدى امس الرئيس حافظ الاسد رغبة بلاده في احلال السلام في الشرق الاوسط على اساس قرارات الامم المتحدة وقمة فاس بعقد مؤتمر دولي في رعاية الامم المتحدة، فيما دانت دمشق محاولة تشكيل الوفد الفلسطيني – الاردني المشترك.

وافادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" ان الرئيس السوري استقبل وفدا من الجمعية الديموقراطية الدولية وابلغ اليه موقف سوريا هذا في معرض مناقشة الوضع في المنطقة والصراع العربي – الاسرائيلي. واوضحت ان الوفد يرئسه السيد جان دو ليبكوفسكي مسؤول العلاقات الخارجية في حزب "التجمع من اجل الجمهورية" الفرنسي الديغولي ويضم السيدين جون كارول الامين المساعد للحزب الجمهوري في الولايات المتحدة وجيم سبايسر عضو مجلس العموم البريطاني من حزب المحافظين الذي وصلوا الى دمشق اول من امس.

واجتمع الوفد ايضا بالسيد فاروق الشرع وزير الخارجية وقالت "سانا" ان الشرع اكد له ان "اتفاق عمان والتحركات الجارية في رعاية الولايات المتحدة في المنطقة، لن تزيد الوضع

– التتمة في الصفحة ١٢ –

٣٠ عاماً على تحييد النمسا

دوما عرض مع شولتز وغروميكو إحتمال عقد مؤتمر للمصالحة اللبنانية



صورة اخذت قبل ٣٠ عاما في ١٥ ايار ١٩٥٥ على شرفة قصر بلفيدير في فيينا وظهر فيها السيد فياتشسلاف مولوتوف وزير الخارجية السوفياتي – الثالث من اليمين – والسيد ليوبولد فيغل وزير الخارجية النمساوي – الخامس من اليمين – ثم السيد انطوان بينيه وزير الخارجية الفرنسي والسيد جون فوستر دالس وزير الخارجية الاميركي والسيد هارولد مكميلان وزير الخارجية البريطاني ملوحا بيده. (رويتر تيليفوتو)



صورة اخذت بعد ٣٠ عاما في المكان نفسه في ١٥ ايار ١٩٨٥ وفيها من اليمين السادة: رولان دوما وزير العلاقات الخارجية الفرنسي والسر جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني ومستشار النمسا فرد سينوفاتس واندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي وجورج شولتز وزير الخارجية الاميركي. (رويتر تيليفوتو)

فيينا – وصف، اب، ي ب – كشف امس السيد رولان دوما وزير العلاقات الخارجية الفرنسي انه عرض مع وزيري الخارجية الاميركي والسوفياتي السيدين جورج شولتز واندريه غروميكو امكان عقد مؤتمر للمصالحة الوطنية في لبنان.

واوضح دوما الذي التقى شولتز وغروميكو على هامش احتفالات الذكرى الـ ٣٠ لتوقيع معاهدة تحييد النمسا، ان رئيس الديبلوماسية الاميركية ابدى "انفتاحا" حيال هذه الفكرة وان غروميكو لم يظهر معارضة للمشروع ملمحا الى انه يرغب في التشاور سلفا مع بعض البلدان العربية خصوصا سوريا.

وكان مؤتمر اول للمصالحة الوطنية في لبنان عقد في لوزان في شباط ١٩٨٤.

واشار دوما الى ان شولتز العائد من جولة شملت اسرائيل ومصر والاردن، وصف الوضع في الشرق الاوسط بانه "مقلق للغاية"، معتبرا على غرار فرنسا ان مبادرات يجب ان تتخذ في المنطقة.

واثار الوزير الفرنسي مع غروميكو احتمال توسيع دور القوة الدولية الموقتة في لبنان بالتعاون مع الحكومة اللبنانية. ولفت الى تطور في هذا الشأن طرأ على مواقف سوريا واسرائيل في الايام الاخيرة.

ذكرى حياد النمسا

وكانت فيينا شهدت امس احتفالا

– التتمة في الصفحة ٨ –

مع بدء المفاوضات بين مصر واسرائيل

تظاهرة تلتها اعتقالات أمام كنيس اليهود في القاهرة

لافتة رفعت في التظاهرة امام الكنيس اليهودي. (رويتر تيليفوتو)

من بلادنا يا سماسرة ... بحر البقر وشاتيلا ودير ياسين
Go out Zionists.

في الوقت الذي بدأت المفاوضات بين وفدين مصري واسرائيلي على مستوى الخبراء في فندق ميناهاوس القريب من اهرامات الجيزة، تظاهر امس نحو ٣٠٠ شخص خارج الكنيس اليهودي في القاهرة واحرقوا العلم الاسرائيلي. وقمعت قوات الامن المركزي (الخاصة) التظاهرة بالقوة. وروى شهود عيان ان نحو مئة شخص اعتقلوا، لكن بيانا صدر مساء اوضح ان عدد المعتقلين ٣٤ وانهم احيلوا على النيابة العامة للتحقيق معهم. واكد البيان ان قوات الامن فرقت المتظاهرين "من دون اللجوء الى العنف".

وفرضت قوات الامن حصارا حول الكنيس والشوارع المجاورة له مما ادى الى ارتباك حركة المرور. ووضع بعض المتظاهرين شارات تحمل صور الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، بينما لفت السيدات اجسامهن بعلم فلسطين. وردد المتظاهرون هتافات منها: "فلسطين عربية. لن نضيع دماء شهدائنا". كما هاجموا الرئيس حسني مبارك ونكروه باغتيال سلفه الرئيس انور السادات. ورفعت في التظاهرة لافتات كتب عليها: "اخرجوا من بلادنا

– التتمة في الصفحة ٨ –

واشنطن لا تعتبر كافيا إعتراف عرفات بالقرار ٢٤٢

صرح امس الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية ان اعتراف السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بالقرار ٢٤٢ ليس كافيا في شكل من الاشكال لتبدي الادارة الاميركية استعدادها للحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وكان الناطق السيد ادوارد جيرجيان يعلق على ما ورد في حديث ادلى به عرفات الى صحيفة "الواشنطن بوست" واعلن فيه انه مستعد للاعتراف بالقرار ٢٤٢ اذا اعترفت اميركا بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، مشيرا الى ان منظمة التحرير لا ترفض القرار ٢٤٢ لمجرد الرفض "بل لانه لا يعالج قضية الفلسطينيين كقضية شعب".

– التتمة في الصفحة ٨ –

مبارك أجرى محادثات مع إفرين ويزور رومانيا بعد تركيا

في اليوم الاول من زيارته لتركيا، اجرى امس الرئيس حسني مبارك، الذي وصل صباحا الى انقرة، محادثات مع الرئيس كنعان افرين تركزت على التعاون بين البلدين وسبل تعزيزه.

وحرص مبارك، في كلمة القاها في عشاء اقامه افرين على شرفه، على الاشادة بـ"الموقف المبدئي الذي وقفتموه في مؤتمر القمة الاسلامية الرابع الى جانب حق مصر في المحافظة على عضويتها النشطة في المنظمة الاسلامية".

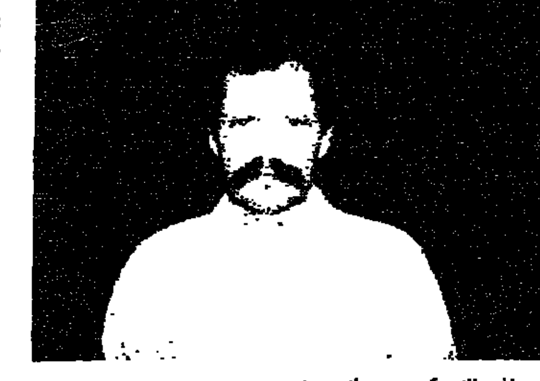
وكانت تركيا اضطلعت بدور مهم في عودة مصر الى "منظمة المؤتمر الاسلامي" في المؤتمر الاخير الذي عقد في الدار البيضاء.

واكد الرئيس المصري "ان بقاء المشكلة الفلسطينية من دون حل يعود بابلغ الاضرار على جميع الاطراف في المدى القريب والبعيد ويهدد السلام والاستقرار في كل انحاء الشرق الاوسط ويحول دون تنمية التعاون الاقليمي الشامل والعلاقات مع العالم

– التتمة في الصفحة ٨ –

هددت بـ"كارثة مروعة" لاميركيين وفرنسيين

"الجهاد الاسلامي": إنذار أخير من أجل إطلاق محتجزين في الكويت



الصحافي الاميركي تيري اندرسون.



الديبلوماسي الاميركي وليم باكلي.



رجل الدين الاميركي الاب جينكو.



القس الاميركي بنيامين واير.

الديبلوماسي الفرنسي مرسيل فونتين.

الديبلوماسي الفرنسي مرسيل كارتون.

وجهت امس "منظمة الجهاد الاسلامي" انذارا "اخيرا" الى ذوي الرهائن الاميركية والفرنسية وحذرتهم من "كارثة مروعة" اذا "لم يتحركوا جديا لارغام الحكومتين الفرنسية والاميركية على التدخل لاطلاق "اخواننا المحتجزين" في الكويت.

وتطالب المنظمة، على ما يبدو، باطلاق سبعة عراقيين وثلاثة لبنانيين صدرت عليهم احكام في الكويت بعدما دينوا بتهمة تنفيذ سلسلة انفجارات هزت هذه الدولة الخليجية في كانون الاول ١٩٨٣. وقد استهدفت تلك الانفجارات منشآت حيوية في الكويت والسفارتين الاميركية والفرنسية.

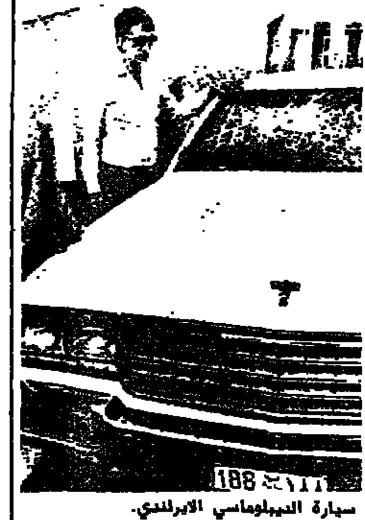
وتلقت "النهار" من "منظمة الجهاد الاسلامي" ثلاثة بيانات: الاول موجه "الى ذوي الرهائن الاميركيين والفرنسيين" والثاني "الى الرأي العام العالمي والشعب الاميركي على وجه الخصوص" والثالث "الى القس الاميركي (جسي جاكسون) اللاهث وراء السلطة في الولايات المتحدة".

وارفقت البيانات بست صور ملونة التقطت بواسطة كاميرا من النوع الذي يعطي صورا فورية (بولارويد) ظهر فيها اربعة اميركيين وفرنسيان خطفوا في بيروت. والاميركيون الاربعة هم: الديبلوماسي وليم باكلي والقس بنيامين واير والاب لورنس جينكو واله في تيري اندرسون كبير مراسلي وكالة "الاسوشيتدبرس" في الشرق الاوسط. اما الديبلوماسيان الفرنسيان فهما مرسيل فونتين

– التتمة في الصفحة ٨ –

مسلحون خطفوا نائب مدير "الاونروا" وديكويار يطالب باطلاقه وكوليت

صورة حديثة لايدن والش (رويتر تيليفوتو)



سيارة الديبلوماسي الايرلندي. (رويتر تيليفوتو)

ديبلوماسي اخر اضيف امس الى لائحة المخطوفين الديبلوماسيين في لبنان، هو الايرلندي ايدن والش (٤٦ عاما) الذي يعمل نائبا لمدير وكالة الامم المتحدة لاغاثة اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم (الاونروا).

السابعة والثلث صباحا، خطف مسلحون والش بينما كان مارا بسيارته "الشيفروليه" التي تحمل لوحة ديبلوماسية رقمها ٢/١٨٨ ويقودها محمود غانم اسعد (فلسطيني) على جادة شارل ديغول قرب مقهى "ميري لاند" في محلة الروشة.

وافادت مصادر امنية ان المسلحين البالغ عددهم ٩ كانوا في سيارتي "داتسون" احداهما بيضاء والاخرى زرقاء ويرتدون بزات مرقطة، اعترضوا سيارة والش واجبروه على النزول منها ووضعوه في المقعد الخلفي لاحدى سيارتيهم، وارهبوا السائق بعدما حطموا الزجاج الامامي لسيارته ثم تركوه وشأنه.

وقالت وكالة "رويتر" ان السائق ابلغ الى مسؤولي الامم المتحدة ان والش خطفه ثمانية مسلحين كانوا في سيارتين ويرتدون ملابس عسكرية

– التتمة في الصفحة ٨ –

الملك حسين زار قطر ودولة الامارات

وصل الملك حسين مساء امس الى ابو ظبي من الدوحة وبدأ محادثاته مع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات بعدما كان التقى امير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني.

وانبع رسميا في ابو ظبي ان محادثات العاهل الاردني مع الشيخ زايد تناولت مساعي السلام في الشرق الاوسط والحرب العراقية – الايرانية والعلاقات الثنائية. والمعروف ان الاردن يأخذ على دولة الامارات عدم دفعها حصتها من الدعم العربي المقرر له بموجب قرارات قمة بغداد لعام ١٩٧٨.

وافادت مصادر ديبلوماسية ان الملك حسين الذي سيطلع زعماء الخليج على خلفيات الاتفاق الاردني – الفلسطيني، يحاول معرفة ما تستطيع دول الخليج ان تقدمه دعما لجهوده الهادفة الى اقناع الولايات المتحدة بالقيام بدور انشط في مساعي السلام في الشرق الاوسط.

وكان العاهل الاردني وصل صباحا الى قطر وبعد اجتماع مع امير الدولة سافر الى ابو ظبي التي يختتم بها سلسلة زيارات لدول الخليج شملت العراق والبحرين والسعودية والكويت.

(وصف، رويتر)

هجمات وهمية لاختبار السفارات

واشنطن: لا تنازلات للارهابيين واستخدام القوة ليس مستبعداً

قال السيد روبرت اوكلي مدير مكتب مكافحة الارهاب في الولايات المتحدة ان الادارة الاميركية "لن تقدم اية تنازلات" في مواجهة الاعمال الارهابية وانها على "استعداد للتفكير في خيارات كثيرة للرد باعمال تتلاءم والتهديدات" التي يمكن ان تتعرض لها مصالحها.

واوضح في شهادة امام الكونغرس ان الادارة الاميركية ستقوم بهجمات ارهابية وهمية على عدد من السفارات الاميركية ولاسيما منها تلك التي تعتبر معرضة اكثر من غيرها لاعتداء محتمل من اجل اختبار قدرة هذه السفارات على مواجهة ازمات في المستقبل.

واضاف ان هذا البرنامج وضع في ١٩٨٣ وانه سيختبر خلال ١٩٨٥ قدرات نحو ٤٤ سفارة اميركية تقع في مناطق معرضة لتهديدات، وهو يشبه من الناحية النظرية التدريبات العسكرية لاختبار قدرة القوات المسلحة على مواجهة الحالات الطارئة. واشار الى ان فريقا سيزور السفارات وينفذ عمليات خطف او تفجير او اعتداء.

ولم يحدد اوكلي مواقع السفارات المعنية، لكنه استخدم كلاما قاسيا لتحذير "الارهابيين" قائلا ان الادارة الاميركية "لن تقدم اية تنازلات" الى هؤلاء. "لن ندفع اي فدية ولن نسمح باطلاق سجناء ولن نوافق على اعمال اخرى قد تشجع على المزيد من الارهاب. اننا لن نقوم بأية تغييرات في السياسة الاميركية بسبب اعمال ارهاب او تهديدات (...) اذا احتجز

– التتمة في الصفحة ٨ –

امن الجميع من امن لبنان!

تدويل الاحداث الاخيرة في بعض المناطق اللبنانية، وان ازعج بعض المعنيين بالازمة محليا واقليميا، يكاد يتوقف او هو توقف عند حدوده الحاضرة، فلا رغبة لدى اي طرف خارجي في التدخل السياسي مباشرة. لان اللاعبين الاساسيين موجودون قبل الاحداث وبعدها. واقصى ما يمكن ان يقدمه بعض المتعاطفين اخيرا هو التأييد السياسي لمسيرة التوحيد والوفاق والتخلي عن البندقية والمدفع، فضلا عن المعونات الانسانية وغيرها. والجميع باتوا يدركون حقيقة رسختها الاحداث منذ ١٩٧٥، وهي ان سوريا اقرب الى لبنان تاريخيا وجغرافيا. ولا نية لاحد للقفز فوق الدور السوري: حتى اللبنانيون الذين جربوا كل الخيارات مقتنعون تماما بأن خيارهم الوحيد هو في دمشق.

والمشكلة العقدة، التي عاناها ويعانيها لبنان وتواجهها المبادرة السورية هي ان الهدنة الامنية المنشودة رهن بهدنة لم يتوصل اليها بعد المتصارعون الاقليميون. وهؤلاء جميعا يطلبون امنهم من الساحة اللبنانية: سوريا ترى ان كل التفجيرات التي شهدتها وتشهدها هذه الساحة تستهدف امنها الداخلي والاستراتيجي وتدخل في اطار صراعها مع الساعين الى "التسويات الاستسلامية". لذلك لا يمكنها التساهل مع المعرقلين او المفجرين ايا كانوا في هذا الطرف او ذاك. واسرائيل تطلب امنها الداخلي والاستراتيجي من الساحة اللبنانية ايضا. لان حدودها الشمالية هي الجبهة الوحيدة التي تهدد سلامة المستوطنات. وهي الثغرة الوحيدة المفتوحة في استراتيجيتها الامنية القائمة على معاهدة الصلح مع مصر، والجسور المفتوحة فوق نهر الاردن، وفك الاشتباك في الجولان. والمقاومة اللبنانية تحاول اثبات فشل الاجتياح الاسرائيلي وقدرتها على الاستمرار بعد الانسحاب لتحقيق السلام الشامل.

اما الاساس فهو ان البحث عن السلام في لبنان والسلام في المنطقة يسلك طريقين متناقضين او خطين متوازيين يصعب التقاؤهما: اسرائيل، ومعها الولايات المتحدة، تسعى الى ضمان سلامة الجليل عبر اتفاق منفرد مع لبنان وسوريا. وتتجاهل الشرعية الدولية والاجماع الذي تحقق في قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥، والذي يدعوها الى الانسحاب بلا قيد او شرط. وتسعى الى السلام في المنطقة عبر استكمال سياسة اتفاقي كمب ديفيد. اي عبر صفقة منفردة مع الاردن وتتجاهل الشرعية الدولية وقرار مجلس الامن ٢٤٢. وتتجاهل ايضا الشرعية العربية والاجماع العربي ومصلحة الاتحاد السوفياتي ومصالح حلفائه في المنطقة.

بينما يصر لبنان وسوريا على انتشار القوات الدولية على طول الحدود مع لبنان. وتتمسك دمشق بالمؤتمر الدولي اطارا سليما يحقق التوازن تمهيدا للبحث في تسوية ازمة المنطقة. وتتمسك ايضا باتفاق لوزان وبيان حكومة الوحدة الوطنية واتفاق بكفيا، التي حققت نوعا من الاجماع اللبناني، اطارا سلميا للقبول بهدنة داخلية تمهيدا لمعاودة البحث عن الحلول السياسية.

وليس من باب المصادفات ان تشهد هذه المرحلة جملة من التحركات واللقاءات والاتصالات والمفاوضات بحثا عن انفراج دولي واقليمي ومحلي. ان لم نقل عن السلام الثابت والعادل والشامل. فالحوار الاميركي – السوفياتي مستمر بين الوزيرين شولتز وغروميكو للحد من عنف ما يهدد السلام في الفضاء والارض. ومصر واسرائيل تتفاوضان في القاهرة في جولة جديدة من المحادثات لتسخين السلام البارد بينهما. وشمعون بيريز يتوقع بعد هذه الجولة البحث الجدي عن امكان فتح باب المفاوضات مع الاردن لتسوية القضية الفلسطينية. فيما تنتظر واشنطن وصول الملك حسين. ويواصل المبعوث الدولي جان كلود ايميه البحث عن صيغة تحقق الانسحاب من الجنوب وتضمن سلامة الحدود الشمالية لاسرائيل.

في ضوء هذا الترابط بين المشاريع الامنية المطروحة في جبهات اقليمية عدة، يبدو صعبا تحقيق تسوية لمشكلة الجنوب. اي ان العامل الاسرائيلي في لبنان سيظل يشكل عقبة دائمة تحول دون التوصل الى هدنة امنية معقولة اساسا لاستكمال مسيرة الحوار السياسي والاتفاق. لذلك تظل كل الحلول والمقترحات لحلحلة الاوضاع الامنية الداخلية مجمدة، في انتظار تحقق تقدم ما على الجبهات الاخرى في المنطقة. من الجبهة الداخلية في اسرائيل، الى العلاقات بين مصر واسرائيل، الى الحوار الاردني الفلسطيني المشترك. كأن سلام لبنان وجنوبه رهن بسلام الآخرين. فلا امن له الا كاشتقاق ولا حوار ما لم يتم وضع حد للصراع على السلام في المنطقة افضل من الساحة اللبنانية ميدانا له.

ميشال ابو جوده

الموقف هذا النهار

درس مستمر وخطوات مطلوبة

المواقف المتشنجة التي اتخذها بعض اطراف الشارع الاسلامي و"الوطني" من الخط الجديد الداخلي والعربي الذي اعتمدته "القوات اللبنانية" الاسبوع الماضي بعد ادخال تعديل على قيادتها يعزوها العارفون الى سبب من اثنين او الى السببين معا، وهما:

١ - يخشى اطراف معنيون ان يؤدي خط "القوات" الجديد الى انفتاح دمشق على هذه الفئة المسيحية المسلحة وان يؤدي ذلك مع الوقت الى تفاهم مسيحي - سوري ربما يكون على حسابهم او بغير موافقتهم. ويخشى هؤلاء ايضا ان يثبت الخط الجديد واعتراف دمشق بايجابيته وجديته رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في رئاسة الجمهورية. ويعزون خشيتهم الى استمرار تمسك سوريا الرسمي بالرئيس الجميل والى رفضها الانجرار وراء طروحات حلفائها اللبنانيين، والى احتمال انعكاس ذلك على "القوات" المتخاصمة معه، خصوصا اذا كان ثمن ذلك الاعتراف بها او الانفتاح عليها.

٢ - لا تزال دمشق متريثة في التعليق على الخط الجديد لـ"القوات اللبنانية". فهي لم ترفضه فور اعلانه على لسان قائدها الجديد السيد ايلي حبيقة، وهي لم ترحب به في الوقت نفسه. وهذا بقي امرا واحدا في نظر القريبين منها. وهو انها لا تزال تدرسه من جوانبه المختلفة ولا تزال تحاول معرفة خلفياته وابعاده وجديته ومراميه، وذلك قبل اتخاذ موقف نهائي منه. وهذه خطوة ضرورية وحكيمة في آن، لان سوريا لا تستطيع بحكم مسؤوليتها اللبنانية التي يعترف بها الجميع اغفال اي امر او اي عامل وعدم الافادة من كل التطورات والمستجدات من اجل اقفال ملف القضية اللبنانية.

وفي هذا المجال يشير القريبون انفسهم الى ان دمشق لا تستطيع منع حلفائها من التعرض للخط الجديد ومن التشكيك في جديته انطلاقا من ممارسات سابقة تدينها وتاريخ قديم تعرفه. لكنها في الوقت نفسه قد تعمل للحؤول دون اجهاض فرصة لانقاذ لبنان اذا كانت هناك فرصة حقيقية.

اما في ما يتعلق بتخوف البعض من تحالف مسيحي - سوري على حسابه، فانه في غير محله، يقول القريبون. فالعلاقة الجدية التي قامت بين فاعليات مسيحية وسوريا منذ سنوات لم تكن موجهة ضد الاخرين. واية علاقة جديدة على هذا الصعيد ستوظف لانقاذ البلد ولتأمين العدل والمساواة لكل اللبنانيين.

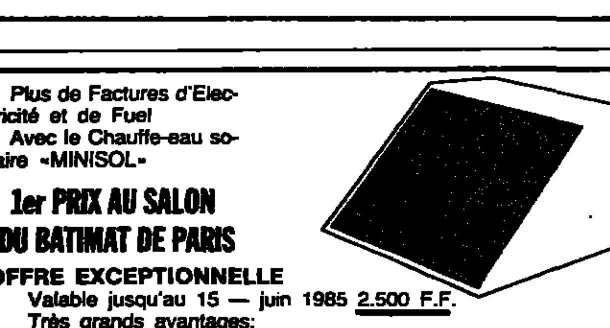
متى تعلن دمشق موقفا معينا مما جرى في الشرقية؟

القضية ليست قضية اعلان موقف او عدم اعلانه، يقول القريبون منها. وانما هي قضية الاقتناع بايجابية موقف "القوات"، وهذا حاصل على ما يبدو، والسعي الى ترجمته سريعا من خلال بضع خطوات ابرزها اقفال المكتب المسيحي في القدس المحتلة او اعلان هذا الاقفال ورفع التغطية عن العاملين فيه في حال امتناعهم عن تنفيذ الاوامر. وابرزها كذلك المساعدة العملية لتوفير ظروف ملائمة تجعل جزين ومنطقتها نهائيا بمنأى عن اي عمل عسكري او عن التلويح بأي عمل عسكري ضدها. وهذا الامر ممكن من خلال التنصل من جيش لحد الذي لا علاقة له اساسا بـ"القوات اللبنانية"، وكذلك من خلال رفع الغطاء عن المسلحين الذين يعملون هناك بامرة احد الذين تسلموا قيادة "القوات" في الجنوب في وقت سابق، طبعا بعد دعوتهم الى الانسحاب. وهو ضروري في الوقت نفسه لان استمرار الحال على ما هي لا يهدد جزين ومنطقتها فقط وانما يهدد ايضا مغدوشة التي حفظتها حركة "امل" في وقت سابق. وهذا الكلام ليس تهويلا. ففي مقابل التهجير الذي تعرض له في جباع وقرى اخرى الوف من الشيعة استنادا الى احد القياديين كانت "امل" ان تتخلى عن مسؤوليتها في مغدوشة لولا الاتصالات التي اجريت في اخر ساعة وجعلتها تعيد النظر في قرارها. وقد تكون احدى الخطوات البارزة تبريد خطوط التماس او المساعدة على تبريدها من خلال الامتناع عن اطلاق النار او كشف مطلقه اذا كان من خارجها.

هل تؤدي الخطوات المطلوبة الى حوار بين "القوات" ودمشق وبينها وبين الاطراف اللبنانيين الاخرين؟

لا، يجيب القريبون من دمشق. اقله في المستقبل المنظور. والاصرار على الحوار يلحق ضررا بمسيرة الحلول والوفاق التي تبقى الاهم لانها المضمون ولان الحوار هو الشكل الذي يتفق عليه. لكن هذه الخطوات تسمح من دون اي شك لسوريا بممارسة اقصى ضغط ممكن لتنقية الاجواء ولمباشرة مساع جدية نحو حلول نهائية، وتسمح في الوقت نفسه لفاعليات مسيحية موثوق بها لدى الرأي العام اللبناني ولدى المسيحيين عموما و"البندقية المسيحية" خصوصا كما يسميها البعض، بالتحرك في اتجاه كل الطوائف اللبنانية، المسيحية والاسلامية لبلورة قواسم مشتركة يمكن باعتمادها التوصل الى حل لبناني - لبناني والى صيغة نهائية للعلاقات الثنائية بين لبنان وسوريا. وعلى رغم كثرة الاطراف المسيحيين، فان للتجمع المسيحي المؤسس حديثا دورا اساسيا في هذا المضمار.

سركيس نعوم





محاولة تحقيق وحدة الصف بعد تحقيق وحدة الهدف

رئيس الجمهورية هو محور كل حوار وما يطرحه المسلم والمسيحي يحكم فيه

يبدو ان الخلاف بين القيادات مسيحية كانت ام اسلامية، لم يعد على المبادىء والاهداف بقدر ما هو شخصي او حزبي او سياسي ومن هم المحاورون المقبولون. فالخيار العربي السوري اصبح خيار الجميع، وانهاء حال الحرب ووضع صيغة جديدة للتعايش، مطلب اجماعي ايضا، ورفض التقسيم واقامة الكانتونات والتمسك بوحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات، وبسط سلطة الدولة وسيادتها على كل الاراضي اللبنانية، باتت مطالب مشتركة يعلنها الجميع.

اما وقد تحققت وحدة المبادىء والاهداف الاساسية، فبات مطلوبا تحقيق وحدة الصف. وهذا ما سعت اليه دمشق من خلال دعوتها القيادات الاسلامية الى عقد لقاء غيما. وهذا ما تسعى القيادات المسيحية الى تحقيقه من خلال الدعوة الى انشاء "تجمع مسيحي للبنان الواحد. فهل نجحت دمشق في تحقيق وحدة الصف الاسلامي؟ وهل تنجح القيادات المسيحية في توحيد صفوفها. لكي يصبح الحوار بين الطرفين اللبنانيين متوازنا ومتكافئا؟

كان المرحوم الشيخ بيار الجميل يقول مخاطبا الطرف الاخر. عندما كانت "الجبهة اللبنانية" تضم حزب الكتائب وحزب الوطنيين الاحرار والرئيس سليمان فرنجيه ورئيس الرهبانية المارونية وفاعليات سياسية وفكرية وتنطق باسم المسيحيين وتتخذ القرارات والمواقف المهمة والمصيرية: من هو المحاور عن المسلمين؟ وكان الصف الاسلامي يومها غير موحد وموزعا على عدد من الكتل والجبهات والحركات. فمن "تجمع اسلامي" الى "حركة وطنية" الى "جبهة المحافظة على الجنوب" الى "حركة المرابطون"... ولكل منها رأي وموقف يتعارض مع رأي الاخر وموقفه.

والان يسأل الوزيران نبيه بري ووليد جنبلاط الطرف المسيحي من هو المحاور عنه ومن ينطق ويقرر باسمه، هل هو رئيس الجمهورية وحده؟ هل هي "الجبهة اللبنانية" وما تبقى منها؟ هل هي "القوات اللبنانية"؟ هل هو حزب الكتائب؟ هل هو "تجمع النواب الموارنة المستقلين"؟

محور الحوار وليس طرفا فيه

ان المحاولات الجارية الان هي من اجل توحيد الصف المسيحي في اطار تجمع يضم الوزراء السابقين والنواب الحاليين والسابقين، لكي يكون هو المحاور باسم المسيحيين، وهو الذي يتخذ القرارات المهمة والمصيرية اما رئيس الجمهورية، حسب رأي بعض الداعين الى قيام هذا التجمع، فهو محور الحوار وليس طرفا محاورا لانه رئيس الجميع، وهو الحكم العادل بين الجميع.

لكن السؤال المطروح هو: هل الصف الاسلامي موحد فعلا الان وفي الامكان اتخاذ قرار يلزم الجميع، وهناك "اللقاء الاسلامي" و"الجبهة الديموقراطية الوطنية" وحركة "امل" والمجلس الشيعي الاعلى، ناهيك بقيادات مستقلة هي خارج التكتلات والجبهات؟ وهل تنجح الاجتماعات التي تعقد الان من اجل توحيد الصف في اطار تجمع مسيحي؟

المحاوران الطبيعيان بحكم الواقع

بعض المراقبين يشك في ذلك ويقول ان المحاورين الطبيعيين بحكم الواقع هما: الرئيس امين الجميل والرئيس حافظ الاسد، وان القيادات على اختلاف اتجاهاتها ترفع مطالبها الى الرئيسين اللبناني والسوري اللذين يستخلصان منها بعد البحث والمناقشة المبادىء التي تصلح لان تكون اساسا لصيغة جديدة للبنان الغد. وهذا يتطلب بالطبع من الطرف المسيحي ومن الطرف المسلم ان يمحضا الرئيسين الجميل والاسد ثقتهما لكي يقررا ما يريانه في مصلحة لبنان واللبنانيين جميعا من دون تمييز. فليس من السهل على الطرف المسلم مع تعدد تجمعاته وتكتلاته، وكذلك على الطرف المسيحي حتى وان نجح في توحيد صفه، ان يتوصلا عبر حوار يجرى بينهما الى اتفاق على صيغة للعيش المشترك. هذا اذا اتفق كل طرف على تحديد مواقفه وتوحيدها.

لقد تقرر وضع نظام وميثاق لـ"التجمع المسيحي للبنان الواحد"، ويخشى بعض اصحاب التجارب في هذا المجال، ان تبدأ الخلافات عند تطبيقه، سواء لجهة اتخاذ القرارات وكيف تتخذ، بالتصويت عليها، وهل تلتزم الاقلية قرار الاكثرية، واذا لم تلتزم، هل تفصل؟ وهل تكون القرارات ملزمة للحكم والحكومة والا كان للتجمع موقف منهما؟

وليس من السهل تحديد اهداف التجمع ومبادئه، وقد يكون لبعض القيادات رأي مختلف عن رأي بعضها الاخر. فالرئيس سليمان فرنجيه يرى العودة الى "الوثيقة الدستورية" لكي تكون اساسا لاي صيغة جديدة تطرح لان هذه الوثيقة تكرس الرئاسات الثلاث للطوائف الثلاث، اي رئاسة الجمهورية للموارنة ورئاسة المجلس النيابي للشيعة ورئاسة الوزارة للسنة، بحيث لا تعود هذه الرئاسات موضع بحث وجدل ولا مصدر خوف وقلق لطائفة من ان تنتقل اي رئاسة الى طائفة اخرى. والرئيس فرنجيه يريد ان يكون هدف التجمع معارضة رئيس الجمهورية ودعم مطالبته له بالتنحي، لكي يصبح في الامكان ايجاد حل للازمة واخراج لبنان من محنته...

هل تتحقق وحدة الصف؟

وكان الوزير السابق السيد فؤاد بطرس طرح على المجتمعين سؤالا حول موقفهم من رئيس الجمهورية، فكان جواب بعضهم هو دعم الشرعية ومساندتها، وجواب بعضهم الاخر ان الهدف هو توحيد الصف المسيحي في اطار تجمع من اجل اتخاذ قرار موحد في كل قضية مطروحة، وموقف الحكم والحكومة من كل قرار هو الذي يملي على التجمع الموقف منهما. مع العلم ان القرار عندما يكون صادرا عن التجمع من شأنه ان يعزز موقف الشرعية ويقدم دعما قويا لها. وفي استطاعتها ان تستند اليه.

لقد تحققت وحدة الموقف اللبناني من سوريا، فهل تحقق سوريا وحدة الصف في لبنان؟

اميل خوري

لبنان ليس في وارد اجراء مفاوضات

كرامي كرر لايميه رفض "الحزام الامني" والتمسك بتنفيذ القرار ٤٢٥ بحذافيره


الرئيس كرامي مجتمعا مع السيد ايميه، وبدا الى اليمين السفير مكاوي، والى اليسار الدكتور جورج ديب. (اليونور فالوف)

كرر رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي لمعاون الامين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون السياسية السيد جان كلود ايميه رفض لبنان الطروحات الاسرائيلية القاضية باقامة "حزام امني" في الشريط الحدودي والاصرار على تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ بحذافيره.

استقبل كرامي في الحادية عشرة الا ربعا قبل ظهر امس في القصر الحكومي السيد ايميه، وبحث معه في حضور مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير خليل مكاوي ومستشاره القانوني الدكتور جورج ديب، في اوضاع المنطقة الحدودية ومهمة القوة الدولية في ضوء اقتراب موعد تنفيذ الانسحاب الاسرائيلي نهائيا من الاراضي اللبنانية وما يرافق ذلك من ملابسات وممارسات.

وعلم ان كرامي شدد في الاجتماع الذي استمر نحو ساعة، على موقف لبنان الرافض اقامة اي منطقة عازلة في الشريط الحدودي تحت اي سلطة غير سلطة الدولة اللبنانية، بالتعاون مع القوة الدولية. وركز على ضرورة تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيل من دون قيد ولا شرط ومساعدة القوة الدولية السلطة اللبنانية في بسط سيادتها في المنطقة الحدودية.

واوضحت مصادر شاركت في الاجتماع، ان الموفد الدولي لم يحمل اي جديد، وان تحركه هو في اطار مساعي الامم المتحدة لمواجهة مرحلة الانسحاب الاسرائيلي الاخير بحيث يأتي هذا الانسحاب منظما وهادئا تنفيذا للقرار ٤٢٥ الذي يتضمن ٣ بنود رئيسية هي: التأكد من الانسحاب الاسرائيلي الكامل، اشاعة السلام الدولي في المنطقة، ومساعدة الحكومة اللبنانية على بسط سيادتها وسلطتها على كل اراضيها.

واكدت المصادر ان لبنان رفض الطروحات الاسرائيلية الرامية الى اقامة "حزام امني" في الشريط الحدودي تحت سلطة "قوات الامر الواقع"، ويصر على تنفيذ القرار ٤٢٥ بكل بنوده، وهذا الموقف تتبناه الامم المتحدة التي ستواصل مساعيها عبر ايميه لاقناع اسرائيل بالتخلي عن الشروط التي تطرحها.

ورات المصادر ان ما تطرحه اسرائيل امنيا، يرفضه لبنان رفضا مطلقا، وانه ليس من المعقول ان يستطيع ١٢٠٠ عنصر من "جيش لبنان الجنوبي" الذي يقوده الضابط المتقاعد انطوان لحد، حفظ الامن في المنطقة في حين عجز جيش اسرائيل عن تحمل ضربات المقاومة الوطنية اللبنانية.

ويقضي موقف الامم المتحدة، كما تقول المصادر نفسها، بان تنتشر القوة الدولية في الشريط الحدودي مع الجيش اللبناني.

وذكرت المصادر ان ايميه سيبقى في المنطقة، وسيقوم بزيارات مكوكية توصلا الى قواسم مشتركة، علما ان لبنان يريد تنفيذ القرار ٤٢٥ بحذافيره لانه واضح ويحفظ استقلال لبنان وسيادته.

واوضحت المصادر ان توسيع مهمة القوة الدولية يلزمه شرطان، الاول ان تقدم الحكومة اللبنانية طلبا بذلك، والثاني موافقة مجلس الامن على التوسيع، وهذان الشرطان غير متوافرين. ولبنان يؤكد على ضرورة انتشار جيشه مع القوة الدولية من الليطاني حتى الحدود الدولية الجنوبية، مشيرة الى انه يمكن زيادة عدد القوة الدولية لتقوم بمهمتها في منطقة الانسحاب الاسرائيلي كلها بالاشتراك مع الجيش اللبناني، وان لبنان ليس في وارد اجراء مفاوضات كما تقترح اسرائيل ويصر على الانسحاب الكامل من دون قيد ولا شرط.

وكان ايميه وصل الى بيروت الغربية على طوافة نقلته الى الحمام العسكري، وانتقل الى القصر الحكومي في سيارة رئاسة الحكومة الرسمية "المرسيدس" التي اعادته بعد الاجتماع الى الحمام العسكري.

واستقبل كرامي وفدا من الحزب السوري القومي الاجتماعي برئاسة السيد محمود عبد الخالق وعرض معه الاوضاع والاتصالات الجارية توصلا الى حلول سياسية وامنية. واجتمع بقائد اللواء الثاني عشر العميد محمد سعد، وبحث معه في بعض الشؤون العسكرية والامنية ومهمة اللواء والوضع على الطريق الساحلية بين بيروت وصيدا.

وبعد الظهر التقى كرامي وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران وتشاور وإياه في التطورات والاتصالات الجارية لوقف التدهور وتبريد خطوط التماس.

واجتمع بقائد منطقة بيروت العسكرية العميد الركن محمد الحاج وبحث معه في الشؤون الامنية والعسكرية.

اتصالات للترك تواكب التحرك الدولي لبلورة الاهتمام بتنفيذ القرار ٤٢٥

تلاحق وزارة الخارجية والمغتربين الاهتمامات الاقليمية والدولية بتنفيذ القرار الرقم ٤٢٥ في ضوء اقتراب المرحلة الثالثة والاخيرة من الانسحابات الاسرائيلية من الجنوب، خصوصا اثر التحرك الذي يقوم به معاون الامين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون السياسية السيد جان كلود ايميه.

وفي هذا الاطار، كلف الامين العام للوزارة السفير فؤاد الترك اتصالاته بسفارات لبنان في الخارج، وبخاصة البعثتين في واشنطن ونيويورك.

واوضحت مصادر ديبلوماسية ان البحث يتركز على ايجاد صيغة توفيقية لتنفيذ القرار الرقم ٤٢٥ نظرا الى استمرار التناقض في وجهتي النظر اللبنانية والاسرائيلية.

وواصل الترك بالتنسيق مع رؤساء الوحدات الادارية في الوزارة، الاهتمام بالاجراءات الادارية تمهيدا لتنفيذ التشكيلات الديبلوماسية التي اقرها مجلس الوزراء في اخر جلسة عقدها.

وقالت مصادر ديبلوماسية ان مراسيم تنفيذ التشكيلات ستصدر تباعا وعلى دفعات وفقا لورود موافقة الدول على تعيين السفراء اللبنانيين لديها.

وتبلغت الخارجية ان تشيكوسلوفاكيا وافقت على تعيين السيد سليمان يونس سفيرا جديدا للبنان في براغ خلفا للسفير اميل بدران الذي سينقل الى الادارة المركزية. والسفير يونس هو حاليا مدير الشؤون الادارية والمالية في وزارة الخارجية.

وكان الترك تلقى اتصالا من سفير لبنان في باريس الامير فاروق ابي اللمع الذي اطلعه على التظاهرة التي انطلقت من امام كنيسة سيدة لبنان في باريس الى كنيسة سيدة باريس استنكارا لما تعرض له المسيحيون في احداث صيدا واقليم الخروب.

شمعون استقبل وفد "التجمع المسيحي"

الهراوي: ننسق معه في الخطوات وهو على أتم استعداد للمشاركة

بدأت امس لجنة المتابعة لـ"التجمع المسيحي للبنان الواحد" لقاءاتها والشخصيات الرسمية والسياسية لشرح اهدافها وتطلعاتها والاتصالات التي تقوم بها لتوحيد الموقف المسيحي، فزار قبل الظهر وفد منها ضم النائبين بطرس حرب والياس الهراوي والمحامي شاكر ابو سليمان، وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون في منزله في الاشرفية، وعرض معه كل هذه المواضيع في حضور الامين العام لحزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون.

وبعد اللقاء قال الهراوي: "متابعة للاجتماعات التي نقوم بها كهيئة تأسيسية للتجمع المسيحي المرتقب ان يعلن مشاركة كل الاعضاء فيه الاسبوع المقبل، كان لا بد لنا من ان نضع فخامة الرئيس شمعون في الاجواء التي سادت اجتماع يوم الثلثاء والتنسيق معه في كل الخطوات التي سنتبعها. ونحن سنتابع معه هذه الاتصالات توصلا الى ما يتوخاه كل مسيحي حر على الارض اللبنانية من ضمن المنطلق الذي نؤمن به، وهو التجمع المسيحي في سبيل لبنان واحد".

وسئل هل تطرق البحث الى مشاركة الرئيس شمعون في التجمع، فاجاب: "ان موضوع هذه المشاركة كان مدار بحث قبل يومين، واظن ان فخامة الرئيس هو على اتم الاستعداد للمشاركة في هذا التجمع".

المطران حداد

واستقبل شمعون بعد ذلك متروبوليت الفرزل وزحلة للروم الكاثوليك المطران اندريه حداد يرافقه المحامي ايلي فرزلي والدكتور نبيه غانم والسيد خليل الهراوي، وعرض معهم في حضور الامين العام لحزب الوطنيين الاحرار، الاوضاع في لبنان عموما وفي جزين خصوصا.

وبعد الزيارة قال المطران حداد: "للمرة الاولى نجلس طويلا مع فخامة الرئيس شمعون وخصوصا مع نجله داني، ولمست ان هذا الشبل من ذاك النمر. ورأينا ان التفكير السليم في الواقع اللبناني، لو كان قائما مع تلاقي رجال الفكر والسياسة، لما وصلنا الى هذه الحال. واطلب من الله ان يحفظ فخامة الرئيس بالصحة الكاملة ليتابع عمله في سبيل انقاذ هذا الوطن".

واطلع المطران حداد الرئيس شمعون على اجواء الاتصالات التي اجريت في دمشق ليل الثلثاء بين البطريرك مكسيموس الخامس حكيم ونائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام والوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط.

فرنجيه استقبل البر مخيبر

زغرتا - "النهار":

استقبل الرئيس سليمان فرنجيه امس في قصره في زغرتا، النائب الدكتور البر مخيبر وعرض معه الاوضاع والاتصالات الجارية في صددها محليا ومع دمشق.

سكاف اتصل ببري متمنيا ابقاء "امل" في مغدوشة

اتصل امس وزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف بوزير الموارد والعدل، وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري، وتمنى عليه ابقاء قوات حركة "امل" في بلدة مغدوشة لحماية اهلها بعدما تم جمع الاسلحة منهم الثلثاء الماضي.

وفي المناسبة، وجه اهالي مغدوشة الشكر الى الوزيرين بري وسكاف لاهتمامهما بضمان امن البلدة.

على صعيد اخر، افاد البروفسور اندريه يزبك ان صحة سكاف في تحسن مستمر، وانه يعاني القرحة مما يستدعي خلوده الى الراحة تجنبا للمضاعفات.

حرب اطلع الحسيني على اهداف التجمع المسيحي

تلقى امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني اتصالا من النائب بطرس حرب الذي وضعه في اجواء التجمع المسيحي الذي تألفت هيئته التأسيسية وما يرمي اليه من اهداف.

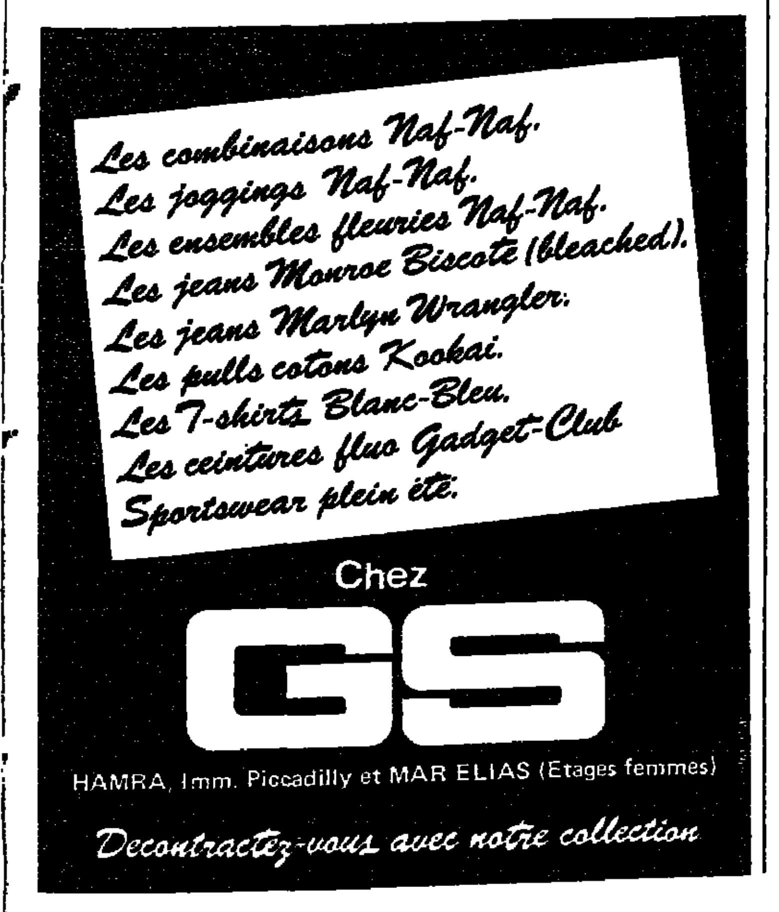
وكان الحسيني استقبل صباحا في منزله سفير كوريا الديموقراطية في لبنان السيد باك يونغ سيغ الذي ابلغه تضامن بلاده رئيسا وحكومة وشعبا مع الشعب اللبناني، لتحرير ارضه واستعادة وحدته واستقلاله. وتناول البحث سبل توطيد الصداقة والتعاون بين البلدين.

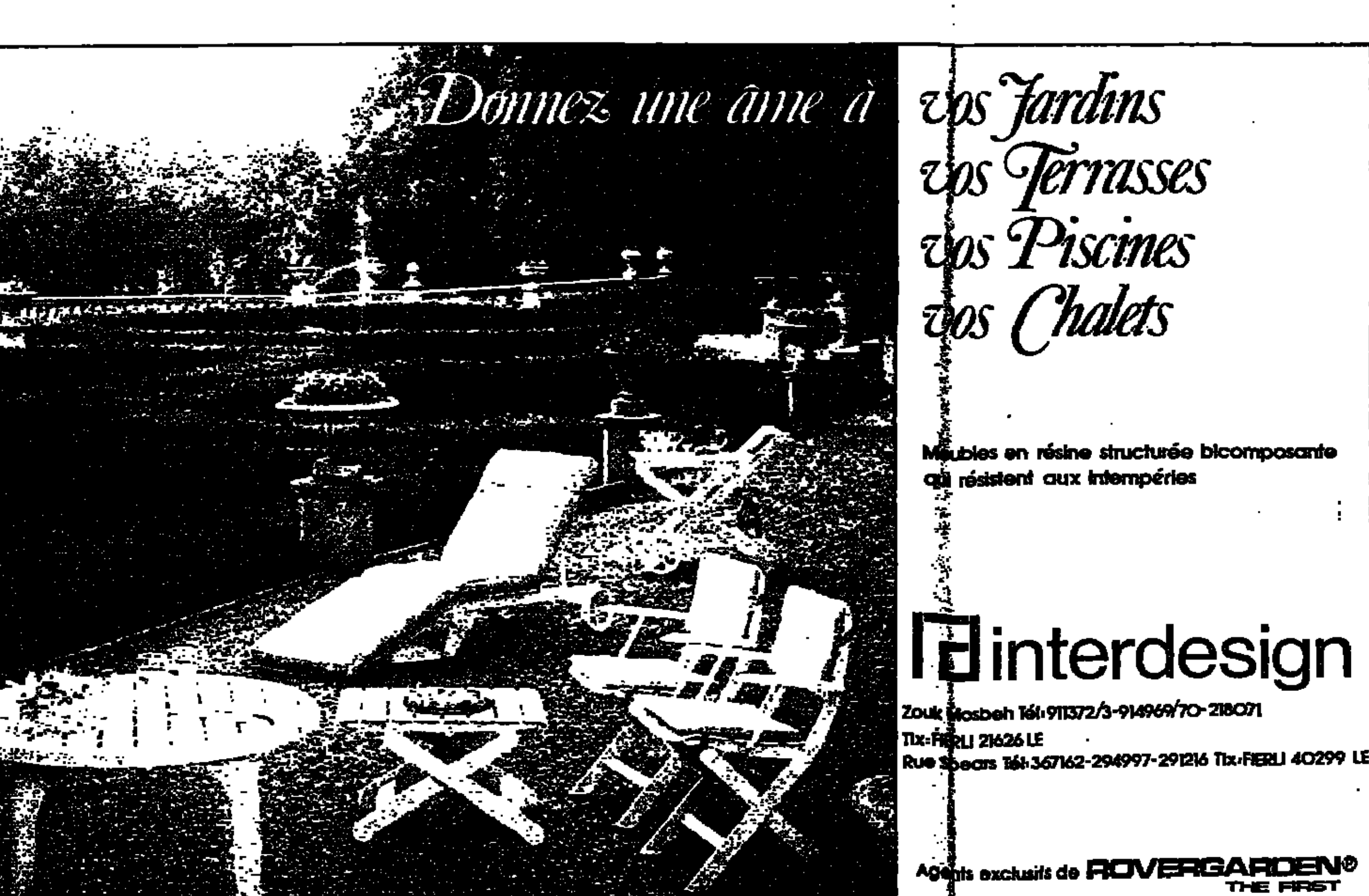
واستقبل ايضا رئيس "التجمع الوطني اللبناني المستقل" الدكتور سمير صباغ يرافقه السيد وليد الطيبي، ووفدا من "لجنة مكافحة البطالة" قوامه رفيق الصعبي ومحمد القماطي وبسام الاثاث وابرهيم الحركة والسيدة سلوى الميس. وقدم الوفد الى رئيس المجلس منكرة عن الوضع الاجتماعي.

تفيد تقارير ديبلوماسية وردت على مراجع رسمية ان لا امل في عقد لقاء قمة بين الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريز قبل التوصل الى حل لقضية طابا.

توقع مصدر مسؤول حصول اضطرابات أمنية داخل المخيمات الفلسطينية اذا تم الاتفاق بعد جولة وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز على تأليف وفد اردني - فلسطيني لاجراء محادثات مع مسؤولين اميركيين.

كاد مرجع كبير ان يمتنع عن استقبال وفد نيابي عندما عرف الغاية من المقابلة.





شؤون لبنانية

اشغال اوقفها الدولار

الذين التزموا اشغالا بموجب اتفاقات رضائية مع الدولة، اوقفوا ورشاتهم منذ بدأ الدولار لعبته الجهنمية، مطالبين باعادة النظر في الاتفاقات لان اسعار المواد والسلع قد زيدت اربعة اضعاف ومثلها اجرة اليد العاملة وبدل اتعاب الوكلاء والمناظرين ناهيك باسعار المحروقات.

وتوقيف الاشغال ادى الى تأخير تنفيذ اكثر من مشروع حيوي، كتجديد شبكات الهاتف او مد شبكات او خطوط جديدة في بعض المناطق، وتركيب قساطل جديدة لجر مياه الشفة في مناطق شاخت فيها قساطل المياه. ويبدو ان الوزارات التي لزمت الاشغال لم تر موجبا لاعادة النظر في الاتفاقات او انها عرضت زيادات رمزية بدليل استمرار توقف العمل.

وقد قال لي موظف سابق خبير في شؤون الهاتف ان الوزارة تستطيع اكمال ما بدأه الملتزمون لان موظفيها الفنيين اكثر من الهم على القلب، ولان الورشات التابعة لها يمكن ان تغنيها عن اليد العاملة ذات الاجر المرتفع، على ان تدفع الى فنييها وورشاتها اجرا اضافيا يكون بمثابة بدل اتعاب عن اعمال يؤدونها خارج اوقات الدوام.

وما قاله الموظف السابق ينطبق على اشغال متوقفة تابعة لوزارات اخرى، والمهم ان يجد الوزراء متسعا من وقتهم الثمين للتفكير في شؤون يعتبرون انها ثانوية في وقت يقوم بينهم جدل حول "لبنان الذي نريد" كما لو كان اختيار هذا اللبنان منوطا بهم وبنا!

لويس الحاج

التقى خدام وبري وجنبلاط
حكيم: اصررنا على عودة المهجرين وسوريا ستعيد الوحدة والامن

اعلن بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم "الاصرار على عودة المهجرين الى بيوتهم مهما كلف الامر من تضحيات وجهود". واوضح "ان سوريا مصممة على وضع حد للمأساة اللبنانية وتحقيق الوحدة الوطنية واعادة الامن في وقت قريب".

في رسالة من دمشق ان البطريرك حكيم التقى مساء الثلثاء الماضي نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام في حضور وزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري ووزير الاشغال العامة والسياحة السيد وليد جنبلاط وفرنسوا ابو مخ.

وقال البطريرك حكيم بعد اللقاء: "كان اجتماعنا مهما ومفيدا، وقد بحثنا مع السيد خدام في قضايا الساعة وابرزها موضوع المهجرين الذين تفاقمت معاناتهم بسبب تأخر عودتهم الى ديارهم، وهو ما حذرنا منه فور وقوع الكارثة. لكن ذلك لن يجعلنا نقبل بالامر الواقع فنمتنع عن المطالبة بعودة ابنائنا الى بيوتهم، بل على العكس اننا نصر على تحقيق هذه العودة مهما كلف الامر من تضحيات وجهود. وقد كان السيد خدام متجاوبا تماما مع هذا الطرح، لان سوريا تعمل على اعادة اللحمة بين اللبنانيين، وهي توافقنا الرأي على منع الفرز الطائفي وقطع الطريق على اي مشروع تقسيمي، او اية عملية تفتيت للوطن خدمة للمخطط الاسرائيلي.

وشكرا للسيد خدام اهتمامه بشؤون لبنان، وهو يخصص لاجل ذلك وقتا لا يستهان به سواء في الليل او في النهار، وتكاد مشاكل لبنان تشغله كليا. وقد فهمنا ان سوريا مصممة على وضع حد للمأساة اللبنانية، وستضاعف جهودها لتحقيق الوحدة الوطنية واعادة الامن والطمأنينة الى اللبنانيين في وقت قريب ان شاء الله.

ولا بد لنا من ان نشكر سيادة الرئيس حافظ الاسد لانه لم يبخل ولن يبخل على لبنان بشيء، وهو يبذل الغالي والنفيس ليعود لبنان الى سابق عهده من الاستقرار والازدهار والتقدم، ونحن نتمنى له ولسوريا الشقيقة التوفيق الدائم".

المطران حداد

وادلى مطران زحلة والفرزل للروم الكاثوليك اندريه حداد بالاتي: "نحن نستنكر كل ما يجري على الارض ومن قبل كل الاطراف من اعمال تهجير وفرز سكاني ونهب وسلب واحراق للممتلكات وقتل للمواطنين، ونعلن ان كل فرز للسكان هو زرع لبذور فتن طائفية ستكون فتيلا لحروب اهلية مستمرة نتيجتها الحتمية انهاء وجود لبنان كوطن وكشعب. وندعو جميع الاطراف المتقاتلة الى اعلان وقف الحرب والاكتفاء بما اهرق من دماء وبما دمر من منازل وبمن شرد من مواطنين ابرياء.

ونتوجه على الاخص الى اخوتنا وابنائنا واهلنا في قضاء جزين، مكررين دعوتنا لهم الى طلب دخول الجيش اللبناني المنطقة مدعوما بالقوات السورية الشقيقة الضامنة للامن وسلامة المواطنين، على غرار ما جرى في البقاع الغربي الذي اصبح رمزا للتعايش والسلام.

كما انني كابن للمنطقة ادعو اللواء لحد الى تسهيل دخول الجيش اللبناني الى قضاء جزين والكف عن قصف القرى الشيعية مثل جباع وكفرفيلا وغيرهما، فاهلها اهلنا وما يصيبهم يصيبنا، واننا لنجد في هذا القصف المتواصل والمركز عنصرا جديدا ومثيرا من عناصر المؤامرة الاسرائيلية الهادفة الى مزيد من التفرقة بين ابناء الشعب اللبناني الواحد والى الاستمرار في العمل على تفتيت لبنان وتقسيمه".

اغناطيوس الرابع وزكا

والتقى البطريرك حكيم في دمشق بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع وبطريرك السريان الارثوذكس اغناطيوس زكا عيواص الاول، وتشاور معهما في الوضع اللبناني ولاسيما قضية المهجرين.

واستقبل في المقر البطريركي رئيس مجلس ادارة تلفزيون لبنان السيد ميشال سماحة.

ونقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان البطريرك حكيم سيعقد "لقاءات مهمة مع المسؤولين السوريين الكبار يحضرها بعض القيادات اللبنانية، ستنعكس ايجابا على اوضاع المهجرين لجهة الاسراع في اعادتهم الى منازلهم".

ومن المقرر ان يحتفل البطريرك حكيم قريبا بعيد ميلاده الثامن والسبعين. وسيحضر الاحتفال خدام ووزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع ونائب رئيس الوزراء وزير الدفاع العماد مصطفى طلاس وعدد من المسؤولين السوريين والسفراء العرب والاجانب.

الحص تشاور مع عسيران وبيضون واهتم باوضاع الجنوب

تلقى وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص مساء امس اتصالا من وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران واخر من النائب محمد يوسف بيضون، وتشاور معهما في اخر التطورات.

واستقبل العقيد محمد سعد قائد اللواء الثاني عشر واطلع منه على الاوضاع الامنية في منطقة صيدا واقليم التفاح.

ثم استقبل وفدا من ابناء العرقوب اطلعه على الوضع القائم هناك في ظل الحصار الذي تفرضه القوات الاسرائيلية على المنطقة وبخاصة بلدتي شبعا والهبارية. وتسلم منه مذكرة تعرض "حاجات المنطقة وما تستوجبه من عمل على مستوى دعم صمود المواطنين والضغط على قوات الاحتلال لفك الحصار عن المنطقة والجلاء عنها". وقد وعد الرئيس الحص باجراء الاتصالات اللازمة، خصوصا مع مجلس الجنوب ودعوته الى القيام بما يمكنه على صعيد تقديم المساعدات.

بعدما فهم ان تحركه واهدافه "ادانة" للقيادات المسيحية
"الجبهة اللبنانية" غير متحمسة لـ"التجمع المسيحي"
"رأس مسيحي جديد يطل من دون مشروع"

الاجتماعات التي عقدها ممثلون لـ"التجمع المسيحي للبنان الواحد" قبل اعلان ولادته الثلثاء الماضي مع اركان "الجبهة اللبنانية" بغية الحصول على تأييدهم والمشاركة في التجمع، لم تلق منهم تجاوبا ملموسا، وان اكتفوا بمباركة بروتوكولية تخفي تحفظا.

مصادر في "الجبهة اللبنانية" تؤكد ان قطبيها، الرئيس كميل شمعون ورئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامه "غير متحمسين للدخول في تجمع من هذا النوع ما داما يقودان عبر حزبي الوطنيين الاحرار والكتائب تجمعا مماثلا جذوره ضاربة في الشارع المسيحي في عمق وفاعلية اكثر، فضلا عن مشاركة القوات اللبنانية في الجبهة، وان بمقدار اقل تأثيرا منها في السابق، في انتظار بلورة موقعها الجديد بعد حركة ٩ ايار ردا على حركة ١٢ اذار".

واوضحت هذه المصادر ان الرئيس شمعون والدكتور كرامه يتمسكان بـ"الجبهة اللبنانية" اطارا وحيدا للتعاون بين الصف المسيحي وقياداته مع رئيس الجمهورية، "وعليه فان ايا من الاعضاء في الحزبين نوابا او غير نواب، لن يشارك في التجمع المسيحي خارج قرار المجلس السياسي الاعلى للاحرار او المكتب السياسي الكتائبي". وفسرت مشاركة النائب نصري المعلوف او النائب الاب سمعان الدويهي، العضوين في حزب الاحرار، في التجمع الجديد، بانها تتم بالصفة التمثيلية النيابية وليس الحزبية. علما انهما انقطعا عن اجتماعات الحزب منذ فترة طويلة. وقد ينضم اليهما النائب نديم نعيم لاحقا. وان مشاركة النائب لويس ابو شرف الكتائبي السابق، لا تخرج عن هذه الصفة هذه.

اين يقف حزب الكتائب من "التجمع المسيحي للبنان الواحد"؟

"لئلا يكون ادانة"

المصادر الكتائبية تقول ان الحزب منذ "الانتفاضة" التي اعلنتها "القوات اللبنانية" في ١٢ اذار الماضي لم يكن متحمسا للبحث في تأليف هيئة مسيحية تعنى بـ "القرار المسيحي المستقل". ولم يخف معارضته لهذا المطلب الذي دعت اليه "القوات اللبنانية" في الاجتماعات التي عقدها معها لتسوية المشاكل العالقة بينهما آنذاك. وارتأى الفريقان لاحقا ان يتولى الوزير السابق المهندس ميشال المر اجراء الاتصالات بالنسبة الى موضوع الهيئة، على ان ينشغل الحزب و"القوات" في معالجة المشاكل الداخلية التنظيمية. ولم يقلل المخرج هذا من حماسة "القوات" لتأليف الهيئة وتحفظ الحزب حيالها، اذ كان يرى ان ايا من الاجتماع المسيحي في القصر الجمهوري برئاسة الرئيس امين الجميل او المؤتمر المسيحي في بكركي برئاسة البطريرك الماروني مار انطونيوس بطرس خريش، اقرب مصداقية الى الغاية من انشاء الهيئة المسيحية الموسعة، واجدى نفعا من خلق هيئة مماثلة ومجاورة لهما.

واوضحت هذه المصادر "ان الحزب كلما سئل عن موقفه من تأليف هيئة مسيحية كان يرد السائل الى "الجبهة اللبنانية"، النواة الاصلح والاعتق والمجربة اكثر والتي رافقت القرار المسيحي والمصير المسيحي منذ بدايات الحرب ولم تتخل عنه. ومن غير المقبول اليوم خلق رديف لها يناطح للتعبير عن القرار المسيحي او المشاركة فيه، بعدما احالته هذه الجبهة على رئيس الجمهورية الخارج من صفوفها والمؤيدة لخياراته الوطنية".

وكشفت المصادر الكتائبية ان اجتماع المكتب السياسي الاثنين الماضي لدى مناقشة الدعوة الى تأليف "التجمع المسيحي"، رأى "ان ما يبحث عنه موجود فعلا". في اشارة الى "الجبهة اللبنانية"، وان التحفظ الذي يسجله الحزب من هذا الموضوع يعزى الى مآخذ ثلاثة:

الاول - ثمة فارق ان يكون "التجمع المسيحي" تجمع شخصيات مسيحية تريد لنفسها موقعا من التطورات الحاضرة ومن القرار المسيحي ازاء هذه التطورات والمشاركة فيه، وهو توجه ليس للحزب ان يعارضه وان يرى فيه مزيدا من "الرؤوس" المسيحية. وان يكون "التجمع" هذا مجمعا مسيحيا او محاورا مسيحيا مصطبغا بسمات الاعتدال والانفتاح والتمثيل المسيحي الاعرض والاكثر قابلية للنقاش الوطني. في حال كهذه حزب الكتائب "لا يمشي" مع تجمع يريد لنفسه مكانا لا يعزز موقع رئيس الجمهورية في التفاوض، وانما "يشوش عليه". اضافة الى ان التجمع هذا لن يستطيع ان يكون فعلا في موقع قوي من خلال تركيبته الحاضرة التي تفتقد خصوصا "حزب الرئيس".

الثاني - ثمة فارق كبير في الطرائق التي يتبعها الناهضون بـ"التجمع المسيحي" وحزب الكتائب في موضوع التعبير عن وحدة الصف المسيحي والامساك بقراره الوطني. فبمقدار ما اعطى الحزب اوراقه لرئيس الجمهورية على صعيد السياسة الخارجية والتي من ضمنها الحوار الاقليمي والخيارات الوطنية الداخلية، وترك لنفسه هامشا يحرك من خلاله مواقفه على صعيد الحوار اللبناني - اللبناني والتعاون مع الافرقاء المحليين والدفاع عن النفس والعمل على تماسك وحدة الصف المسيحي، يجيء "التجمع المسيحي" عبر ما يطرح من افكار ومواقف وديناميكية التحرك التي يوصل بها الشمال بالجبل فبيروت، كأنه يدين جدوى التجمعات المسيحية الموجودة وفي مقدمها "الجبهة اللبنانية" وربما حزب الكتائب بالذات واحزابا اخرى وفاعليتها، وخسارتها التمثيل المسيحي الواسع النطاق. مثل هذه الادانة يأباها الحزب ويرفضها، لانها تشكل امتدادا لما يتعرض له منذ سنوات عدة من مضايقات وتشكيك واستهداف في وجوده وبناه المؤسسية وخياراته.

الثالث - لا يرى الحزب فارقا في الاسلوب الذي يتعاطى به "التجمع المسيحي" مع الصف المسيحي بغية الاستحواذ على رضاه، والاسلوب الذي لجأت اليه "حركة ١٢ اذار" في ايامها الاولى وقبل عودتها الى بيت الطاعة الرئاسي والكتائبي، بمعزل عن القوة العسكرية. فكلاهما انطلق من شعارات وقصر عن طرح المشروع السياسي البديل الذي من اجله كان التحرك. و"القوات اللبنانية" بعد تجربة شهرين التقطت انفاسها وعادت الى مشروع رئيس الجمهورية بعد البلبلة التي "دوخت" الشارع المسيحي مع ما رافقها من الفريق الاخر من حملات تهويل وتهديد القت الذعر في نفسه كما لم يعرف ذلك قبلا. ولربما يقترب "التجمع المسيحي" من التجربة هذه من دون اي ضرر في الصف المسيحي كالذي احدثته انتفاضة "القوات اللبنانية" الاولى.

وتعقب المصادر الكتائبية: "في اي حال، تعدد الرؤوس يجعل الحياة للرأس الاقوى، والبقاء للرأس الاكثر مصداقية، واتخاذ القرار للرأس الاكثر فاعلية وديناميكية واقرارا به من حلفائه واخصامه. اوليس هذا منطق قانون الانتقاء الطبيعي؟".

"المشروع الضائع"

واوضحت هذه المصادر ان الناهضين بـ"التجمع المسيحي" في الايام التي سبقت اعلان ولادته، وفي اثناء تجوالهم على القيادات المسيحية والفاعليات الحزبية كانوا يكتفون كلما سئلوا عن مشروعهم السياسي باحالة الاجابة الى انتظار ما سيسفر عنه عمل الهيئة التأسيسية للتجمع. وكانوا يؤكدون ان الغاية من التجمع ليست "ان يكون حزبا جديدا" ولا ان يهدف الى "تنويب التجمعات والتكتلات المسيحية الاخرى سواء البرلمانية او الحزبية"، وانما "تأليف هيئة مسيحية تمثيلية تدعم موقع الرئاسة الاولى وتقويها بعد الضعضعة التي تشكو منها من جراء شرذمة الصف الواحد، والحؤول دون المس بهذه الرئاسة او تهديدها. اضافة الى تزويدها زخما اكبر في الحوار مع سوريا والتفاوض مع الافرقاء اللبنانيين الاخرين". ويريد هؤلاء من موقع التجمع مع تأكيده تبني خيارات رئيس الجمهورية ومشروعه السياسي والاصلاحي والموقف من دمشق "استشارته من كونه هيئة مسيحية موسعة تضع حدا للرؤوس المتعددة عبر مشاركة كل المسيحيين فيها". ولم يذهبوا في القول "ان مهمة التجمع المسيحي تتجاوز الاستشارة، لان المطلوب اليوم من جهة اولى دعم مواقف رئيس الجمهورية وليس وضع العصي في الدواليب. ومن جهة اخرى عودة الرئيس قبيل اتخاذ قراراته الى فريقه المسيحي بعدما باتت مواجهة الاستحقاقات المصيرية التي تهدد المسيحيين تتخطى المواقف الفردية وتتطلب اجماعا مسيحيا شاملا في مسؤولية القرار".

وفي اعتقاد المصادر الكتائبية ان الحزب "مع ترحيبه بالمواقف هذه وحتى بتأليف التجمع المسيحي مبديا كل استعداد للتعاون معه من الخارج كما هي الحال مع التجمعات الاخرى البرلمانية والسياسية والحزبية، لا يرى فيه ما ينقصه لتعويض ما يشكو منه، اذا هو فعلا يشكو. وعليه، فان موقف رئيسه الدكتور ايلي كرامة في استمهال اعمال الهيئة التأسيسية وربط موقف الحزب بقرار من المكتب السياسي اشارة واضحة الى عدم رغبته في الانتقال من صف "الجبهة اللبنانية" الى صف "التجمع المسيحي". وهو الموقف نفسه الذي اتخذه الرئيس شمعون الذي يكتفي بالجبهة اطارا تنظيميا ومؤسسيا اوحد لانخراط القيادات السياسية والحزبية المسيحية فيه". وكشفت هذه المصادر ان كتلة نواب الارمن عندما دعيت الى المشاركة في التجمع استمهلت اصحاب الدعوة بعض الوقت ريثما يعود احد اعضائها من الخارج للتشاور واتخاذ موقف من الموضوع. علما ان نواب الارمن يحرصون في كل مناسبة على تكتلهم المتمايز وعدم الذوبان في تجمعات اخرى. ولم تخف هذه المصادر رغبة ارمنية في الابتعاد عن التجمع من دون معارضته.

يبقى في رأي هذه المصادر "ان كل ثابت في هذا البلد متغير. فالتجمع المسيحي كما الحزب كما الجبهة اللبنانية كما اي فريق في اي شطر ومنطقة يقبع، ينتظر المتغيرات في كل حين. والاكثر مدعاة للخوف هو التداعي الذي لا يتخذ شكلا يقف عنده مصير البلد، حتى يطمئن اليه المسيحيون والمسلمون في آن".

اجرى التحقيق نقولا ناصيف

رأيان في القمة اللبنانية السورية المرتقبة
سعادة: مطلوب تنفيذ قراراتها
العبد الله: لا شك في ايجابياتها

رأى نائب رئيس حزب الكتائب النائب جورج سعاده انه "ما لم تضغط سوريا على الاطراف المتجاوبين معها في لبنان، فعبثا عقد الاجتماعات واتخاذ القرارات" معتبرا ان حياد لبنان "يمكن ان يدرس استنادا الى واقعه الجغرافي والتاريخي والى ضمانات عربية وعالمية". واعتبر النائب علي العبد الله ان القمة اللبنانية - السورية من شأنها "ان تؤدي الى نتائج ايجابية".

سعاده

سئل سعاده هل يرى ان قمة لبنانية - سورية من شأنها الخروج بنتائج ايجابية في معالجة الازمة، فاجاب: "يجب ان نبحث في الاسباب التي حالت في الماضي دون تحقيق المقررات التي كانت تتخذ في اجتماعات القمة وفي غيرها من الاجتماعات، وذلك قبل ان تعقد القمة اللبنانية - السورية الجديدة، لاننا لسنا في صدد تجميع مقررات وانما نحن في حاجة الى تنفيذ المقررات التي تتخذ.

فاذا كانت الاطراف المتجاوبة مع سوريا على الساحة اللبنانية ستبقى على مواقفها المتعنتة، واذا كانت سوريا لن تمارس الضغوط الكفيلة بحمل هؤلاء على تنفيذ ما يتفق عليه، فعبثا عقد الاجتماعات واتخاذ المقررات، بل على العكس ستكون النتائج سلبية بحيث يزداد المتعنت تعنتا وتتبخر الآمال عند الذين يعلقون آمالا على هكذا اجتماع".

وهل يمكن ان يعول على الحكومة الحالية لاخراج البلاد من محنتها؟ اجاب: "قياسا على الماضي وعلى مواقف بعض الوزراء، لا يمكن ان يعول اطلاقا على هذه الحكومة، بل على العكس ان كل ما نتج من الحكومة الحاضرة او من بعض اعضائها، لا يندرج الا في خانة السلبيات والمآسي التي تعرض لها لبنان في عهد هذه الحكومة وهي تفوق بكثير كل ما تعرض له في الماضي، ولكن اذا ما تحققت الشروط التي اشرت اليها في جوابي عن السؤال الاول لتنفيذ المقررات التي ستتخذ في اجتماع القمة اللبنانية - السورية، والتزام جميع الاطراف تنفيذها، عندئذ تستطيع هذه الحكومة وهي التي تضم اكثر الفاعليات ان تقوم بالعجزات التي نحن في امس الحاجة اليها".

وعن فكرة تحييد لبنان قال: "لبنان يشبه الى حد بعيد مريضا يعاني الالام وحياته في خطر. ومهمة الطبيب الذي يشرف على معالجته هي ان يجرب كل الادوية فربما توصل الى الدواء الناجع.

وهكذا جربنا في لبنان كل الحلول والمبادرات، فكان الوضع يزداد تفاقما. من هنا اصبحت الضرورة ماسة لتجربة علاجات جديدة في نوعها، فكانت فكرة تحييد لبنان، اعتقادا ممن يطرح هذا الحل. ان الصراعات التي تجري على ارض لبنان ليست صراعات لبنانية - لبنانية وان كانت ادواتها لبنانية، بل هي حروب الاخرين على ارضنا وتسابق الاخرين على ان يكون لهم جماعاتهم التي تتحرك باشارة منهم. فاذا ما كانت الظروف مؤاتية وتساعد على تحييد لبنان عن كل هذه الصراعات ليصبح بمنأى عن مؤامرات الاخرين، واذا ما توافق الجميع على ذلك يمكن ان تدرس صيغة لحياد لبنان مستمدة من واقعه الجغرافي والتاريخي وبضمانات عربية وعالمية".

العبد الله

وعن لقاء القمة قال النائب العبد الله: "مما لا شك فيه ان عقد قمة سورية - لبنانية من شأنه ان يؤدي الى نتائج ايجابية لحلحلة الاوضاع القائمة، خصوصا ان الشقيقة سوريا اخذت على عاتقها انقاذ لبنان من معاناته. واملنا كبير في الشقيقة سوريا ان تعمل كل ما في وسعها من اجل تقريب وجهات النظر بين الاخوة اللبنانيين، لان الشعب اللبناني لم يعد يحتمل مزيدا من الدم والدمار والخراب.

فبصفاء النيات وتنفيذ القرارات المتخذة والبيانات الصادرة عن القيادتين يمكن ان نتوصل الى وضع حد لكل ما يجري في لبنان. وفي اعتقادي انه بعد انسحاب اسرائيل وجيش لحد من جزين سيتحسن الوضع وستتوحد كلمة المسيحيين تأييدا لسوريا ولدورها في حل الازمة، ومن شأن كل ذلك ان يسفر عن نتائج ايجابية لمصلحة هذا البلد".

وسئل هل استمرار حكومة الرئيس رشيد كرامي في الحكم له اية نتيجة ايجابية، لاخراج البلاد من محنتها، فاجاب: "اي حكومة ستأتي بعد حكومة الرئيس كرامي، واذا لم يتفق عليها جميع الاطراف وبمؤازرة سوريا، فسيصيبها ما اصاب الحكومة الحاضرة فالحكومة الحاضرة مشلولة الحركة ما دام الوضع الامني في بيروت الكبرى متدهورا.

ولكن املنا بعد اجتماع القمة السورية - اللبنانية ان تتحلحل كل الامور اذ ان سوريا تصب كل جهدها من اجل انقاذنا، واعتقد ان الوضع في لبنان سيتحسن كما قلت، بعد تحقيق المرحلة الثالثة من الانسحاب الاسرائيلي.

وعن تحييد لبنان، قال: "من الصعب جدا تحييد لبنان ولا احد يستطيع ذلك. لان جارتنا الشقيقة سوريا اولى في مساعدتنا من غيرها. واذا تم تحييده فهذه نعمة للبنان ولكن بالاتفاق مع سوريا".

بري وجنبلاط التقيا في حضور خدام وفدا فلسطينيا

في برقية لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" ان اجتماعا عقد مساء الثلثاء ضم السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري والوزيرين اللبنانيين السيدين نبيه بري ووليد جنبلاط ووفدا من "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" درس فيه "تنظيم العلاقات اللبنانية - الفلسطينية بغية المحافظة على امن المخيمات الفلسطينية في لبنان".

وذكر بيان للجبهة ان البحث تطرق الى اخر التطورات في لبنان "لمواجهة الخطط التي تعدها اسرائيل وحلفاؤها لضرب عملية تحقيق الوفاق الوطني في لبنان".

وفد الى دمشق يعقبه لقاء موسع الاسبوع المقبل
"اللقاء الاسلامي" يأسف لاستمرار الفلتان في بيروت ويتعاطف مع المبادرات لصون وحدة لبنان وهويته

"اللقاء الاسلامي" في جلسته امس. (سامي عياد)

ابدى "اللقاء الاسلامي" تعاطفه مع كل مسعى "يرمي الى بناء صورة وطنية على اساس وحدة لبنان شعبا وارضا ومؤسسات وعروبته هوية وانتماء"، وشدد على وجوب "تنقية النفوس من كل ما علق ويعلق بها من ادران مذهبية"، معتبرا ان وحدة المسلمين "ضرورة وطنية لسلامة لبنان ومناعته وسبيلا الى وحدة بنيه مسلمين ومسيحيين"، لكنه ابدى اسفه "ان تبقى بيروت تحت وطأة الفلتان الامني على نحو قل نظيره"، منكرا بضرورة تنفيذ الخطة الامنية المتكاملة الدقيقة التي رسمت في مؤتمر دمشق الاسلامي"، واعرب عن امله في "ان تبادر القوى الفاعلة وقياداتها الى اتخاذ التدابير والمواقف التي تعيد الطمأنينة الى النفوس والثقة الى من هم مسؤولون بطريقة مباشرة او غير مباشرة، عن الامن في العاصمة".

عقد اللقاء امس جلسته الاسبوعية برئاسة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد وحضور الرئيسين تقي الدين الصلح ورشيد الصلح والنواب السادة: طلال المرعبي، جميل كبي، زكي مزبودي، ناظم القادري، صالح الخير، حسن الرفاعي، والوزيرين السابقين الدكتور نسيب البربير والدكتور محمد كنيعو.

بحث المجتمعون في مجمل التطورات الامنية والسياسية، وركزوا على الوضع في الجنوب وبيروت الغربية، خصوصا على خطوط التماس وما يرافق ذلك من تحركات واتصالات سياسية محليا واقليميا ودوليا.

وقالت مصادر اللقاء ان اتصالات ستجرى هذا الاسبوع لعقد لقاء اسلامي موسع في الاسبوع المقبل الغاية منه تكريس اتفاق مؤتمر دمشق في مقرراته السياسية والامنية، على ان يتوجه في اليومين المقبلين وفد من اللقاء الى العاصمة السورية للتشاور مع القيادة السورية في التطورات اللبنانية وما آل اليه تنفيذ المقررات الامنية المتعلقة ببيروت الغربية.

بيان

استمرت الجلسة من العاشرة والنصف قبل الظهر حتى الاولى بعد الظهر، وصدر عنها البيان الاتي:

"اجتمع اللقاء الاسلامي في دار الافتاء برئاسة سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد وحضور الاعضاء، وعرض للاوضاع العامة التي تعيشها البلاد من النواحي الامنية والاقتصادية، وتناول اولا موضوع تحرير الاراضي اللبنانية التي يحتلها العدو الاسرائيلي وما وصلت اليه مراحل انسحاب قواته تحت وقع ضربات المقاومة الوطنية الباسلة وصمود الشعب المؤيد بكل قواه للمقاومة وهما الظاهرتان اللتان فيهما ضمان التحرير الكامل وجلاء العدو عن اخر شبر من ارضنا الطيبة.

على ان اللقاء يرى ان ذلك لا يعفي المسؤولين من القيام بالمسعى والجهد السياسي والديبلوماسي من اجل تحقيق تطبيق القرارات الصادرة عن مجلس الامن والقاضية بجلاء اسرائيل جلاء كاملا من دون قيد او شرط ولاسيما القرار الرقم ٤٢٥. واللبنانيون يعتبرون اي ترتيب امني في يد عصابات او جماعات مسلحة كالقوى التي يرئسها لحد جزءا غير منفصل عن القوات الاسرائيلية، ويجب ان يعامل معاملة العدو من دون تفريق سواء من حيث وجوب مقاتلته بالسلاح كالعدو او تطبيق القرارات الدولية المشار اليها.

ان دعم المقاومة الوطنية ليس واجبا على فئة او جماعة او منطقة، بل اعتبره اللقاء الاسلامي دائما واجبا على جميع اللبنانيين الى اية فئة او منطقة او جماعة انتموا، وان معركة التحرير هي معركة وطنية شاملة، وعلى جميع اللبنانيين ان يشاركوا فيها باعتبار ان الاوطان اذا احتل جزء منها اعتبرت محتلة بكاملها. ولا ريب ان هذا الشعور يسود الشعب اللبناني باسره الذي يقف بكل قوته وراء مقاتليه في المناطق المحتلة والمحاصرة من العدو في شبعا وكفرشوبا والهبارية وكفرحمام وغيرها من القرى الجنوبية والبقاعية ممارسة فيها كل الارهاب والتنكيل. لكن صمود الابناء يؤكد ان النصر معقود للبنان بفضل شهدائه وصمود شعبه.

واولى المجتمعون الوضع الامني في بيروت العناية الخاصة التي يستحقها، ورأى ان مما يؤسف اشد الاسف ان تبقى بيروت تحت وطأة الفلتان الامني على نحو قل نظيره من قبل، فالقصف العشوائي يستولي على اجوائها فيسقط من جرائه القتلى والجرحى بالعشرات وتدمر البيوت والمؤسسات ويضطر الاهلون الى قضاء معظم ليلهم او نهارهم في الملاجئ، هذا الى جانب الفوضى التي تشهدها ساحة العاصمة من حيث التعرض بالسلاح للمواطنين في كل مكان بقصد السطو او النهب او السرقة. وقد تعدى ذلك الى تعدي ادوات الفوضى لقوى الامن الداخلي، وهي القوة الشرعية المقبولة لدى الجميع من دون ان تلقى تلك الادوات رادعا من قبل من تتخذه غطاء لها، مما اضطر قوات الامن هذه الى التزام ثكنها والاعتصام فيها احتجاجا.

ومن اخطر ما بلغته فوضى الامن في بيروت والقصف العشوائي انها انصبت على مؤسسات هي في كل الاعراف والمبادئ لها حرمتها، فقد تساقطت القذائف ومنها الحارقة على دور العبادة والمدارس والمستشفيات، وقد نال مستشفى البربير على الاخص وما زال يناله النصيب الاوفر من هذا القصف، وهو المستشفى الذي يعتبر مؤسسة ليست للمسلمين وحدهم، بل لجميع المواطنين، والاساءة اليه وتخريبه انما يعتبر اعتداء عليهم جميعا وخسارة وطنية.

واذا كان ابناء العاصمة قد مروا بفترات عصيبة ومتعددة من قبل، فان المرحلة الاخيرة التي ما زالوا يعيشون في ظلها الرهيب يرافقها ما يكاد يكون مثل اليأس، لان املهم كان كبيرا جدا بعد اللقاء الاسلامي الوطني الشامل الذي عقد في دمشق بمشاركة جميع ممثلي القوى الروحية والقيادات السياسية والعسكرية ان تنفذ الخطة الامنية المتكاملة الدقيقة التي رسمت في ذلك اللقاء والتزمها جميع المشاركين فيه والقاضية بازالة خطوط التماس في العاصمة وفتح جميع المعابر من دون استثناء وكل الطرق الدولية.

وان اللقاء على رغم ما حدث لا يزال يأمل في ان تبادر القوى الفاعلة وقياداتها الى اتخاذ المواقف والتدابير التي تعيد الطمأنينة الى النفوس والثقة الى من هم مسؤولون بطريقة مباشرة او غير مباشرة عن الامن في العاصمة، وهي فرصة نرجو الا تضيع لانها اذا لم يستفد منها تلقى ليس العاصمة وحدها بل من ورائها البلد كله في حال من الضياع والفوضى لا يعلم الا الله مداها.

وفي الوقت الذي تكثر المبادرات مشيرة الى استحقاقات قريبة قد يكون فيها تقرير للمصير، سواء اكانت هذه المؤشرات تأتي من الداخل ام من الخارج، فان الاوضاع الامنية السيئة التي تسود هنا وهناك يجب الا تلهينا عن ضرورة التهيؤ والاستعداد بوعي وبعد نظر وبالحس الوطني الكامل الى تلك التطورات الجارية والاتية على الصعيدين الداخلي والخارجي.

ففي الجانب الاسلامي يجب ان نحرص اكثر من كل يوم على وحدة الكلمة وجمع الصف وتنقية النفوس من كل ما علق ويعلق بها من ادران التمزق المذهبي او التفرق العقائدي لكي نواجه تلك الاستحقاقات بقوة وحدتنا ومناعة صفنا مع رسم صورة واضحة وسليمة لمستقبل الوطن ومستقبل المسلمين فيه. ونحن اذ نعمل ونحرص دائما على وحدة صف المسلمين واجتماع كلمتهم، فهو الى جانب كونه واجبا دينيا تلزمه احكام الاسلام الحنيف، فاننا من وجهة وطنية نعتبر وحدة صف المسلمين ضرورة وطنية لسلامة لبنان ومناعته وسبيلا وطريقا لوحدة جميع بنيه مسلمين ومسيحيين، وحدة هي شرط لبقاء لبنان واستقراره وازدهاره.

وفي الجانب المسيحي تحرك ونشاطات تهدف الى وضع قواعد ترمي الى انهاء المحنة التي يتخبط فيها لبنان منذ ١١ سنة، والى تصور مستقبل يكفل للوطن حياة جديدة يسود فيها التفاهم والالفة بين طوائفه وفئاته المختلفة. وقد برز ذلك في ما صدر عن لقاءات متعددة وواسعة التمثيل لم تبدأ باجتماعات بعبدا ولم تنته باجتماع بكركي، وآخرها كان اللقاء الواسع التمثيل المنعقد يوم الثلثاء الماضي.

ونحن ننظر بأمل وتعاطف الى كل مسعى يرمي الى بناء صورة وطنية على اساس وحدة لبنان شعبا وارضا ومؤسسات، وعروبته هوية وانتماء، وعلى سيادته الكاملة، وعلى ديموقراطيته وصون الحريات، وعلى اساس المساواة التامة بين بنيه جميعا من دون تمييز من عرق او طائفة او مذهب، وعلى رفض اي نوع من التمييز والهيمنة من طائفة او طوائف على سواها. فعلى هذه الاسس التي نؤمن بها، يدنا ممدودة الى كل مؤمن صادق بهذه المبادئ مخلص في العمل بها".

"سوريا المؤهلة لوضع حد للمأساة"
طوق يؤيد تحييد لبنان عن الصراعات لا عن العرب

اكد النائب جبران طوق ان "سوريا هي المؤهلة لوضع حد للمأساة اللبنانية"، وايد "تحييد لبنان عن الصراعات لا عن موقعه العربي". ورأى "ان حكومة الوحدة الوطنية انتهت الى الفشل".

سئل نائب بشري عما يترقبه من نتائج القمة اللبنانية - السورية المرتقبة، فاجاب: "القضية اللبنانية صعبة والازمة التي نتخبط فيها منذ عشر سنين مرتبطة بالوضعين الاقليمي والدولي. لذلك فانها لن تحل بمجرد عقد اجتماع او اجتماعين، ومن الضروري ان تكون هذه الاجتماعات متكررة ومتواصلة. فاجتماع القمة امر مفيد ويمكن ان يحل مشاكلنا، خصوصا ان التطورات التي تشهدها الساحة اللبنانية خطيرة جدا وامكانات المساعدة هي اولا في يد الشقيقة سوريا. واذا سلمنا بهذا الواقع، فهذا لا يعني ان كل الاوراق هي في يد سوريا، لان هناك بعض القوى الاخرى الساعية الى العرقلة.

لهذه الاسباب ان المعالجة ستأخذ وقتا اطول للتوصل الى الحل. وعلى رغم كل ذلك اعتقد ان الشقيقة سوريا هي المؤهلة لوضع حد للمأساة اللبنانية".

وعن الدعوة الى تحييد لبنان قال: "نحن نتمنى ان يكون لبنان بلدا حياديا وبمنأى عن كل الصراعات، اقليمية كانت او دولية، ويجب ان نعمل لتحقيق هذا الحياد، لكن هذا لا يعني اننا نريد تحييد لبنان عن موقعه العربي خصوصا الشقيقة سوريا، فلبنان له واقع عربي لا يمكن ان نجرده منه. وفي كل الاحوال، ومهما اتخذ من قرارات، يجب ان تكون بالتنسيق مع سوريا".

وهل الوضع الحكومي الراهن مؤهل لمعالجة الازمة؟ اجاب: "اذا نظرنا الى المأساة اللبنانية المستمرة منذ عشر سنين، نرى اننا ما زلنا نتخبط في اوضاع متردية امنيا واقتصاديا واجتماعيا. وفي كل مرة كنا نتمنى قيام حكومة اتحاد وطني تكون بداية لنهاية المأساة اللبنانية.

والفترة التي عشناها في عهد الرئيس سركيس تواصل السعي فيها لايجاد مثل هذه الحكومة ولكن من دون نتيجة. وفي هذا العهد توصلنا الى تأليف حكومة اتحاد وطني، فتمنينا ان تضع لبنان على طريق الامن الصحيح تمهيدا لوضع صيغة جديدة للبنان.

ولكن تبين بعد قيام هذه الحكومة ان لبنان عاش بكل مناطقه اقسى واخطر الاوضاع على كل الصعد. وهذا يعني ان الحكومة لم تحقق شيئا مما كنا نتمناه. وقولنا هذا لا يعني التجريح او التعريض باشخاص الحكومة خصوصا ان الرئيس كرامي بذل وما زال يبذل الجهود من اجل الانقاذ. انن الفشل كان نصيب هذه الحكومة كوحدة عاملة، فهي توقفت عن الاجتماع واكتفت ببيانات التهجم والخلافات. وفي رأيي، ان الحكومة السابقة كانت اكثر فائدة".

وتعليقا على التطورات الاخيرة في الشرقية قال: "لا شك في ان الواقع المسيحي في لبنان تتناوله تيارات وافكار عدة. فبعد البيان الذي صدر عن الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" والذي جاء واضحا وصريحا، كان من الواجب ان ينعكس ايجابيا على جميع الفرقاء الموجودين على الساحة اللبنانية بصرف النظر عن الاشخاص الذين يمكن ان تدور حولهم علامات استفهام لدى بعض القيادات. فالبيان مهم جدا ويجب ان تتضافر الجهود لتبني هذا الواقع الجديد الذي يقربنا من الحل.

وبالنسبة الى التجمع المسيحي الجديد كنت افضل الا يسمى مجلسا تأسيسيا وان يستعاض عنه باسم مجلس التنسيق بين جميع الاطراف، لان كثيرا من النواب والزملاء لم يحضروا هذا الاجتماع. ولكي نسمي ما تم التوصل اليه مجلسا تأسيسيا يجب ان يحضر الاجتماع جميع الاطراف والقوى الفاعلة. نقول هذا مع علمنا وتأكيدنا ان العمل والتنسيق امر مهم جدا لتوحيد الرؤية والخيارات لما يصب في المصلحة المسيحية ومصلحة كل الطوائف بغية تقريب وجهات النظر والتوصل الى حل كل المشاكل وانهاء كل المآسي".

شمس الدين تشاور والحسيني والتقى رشيد الصلح ووفودا

تشاور امس نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين هاتفيا مع رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني في التطورات وسبل الخروج من الحال الراهنة في ضوء الوضع السائد في بيروت والجنوب واقتراب موعد الانسحاب الاسرائيلي الاخير والاتصالات الجارية على غير صعيد في هذا الصدد.

وتلقى شمس الدين اتصالا هاتفيا من وزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف الذي هنأه بعودته من ايران وعرض معه الاوضاع.

وزاره للتهنئة والتشاور كل من الرئيس رشيد الصلح والوزير السابق جعفر شرف الدين والدكتور احمد عزالدين والدكتور حيان حيدر والنائبين السابقين فضل‌الله دندش وعبدالله الفطيمي والمدير العام لمؤسسة ضمان الودائع والتسليفات السيد عاطف كحيل والسيد مصطفى عزالدين ووفد من "المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية" ضم الدكتور سامي عبد الباقي والسيدين راجح نعيم ورشيد القاضي والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان يرافقه العميد فيصل فرحات، واللواء زين مكي والدكتور عبدالرؤوف فضل‌الله والدكتور جمال منصور والحاج عمر غندور ورئيس بلدية الغبيري السيد محمد جميل كنج. وعدد من الوفود الشعبية والتربوية.

وعقد شمس الدين اجتماعا مع بعض علماء الدين، وتناول البحث التطورات. وقالت مصادره انه دعا العلماء الى التقيد بما ورد في بيان المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الاخير لجهة "تصعيد المقاومة المسلحة ضد العدو الاسرائيلي وتسهيل عملياتها ومهماتها وعدم وضع اية عراقيل في وجهها وعدم الانخداع بالوعود الاسرائيلية بالانسحاب ومزاعم السلام حتى تحقيق الانسحاب الكامل من دون قيود او شروط".

ودعا شمس الدين العلماء الى "التركيز خلال شهر رمضان على وحدة الصف الاسلامي والتصدي لاية محاولات تهدف الى النيل من هذه الوحدة ومن الحال الاسلامية الجامعة".

المفتي يتلقى تأييدا لمواقفه من علماء البقاع

استقبل امس مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد في دار الافتاء الشيخ ابرهيم عبد الله مدرس الفتوى في البقاع الذي نقل اليه باسم علماء البقاع "تأييدهم له في ما يقوم به من خطوات حكيمة على الصعيدين الديني والوطني، ولسهره المتواصل على الوحدة الوطنية في لبنان، ولتوجهه العام والحكيم في التعالي على الجروح لكي يبقى الصف الاسلامي صامدا لا يعتريه تصدع او انقسام".

واستقبل وفدا من "المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية". وآخر من "اللقاء الوطني للمحامين اللبنانيين" فالسيد عمر غندور.

قبلان اتصل بالحسيني وشمعون مستعجلاً تسليم التبغ الجنوبي

اهتم امس المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان بقضية تسليم محاصيل التبغ الجنوبي الى ادارة الريجي. فاتصل برئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني وبوزير المال الرئيس كميل شمعون، مستفسرا عن اسباب التأخير في تسلم هذه المحاصيل. وابلغ ان التأخير سببه الوضع الامني الذي يحول دون انعقاد المجلس النيابي في "قصر منصور" لاقرار الموازنة العامة.

وتعليقا على الوضع الامني في بيروت قال قبلان: "نطالب الجميع بوضع حد سريع لهذا التدهور الحاصل على خطوط التماس في بيروت والعودة الى الحوار لمعالجة القضايا، لان الكارثة اصابت الجميع وخطرها الداهم طاول الوطن بأسره ولم يعد في امكان احد ان يتحمل ما يجري".

وافاد المفتي قبلان انه اثار في اتصاله بالرئيس شمعون "عملية التهجير التي تستهدف المواطنين في بعض قرى قضاء جبيل" وطالبه بوضع حد نهائي "لما يجري في المنطقة من تحركات وممارسات مشبوهة ضد الاهالي".

"أمل": لسنا ولن نكون ضد "قوة ردع" تلجم الجميع

اعلنت حركة "امل" انها ليست ولن تكون ضد "قوة ردع" في بيروت الغربية "قادرة على لجم كل الاحزاب والقوى بما فيها نحن".

حاورت "وكالة اخبار لبنان" رئيس المكتب السياسي في الحركة العقيد عاكف حيدر. فسألته عن رأيه في تأليف "التجمع المسيحي للبنان الواحد". فاجاب: "التجمع المسيحي الذي تشكل على صورة هيئة تأسيسية امس كان حصيلة الفراغ التمثيلي الحقيقي للوسط المسيحي في المناطق الشرقية. ومن المبكر الحكم على هذا التجمع من زاوية صحة تمثيل المسيحيين على نحو كاف. ذلك ان الكثير من الشخصيات والرموز المسيحية لم تنتسب بعد الى هذه الهيئة. اضافة الى مواقع سياسية لها وزنها العسكري لا تزال تشكل عقبة في سبيل اقامة حوار وطني مسؤول متحرر من الارتباط بالعدو الاسرائيلي.

ومن المؤكد ان اعضاء هذا التجمع لم يتفقوا بعد على صيغة سياسية تراعي مصلحة المسيحيين والمصلحة اللبنانية في صورة يتقبلها المسلمون وسائر الوطنيين. وعليه فانه لا يمكن الجزم بان التجمع الآن وبعد ان يكتمل يمكن ان يكون ممثلا للوسط المسيحي او غير ممثل. ذلك ان مواقع الشخصية السياسية لكل ممن جمعهم ليست متوافقة تاريخيا مع مواقف الآخرين.

وفي رأينا ان اي تجمع او قيادة تزعم تمثيل فئة من اللبنانيين محكومة بالتعبير الصحيح عن اماني هذه الفئة. وحتى يكتمل هذا التجمع وتظهر طروحاته للعلن ونشعر بان هذه الطروحات متوافقة مع المصلحة الوطنية اللبنانية وبان الارض تؤيد فعلا هذه الطروحات وانها مستعدة للدفاع عنها، عند ذلك يمكن التحدث عن تمثيل حقيقي وواقعي. على اننا نبارك كل محاولة جاهدة وجادة لانقاذ الوطن مما يتخبط فيه من محن ومآسي نحتاج جميعا الى تذليلها والتغلب عليها".

الامن الفالت

وعن رأيه في الفلتان الامني الذي تعيشه بيروت الغربية قال: "مما لا شك فيه ان الانفلات الامني امر يدينه كل مواطن شريف. ويؤسفنا الا تتمكن اللجنة الامنية المنبثقة من لقاء دمشق من التغلب على حالة الفلتان المستشرية هذه. وما دام على الارض اكثر من فريق، فاننا في حركة "امل" نعتبر انفسنا مسؤولين عن اعمالنا من دون سوانا.

عن هذا المنطلق. نتبرأ من كل انفلات امني وبتقديرنا انه اذا لم نتمكن من وضع حد نهائي لما يجري من فلتان. فان سقوط الصف الوطني والاسلامي امر ليس ببعيد، ولربما طالب المواطنون بقوات ردع لضبط الامن ما دامت الاحزاب والقوى لا تريد ان تضع حدا لعناصرها ولا ترغب في مؤازرة القوى الامنية الشرعية الا بالكلام فقط. فاننا لسنا ولن نكون ضد قوة ردع قادرة على لجم كل الاحزاب والقوى بما فيها حركة "امل"".

وقال ردا على سؤال: "اسرائيل ستعمد الى الانسحاب من منطقة الشريط الحدودي. ومن كل شبر من ارض لبنان. غير انها كما اعلنت في اكثر من مناسبة ستعتمد على جيش انطوان لحد وما سمته الحرس الوطني بحيث تؤمن لهذه القوى والجماعات الدعم المادي واللوجستي اضافة الى بعض المستشارين العسكريين والخبراء التقنيين.

غير اننا ننظر الى هؤلاء العملاء نظرة عداء مثلما ننظر الى اسرائيل نفسها ان لم يكن اكثر. لاننا لا نجد اي مبرر لشخص لبناني ان يكون خائنا لارضه ووطنه وشعبه. فالعدو يعمل لمصلحة دولته بينما الخائن والعميل يعمل ضد مصلحة وطنه. ولا يعني ذلك تبريرا للعدو فهو معتد اثيم غير ان اعتداء ابن الوطن هو في منتهى الحقارة والخسة. لذلك فان حركة "امل" مصرة اصرارا تاما على تحرير كامل التراب الوطني من احتلال العدو وكل ادواته من اجل ان يتحرر الانسان ايضا. ولا نقدر للعدو وعملائه بقاء على ارضنا يتعدى بضعة اسابيع".

وعن الاتهامات الصحافية للادارة الاميركية بانها مسؤولة عن تفجير بئر العبد قال: "لم نفاجأ بما اطلعنا عليه اخيرا من كشف لملابسات هذه "الجريمة التي ارتكبتها اجهزة المخابرات الاميركية بدعم وموافقة من الرئيس الاميركي رونالد ريغان (...) اما ما قيل من تنسيق بين المخابرات الاميركية وبعض المخابرات اللبنانية وربما بعض الناس المأجورين، فانه امر يندرج في سياسة الاجرام، اذ ان النظر الى الجريمة لا يقف عند المنفذ فحسب بل يجب ان يصل ايضا الى الآمر بالتنفيذ ايضا وهو المسؤول الاول. ولهؤلاء المجرمين الصغار اكانوا في مخابرات الجيش او خارج نطاق هذه المخابرات حسابهم العسير لدى الشعب اما حسابهم عند الله فهو الاصعب وهو الاعدل".

في مذكرة الى الدول الاوروبية العشر

التقدمي: أي مبادرة لتعويم الكتائب ستمد في اجل الازمة وتزيد المآسي

وجه امس الحزب التقدمي الاشتراكي مذكرة الى الحكومة الايطالية بواسطة سفيرها في لبنان لتعميمها على الدول الاوروبية العشر، موضحا التطورات في لبنان والمواقف منها، واعتبر "ان اي مبادرة تهدف الى تعويم حزب الكتائب الفاشي ستمد في اجل الازمة وتزيد في مآسي اللبنانيين".

وهنا نص المذكرة: "تبلغنا باهتمام بالغ بواسطة سعادة سفير ايطاليا في لبنان الممثل للدولة المترئسة حاليا كتلة الدول الاوروبية العشر، تمنيات هذه الدول وتوصياتها من اجل عودة السلام والوئام في لبنان بالحوار والوفاق

ان اهتمامكم هذا نشاطركم فيه كليا. ونحن نتمنى الا تفلح الحملات المغرضة والمضللة التي تقوم بها اجهزة حزب الكتائب في العواصم الاوروبية في تشويه الحقائق وتحريفها تحريفا كان ولا يزال في اساس الازمة اللبنانية.

وحرصا منا على تصويب الامور والحؤول دون تسرع اي جانب في طرح المبادرات العقيمة. يرى الحزب التقدمي الاشتراكي ضرورة اعادة الحقائق الاساسية الى نصابها الصحيح. وايصالها بوضوح الى الدول والحكومات الصديقة:

١ ـ ان حرب لبنان اندلعت في العام ١٩٧٥ بمبادرة عدوانية قام بها تحالف من القوى الرجعية اليمينية المتطرفة، يقودها حزب الكتائب الفاشي الذي اسسه عام ١٩٣٨ بيار الجميل على شاكلة الحزب النازي الالماني.

ولتغطية مآربه جعل حزب الكتائب من هذه الحرب القذرة تارة حربا "للتحرير" مستهدفا في الحقيقة تصفية الثورة الفلسطينية لحساب اسرائيل ـ وطورا حربا طبقية استهدفت حماية الهيمنة السياسية والاقتصادية يمارسها فريق واحد في لبنان ـ على جميع الطوائف والافرقاء.

ثم حاول ان يجعل منها حرب اديان مستهدفا من خلال ذلك تعبئة بعض القوى الغربية تحت شعار صليبية جديدة، وضد جماهير اسلامية كانت ولا تزال متمسكة بوحدة المجتمع اللبناني العربي بمسلميه ومسيحييه.

وان حزب الكتائب هذا لم يتورع عن استعمال اساليب الارهاب والقتل والتدمير والتعامل مع العدو والتسلق الى السلطة بفضل الاجتياح الاسرائيلي. ثم استعمال الجيش وكل ادوات السلطة لقمع الجماهير اللبنانية وخنق كل معارضة مسيحية كانت ام اسلامية.

٢ ـ ان قمة التآمر الكتائبي ضد لبنان، كانت في الحلف الجهنمي الذي انعقد بين وزير الدفاع الاسرائيلي آرييل شارون وبشير الجميل، قائد ما يسمى القوات اللبنانية آنذاك. هذا التحالف الذي ادى الى اجتياح العدو للبنان والى انتخاب رئيس كتائبي للجمهورية انتخابا قسريا مزورا لارادة الشعب. ثم الى مجازر صبرا وشاتيلا،

وغزو "القوات اللبنانية" لبيروت الغربية والجبل، فتوقيع اتفاق الاذعان اللبناني الاسرائيلي في ١٧ ايار ١٩٨٣، فاصدار المراسيم والتعيينات والترتيبات الفئوية تكريسا لهيمنة الحزب الواحد على شعب حريص على حقوقه الوطنية متمسك بحرياته الاساسية.

٣ ـ ان المقاومة الوطنية اللبنانية في مواجهة المحتل الاسرائيلي وثورة الشعب اللبناني في وجه مطامع المتعاملين مع العدو، احبطتا المؤامرة الكتائبية، لكن قادة المليشيات المسماة القوات اللبنانية حاولوا اخيرا انقاذ مشروعهم المدمر، وتمردوا حتى على رئيسهم امين الجميل. وحاصروا مدينة صيدا وقصفوها غداة تحريرها مباشرة. ثم خرقوا الخطط الامنية الموضوعة لمنطقتي اقليم الخروب ولبنان الجنوبي.

وبعدما انهزمت هذه القوات امام ردة الفعل الشعبية، نراها تستعمل الدين والطائفية وسيلة اخيرة لانقاذ نفسها ومشروعها بينما حرب لبنان لا علاقة لها لا بالاسلام ولا بالمسيحية. الديانتين السماويتين.

ان شعوبكم التي ذاقت مرارة الاحتلال واستطاعت ان تتحرر منه، تعلم علم اليقين ان انسحاب المحتل يجر حتما الى سقوط المتعامل معه. فمن الطبيعي ان يتلازم الانسحاب الاسرائيلي القسري من ارض وطننا، مع انكفاء الذين تواطأوا معه قبل الاجتياح وخلاله وبعده.

٤ ـ ان الحزب التقدمي الاشتراكي وجميع القوى الديموقراطية تنتهز هذه الفرصة لنؤكد لكم ان نضالنا الذي يشارك فيه المسيحيون الوطنيون (ومنهم قادة الاحزاب الليبرالية ورؤساء جمهورية سابقون وسياسيون ومفكرون وغيرهم) لا يستهدف ابدا حقوق المسيحيين وحرياتهم في لبنان على اختلاف آرائهم ومذاهبهم، بل على العكس فان تحرير ترابنا الوطني وقيام السلطة الديموقراطية الحقيقية التي يتساوى في ظلها جميع المواطنين والى اي طائفة انتموا، ان هذا التحرير وهذه الديموقراطية هما الضمانان الوحيدان والحقيقيان لكل فرد في المجتمع اللبناني.

٥ ـ ان حزبنا والقوى الوطنية والتقدمية تؤكد تصميمها على اقتناص كل فرصة سانحة وجدية لحوار يهدف الى الوفاق الوطني. يشهد على ذلك برنامجنا الاصلاحي وموقفنا من قضية جزين واصرارنا على اكمال تحرير الارض، وطرحنا لحل شامل لقضية المهجرين في لبنان.

اما المذابح الجماعية فالمقترف الوحيد لها هم الكتائبيون الذين لم يوفروا لا مسيحيا ولا مسلما من الكرنتينا الى صيدا والجيه مرورا بالسبت الاسود وبتل الزعتر واهدن وعين الرمانة والصفرا وصبرا وشاتيلا، واختفاء اكثر من الفين من مواطني بيروت الغربية بعد الاجتياح الاسرائيلي.

لذلك يرى شعبنا ان اي مبادرة تهدف الى تعويم حزب الكتائب الفاشي ستمد في اجل الازمة وتزيد في مآسي اللبنانيين.

واذ يرجو منكم تعميم هذه المذكرة على جميع حكومات الكتلة الاوروبية يتقدم الحزب التقدمي الاشتراكي من الحكومة الايطالية باطيب التمنيات وفائق الاحترام".

القومي التقى خدام وثلاثة بطاركة

اعلن الحزب السوري القومي الاجتماعي في بيان اصدره امس ان رئيسه السيد عصام المحايري وعميد الخارجية السيد انعام رعد التقيا امس نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام في دمشق وعرضا معه الاوضاع اللبنانية.

والتقى المحايري ورعد في بطريركية الروم الكاثوليك في دمشق، البطريرك مكسيموس الخامس حكيم وبطريرك الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع وبطريرك السريان زكا عيواص الاول وتشاوروا معهم في الوضع، خصوصا مشكلة المهجرين، وتم التشديد على اعادة المهجرين من كل الطوائف الى قراهم ومنازلهم".

"الهيئات الشعبية" تنفي التهجير في جبيل

اصدر المكتب المركزي لـ"الهيئات الشعبية" بيانا اكد فيه عدم مصادرة اي منزل او تهجير اي عائلة في منطقة جبيل. وجاء في البيان: "ورد في بعض صحف اليوم على لسان السيد عاكف حيدر والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان وغيرهما انباء عن تهجير بعض العائلات الشيعية من منازلها في منطقة جبيل على يد الهيئات الشعبية.

ان الهيئة الشعبية اذ تؤكد ان هذا الخبر عار من الصحة جملة وتفصيلا، وان هذا الامر لم يحصل لا في جبيل ولا في اي منطقة اخرى، تذكر انها منذ اسبوعين اتخذت قرارا بمنع مصادرة المنازل بغض النظر عن لون صاحبها ودينه وحزبيته، وهي تعمل مع الاجهزة المختصة على اعادة المنازل التي سبق ان صودرت الى اصحابها كائنا من كانوا، وهي لا تزال تعمل في هذا الاتجاه".

الاتحاد الوطني لطلبة لبنان

طالب "الاتحاد الوطني لطلبة لبنان" وزارة الخارجية والمغتربين بوضع حد لتطاول المتحدث الرسمي باسم اللجنة الدولية للطلاب المسيحيين اللبنانيين السيد فادي رحمة.

وقال الاتحاد ان حديث رحمة الاخير "تضمن الكثير من المغالطات والتناقضات" واعتبر تحركه في الخارج "طعنة نجلاء في صدر الوطن بكل قيمه ورجال الحكم فيه".

استنكر تعرض جنبلاط للبابا والبطاركة

المركز الكاثوليكي: هناك حد أدنى من اصول التوجه الى المقامات

راى المركز الكاثوليكي للاعلام "ان هناك حدا ادنى من اصول التوجه الى المقامات الروحية وحدا ادنى من وجوب احترام الحقيقة". واثنى على الجهود التي يقوم بها البابا يوحنا بولس الثاني لخدمة القضية اللبنانية.

اصدر المركز الكاثوليكي امس بيانا رد فيه على الانتقادات التي وجهها وزير الاشغال العامة والسياحة السيد وليد جنبلاط في مؤتمره الصحافي يوم الاحد الماضي الى البابا يوحنا بولس الثاني وشخصيات روحية مسيحية، وهنا نص البيان:

"في الثاني عشر من شهر ايار ادلى وزير الاشغال العامة والسياحة السيد وليد جنبلاط بحديث صحافي يتضمن مغالطات تدمي قلب الحقيقة وعليها تتجنى. ومن هذه التجنيات ما تفوه به السيد جنبلاط في اتجاه المقامات الروحية المسيحية وعلى رأسها قداسة ابينا الحبر الاعظم.

يؤسف المركز الكاثوليكي للاعلام ان يلزم بالرد. مع ان هذه التجنيات هي من الصنف الذي يتداعى تلقائيا، كما تهدمها مواقف سابقة للسيد جنبلاط نفسه تبينت في تصريحات له خصوصا بعد الزيارة التي قام بها هو شخصيا للفاتيكان قبل بضعة اشهر. كما انه بعد زيارة الوفد النيابي اللبناني قبل شهر ونصف شهر برئاسة دولة الرئيس حسين الحسيني للفاتيكان، ازداد الجميع في التحدث عن العاطفة التي يكنها قداسة الحبر الاعظم للبنان وشعبه، وعن الحرص الذي يبديه للحفاظ على الوحدة الوطنية وعلى صيغة التعايش.

وعلى رغم ان المقامات الروحية التي صرح في اتجاهها السيد جنبلاط لا تحتاج الى شهادة في مواقفها او دفاع لرد اصواته المتسرعة، الا ان منهجية العمل الاعلامي تدعونا الى اصدار بيان في مناسبات كهذه، علما ان التقدير الكبير الذي يكنه اللبنانيون من كل الطوائف لمواقف قداسة الحبر الاعظم وشمولية رعايته الانسانية وجهوده الحريصة على مسيرة السلام في لبنان، يدعو الى اسكات صوت اذا نشز وخرج على الاجماع.

اما الشرط الذي وضعه جنبلاط على قداسة البابا لاعادة الايقونات المسلوبة، وهو ان يغير قداسته موقفه من لبنان، فيدعو الى التساؤل. الكل يعلم ان موقف قداسته هو التعايش بين الطوائف اللبنانية ومع وحدة الوطن واحترام حقوق الانسان، فما هو تغيير الموقف الذي يريده جنبلاط؟ هل يظن ان في امكان قداسة البابا ان يجاريه في ما يقوم به من تهجير وتقتيل ونهب وتقسيم!

لذلك، جلنا نستنكر في هذا البيان ما جاء على لسان السيد جنبلاط في اتجاه المقامات الروحية المسيحية، ونذكره بأن هناك حدا ادنى من اصول التوجه الى المقامات الروحية في الداخل وفي الخارج، وحدا ادنى من وجوب احترام الحقيقة.

ونعبر من جديد عن عاطفتنا البنوية لقداسته وعن تقديرنا للجهود الجبارة التي قام بها ولا يزال في خدمة القضية اللبنانية".

"حراس الارز": الفلسطيني هو الخطر ونضالنا لتحرير الارض وكل اللبنانيين

اعتبر حزب "حراس الارز" ان الخطر الداهم على لبنان "هو الخطر الفلسطيني المتمثل بوجوده المسلح وغير المسلح على ارضه"، واكد انه يناضل "من اجل كل الارض اللبنانية ومن اجل كل الامة اللبنانية".

عقدت امس القيادة المركزية للحزب اجتماعا برئاسة "ابو ارز" واصدرت في نهايته بيانا اكد فيه الحزب "الاصرار على عدم الوقوع في اية معارك جانبية"، ودعا الى "توجيه كل القوى نحو تزخيم الصراع القومي اللبناني، اي صراع كل اللبنانيين في وجه كل الغرباء".

وقال انه "ادرك دائما ان الخطر الداهم على لبنان هو الخطر الفلسطيني المتمثل في وجوده المسلح وغير المسلح على ارضه، وبزمره وعملائه وادواته الارهابية. ويصر اكثر من اي يوم مضى على وجوب تلاحم كل اللبنانيين لمواجهة هذا الخطر وازالته".

واكد "استمرار الحزب في النضال من اجل استقلالية القرار اللبناني وتحريره من اي تبعية او وصاية او هيمنة خارجية، والاستمرار في الدفاع عن الهوية اللبنانية، رافضا كل محاولات التذويب والانصهار والاحتواء". كذلك اكد انه "يناضل من اجل كل الارض اللبنانية غير المنتقص منها شبر ومن اجل كل الامة اللبنانية غير المنتقص منها مواطن".

واعلن البيان "رفض المقاومة اللبنانية كل انواع التهويل والتهديد التي لن تخيف احدا، بل اصبحت معزوفة قديمة، وتترفع كذلك عن هذا النوع من المهاترات والابتزاز السياسي الرخيص الذي دابت عليه اخيرا بعض الزعامات اللبنانية، وتؤكد ان هذه الممارسات الانتفاضية لن تزيد المقاومة اللبنانية الا ايمانا بقدسية القضية، وصلابة في استمرار النضال بشتى الوسائل والطاقات، وليفهم المتكابرون والمستعلون والمتطاولون، خصوصا من تلطخت ايديهم بالدم اللبناني الزكي، ان الانتفاخ سيؤدي بهم قريبا الى الهاوية وفي اسرع مما يتصورون".

"يوم لبنان" في كندا احيته الجالية في مونتريال

في نبأ من كندا ان الجالية اللبنانية في مونتريال دعت الى حفلة استقبال اقيمت في فندق "كاترسيزون" لمناسبة اعلان الحكومة الفيديرالية ٣ ايار من كل عام "يوم لبنان".

وحضر الحفلة ممثلون للحكومة الفيديرالية والحكومة المحلية والاحزاب والجمعيات اللبنانية. والقى وزير العدل الكندي السيد جيرار بود كلمة اشاد فيها بالجالية اللبنانية ومساهمتها في النشاطات المختلفة، مؤكدا على اهمية التعاون بين بلاده والجالية اللبنانية.

وتحدث قنصل لبنان في مونتريال السيد شوقي اسطفان، فأشاد بكندا "الارض المضيافة" ومساعدتها اللبنانيين وتعاونها معهم، و"هم اثبتوا وجودهم في شتى الميادين وكانوا شهودا اوفياء لرسالة لبنان في كندا، هؤلاء اللبنانيون هم انتم الذين تجتمعون هنا على ارضكم. ان لبنان ارضكم اليوم كالام الثكلى تستصرخ ضمائركم وتتطلع بأمل الى ابنائها المنتشرين في اصقاع العالم الاربعة. وتدعوكم الى تناسي خلافاتكم وتوحيد صفوفكم وطاقاتكم. امامكم فرصة تاريخية وقد تكون الاخيرة من اجل انقاذ هذا البيت الذي يتداعى".

وباسم الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم شكر السيد نقولا خوري للحكومة الكندية الاهتمام الذي ابدته بالجالية اللبنانية ولا تزال تبديه، ومبادرتها الى اعلان "يوم لبنان". والتعاون المثمر بينها وبين الجالية اللبنانية.

● اقيم الاحد الماضي في كنيسة "نوتردام" في مونتريال قداس احتفالي على نية "السلام في لبنان" بدعوة من الطوائف المسيحية الشرقية. وحضره مئات من المصلين من كل هذه الطوائف ورؤساؤها الروحيون وممثلو احزاب لبنانية.

"تجمع العلماء": حواجز المناطق المحررة تفتش سيارات رجال الدين

استصرخ "تجمع العلماء المسلمين" في بيان اصدره امس "كل الضمائر الحية ان تهب لنصرة المستضعفين" في منطقة جبيل وقال: "اننا لن نقف مكتوفين وسنعمل بكل ما اوتينا من قوة لوضع حد للاعتداءات التي يتعرض لها المسلمون".

من جهة اخرى، اشار التجمع الى اعتقال القوات الاسرائيلية امام بلدة الطيبة الشيخ حسين قازان، وقال: "اننا لن نستجدي اطلاق العلماء وغيرهم من الاسرى، ولكن نطلب من المقاومة الاسلامية ان تضع خطة لاعتقال جنود اسرائيليين وتتم المبادلة فلا حل مع هذا العدو الا بالقوة وبالسلاح وفي حين تقوم اسرائيل بهذه الممارسات نرى ان حواجز المناطق المحررة توقف العلماء دونما احترام وتفتش سياراتهم تفتيشا دقيقا كان العالم في حاجة الى امر مهمة كي يحمل السلاح حماية لنفسه من عملاء اسرائيل الذين خلفتهم وراءها في المناطق المحررة. اننا نربأ بالمسلمين ان يقفوا هذا الموقف الذي لا يقفه الا اسرائيل وعملاؤها، وندعو الجميع ان يقفوا صفا واحدا في مواجهة اسرائيل تحت قيادة العلماء المخلصين وحتى التحرير الشامل".

اليوم العالمي التاسع عشر للاعلام

في مناسبة اليوم العالمي التاسع عشر للاعلام، يعقد الرئيس العام للرهبانية اللبنانية الانطونية الاباتي الياس عطاالله مؤتمرا صحافيا في المركز الكاثوليكي للاعلام في جل الديب، العاشرة صباح غد الجمعة في حضور رئيس اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام المطران رولان ابو جودة.

وفي المناسبة نفسها يقام العاشرة صباح الاحد المقبل قداس احتفالي في كنيسة مار شربل في عنايا، يرئسه النائب البطريركي الماروني العام المطران ابو جودة ويحضره السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني ويلقي عظة خلاله متروبوليت بيروت للروم الكاثوليك المطران حبيب باشا.

وتسبق الذبيحة الالهية مسيرة صلاة تنطلق من مفترق الدير ويشترك فيها شبان وشابات من لحركات الرسولية في لبنان وطلاب مدارس.

طالب بدعوة مجلس الامن الى الانعقاد

الرافعي: توزيع البطاقات في الجنوب هدفه صهينة المناطق الحدودية

رأى امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي النائب عبد المجيد الرافعي ان ما تقوم به اسرائيل في الجنوب المحتل يستدعي دعوة مجلس الامن الى جلسة طارئة. ودعا ابناء القرى الجنوبية المحتلة الى "اعلان الرفض الشامل لمحاولات العدو وعملائه توزيع البطاقات الشخصية عليهم"، محذرا من "ان هدف هذه الخطوة قضم المناطق الحدودية وفرض الصهينة عليها".

وقال الرافعي في تصريح ادلى به امس: "في ذكرى اغتصاب الحركة الصهيونية لفلسطين واقامة كيان استعماري استيطاني على ارضها، يسعى العدو الى فرض الصهينة على مناطق عربية اخرى، تبرز دلائلها من خلال محاولته الاخيرة توزيع البطاقات الشخصية على سكان المدن والقرى اللبنانية التي لا تزال ترزح تحت نير الاحتلال.

وهذا الاجراء الذي يسعى الى تطبيقه وبالاستناد الى دور عملائه والمرتبطين به انما هو مخطط مكشوف لنزع الهوية اللبنانية عن سكان تلك المناطق ومستبقا الموعد الذي حدده لانجاز ما سماه المرحلة الثالثة لانسحابه من الاراضي اللبنانية.

وهذا ما يثبت ان العدو ليس في نيته الانسحاب انسحابا كاملا وشاملا وغير مشروط، انما يسعى الى البقاء بصيغة غير مباشرة لابقاء تأثيره فعالا في خارطة الاوضاع السياسية والاقليمية في لبنان.

وخطوته الاخيرة بتوزيع البطاقات الشخصية على سكان القرى الحدودية جاءت في الوقت الذي تفرض فيه قوات الاحتلال حصارا تموينيا وخدماتيا على قرى العرقوب، وتمارس كل اشكال الارهاب المعنوي والمادي عليها، وفي الوقت الذي لا تزال قوات العميل لحد تمارس تعدياتها واستفزازاتها وقصفها لقرى اقليم التفاح وتهجير عشرات الالاف من سكانها.

ان كل ذلك، يدل على ان معركة تحرير الجنوب لم تنته وهي لن تصبح ناجزة الا بتحرير كل الاراضي المحتلة وازالة الاحتلال الصهيوني المباشر وغير المباشر. وهذا ما يوجب ابقاء جذوة المقاومة الوطنية متوهجة وقادرة على ملاحقة العدو ومطاردته وضربه وضرب عملائه اينما وجدوا. وان تجربة شعبنا وقواه الوطنية قد اصبحت تجربة غنية بمعطياتها النضالية وان شعبنا وجماهيرنا الجنوبية وفي البقاع الغربي وراشيا التي صمدت وصبرت واحتضنت المقاومة الوطنية بكل جوارحها، هي قادرة على متابعة معركة التحرير حتى النهاية، وان موقفا شعبيا شاملا ورافضا من سكان القرى والمدن التي لا تزال تحت الاحتلال، لاجراءات العدو الاخيرة بتعميم البطاقات الشخصية عليهم واعلان الاضراب العام وتحويل محاصرة العدو للقرى الى محاصرة قواته والمرتبطين به انما يشكل عنصرا فعالا في ردع العدو عن فرض اجراءات الصهينة وموقفا لا بد من ان يتأسس عليه موقف وطني شامل.

واذا كان مطلوبا من اهلنا الذين يصبرون ويصابرون على اجراءات العدو رفض ما يقدم عليه، فان المسؤولية عن مواجهة هذه الخطوة وما تنطوي عليه من خطورة تمس المصير الوطني برمته، تفرض تحركا على كل الصعد والمستويات لاحباط هذا المخطط وتوفير العمق الوطني لصمود جماهيرنا التي لا تزال ترزح تحت الاحتلال. واذا كانت المقاومة الوطنية تقوم بواجبها في التصدي لقوات الاحتلال وعملائه داخل الشريط الحدودي وخارجه، فان تأمين وضع داخلي متماسك وتحصين الجبهة الداخلية من الارباكات السياسية والامنية ووضع معركة التحرير ونضال المقاومة في اطاره الوطني بعيدا عن كل اشكال التطييف والتمذهب والحسابات الفئوية يشكل الاطار الطبيعي لكي تأخذ معركة استكمال تحرير الارض كامل بعدها الوطني"

واضاف: "ان نزع فتيل التوتر الداخلي وازالة خطوط التماس بين شطري العاصمة وفتح المعابر والمناطق على بعضها البعض وازالة الهيمنة عن المرافق الشرعية اجراءات من شأنها المساعدة على اراحة الساحة الداخلية وتوفير بعض عناصر الصمود الاجتماعي والاقتصادي لشعبنا الذي انهكته حرب السنين العشر.

والحكم الذي ادت ميوعة مواقفه الى تفويت الكثير من الفرص الانقاذية فان تحركه حيال ما يجري في الجنوب لا يرتقي الى المستوى المطلوب لجهة الخطورة التي ينطوي عليها اجراءالعدو بنزع الهوية اللبنانية عن سكان القرى المحتلة ونعتقد ان امرا بمثل هذه الخطورة يستدعي دعوة مجلس الامن الدولي الى جلسة طارئة لوضع المجتمع الدولي في حقيقة الاجراء الصهيوني ولانتزاع قرار دولي جديد بادانة هذا السلوك العدواني الجديد والتأكيد على القرارات السابقة ولاسيما القرارات ٥٠٨ و٥٠٩ و٤٢٥ الذي يؤكد على نشر القوة الدولية على الحدود الدولية ومساعدة الشرعية في بسط سلطاتها على تلك المنطقة كما انه بقدر ما هو مهم اثارة هذا الموضوع امام المحافل الدولية فان استمرار العدو في اعتقال المئات من المناضلين يشكل سابقة خطيرة وانتهاكا صارخا لحقوق الانسان ولكل الاعراف الدولية واذا كنا نعرف جيدا طبيعة هذا العدو العنصري الذي لا يقيم اعتبارا للقوانين الدولية فعلى الاسرة الدولية ان تتخذ موقفا واضحا منه وان تترافق الاحتفالات العالمية بالذكرى الاربعين للانتصار على الفاشية بتحرك شامل لادانة هذه النازية الجديدة في فلسطين المحتلة".

وختم مهنئا "المناضل الوطني مصطفى معروف سعد بسلامته وعودته الى العرين الوطني، الى صيدا قلعة العروبة والنضال، كي يحتل موقعه مع رفاقه في مسيرة استكمال تحرير لبنان واعادة توحيده".

قانصوه: الحل بدخول قوات سورية وبتحقيق الاطار الوحدوي الكامل

كرر الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه "ان الحل في لبنان لا يمكن ان يستقيم الا باحد خيارين، الاول دخول القوات السورية مجددا الى اماكن الصراع الساخنة (...) والثاني وليس بديلا من الاول بل اوسع واشمل، هو الاطار الوحدوي الكامل".

في حديث اجرته معه "وكالة الانباء الدولية"، سئل قانصوه عن الحل الذي يراه للانقاذ، فاجاب: "اكدنا غير مرة ان الحل في لبنان لا يمكن ان يستقيم الا باحد خيارين لا ثالث لهما، او الخيارين معا وهما:

أ ـ دخول القوات العربية السورية مجددا الى اماكن الصراع الساخنة لفرض الامن. والجواب بسيط هنا اذا كانت سوريا الشقيقة قد اعارت قسما من جيشها عام ١٩٧٦ للبنان لانهاء الحرب الاهلية ومنع التقسيم، وكان الرد على ذلك مقاومة هذا الجيش من بعض الذين دخل لانقاذهم، فهل يعقل ان يدخل هذا الجيش ثانية في اطار الاعارة؟ بالطبع الجيش ثانية في اطار الاعارة؟ بالطبع لا، بل المطلوب ان يدخل في اطار مهمة وطنية قومية تحميها وتصونها اطر وحدوية تكرسها اتفاقات دستورية شرعية.

اما الخيار الثاني، وليس بديلا من الاول، بل هو اوسع واشمل عنيت به الاطار الوحدوي الكامل، فواقع الحال ان الازمة الاقتصادية الخانقة التي يعيشها المجتمع اللبناني بمختلف شرائحه وفئاته ناجمة اصلا عن الانهيار التام الذي اصاب كل المرافق الاقتصادية وقطاعات الخدمات تحديدا.

يضاف الى ذلك ان انهيار سعر الليرة اللبنانية امام اسعار العملات الاجنبية يقابله ايضا انهيار سعر الليرة اللبنانية امام سعر الليرة السورية. ويجب الا يتوهم احد انه حتى لو استطاع لبنان ان يقف على قدميه ويستعيد عافيته بسحر ساحر، انه يمكن ان نتوقع زوال هذا الانهيار بسبب متانة الاقتصاد السوري اولا، وتحول سوريا وهذا هو الاهم، الى دولة منتجة ومصدرة للبترول. يعني ذلك ان الليرة السورية اصبحت تمتع بخصوصية معينة وبمميزات تفتقر اليها الليرة اللبنانية، الامر الذي يعني ان انتشال قيمة النقد اللبناني وكذلك الوضع الاقتصادي العام لا يمكن ان يتم الا عبر وحدة نقدية واقتصادية بين لبنان وسوريا يعزز من اهميتها العامل الجغرافي، ولا نقول التاريخي والاجتماعي فقط. اذ ان مثل هذا العامل يؤدي الى تحقيق التكامل الاقتصادي بين البلدين، وهذا يعيد الامر الى ما قبل اتفاق سايكس بيكو ولا يكون قد اعطى جديدا وعلى الذين ناضلوا لالغاء اتفاق ١٧ ايار او التخلي عنه ان يعملوا لالغاء اتفاق سايكس بيكو اذا كان من يريد انقاذ هذا الوطن".

وعن اسباب ارجاء القمة اللبنانية ـ السورية قال: "انني وان كنت احرص على عدم الدخول في تفاصيل اسباب عقد مثل هذه القمة او تأجيلها، من الناحية السورية على الاقل، اعتقد ان قمما عدة ولقاءات وزيارات سورية ـ لبنانية تمت ولم تعكس النتائج الايجابية التي اسفرت عنها. ففي كل مرة كانت توضع حلول وخطوات بالاتفاق والتوافق مع الحكم اللبناني، لكنها لم تترجم هذه فعلا على الارض، وكان فريق الحكم يختلق ظروفا واعذارا للالتفاف على هذه الحلول والخطوات، فيؤخر تنفيذها ولا اريد ان اقول تعطيلها، مراهنا على تطورات وظروف اقليمية ودولية تحدث متغيرات يعتقد انها تفيده.

واعتقد ايضا ان الفرصة الاخيرة الان هي ان يأخذ الحكم المبادرة في تنفيذ الحد الادنى على الاقل من هذه الخطوات والحلول ليثبت مصداقيته في مسألة التعامل مع الخيار العربي السوري. والا انا كان في كل مرة يتفق الحكم على حلول وينقضها من يمثل، فما قيمة الاتفاقات مع من لا يستطيع تنفيذها؟"

واعتبر ردا على سؤال "ان ما حدث اخيرا على صعيد القوات اللبنانية هو اعادة توزيع المناصب وتجميل الوجه بعد الذي حدث في شرق صيدا، وكيف يمكن ان نفهم ذلك تغييرا من دون ان نرى الاداة المغيرة، ومقدار ثقل هذه الاداة على الارض. اضافة الى ذلك استطيع التأكيد ان هناك حالة شعبية عامة في المناطق الشرقية اصبحت على اقتناع تام وراسخ بان لا خلاص للبنان وللمجتمع اللبناني الا بالتزام الخيار العربي والسوري تحديدا، التزاما فعليا يتكرس خطوات اساسية في النواحي المختلفة التي ادت وتؤدي الى استمرار النزف على الساحة اللبنانية".

"المؤسسات الدرزية": "الواشنطن بوست" اظهرت المكتب الثاني على حقيقته

اعلن "المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية" انه يشارك وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص وسائر الوطنيين اللبنانيين "ادانتهم للمخابرات اللبنانية" من خلال معلومات صحيفة "الواشنطن بوست" عن تفجير محلة بئر العبد.

وطلب "تحرك النيابة العامة حالا والقيام بواجباتها بعزل رئيس المخابرات في الجيش واحالته على القضاء مع من يثبت التحقيق انه على علاقة بهذه القضية".

وقال: "لم يكن يخالجنا شك طوال سنوات الحرب الماضية في ضلوع اجهزة المخابرات اللبنانية في عمليات تفجير السيارات المفخخة في جميع المناطق الاسلامية والوطنية، وزرع العبوات المتفجرة، وتدبير عمليات اغتيال القيادات الوطنية، ابتداء من بيروت الغربية ومرورا بالضاحية الجنوبية ومدينة صيدا وعاليه والشوف والبقاع الشرقي وانتهاء بطرابلس الفيحاء. فهذه المخابرات التي كانت تعمل بالتنسيق الكلي مع القوات اللبنانية والمخابرات الاميركية والاسرائيلية، تحت ستار حماية الشرعية وامن الحكم، مضللة قطاعا واسعا من الشعب اللبناني الطيب المغلوب على امره.

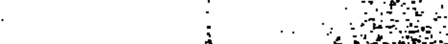
واتت جريدة "الواشنطن بوست" احدى كبريات الصحف الاميركية المشهود لها بالاطلاع الواسع لتكشف القناع وتزيل الاصباغ عن وجه المكتب الثاني اللبناني، فيظهر على حقيقته مخططا ومنفذا لمجزرة بئر العبد التي ذهب ضحيتها ما لا يقل عن ٨٠ شهيدا و٢٠٠ جريح من المواطنين اللبنانيين الابرياء".

المعابر ظلت مقفلة لليوم الثامن عشر

الاشتباكات تنقلت في بيروت والضاحية وحصدت ٥ قتلى و١١ جريحاً

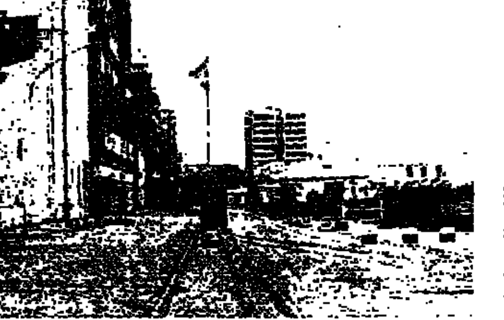
"الاوليفتي".

"جبهة" البربير - المتحف.



حركة على معبر المصالح - قصقص.

معبر المرفأ.



دورية مؤللة للجيش قرب "الاوليفتي".

سواتر امام المتاجر قبالة برج المر.

سقط امس ٥ قتلى بينهم عسكريان و١١ جريحا في انتكاسات متنقلة على محاور بيروت وضاحيتها الجنوبية، بينما ظلت المعابر مقفلة وساد رصاص قنص معبر المصالح - قصقص واقفله لبعض الوقت، وظل المرور عليه مغامرة.

منذ السابعة صباحا بدأت اشتباكات على محاور بيروت وتركزت من المرفأ والنورماندي صعودا الى جسر فؤاد شهاب - اليسوعية وصولا الى السوديكو - البريمو - البرجاوي - رأس النبع. وتراشقت المواقع بقذائف مدفعية وصاروخية واسلحة رشاشة.

واتسعت رقعة التراشق قرابة الثامنة الى محاور طريق صيدا القديمة، وتركزت خصوصا بين البريد والمطاحن وعين الدلبة من جهة وشوارع اسعد الاسعد وعبد الكريم الخليل ومارون مسك من جهة اخرى. وسقطت قذائف متفرقة على المناطق القريبة من خطوط التماس خصوصا في عين الرمانة والاحياء الداخلية للشياح.

ثم طاول التراشق محور غاليري سمعان - مار مخايل، وسقطت قذائف متفرقة في منطقة حارة المجادلة في الحازمية وفي محيط وزارة الاشغال العامة في الشياح واصابت احداها مبنى الوزارة.

في هذه الاثناء كانت اشتباكات عنيفة تدور على محاور الاسواق القديمة بكل انواع الاسلحة.

وقرابة العاشرة مع انحسار نسبي في الاشتباكات على هذه المحاور انتكس الوضع على محور المتحف - البربير ودارت اشتباكات عنيفة اتسعت رقعتها لاحقا لتشمل محور السوديكو - راس النبع - البريمو، وسقطت قذائف على المناطق المجاورة لخطوط التماس، خصوصا في محيط الليسيه وميدان السباق والاوليفتي ومحيط قصر العدل ومستشفى الاطفال والبربير والبسطة.

وقرابة الحادية عشرة دارت اشتباكات عنيفة على محور الحدث - كلية العلوم - تلة حنين - العمروسية - الليلكي - رافقها سقوط قذائف على المناطق المحيطة بخطوط التماس، ونشط رصاص قنص في كل الاتجاهات.

اتفاق اول

وازاء تدهور الوضع على كل المحاور، اعلن اتفاق لوقف النار في الثانية عشرة والدقيقة الخامسة والثلاثين صمد نحو نصف ساعة، اذ تجدد التراشق على المحاور الممتدة من البربير والمتحف حتى السوديكو ورأس النبع والبرجاوي والبريمو، بينما كانت محاور طريق صيدا القديمة تشهد تراشقا متقطعا عنف قرابة الثانية بعد الظهر على محور العمروسية - الليلكي - كلية العلوم - تلة حنين - الحدث - حي السلم وسقطت قذائف عدة في المناطق المجاورة لخطوط التماس.

وقرابة الثالثة والنصف ضرب التدهور في محور جسر فؤاد شهاب - اليسوعية وسقطت قذائف متفرقة في التباريس ووادي ابو جميل، بينما كانت المحاور الاخرى تشهد اشتباكات محدودة حتى السادسة والنصف عندما تدهور الوضع على محور البربير - المتحف نزولا الى السوديكو ورأس النبع والبرجاوي والبريمو، ثم الى محاور الاسواق القديمة، ورافق التراشق قصف عشوائي طاولت قذائفه الاشرفية والحمراء وساقية الجنزير ووادي ابو جميل.

وظل الوضع على حاله حتى الثامنة، ثم تراجعت الاشتباكات نسبيا على كل المحاور وانحصرت في الاسواق القديمة.

واعتبارا من التاسعة ليلا حصلت اشتباكات متقطعة على طول خطوط التماس، خصوصا محور البربير - المتحف.

قتلى وجرحى

وسقط نتيجة الاشتباكات والقصف ٤ قتلى في الشرقية هم العريف في الجيش ريمون رحمة في منطقة المطاحن في عين الرمانة وطانيوس وديع مخلوف (٥٠ عاما) ومنى جورج مبارك (٤٩ عاما) بقذيفة في منطقة حارة المجادلة وديفيد باز في منطقة حنين في عين الرمانة وهو نقل الى المستشفى لكنه فارق الحياة.

وسقط ٥ جرحى هم تيريز قسطنطين عبود (٤٩ عاما) وايفون خوري (٤٢ عاما) وقد اصيبتا في عين الرمانة وميشال يوسف حباقي الذي اصيب قرب مستشفى الحياة وطفل من آل صباغ في بدارو والياس حرفوش في الحدث.

وسقط في المنطقة الغربية قتيل هو الرقيب في الجيش محمد الخطيب و٥ جرحى نقلوا الى مستشفى الجامعة الاميركية وهم: علي خشفة، محمد خشفة، علي عياش. (سقطوا في وادي ابو جميل) سلمان ابو حمدان، وعبد الله سلوم (سقطا في الشياح) طلال قليلات.

الجبل

وعلى محاور الجبل خيم هدوء ملحوظ طوال النهار عكرته رشقات رشاشة وطلقات متفرقة. وليلا سمعت رشقات متقطعة وانفجارات محدودة على طول المحاور من عاليه وضهر الوحش ورأس الجبل حتى كفرشيما والشويفات مرورا بعيتات وسوق الغرب وشملان وكيفون وبسابا والمعروفية.

● اشتبه ليل امس بزورق في المياه الاقليمية اللبنانية قبالة شاطىء المنارة، فاطلقت في اتجاهه نيران الرشاشات الثقيلة والقذائف المباشرة فتوارى.

في الحمراء.

في ظل الخياط.

(جورج سمرجيان، توفيق العبدالله)

مكاتان من التنظيم العسكري لمنظمة حزب البعث في رأس النبع. (رويتر تيليفوتو)

مسلحون يطلقون قذيفة "ار.بي.جي" وعمارات نارية عند خط التماس (رويتر تيليفوتو)

"نداء للسلام"

في مناسبة السنة الثالثة لـ"يوم الغار للسلام"، وجهت "حاملة الغار" السيدة نجاة شعنين نداء قالت فيه: "نريد سلاما على ارضنا لا حربا، نطلب امنا لا إقتتالا، تقاربا لا تباعدا، تفاهما لا خلافا (...) هذه هي مسؤولية اللبنانيين بكل فاعلياتهم وقياداتهم".

مجلس الشورى يحضر لترميم مقره

اجتمع امس رئيس مجلس شورى الدولة الدكتور يوسف سعد الله الخوري مع عدد من القضاة في مكتبه في قصر العدل وبحث معهم في بعض المواضيع المتعلقة بالمجلس ولاسيما اعادة ترميم ما هدمه الصاروخ الذي اصاب مبنى قصر العدل في ٦ ايار الجاري.

وكتب مراسل "النهار" من طرابلس ان مجلس نقابة المحامين في الشمال اجتمع برئاسة النقيب جان حرب واصدر بيانا استنكر فيه قصف قصر العدل في بيروت واهاب بجميع الفاعلين على الارض "ان يفسحوا في المجال لعودة العقل والا يتركوا التاريخ يسجل علينا الخذلان الاكبر بحرب قصور العدول وديار الحق ودور العلم والحقيقة لاننا نريد ان تظل هذه القصور وتلك الدور واحات مشتركة للقاء والتقاء جميع اللبنانيين وهي حتمية محتومة لا بديل منها ولا بد محققة بعد عودة العقل ويقظة الضمير وهما عائدان ومستيقظان عما قريب".

قائمقام صور التقى الخوري وسماحه

صور - "النهار":

استقبل قائمقام صور وبنت جبيل السيد غسان حيدر رئيس اساقفة صور والاراضي المقدسة للطائفة المارونية المطران يوسف الخوري والنائب الاسقفي العام لطائفة الروم الكاثوليك في صور الارشمندريت بولس سماحة.

واكد حيدر في اللقاء على "العيش المشترك بين ابناء كل الطوائف في منطقة صور"، معتبرا انه على "افضل ما يكون في ظل الهدوء والسكينة في صور والمناطق المحررة حديثا حيث لم يسجل اي حادث يسيء الى العيش المشترك". وتوقع "ان تكون الصيغة الحالية في صور نموذجا ينتقل قريبا الى كل المناطق اللبنانية الساخنة لكي يساهم في تبريدها ورفع راية السلام فوق ارجائها".

المونسنيور حرفوش: الجثث في الجيه لم تحدد هويتها

في نبأ لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" من باريس ان الوكيل البطريركي الماروني المونسنيور بطرس حرفوش اوضح ان الجثث التي اكتشفت الاسبوع الماضي في الجيه والتي هي موضع جدل في لبنان لم تحدد هويتها بعد.

وقال "ان الصحف اللبنانية التي نقلت ذلك مع صور وتقارير اطباء لم تتمكن من تحديد هوية اصحاب الجثث".

واشار الى ان الجيه "تعرضت منذ ١٩٧٥ لاجتياحين مع ما رافقهما من حرق وسلب وتهديم". ولاحظ "ان لبنان كله اصبح بئرا كبيرة بعد عشر سنين من الحرب، ولم تعد المقابر الجماعية قاصرة على المقابر وقرب الكنائس".

الشيخ فرحات لا يزال قيد المعالجة وشخصيات عادته

لا يزال الشيخ زيد فرحات الذي اطلقه الاسرائيليون الاحد الماضي قيد المعالجة بعدما اصيب بشلل نصفي.

وعاده امس مسؤولون وفاعليات وشخصيات ووفود، وفي مقدم الزائرين وزير التربية العمل الرئيس سليم الحص والنائبان السابقان جعفر شرف الدين وعبد الله غطيمي وعلماء الدين المشايخ عبد الله نعمة واحمد شوقي الامين ومحمد حسن الامين والامين العام للجامعة الثقافية اللبنانية في العالم السيد فؤاد غندور والدكتور علي الزين والنقباء علي الشاعر وعلي الحسيني وحسن فرحات.

الشرطة في الغربية تعاود دورياتها

لليوم الثاني امتنع امس رجال قوى الامن الداخلي والفرقة ١٦ عن تسيير دورياتهم في شوارع بيروت الغربية احتجاجا على الحادث الذي وقع الاثنين الماضي بين احدى الدوريات ومسلحين في محلة الروشة.

وافادت مصادر امنية ان دوريات قوى الامن الداخلي سيعاود تسييرها اليوم كالمعتاد.

مخيمات صور اضربت في ذكرى اغتصاب فلسطين

صور - "النهار":

اضربت المخيمات الفلسطينية في جوار صور في الذكرى السابعة والثلاثين لاغتصاب فلسطين، فشلت الحركة في اسواقها.

وانطلقت تظاهرات طالبية ردد المشاركون فيها هتافات معادية لاسرائيل.

واصدرت "اللجنة الشعبية" في مخيم البرج الشمالي بيانا اكدت فيه "ان هذه الذكرى تزيدنا اصرارا على مواصلة النضال بكل اشكاله حتى استعادة الوطن السليب واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على كل التراب الفلسطيني". واشاد البيان بـ"شهداء جبهة المقاومة الوطنية والتلاحم بين الشعبين الشقيقين اللبناني والفلسطيني".

شعبان: إسرائيل ستحميها خطوط منها جيش شعبي من الأحزاب

طرابلس - "النهار":

اعتبر امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان "ان اسرائيل ستحمي بخطوط دفاعية عدة اولها الشريط الحدودي يقيمه جيش لحد الجنوبي". ورأى "ان هناك جيشا شعبيا يؤلف من الاحزاب اللبنانية خطا اخر للدفاع عن اسرائيل وقد بدأ يصادر الاسلحة من المجاهدين".

بدعوة من الهيئة التعليمية وطلاب ثانوية الفرباء للبنات في منطقة الزاهرية في طرابلس، حاضر الشيخ سعيد شعبان في قاعة الثانوية في موضوع: "الاسلام والحل". قدمه المدرس محمد العلي مرحبا به وبالحضور.

وافاض الشيخ شعبان في شرح معنى الحجاب في الشريعة الاسلامية السمحاء. وتطرق الى الاوضاع الراهنة في لبنان فقال: "مضت عشر سنين ولا يعرف لهذه الفتنة من نهاية. والمواطن يتلمس السلم والامن فلا يجدهما ولا يعثر على الطمأنينة والسكينة. الحمد لله الذي رسم طريقا للناس حين حرم عليهم قتل انفسهم، وحين حرم عليهم العدوان. لكن الناس لم يلتزموا الامر الالهي فاصابهم ما اصابهم (...)

كل فريق من الناس ينظر الى الحياة بمنظاره الخاص. وكل طائفة تسعى الى مصالحها ولو دمرت مصالح الاخرين. واصبح الهواء يعصف بالبلاد. واصبح الكل عدو للاخر. لكن الله تعالى حتى يوحد للناس مناهج حياتهم ارسل فيهم الرسل وانزل على الرسل الكتب لتكون مناهج للحياة تقيد الاهواء وتحد من سلطان الامزجة والانانيات (...)

لا يجوز ان تكون المصالح حاكمة بالمناهج لان المصالح تختلف بين الافراد والجماعات والشعوب. فلكل امة مناهج ومصالح. لذلك فان الاستعمار عندما يرى مصلحة في تدمير المجتمعات البشرية ونهب ثرواتها وتجميع شعوبها لا يرى بذلك بأسا. وهذا الذي يمارس اليوم في القرن العشرين قرن التقدم العلمي. فان اكثر الشعوب اليوم مقهورة لان الاستعمار يريد ان يحقق وان على مصلحة الشعوب كلها مصلحته في السيطرة والهيمنة، لا بمنهاج يسعد البشرية ولكن بمنهاج يشقي الانسانية كلها.

لذلك فاننا شعب ضحية، ضحية مطامع اسرائيلية ومطامع الاستعمار الذي وظف في بلادنا انظمة يعتبر كل نظام منها وكيلا للاستعمار على هذه الشعوب. فكل حكومة في بلادنا هي وكيل لاميركا او وكيل لدولة اخرى يصرف مصالحها وهو مؤتمن على تلك المصالح. مثلا جيوشنا العربية ليست جيوشا لقتال اسرائيل انما هي جيوش لقمع الشعب ولحراسة حدود اسرائيل. لذلك لا تطلق من حدودنا طلقة واحدة في اتجاه ارض العدو ومن اراد ان يتصدى لاسرائيل تصدى له حراس اسرائيل من العرب وقتلوه قبل ان تقتله اسرائيل (...)

ان الحاكم في بلادنا يعتبر عدو الرعية. من هنا نشعر دائما بخيبة امل. كلما تقدمنا خطوة صدنا حكامنا بأمر من الاستعمار خطوات الى الوراء (...)

المقاومة المجاهدة في الجنوب ارهبت العدو في تصديها له وشغلت بال اسيادهم المستعمرين. لذلك عمدت الانظمة العربية الى ضرب تلك المقاومة، وبدأت عملية ضرب بيروت اخيرا التي تعتبر ضربة للمقاومة في الجنوب لاحداث خلل وفتنة داخلية يصبح فيها المقاتل مكشوف الظهر والصدر (...)

اسرائيل اليوم ستحمى بخطوط دفاعية عدة اولها الشريط الحدودي الذي سيقيمه جيش لحد الجنوبي للدفاع عن اسرائيل. وسيقوم الجيش الشعبي الذي يؤلف اليوم من الاحزاب اللبنانية خطا اخر للدفاع عن اسرائيل. هذا الجيش الشعبي بدأ يصادر اليوم الاسلحة من المجاهدين الذين يتوجهون الى قتال اسرائيل. وهذه الاحزاب اخذت على عاتقها ان توقف المعركة ضد اليهود في مقابل السلم على ارض الجنوب كما يقولون.

السلم لمن؟ السلم لاسرائيل فقط. اما نحن فلا سلم ولا امن في بلادنا. ويجب ان تعلموا انتم الجيل الصاعد ان الثورة يجب ان تكون من الداخل اولا، ويجب ان نعد انفسنا لمعركة طويلة الامد مع اليهود والمستعمرين ومع الرموز التي تحمي اليهود ومصالح المستعمرين. القول في ان نتفاهم حكاما ومحكومين رعاة ورعايا من اجل الخروج من هذه المحنة التي شوهت وجه التاريخ في حياتنا. كل الاحزاب التي تشكلت في بلادنا تعتبر عملا آثما لان الاسلام يحرم التفرق والتشتت، لكن الاستعمار اغرانا بتشكيل احزاب في بلادنا من اجل ان يقود بعد ان يصبح اليأس شديدا بين ابناء الشعب الواحد والاسرة الواحدة، لان جميع الاحزاب مختلفة، وجميع الاحزاب تدين بالولاء لالهة متعددة والاحزاب هي تجمعات فكرية تناهض الاسلام في بلادنا وتناقضه. لذلك، ان اسرائيل التي لا تعد الا عددا قليلا بالنسبة الى العرب والمسلمين، استطاعت ان تقيم لها دولة على ارض امة متفرقة دويلات واحزابا وطوائف ومذاهب، وهذا كله ايضا محرم في الاسلام. لذلك يجب ان نراجع انفسنا ان اردنا ان تعود امة موحدة فنكفر بجميع الاحزاب.

ان التجنيد في الاسلام تجنيد اجباري الهي صدر الحكم به من الله تعالى. والتدريب على السلاح واجب على الاباء ان يمارسوه في تربية الاولاد، فليست التربية التامة ان تعلم ولدك كيف يكسب رزقه بل تمام التربية ان تعلمه بعد ان تعلمه عبادة الله والسجود بين يديه، لا بد من ان تعلمه كيف يدافع عن نفسه وبلاده وكرامته وكرامة امته ويتصدى للعدو. فمن كان قادرا على حمل السلاح ولو بلغ السبعين من عمره فواجبه ان يقاتل في سبيل الله لان الله يعتبر تارك التدريب عاصيا لله عز وجل".

محافظ الشمال والتنسيق بين المخاتير ومخافر طرابلس

بحث امس وفد يمثل رابطة مخاتير طرابلس مع محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل وقائد سرية درك الشمال العقيد عبد الكريم غندور وقائد درك طرابلس الرائد مروان الزين ورئيس جهاز الامن العام الاقليمي في طرابلس المفوض نيازي شلق في التنسيق بين هذه القيادات الامنية ومخافر المناطق والاحياء والمخاتير.

وناقشوا اعادة صلاحيات رئيس قسم نفوس الشمال لانهاء المعاملات المتعلقة بالاحوال الشخصية والاحكام القضائية والجنسية اضافة الى اعادة النظر في التعاميم الصادرة عن المدير العام للاحوال الشخصية الى مأموري النفوس ورئيس القسم خصوصا التعميم الرقم ١١١ و١٩٨٥/٢ واصدار بطاقات خاصة بالمخاتير تحمل توقيع محافظ الشمال في اشراف رابطة مخاتير طرابلس اسوة برابطة مخاتير بيروت.

ثم استقبل المحافظ غبريل وفدا من بلدة شربيلا في قضاء عكار برئاسة راعي ابرشية الروم الارثوذكس المطران بولس بندلي الذي طالب باصلاح طريق البلدة.

المستشفى الإسلامي في طرابلس احتفل بافتتاح بنك للدم

طرابلس - "النهار":

افتتح قبل ظهر امس بنك الدم في المستشفى الاسلامي في طرابلس في حضور محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل ومفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي والمطرانين الياس قربان والياس نجمة والشيخ هاشم منقارة ونقيب الاطباء في الشمال الدكتور بهاء السويسي ونقيب المحامين في الشمال السيد جان حرب ورئيس مصلحة الصحة الدكتور سمير كبارة ورئيس منطقة الشمال في اللجنة الدولية للصليب الاحمر السيد رولان ايتان والسيدات نجوى علم الدين ومهى عبد الوهاب ومنى اسطا من الصليب الاحمر اللبناني.

رئيس مجلس ادارة المستشفى النقيب عدنان الجسر رحب بالحضور وقال: "اننا بانشاء هذا البنك ننشىء اخوة دم بين جميع المواطنين". وندد بعمليات المتاجرة بالدم عبر مختبرات مشبوهة واهاب بالاصحاء التبرع بشيء من دمهم لمساعدة الفقراء والمصابين وقال: "ان هذا البنك انشىء لمزيد من النفع للناس ولا ندعي الانفراد في هذا العمل الانساني، بل سبقتنا اليه مشكورة اللجنة الدولية للصليب الاحمر وكذلك الصليب الاحمر اللبناني، ونحن نتعاون معهما منذ سنين وسنظل نعمل في خدمة الانسان وانقاذ المريض والجريح".

ونوه المفتي الصابونجي بالدور الكبير للمستشفى الاسلامي في خدمة الناس على رغم المصاعب، وقال: "ان هذه المؤسسة تعبر عن ضمير طرابلس بحضارتها الاخلاقية والانسانية، وخدماتها تكشف اهمال الدولة الفاضح، وكنا نود لو وقفنا في مؤسسة ترعاها الدولة وتؤدي واجباتها نحو المريض والمحتاج".

ودعا المواطنين الى "التعبير عن تضامنهم وعرفانهم مع المستشفى ليس بكلمات التقدير، بل بالموقف الايجابي والمؤازرة بالدم والمال".

وجال الحاضرون في اقسام بنك الدم والمختبر، وتولى الاطباء والتقنيون شرح طبيعة العمل فيه.

والبنك انشىء بمساهمة من السيدة هند فاضل غندور وشركة الطرق الحديثة.

طرابلس: ٣ مسلحين تبادلوا اطلاق النار

تبادل ٣ مسلحين النار من اسلحة حربية في العاشرة قبل ظهر امس في الشارع المؤدي الى مستشفى المظلوم في طرابلس لاسباب مجهولة.

وصادف مرور عناصر من تنظيم محلي فقبضوا على مطلقي النار.

دركيان - فقدا احدهما قتل والاخر مصيره مجهول

افاد تقرير امني ان عنصرين من قوى الامن الداخلي فقدا في خراج بلدة مشغرة هما العريف عبود ديب والدركي طوني دمنا.

وعثر امس على دمنا مقتولا في المكان نفسه ونقلت جثته سيارة اسعاف لقوى الامن الداخلي الى "اوتيل ديو" فيما لا يزال مصير الاخر مجهولا.

سطو على محل في شارع الحمراء

تعرض محل "ماي لورد"للالبسة بعد ظهر امس في شارع الحمراء لسطو مسلح. فقد تظاهر اربعة بالرغبة في الشراء وما ان حصلوا على البضاعة التي طلبوها حتى شهروا اسلحة فردية على موظفي المحل والزبائن، واخذوا ما تجمع وفروا في سيارة كانت تنتظرهم في الخارج.

بعلبك: إنذار باعتماد السلبية اذا لم يعالج إنقطاع الكهرباء

القائمقام الاسير مع المجتمعين. (رامز اسماعيل)

بعلبك - "النهار":

تحت شعار "مزيد من الوضوح لتحقيق مزيد من الفاعلية"، رأس قائمقام بعلبك السيد مصطفى الاسير اجتماع عمل في مكتبه في السرايا، وتناول البحث سبل معالجة انقطاع التيار الكهربائي عن بعلبك.

وحضر الاجتماع رئيس منطقة كهرباء البقاع المهندس شفيق ابو شاهين وقاضي بعلبك المنفرد السيد بسام مرتضى ورئيس دائرة كهرباء بعلبك المهندس فوزي الطفيلي ورئيس دائرة رياق المهندس احمد الحرفوش ورئيس دائرة رأس بعلبك - الهرمل والمهندس فريد مغنية والمسؤول الامني السوري في المنطقة الرائد محمد الشعار وضابط المعلومات في الجيش اللبناني النقيب حسين اللقيس وآمر فصيلة الدرك الملازم الاول غسان صبح وممثلون لاحزاب "الجبهة الوطنية الديموقراطية" وحركة "امل" و"لجنة العمل الوطني والمطلبي".

وطالب المجتمعون وزير الموارد المائية والكهربائية السيد نبيه بري بالتدخل سريعا لدى مؤسسة الكهرباء لوضع حد لتفاقم ازمة انقطاع التيار، ووجوب تأمين مصدر رابع للطاقة في البقاع نظرا الى الاستهلاك المتزايد واصلاح العطل الطارىء في بسري وتزويد دائرة بعلبك المعدات والتجهيزات.

وحملت "الجبهة الوطنية الديموقراطية" وحركة "امل" وفاعليات المنطقة مصلحة الكهرباء تبعة "الاجحاف المتعمد في حق بعلبك ومنطقتها، نتيجة لمواقف سياسية بحتة مصدرها القوات اللبنانية وحزب الكتائب". وامهلت ٤ ايام فقط لمعالجة الازمة و"الا سنعتمد بعدها التصعيد واللجوء الى السلبية".

"أمل" تنظم الخدمات والاغاثة

اجتماع مكتب الخدمات لحركة "امل" في حضور ممثلين لهيئات اجتماعية وانسانية. (توفيق العبدالله)

بدعوة من مكتب الخدمات الاجتماعي المركزي لحركة "امل"، عقد امس اجتماع ضم ممثلين لهيئات اجتماعية وانسانية، جرى خلاله تشاور في تقديم الخدمات والاغاثة.

واقترح انشاء لجان طوارىء ميدانية لتقديم الاعانات الى جميع المناطق اللبنانية، ولاسيما منها التي تتعرض للاعتداءات الاسرائيلية ومساعدة العائلات المهجرة من جميع المناطق من دون استثناء. واثنى المكتب خلال الاجتماع على العطاء الذي قدمه رئيس فرقة طوارىء بيت الدين في الصليب الاحمر اللبناني باسم البزري الذي سقط في اثناء قيامه بالواجب الانساني في لبعا.

المؤتمر الوطني للمنطقة الحدودية يحذر من اقتطاع أرض جنوبية

عقدت امس "اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني للمنطقة الحدودية" اجتماعا، وبحثت في التحضير للمؤتمر وعرضت الاوضاع في المناطق الحدودية.

وقال بيان ان المجتمعين توقفوا "امام الاجراءات التعسفية وتدابير الاضطهاد التي يمارسها العدو وعملاؤه حيال شعبنا الصامد هناك"، واظهروا "الارتياح الى مظاهر الصمود والمقاومة لاساليب الترهيب والضغوط المتنوعة".

واضاف: "اعطى المجتمعون اهتماما خاصا للتحصينات التي يقيمها العدو في الاراضي اللبنانية، ولاقتطاعه مساحات واسعة من اراضي كل قرية ليقيم عليها تحصيناته ومواقعه الاستراتيجية وكأنه يعمل على ضم هذه المساحة الى كيان الاغتصاب على طول الحدود.

ويهم اللجنة التحضيرية ان ترفع صوتها ضد محاصرة القرى والبلدات الحدودية ولاسيما قرى منطقة العرقوب، ضد قطع الطريق الى شبعا بواسطة عملاء اسرائيل في حاصبيا. وتؤكد ان شعبنا في مناطق الحدود لن يقع في فخ محاولات اسرائيل لاثارة النعرات الطائفية او المذهبية هنا وهناك، وانه سيقاوم العملاء الى اية طائفة انتموا ويدرك شعبنا ان العدو قد ضمن شراء حفنة من العملاء في كل طائفة وستلقى هذه الحفنة مصيرها الاسود مع رحيل العدو".

وسيحدد موعد المؤتمر في اجتماع تعقده اللجنة الثلثاء المقبل.

نداء اتحاد ارثوذكسيي الجليل

في الذكرى الـ٣٧ لاغتصاب فلسطين، اصدر مجلس قيادة "اتحاد ارثوذكسيي الجليل" بيانا دعا فيه جميع القوى المخلصة الى "العمل الفوري لاعادة اللحمة الى الصف الثوري الفلسطيني على اسس نضالية واضحة وثابتة داخل مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني".

واعتبر البيان "ان مصير الثورة الفلسطينية ومنعة مؤسساتها الشرعية مسؤولية قومية شاملة تطاول كل القوى والدول العربية".

واعرب عن تقديره لمساهمة الشعب اللبناني في "النضال التحريري طوال الفترة السابقة"، ورأى في جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية "ثورة تحريرية شقيقة للثورة الفلسطينية".

وحذر المسيحيين من "الانجرار وراء مخططات العدو الصهيوني التي ينفذها عملاؤه في الداخل خصوصا القوات اللبنانية وجيش العميل لحد".

وحيا نضال الشعب الفلسطيني في الجليل والضفة وقطاع غزة، ودعا كل قوى التحرر العربية والشعوب الصديقة الى دعم النضال الفلسطيني.

"امل" اتخذت تدابير في مناطق عمل القوة الدولية

صور - "النهار":

اعلن امس مصدر امني في حركة "امل" انه على اثر ورود معلومات عن ظهور مسلح في قرى تقع في نطاق منطقة عمل القوة الدولية، منعت الحركة ابتداء من امس اقامة حواجز مسلحة في تلك المنطقة، معتبرا "ان كل من يقيم حاجزا يكون على عاتقه وليس للحركة اية علاقة به".

ومنعت اطلاق الرصاص ونقل السلاح على حواجز القوة الدولية "التي لها الحق في مصادرته وستساندها الحركة في ذلك".

هكذا من الأصل

سفير النمسا وديبلوماسيان بريطانيان زاروا صيدا وقابلوا قياداتها

المهندس سعد لدى استقباله سفير النمسا. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

جال امس سفير النمسا في بيروت الدكتور جورج زنيدارتش على فاعليات صيدا وقابل النائب نزيه البزري والامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى معروف سعد ومحافظ الجنوب السيد حليم فياض في حضور قائد سرية الدرك في الجنوب العقيد اسعد ضاهر ورئيس البلدية المهندس احمد الكلش ورئيس غرفة التجارة والصناعة السيد محمد الزعتري.

وقال السفير بعد الجولة: "كان من الطبيعي ان ازور صيدا والتقي ممثليها واطلع بنفسي على النتائج التي حصلت بعد الانسحاب الاسرائيلي والحوادث المؤسفة التي وقعت اخيرا. ولدي انطباع قوي عن الطريقة التي تغلب فيها الاهالي على الاحداث وكيف عادوا الى بناء المؤسسات مجددا. وللنمسا علاقات تاريخية طيبة مع صيدا حيث كانت هناك كتيبة نمساوية في صيدا بعد حوادث ١٨٦١ وانني اريد ان انمي هذه العلاقة التاريخية بعد زيارتي لصيدا. وقد قدمت النمسا وبطرق مختلفة مساعدات الى لبنان بواسطة الامم المتحدة و"الاونروا" واليونيسف وكاريتاس".

وقال المحافظ فياض بعد استقباله الديبلوماسي النمساوي: "لا شك في ان عددا من الديبلوماسيين حرموا من زيارة الجنوب خلال السنوات الثلاث الماضية بسبب الاحتلال الاسرائيلي واقفال المعابر والمضايقات التي كان يتعرض لها كل من يزور المنطقة. بعد تحرير الجنوب باستثناء منطقة الشريط الحدودي وفي انتظار ان يتحرر هذا الجزء الغالي من الجنوب في الاسابيع القريبة وان يكون تحريره ناجزا وشاملا وفعليا من دون بقاء اي قوات مرتبطة باسرائيل نرحب بالديبلوماسيين الذين سيزورون المنطقة للاطلاع على الاوضاع فيها".

وقال الزعتري: "تبادلنا الآراء في الاوضاع الاقتصادية والسبل التي تؤدي الى تطوير اقتصاد المنطقة والعلاقات الاقتصادية بين لبنان والنمسا".

وفد بريطاني

وزار صيدا وفد من السفارة البريطانية في بيروت والتقى البزري وفياض وسعد.

البزري

وتعليقا على استقبال الوفدين الديبلوماسيين قال البزري: "زارني هذا الصباح الملحق العسكري ومستشاره في السفارة البريطانية وقدما الي جوابا عن برقيتي التي ارسلتها الى بريطانيا عن الوضع في صيدا. وابديت ملاحظات على الجواب هي اننا لسنا ضد وجود قوات الامم المتحدة في الجنوب، ولكن نريدها حسب قرارات مجلس الامن على ان تكون حاجزا على الحدود الدولية بين لبنان واسرائيل لا ان تكون حاجزا بين اللبنانيين.

وزارني ايضا سفير النمسا الذي قال انه جاء باسم دولته ليرى هل في امكانه ان يقدم اي مساعدة واذا كان الشعب يريد ذلك. فدعوناه الى معرفة الحقيقة اولا. واوضحنا ان هذه المنطقة المنكوبة تحتاج الى الكثير من المساعدات، لكن المساعدة الاولى يجب ان تكون دولية لوضع حد للخصام على هذا البلد".

جال على قرى في الزهراني
هاشم التقى قيادات صيدا: مسؤوليتنا مشتركة ولن نحكم مغدوشة



السيد هاشم لدى زيارته النائب البزري.



مع المطران الحلو



في لقاء مغدوشة (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

واصل امس رئيس الهيئة التنفيذية لحركة "امل" السيد حسن هاشم جولته في الجنوب وتفقد بعد صور وقراها بعض قرى قضاء صيدا والتقى عددا من القياديين.

ومن القرى التي زارها هاشم عدلون والسكسكية والصرفند والنجارية والغازية ومغدوشة التي التقى فيها كاهن الرعية الارشمندريت سابا داغر ولجنة الاهالي. وفي صيدا زار هاشم وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران والنائب نزيه البزري ومفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين وراعي ابرشية صيدا ودير القمر للطائفة المارونية المطران ابرهيم الحلو والامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى معروف سعد وقاضي الشرع الجعفري في صيدا العلامة السيد محمد حسن الامين وعضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ ماهر حمود والمسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" في الجنوب الشيخ صلاح الدين ارقه دان وقادة "امل" في حارة صيدا وتفقد مستشفيات المدينة وساحة شهداء صيدا.

البزري

وقال النائب البزري بعد استقباله هاشم: "ان زيارة السيد حسن هاشم لصيدا وتفقده الاخ المناضل مصطفى سعد تقع في خانة العلاقات الثابتة لصيدا مع حركة "امل" والمقاومة في الجنوب. ومثل هذه اللقاءات متواصلة اكان بيننا وبين مسؤولي "امل" في الجنوب او في بيروت.

وآمل بصفتي جنوبيا ان ارى في القريب العاجل الجنوبيين وفي مقدمهم حركة "امل" وبمشاركة جميع الوطنيين قد حرروا ارض الجنوب من العدو الاسرائيلي الغاشم وجعله مركز الثقل في لبنان واعادة انشائه على اسس صحيحة".

الحلو

وقال المطران الحلو: "استقبلنا السادة اعضاء وفد حركة "امل" برئاسة السيد حسن هاشم وشكرنا زيارتهم لنا وعرضهم لبعض المواضيع الراهنة. وتميز الحديث بالصراحة والاخلاص والاستعداد التام لدى الجميع للتعاون المخلص والبناء في سبيل خدمة هذه المنطقة وشعبها الطيب، خصوصا في هذه الظروف الصعبة والحرجة لنتحاشى كل عمل يسيء الى اي انسان ولنواصل كل خدمة خيرة لمصلحة الجميع وكلنا ننظر يوم الفرج عندما يتم الانسحاب الاسرائيلي من كل الاراضي اللبنانية وتعود الدولة التي نتمناها قوية بجيشها القوي وسلطاتها القوية.

اما الآن فليس لنا الا التعاون المخلص مع كل الفاعليات في المنطقة وفي مقدمها حركة "امل". وفقنا الله جميعا الى خدمة الانسان بما يرضيه تعالى ويرضي الضمير".

مغدوشة

وفي مغدوشة استقبل السيد هاشم والوفد المرافق في صالون الكنيسة، وجرى لقاء حاشد حضره جمهور من ابناء البلدة ولجنة الاهالي وممثلون للجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي وحركة "امل" في المنطقة.

ورحب الارشمندريت سابا داغر بالوفد الزائر، مؤكدا ثقة ابناء مغدوشة بالعيش المشترك والمساعدة في انماء الوطن والتعاون الصادق والوثيق بينهم وبين حركة "امل".

هاشم

والقى السيد هاشم كلمة قال فيها: "اننا جميعا امام خيار واحد وهو العيش المشترك - وهذا الخيار وصلنا اليه بعد تجربة عشر سنين من الحرب، فعندما حاول المسيحيون ابادة المسلمين لم يستطيعوا واقصد بالمسيحيين الذين يتحزبون ويتلقون تعليمات من الخارج لينفذوها في الداخل. وعندما خرجت من بعض المسلمين طروحات تؤدي الى ابادة المسيحيين لم يستطيعوا ايضا.

واعتبر ان صيغة غالب ومغلوب التي مارسها مرة المسلم ومرة المسيحي فشلت، ولا بد من العيش على قاعدة لا غالب ولا مغلوب. لذا لم ار نفسي الا في مغدوشة ومع اهلها لاتحدث واياهم صراحة، والامر الذي دعاني الى المجيء ليس ما حصل البارحة. جئنا لنقول ونؤكد اننا معا علينا ان نتحمل المسؤولية لاننا اذا تحملناها وحدنا يعني انكم تحت حكم لن نرضاه اطلاقا".

واعتبر "ان سياسة الحكم الخاطئة جعلت الجيش غير قادر على حفظ الامن، هذا الجيش الذي نسعى الى توحيده ونشره في كل المناطق اللبنانية، ونحن نعمل على مساعدة الدولة في بسط شرعيتها كاملة".

واكد "ان تهجير المسيحيين سيؤدي الى تهجير المسلمين في مناطق اخرى من لبنان، وفي ذلك مؤامرة الفرز السكاني التي رفضها الجنوب طوال سنوات الحرب.

ولذلك نعمل ونسعى الآن بكل جهدنا لاعادة الذين تهجروا وسنحبط الحلقة الاخيرة من هذه المؤامرة. وسيبقى اللبنانيون هم اللبنانيون".

لجنة مغدوشة

واصدرت لجنة اهالي مغدوشة بيانا دانت فيه "التهجير الحاصل في بعض قرى اقليم التفاح ولاسيما منها جباع وجبل الريحان".

وشكر مجددا حركة "امل" وقائدها "الوزير نبيه بري على محاربتها الفرز السكاني وعلى افساحها في المجال لاستمرار العيش المشترك في مغدوشة وجوارها".

ونفى البيان "ما اذاعته بعض وكالات الانباء في تاريخ ١٩٨٥/٥/١٥ عن تجاوزات في جمع الاسلحة في مغدوشة". وتمنى على وسائل الاعلام "الاتصال بلجنة اهالي مغدوشة مباشرة لتقصي الحقائق قبل اذاعتها".

الجيش واصل مهمته في النبطية
جثتان قرب جسر القعقعية بعد اشتباك مع الاسرائيليين

حاجز للجيش على مدخل النبطية.

دورية لقوى الامن. (المون شديد)

النبطية - "النهار":

ابلغت صباح امس الكتيبة الفنلندية المتمركزة على جسر القعقعية الى فصيلة الدرك والصليب الاحمر اللبناني في النبطية وجود جثتين في سهل قرب الجسر.

وعلى الفور انطلقت دورية من قوى الامن وسيارة اسعاف للصليب الاحمر، تولت نقل الجثتين الى المستشفى الحكومي في صيدا. وتعذر تحديد هويتهما نظرا الى التشويه الذي اصابهما.

وافاد اهالي القعقعية انهم سمعوا في التاسعة ليل الاثنين - الثلثاء اطلاق نار بغزارة، ثم دوي قذائف مدفعية اطلقها المركز الاسرائيلي على تلة علمان المشرفة على جسر القعقعية، وعلى مجرى الليطاني. وذكروا ان مسلحين هاجموا هذا المركز واشتبكوا معه لمدة ١٥ دقيقة، واصابت قذائف مقاتلين اثنين فقتلا ووجدت قرب جثتيهما قنابل واسلحتهما الفردية وربطة خبز وحقائب. ولوحظ ان احد القتيلين يلبس قميصا عليه شارات غير لبنانية.

وفجرت سيارة محمد عبد الرضا ضاهر في كفررمان. وذكر ان محمد معتقل في بيروت بتهمة التعامل. كذلك فجرت سيارة "مرسيدس ٢٠٠" لرفيق شريف ترحيني في عبا ولم تعرف الاسباب.

ولا يزال معبر القنطرة مقفلا امام العابرين وهو سبب ضيقا لابناء القرى في المناطق وهو المتنفس الوحيد لاهالي قضاء مرجعيون. وقد فقدت من الاسواق المواد الغذائية والخضر والفاكهة.

وتواصل القوات الاسرائيلية المتمركزة في جبل علي الطاهر اقامة التحصينات، وشوهدت جرافات ضخمة ترفع سواتر ترابية حول المواقع.

ويسير الجيش اللبناني في النبطية والقرى المجاورة دوريات ويقيم حواجز وفي الليل تتولى عناصر من "امل" مراقبة الوضع واقامة حواجز وتفتيش سيارات مشتبه بها.

وينظم رجال الامن الداخلي السير ويقمعون المخالفات. وتشهد شوارع النبطية يوميا ازمة سير خانقة نتيجة لجوء عدد كبير من العائلات اليها هربا من احداث العاصمة والضاحية.

غندور

وتفقد الامين العام للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد فؤاد غندور منطقة النبطية وزار مبرة الزهراء في جبشيت واستقبل في منزله امام النبطية الشيخ عبد الحسين صادق ووفدا من الجمعية الاسلامية.

بعد الجولة ادلى غندور بتصريح فيه: "شعرنا بالفرحة والاعتزاز لدى المواطنين كافة على الانجاز الكبير الذي حققته بطولات المقاومة الوطنية وصمود الشعب الجنوبي الذي بذل الغالي في سبيل التحرير وطرد المحتل الاسرائيلي". ودعا الى "مزيد من الوحدة والمحبة والتعاون حتى تكتمل فرحة التحرير الشاملة باخراج العدو الاسرائيلي من كل تراب الوطن وعلى الايدي الخيرة والمؤسسات اللبنانية معاودة ممارسة نشاطاتها الاقتصادية والعمرانية والاجتماعية من اجل بعث الحياة الاقتصادية واعادة بناء ما تهدم وتجديد عوامل الانتاج واستحداثها في جميع المناطق الجنوبية".

وناشد المغتربين اللبنانيين على اختلاف ميولهم ونزعاتهم "تعبئة الطاقات واستنفار الهمم اللبنانية الصديقة للعودة الى الوطن ودفع الرساميل لتأخذ مداها ومجراها وتدب الحياة في شريان الاقتصاد".

وتوجه الى كل الفعاليات الاغترابية "للعمل بالمنظار الوطني والايمان بلبنان وطنا لجميع اللبنانيين من دون استثناء او تمييز، لبنان الوطن الذي لا ينفصل عن محيطه العربي والذي لا حياة للبنان ولا مستقبل الا بولائه الوطني وانتمائه القومي".

حذرت من ابعاد الاعتداء عليها
"هيئة جباع" طالبت بضمانات في حجم الضمانات لجزين

"هيئة جباع" في المؤتمر الصحافي. (اليونور فالوف)

طالبت "الهيئة العليا لدعم صمود اهالي جباع" بـ"ضمانات في حجم ضمانات جزين"، ودعت الى وقف الاعتداءات عليها وعتبت على فاعليات النبطية، ولاسيما النواب الذين لم يرتفع لهم صوت حيال ما يجري في البلدة".

عقدت الهيئة ظهر امس مؤتمرا صحافيا في مقر نقابة الصحافة حضره النقيب السيد محمد البعلبكي وعرضت فيه معاناة البلدة بسبب القصف المدفعي اليومي الذي يستهدفها.

وجاء في بيان تلاه السيد جميل كركي: "منذ بداية الاحداث العاصفة بلبنان وجباع ملاذ الهاربين من القصف العشوائي، من النبطية ومحيطها والضاحية الجنوبية وبيروت، وحتى ابان الغزو الاسرائيلي المشؤوم، وكان ذلك حتى بداية التعسفات الاسرائيلية على البلدة، وسقوط خطوط التماس التي رسمت شرق صيدا.

ومن هنا، بدأت الدواهي من سقوط شرق صيدا الى جنوب جزين، من باب استمرار المؤامرة الاسرائيلية وسياسة الارض المحروقة التي يعتمدها العدو وعملاؤه وادواته.

اول الغيث كان مهاجمة البلدة ونهب بيوتها وحرق بعضها وهدم البعض الاخر بعد جمع الرجال في حسينية البلدة واصطحاب ابناء الجوار عمدا لبذر بذور الفتنة بين المسلمين والمسيحيين. ثم كان الغيث، كل الغيث، بسقوط خمسة شهداء دفعة واحدة ظلما وغدرا. وكرت السبحة وبدأ المسلسل اليومي، قصفا من ضهر الرملة وحيطورة وجبل صافي المطل على جباع كما يطل على اقليم التفاح، وقنصا بحيث لا يستطيع احد ان يخرج من بيته في منطقة تمثل ثلاثة ارباع البلدة. ماذا نتج من هذا العمل الاجرامي؟

حرق الاحراج خصوصا حرج الصنوبر الذي يعتبر موردا من موارد البلدة وتهجير ٩٠ في المئة من الاهالي وزعوا على الشكل الآتي: ٣٠٠٠ نسمة تقريبا على النبطية، ٥٠٠ نسمة على الشرقية وجبشيت وانصار، ١٥٠٠ نسمة على حومين الفوقا وحومين التحتا وعنقون، ٥٠٠ نسمة على الغازية وبنعفول، ٥٠٠ نسمة على الصرفند وصور، تدمير المنازل ومسجد البلدة والحسينية، خنق النشاط اليومي اذ شلت الحركة كليا واقفرت الشوارع والساحات فتوقفت التجارة وتعطلت الصناعة، حرمان البلدة محاصيلها الزراعية اذا علمنا ان هذا الفصل هو فصل الزراعة للموسم الصيفي الذي تعتمد عليه البلدة في اقتصادها فبارت الارض ويبست الاشجار، قطع التيار الكهربائي عمدا من حيطورة.

من هنا يتبين ان هناك نية مبيتة لتدمير البلدة تنفيذا للمخطط الاسرائيلي او حمل الجباعيين على ضرب جزين لتهجيرها الى الشريط الحدودي.

ومع هذا، فاننا لا نسمع الا اصوات المعتدي وكأنه هو المعتدى عليه. وهنا لا بد من الاشارة الى اننا لا نقول ان اهالي جزين هم الذين يقصفون فهم مساكين لا حول لهم ولا طول ازاء الممارسات الاسرائيلية بأيدي زبانيتها.

وازاء ما يطالب به اهالي جزين وفاعلياتها من ضمانات، وازاء النفير العالمي والمحلي الذي دق لمصلحة جزين، وازاء السفارات التي تحركت في الخارج، فاننا نطالب بضمانات في حجم ضمانات جزين او اكثر، لاننا لم نعتد على احد. وفي رأس هذه الضمانات: مطالبة اهالي جزين وفاعلياتها باتخاذ موقف جريء مما يجرى في جباع وفي اقليم التفاح ولو لمرة واحدة حفظا للجوار وصونا للعلاقات التي تربط البلدتين، لاننا نخشى ردات الفعل عند شبابنا، فتتحقق بذلك المشيئة الاسرائيلية ويحصل ما لا تحمد عقباه لان للصبر حدودا.

ونطالب الفاعليات السياسية كافة بنصرة هذا الحق، حق الوجود، حق العيش، وايلائه الاهتمام الكافي والجدي حتى يتوقف الاعتداء على البلدة. ونطالب الضمير العام العالمي باليقظة ازاء الهجمة الاسرائيلية البربرية على هذا الشعب الآمن، ونطالب الهيئات الانسانية كالهيئة العليا للاغاثة والصليب الاحمر واجهزة الدولة كمجلس الجنوب والانعاش الاجتماعي بان تهب لنجدة جباع مما اصابها من كوارث.

ولا بد من توجيه عتاب الى فاعليات منطقة النبطية، خصوصا نوابنا الذين لم يرتفع لهم صوت ازاء ما يجرى في جباع والذين لا يعرفوننا الا في اليوم المعهود يوم الانتخابات. وكل آت قريب".

وشكرت الهيئة الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط على جهودهما وخصت "شباب حركة "امل" الذين امنوا لاهلهم الصامدين كل اسباب الصمود والعيش الكريم".

سعد رأس "المجلس السياسي" واستقبل مزيداً من المهنئين

المهندس سعد يرئس اجتماع "المجلس السياسي". (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

للمرة الاولى منذ عودته، رأس امس الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد اجتماع "المجلس السياسي الوطني" لمدينة صيدا في حضور النائب نزيه البزري واعضاء المجلس والنائب الاسقفي العام لطائفة الروم الكاثوليك في صيدا الارشمندريت سليم غزال.

هنأ المجلس المهندس سعد بعودته سالما. ثم انتقل الى البحث في التطورات الامنية والسياسية في البلاد ولاسيما منها الوضع في صيدا والجنوب.

من جهة اخرى، تواصل سيل المهنئين بعودة سعد. ومن الذين زاروه على التوالي السادة: النائب نزيه البزري، العلامة محمد حسن الامين، الشيخ صلاح الدين ارقه دان، الصيدلي علي محمد مرجان ووفود: اللجان الثورية العربية، مؤسسة جبل عامل، اهالي الريحان، اهالي مغدوشة، شركة توزيع مصفاة الزهراني، جمعية المقاصد الاسلامية، وفد التجمع الوطني لنقابات المزارعين والفلاحين في لبنان، كشافة التربية من احمد الحاج وفايز داغر وسمية حنينة ونارمين النادري، دائرة التربية في صيدا، مركز لبيب الطبي من الدكتور سعيد ابوضهر والدكتور سهيل الاتب وغازي ابوضهر، النجدة الشعبية.

وتلقى سعد برقية من الامين العام للجنة المركزية لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" السيد نايف حواتمه يهنئه فيها بعودته سالما ويشدد على "العلاقات الكفاحية الوطيدة بين صيدا الوطنية وجوارها الفلسطيني".

صيدا: تدابير أمنية لـ"الجيش الشعبي"

حاجز "الجيش الشعبي" على جسر الاولي. (نبيه باحو)

صيدا - "النهار":

عزز امس "جيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد معروف سعد" حواجزه على مداخل صيدا الرئيسية في سينيق وعبرا وجسر الاولي.

وتشددت الحواجز في تفتيش السيارات والتدقيق في هويات المارة.

واوضح رئيس اركان "الجيش الشعبي" على حاجز الاولي "ابو جمال" ان الهدف من الحواجز "ضبط الوضع الامني في المدينة ومنع السرقات والتعديات والتجاوزات على اختلافها. لذلك نطلب من المواطنين التعاون مع الحواجز في سبيل مصلحتهم والمصلحة العامة".

مطالبة جنوبية بتلفزيون لبنان

صور - "النهار":

شكا مواطنون في قضاء صور والمناطق الحدودية من ان بث التلفزيون اللبناني لا يغطي المنطقة مما يضطرهم الى تتبع برامج التلفزيون الاسرائيلي وتلفزيون "الشرق الاوسط" والتلفزيونين السوري والاردني مما يبعد المواطن اللبناني عن وسائل اعلامه الشرعية. وطالبوا بتقوية الارسال.

وفد من صربا زار الحلو وسعد وقادة "امل"

صيدا - "النهار":

زار امس وفد من بلدة صربا (النبطية) ضم المختار وكاهن الرعية والسيد شربل فارس. مدينة صيدا وقابل الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد، مهنئا بسلامة عودته ومشيدا بـ"النهج الوطني الذي اختطه وما يزال".

وقدم فارس الى سعد لوحة رسمها تمثل وجها بين القلعتين البرية والبحرية في صيدا "عربون وفاء لخطه النضالي في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي ورمزا للمقاومة الوطنية اللبنانية".

ثم زار الوفد دار مطرانية صيدا المارونية والتقى المطران ابرهيم الحلو ووضعه في صورة الاوضاع السائدة في صربا خصوصا لجهة استقبال الاهالي نحو ٣٠ عائلة نزحت من جباع بسبب القصف المدفعي.

وابدى المطران حلو تقديره للتعاون بين ابناء الجوار واضعا كل امكاناته في خدمة الاهالي ولاسيما منهم المهجرين قسرا.

وزار الوفد حارة صيدا والتقى عددا من المسؤولين في حركة "امل".

"الجماعة الاسلامية" زارت صور

زار المسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" في الجنوب الشيخ صلاح الدين ارقه دان صور ومخيم القاسمية والتقى السيد داود داود عضو قيادة حركة "امل" والشيخ حسين سرور ورافقه الدكتور علي عمار.

وقال الشيخ ارقه دان: "تطرقنا الى موضوع استمرار المقاومة الاسلامية ضد الاحتلال الاسرائيلي ورفض كل المظاهر الاستعراضية والتأكيد على رفض التقسيم المذهبي والاقليمي ورفض مشاريع الهيمنة".

بداية تحرك آليات اسرائيلية الى حدود "الحزام" في حاصبيا

قافلة اسرائيلية تغادر القطاع الشرقي. (سعيد معلاوي)

حاصبيا - "النهار":

باشرت فجر امس عشرات الدبابات والآليات والقاطرات الاسرائيلية المحملة بالاعتدة والذخائر، مغادرة محاور القطاع الشرقي نحو الحدود اللبنانية - الاسرائيلية.

واخلى الاسرائيليون في خطوتهم هذه التي اعتبرت بداية المرحلة الثالثة من الانسحاب، عين عطا وتلالها وعين حرشا وتلة مزرعة جعفر وشحل الكفير وبركة ميمس والتلال القريبة، وتراجعوا حتى مثلث زعلة - المدخل الشمالي لحاصبيا وتلة زمريا شمال نبع الحاصباني.

واستدعى الحاكم العسكري الاسرائيلي في حاصبيا المقدم فاردي المراسلين الصحافيين وقال لهم: "ان المعلومات التي نشرت في بعض الصحف عن تحديد الحزام الامني مغلوطة. فالقرى التي نتمركز فيها حاليا في القطاع الشرقي ستبقى ضمن الحزام الامني الذي يمتد من تلال عين عطا حتى تلة زمريا في قاطع ميمس الى شمال نبع الحاصباني بنحو ٤ كلم، وسنستحدث هناك بوابة للعبور في الاسبوع المقبل".

واوضح انه سيبقى مع عدد من الضباط الاسرائيليين في مقر الحاكمية العسكرية في حاصبيا "لتوجيه جيش لبنان الجنوبي الذي نعتبره الجيش الشرعي ما دمنا لم نتوصل مع الحكومة اللبنانية الى اتفاق على ترتيبات امنية على الحدود".

واكد ان اسرائيل "لن تسمح" للجيش اللبناني بالتقدم نحو المناطق التي ستخليها قواتها، ولاحظ "ان لا دور للقوة الدولية، وهي تعرف ذلك تماما".

واعتقل الاسرائيليون اخيرا ١٩ مواطنا غالبيتهم من العسكريين لدى محاولتهم مغادرة المنطقة المحتلة في اتجاه راشيا الوادي. ومن هؤلاء: الضابط الجمركي فضل الله حجار، المعاون في الجيش رؤوف طنوس، الرقيب الاول في قوى الامن علي الكاخي، العريف رفيق ابو عمر، الرقيب جرجس الحوراني، الجندي بسام عواد، الشيخ مهدي سنان. واخضع المعتقلون لتحقيقات استغرقت ٧ ساعات ثم اطلقوا.

وفي ابل السقي تعرض مستودع البسة للكتيبة النروجية للسرقة. وذكر ان ٧٠ بزة عسكرية فقدت منه!

عبوة استهدفته في الغازية
غدار: لا نخاف الارهاب



السيد غدار امام سيارته التي حطم الانفجار زجاجها. (احمد منتش)

الغازية - "النهار":

نجا امس الحاج محمد غدار المسؤول السابق في حركة "امل" في الجنوب من محاولة اغتيال استهدفته على طريق الغازية عندما انفجرت قرب سيارته "المرسيدس" عبوة ناسفة اوقعت اضرارا في السيارة.

واعتقل شخص اعترف بالجهة التي تقف وراء التفجير.

وقال الحاج غدار انه لدى توجهه ظهرا من منزله في الغازية برفقة ولديه حسن وعادل وسائقه ومرافقه الى مركز عمله على الطريق العام "حصل انفجار كبير قرب خط السكة الحديد - الريجي، وقد نجا الجميع والحمد لله".

واوضح "ان شباب الغازية تمكنوا من القبض على شخص من البلدة كان يحمل جهاز تفجير ويراقب منزلي، وبعد التحقيق معه اعترف بالجهة الدافعة وباعطاء الاشارة، وقد سجل الاعتراف وكتب خطيا في حضور فاعليات من البلدة".

وقال انه اجرى اتصالا بمقر الوزير نبيه بري الموجود في دمشق وبمكتب المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ووضعهما في اجواء الحادث "ونحن ننتظر قرار حركة "امل" ونريد تسليم الموقوف الى اي جهة تريد الحركة".

وتوجه الى الرأي العام مؤكدا "ان الاشاعات المغرضة التي تناولت شخصي والاتهامات الباطلة ضدي لن تنال من خطي السليم ونهج سماحة الامام الصدر والتزامي مبادئ حركة "امل" التي لن احيد عنها مهما حاولوا ارهابنا. فاننا لا نخاف الا الله وسنضع كل المعلومات والاعترافات في تصرف معالي وزير العدل وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار الاستاذ نبيه بري من اجل اتخاذ القرار العادل وتجنيب الغازية ومنطقة الجنوب فتنة داخلية بين ابناء الصف الواحد، ونناشده وضع حد للغط الذي اثير حول شخصي بعد فصلي من الحركة، واطالبه بأن يعلن الحقيقة للجميع، وانا على استعداد للخضوع لما يراه من اجراءات".

بيان عسكري للمقاومة الوطنية

اصدرت امس "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" البيان الآتي:

"مساء الاثنين في ١٩٨٥/٥/١٣ قامت مجموعة الشهيدة وفاء نور الدين بنصب مكمن لسيارة مخابرات العميل لحد عند مفترق طير حرفا - الجبين وعند مرور السيارة في الثامنة والنصف من اليوم نفسه وهي من نوع "ب. ام. - ٢٠٠٢" رمادية في داخلها ٥ عناصر استخبارات ولدى وصولها قرب حاجز لحد فتحت المجموعة نيران رشاشاتها على السيارة وعناصر الحاجز مما تسبب في وقوع ٧ عناصر بين قتيل وجريح، ثم قامت عناصر لحد باضاءة المنطقة وتمشيطها، وعادت المجموعة الى قواعدها سالمة.

اننا نعاهد شعبنا على مواصلة القتال ضد العدو الاسرائيلي حتى تحرير آخر شبر من ارضنا".

المدير العام للنقل تفقد العمل في مرفأي صيدا وصور

دعا امس المدير العام للنقل في وزارة الاشغال العامة والنقل السيد علي خنافر الموظفين والعاملين في مرفأي صيدا وصور الى الالتحاق بمراكزهم والتقيد بالدوام الرسمي، مشيرا الى انه وفر مكتبا لرئاسة ميناء صور في سرايا المدينة ووعد بتجهيزه في اقرب وقت ممكن.

وكان خنافر قام الثلثاء الماضي بجولة استطلاعية على المرفأين الجنوبيين، فتفقد في الاول رئاسة الميناء واطلع على المراحل التي قطعتها الاشغال الجاري تنفيذها لتطوير المرفأ ضمن مشروع الخطة السداسية للسياسة المرفأية. كذلك اجتمع بمحافظ الجنوب السيد حليم فياض ووضعه في اجواء العمل داخل مرفأ صيدا، موضحا ان المرحلة الاولى من تطوير المرفأ ستنجز في نهاية ايلول بعد تمديد المهلة المعطاة للمتعهد نظرا الى الظروف. واكد ان الاعتمادات اللازمة لتنفيذ الخطة متوافرة.

وفي صور، اطلع خنافر على اوضاع موظفي رئاسة الميناء واجتمع بالقائمقام الاول السيد غسان حيدر وبحث معه في الاشغال المنوي القيام بها لتطوير المرفأ. وذكر ان دراسات التطوير جاهزة والاعتمادات ملحوظة في الخطة السداسية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٣ بواخر ناقلة ١٢٦٨ طنا، وهي: "نورا ميرين"، و"هند – ١" و"ساشكين".

وغادرته ٨ بواخر هي: "اطلنتيس" و"انيس – ٢" و"كوزيت" و"كاميرا"، و"حص – م" و"رابونيون – ١٣" و"نورا ميرين" و"بيت الدين".

وبقيت في المرفأ ١٦ باخرة وهناك ٤ بواخر خارج الاحواض وينتظر وصول ٩ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ – البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٨	ايلينا	٤٢٠٠٠ قمحا	ع. مكاوي
٩	حنان	٤٠٠ مختلفا	سلو تريدينغ
٩	بسام – ب	لشحن الورق	ناشونال تريدينغ
٩	ستافينيستي	٢٣٠٠ مختلفا	بوليشيب
١٠	اولمبيا	للشحن	اراب شيبينغ
١٠	سي كلاود	—	سي لاين شيبينغ
١٠	ساشكين	٩٠ ماشية	ي. برجاوي
١٠	دراغازاني	٤٤٣٩ مختلفا	ليبانيز كونيكشن
١١	جممر لاك	١٩٨٣ مختلفا	ريكومار
١١	لور	١٠٥ خضرا	ن. ابو رجيلي
١٢	كونستيليشن غالاكسي	١٣٣٥ مختلفا	م. صحناوي
١٢	عزيز	—	اسيستانس ماريتيم
١٢	سي كريست	للاصلاح	أ. فعالي
١٢	هند – ١	١٠٠٠ حديدا	كوندوس ماريتيم
١٢	نادين	—	ب. عضم
١٢	ميرا – ع	للشحن	السردوك للملاحة

٢ – خارج الاحواض

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
روز	للشحن	ح. ثابت
ج م ث – ٢ خالد	للشحن	ميترفا شيبينغ
لابالما	للشحن	اجيمار
غريني – ١	للشحن	غريني شيبينغ

٣ – البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
اريستون	مرسيليا	٢٥٠ مختلفا	سي لاين شيبينغ
هبة	جونية	٢٥٠ مختلفا	نصار شيبينغ
هنسياتيك	اللاذقية	٤٠٠ مختلفا	ك. بيطار
سمان – ٢	سالونيك	٨٩ ماشية	س. شعر
خليل – ٢	بلوتش	١٥٠ ماشية	س. شعر
اتانان	مرسين	٨٠ ماشية	س. شعر
لابروفيدانس	تريستا	٦٥ مختلفا	اجيمار
ريمانيا	صور	للشحن	ناشونال تريدينغ
جممر لايف	الاسكندرية	للشحن	ريكومار

٤ – حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الثلثاء ١٤ ايار كالآتي:

– بلغ حجم البضائع المفرغة ٢٥٧٥ طنا، منها ١١٩٣ طنا تسليما مباشرا و ٤١٢ طنا الى المستودعات و٤٢١ طنا مستوعبات و ٥٥٠ طنا الى الارصفة.

– بلغ حجم البضائع المشحونة ٦١٦ طنا.

– بلغ حجم البضائع المسحوبة ١٩١١ طنا، منها ٥٠٤ اطنان من المستودعات و ٩٠٧ اطنان من المستوعبات و ٥٠٠ طن عن الارصفة.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى، كما وردت امس الى غرفة العمليات المشتركة / مصلحة النقل البحري:

١ – مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ – العاملة:		
ميمو	للاصلاح	ف. اسطفان
عكاك كراون	مختلف (مستوعبات)	عكاك مارين
سلو – مي	١٦٨٢ قمحا	اللبنانية العربية
حسن	خضر	ستوت للملاحة
لينا	بطيخ	ستوت للملاحة
غوى	مختلف (مستوعبات)	العربية للملاحة والنقل
رابونيون – ١٣	ماشية	م. مبيض
ب – المنتظرة:		
ساجيتا	مختلف (مستوعبات)	تريبولي كونتينر سرفيس
حص – م	للاصلاح	اللبنانية العربية

٢ – مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ – العاملة:		
صن بوت جونيور	ركابا	ح. مرقص
جانبارك – ج	٤٠٠ ملحا	شيبر ماريتيم
كارولينا – ف	لجوء اضطراري	غلوب شيبينغ
السلام – ٢	لجوء اضطراري	س. شعر
ب – المنتظرة:		
صن بوت	ركاب	ح. مرقص
كابتن حسن – ١	٦٠ ماشية	نافيمار
السلام – ٢	١٠٠ ماشية	شيبر ماريتيم
السلام – ١	١٥٠ ماشية	شيبر ماريتيم
ماهي	٤٥٠ خشبا	كاريني شيبينغ
نوغروبولار – ١	٨٥ ماشية	نافيمار
سبيريدون – ١	١٣٥ ماشية	نافيمار
هبة	١٢٠ مختلفا	دلتا ترانسبورت
حسان	٢٠٠ مختلفا	دلتا ترانسبورت

٣ – مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ – العاملة:		
سمير – ١	٧٧ مختلفا	المتحدة للملاحة
ب – المنتظرة:		
ايدي – ١	مختلف	م. خضرة

٤ – مرفأ الزهراني

لا شيء

٥ – مرفأ صور

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ – العاملة:		
ريمانيا	لسحب الباخرة هلال	—
قوار	لسحب الباخرة هلال	—

٦ – مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ – العاملة:		
فادي	—	أ. كفوري
الكسندر – ك	—	أ. كفوري

القطاع المصرفي في نهاية كانون الثاني
زادت الودائع ٩ في المئة والتسليفات ٨،٦ في المئة وتراجعت الموجودات الصافية ١٠٥ ملايين دولار

كتب بهيج ابو غانم:

انجز مصرف لبنان قبل ايام الاحصاءات النهائية عن النشاط المصرفي في الشهر الاول من السنة، محافظا بذلك على وتيرة التأخير السابقة برغم التجهيزات التقنية التي توافرت لمديرية الاحصاء لديه.

والمعروف ان مسؤولية التأخير في انجاز الارقام النهائية للميزانية المجمعة تقع على عاتق المصارف ومصرف لبنان في آن، ولكن ما ليس معروفا وهو نسبة المسؤولية التي يتحملها المصرف المركزي وتلك التي تتحملها المصارف. الا ان الملاحظ ان مديرية الاحصاء تشكو من خلل، خصوصا على صعيد الغياب وعلى صعيد تشغيل بعض العناصر على النحو المطلوب.

ومهما يكن من امر، فان النشاط المصرفي في نهاية كانون الثاني ١٩٨٥ مقارنا بما كان في نهاية عام ١٩٨٤، يظهر اتجاهات اساسية رافقت تصاعد سعر صرف الدولار الذي ارتفع في كانون الثاني بنسبة ٣١،٨ في المئة، مع العلم ان هذه الاتجاهات تفاقمت في شباط ثم بدأت تأخذ منحى جديدا نحو التحسن من اذار حتى اليوم. وابرز التطورات الحاصلة ما يأتي:

الودائع

بلغت الودائع الاجمالية (للقطاعين الخاص والعام ولغير المقيمين) في نهاية كانون الثاني ٨١٠١٥ مليون ليرة في مقابل ٧٤٣٥٤ مليونا في نهاية ١٩٨٤، اي بزيادة مقدارها ٦٦٦١ مليونا ونسبتها نحو ٩ في المئة.

والتصنيف المتبع في هذه الاحصاءات لا يظهر مقدار الودائع بالعملات الاجنبية ونسبة التطور التي طرأت عليها، الا انه يمكن القول ان الزيادة ربما كانت غير فعلية نظرا الى ارتفاع سعر الدولار وتاليا ارتفاع تقويم العملات الاجنبية.

وفي الاحصاءات المتعلقة بتطور الودائع:

١ – زادت ودائع القطاع الخاص بنسبة ٨،٦ في المئة، اي ما مقداره ٥٨٦٩ مليون ليرة.

٢ – لا تزال الودائع المربوطة لاجل وحسابات الادخار تشكل القسم الاكبر من ودائع القطاع الخاص اي ما نسبته ٩١،٢ في المئة، مما يعطي هذه الودائع طابع الثبات النسبي وهي ظاهرة مستمرة منذ عام ١٩٧٧ نتيجة تقلبات سعر الصرف والرغبة في التعويض عن طريق الفوائد.

٣ – تراجعت ودائع القطاع العام بنسبة ٨،٥ في المئة، بفعل تراجع ايداعات صندوق الضمان سواء التي هي لاجل او تحت الطلب في ضوء سياسة الصندوق الايلة الى تحويل موفوراته تدريجا من ايداعات لدى المصارف الى سندات خزينة. وفي اي حال لم تعد ايداعات الصندوق تتجاوز الـ١٥٠ مليون ليرة في مقابل نحو ١٦٠٠ مليون موظفة في سندات الخزينة.

٤ – زادت ودائع غير المقيمين بنسبة ١٧،٥٠ في المئة.

التسليفات

زادت ديون المصارف على القطاع الخاص من ٤٣٣٦٧ مليون ليرة في نهاية ١٩٨٤ الى ٤٦٤٢٠ مليونا في نهاية كانون الثاني، اي ما مقداره ٣١٥٣ مليونا ونسبته ٧،٣ في المئة. وبرزت هذه الزيادة خصوصا في بند "القروض والتسليفات"، وهي لا تعكس نموا فعليا لان القسم الاكبر منها ناتج من ارتفاع سعر صرف العملات الاجنبية ومن تراكم الفوائد التي تقدر بنحو ٢ في المئة شهريا.

ويشار في مجال التسليفات الى ان الديون مع القطاع العام تراجعت بنسبة ١،٤ في المئة نتيجة تقلص اكتتابات المصارف في سندات الخزينة بفعل واقع السيولة المضغوطة في حينه.

اما الديون على غير المقيمين فزادت بنسبة ٢٣،٨ في المئة وهي ليست زيادة فعلية في اي حال.

الموجودات الصافية

وشهد كانون الثاني انخفاضا ملموسا في حجم الموجودات الخارجية الصافية للمصارف. فقد بلغت الموجودات في نهاية ١٩٨٤، ٢٦٢٠٧ ملايين ليرة في مقابل التزامات تجاه الخارج مقدارها ١٢٣٥٩ مليونا، فتكون الموجودات الصافية في نهاية السنة ١٣٨٤٨ مليون ليرة.

وفي نهاية كانون الثاني بلغت الموجودات الخارجية ٣١٩٠٧ ملايين ليرة في مقابل التزامات مقدارها ١٤٨٧٨ مليونا، فتكون الموجودات الصافية ١٧٠٢٩ مليونا في مقابل ١٣٨٤٨ مليونا في نهاية ١٩٨٤، اي بزيادة ظاهرية مقدارها ٣١٨١ مليونا.

على ان المقارنة الفعلية للموجودات الخارجية الصافية تقتضي احتسابها بالدولار على اساس سعر الصرف في نهاية الفترة اي ٨٨٩ قرشا الدولار في نهاية ١٩٨٤ و ١١،٧٣ ليرة الدولار في نهاية كانون الثاني. ومن هذه العملية يتبين ان الموجودات الخارجية الصافية تراجعت في الشهر الاول ١٠٥ ملايين دولار. وهذا التراجع، مضافا الى تراجع الموجودات الخارجية لمصرف لبنان في الفترة نفسها نحو ٥٠ مليون دولار، يعكس العجز في ميزان المدفوعات في الشهر الاول والبالغ نحو ١٥٠ مليون دولار، كما يعكس التراجع الذي سجله سعر صرف الليرة.

ويذكر ان كانون الثاني كان شهر تحويلات ملموسة من اللبناني الى العملات الاجنبية نظرا الى ارتفاع سعر الدولار والى اجواء الذعر التي سادت اوساط المدخرين.

وفي الجدول اعلاه مقارنة لبنود الميزانية المجمعة للمصارف بين نهاية ١٩٨٤ ونهاية كانون الثاني ١٩٨٥ وهي بملايين الليرات اللبنانية.

الموجودات	٨٤/١٢/٣١	٨٥/١/١	الفارق %
الموفورات	٥٣٩١	٥٥٧٥	+ ٣،٤
– اوراق نقدية ونقود صغيرة	٣٤٣	٣٧٧	
– ودائع تحت الطلب لدى مصرف لبنان	٤٩٤٨	٥١٩٨	
ديون على القطاع الخاص	٤٣٣٦٧	٤٦٤٢٠	+ ٧،٣
– الحسم والامانة	١٥٥٠	١٦٩٠	
– القروض والتسليفات	٤٠٨١٣	٤٣٥٣٩	
– ديون مختلفة	٦٧٣	٨٨٧	
– سندات مالية	٣٣٣	٣٠٣	
ديون على القطاع العام	١٥٣٤١	١٥٠٣٤	– ١،٤
– الحسم والامانة	—	—	
– سندات الخزينة	١٤٦١٠	١٤٣٩٦	
– ديون مختلفة	٦٣٠	٦٣٧	
ديون على غير المقيمين	٢٩٢٠	٣٦١٥	+ ٢٣،٨
– الحسم والامانة	٢٦٨	٢٣٩	
– القروض والتسليفات	٢٠٧٣	٢٧٦٧	
– سندات مالية	٥٧٨	٦٠٨	
ديون على المصارف غير المقيمة	٢٣٣٨٧	٢٨٢٩٣	+ ٢١،٥
– الموفورات تحت الطلب	٧٩٨١	٨٩٩١	
– التوظيفات	١٥٣٣١	١٩٢٢١	
– ديون مختلفة	٧٤	٧٩	
القيم الثابتة	١٤٠٤	١٤٥١	+ ٣،٣
– في لبنان	١٣٠٨	١٣١٨	
– في الخارج	٩٦	١٣٣	
موجودات غير مصنفة	٨٦١٦	٣٤٤٤	– ٦٠،٠
المجموع	١٠٠٠٢٥	١٠٣٨٢٢	+ ٣،٨
المطلوبات			
ودائع القطاع الخاص	٦٨٥٨١	٧٤٤٥٠	+ ٨،٦
– تحت الطلب بالليرات اللبنانية	٦٠٨٨	٦٥٣٠	
– ودائع اخرى	٦٢٤٩٣	٦٧٩٢٠	
ودائع القطاع العام	٧٤٥	٦٨٢	– ٨،٥
– الضمان الاجتماعي: ودائع تحت الطلب	٥٨	٤٩	
– الضمان الاجتماعي: ودائع لاجل	١١٥	١١١	
– ودائع والتزامات اخرى	٥٧٠	٥٢١	
ودائع غير المقيمين	٥٠٢٨	٥٨٨٢	+ ١٧،٠
– تحت الطلب بالليرات اللبنانية	٣١٩	٣٨٧	
– ودائع اخرى	٤٥٠٠	٥٣٤٤	
– ودائع وحسابات مجمدة	٢٠٩	١٥٢	
التزامات تجاه المصارف غير المقيمة	٧٣٣١	٨٩٩٥	+ ٢٢،٧
– تحت الطلب	٢٠٢١	٢٩٣٤	
– لاجل	٥٣١٠	٦٠٦١	
الاموال الخاصة	٣٣٨٤	٣٤٥٦	+ ٢،١
مطلوبات غير مصنفة	١٦٢٥٢	١١٦٩٠	– ٢٨،١
المجموع	١٠٠٠٢٥	١٠٣٨٢٢	+ ٣،٨

تحفظات للضمان والاتحاد العمالي عن اعفاء التصدير من براءة الذمة

علق امس المدير العام بالتكليف للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي السيد ابرهيم حمدان على قرار وزير الصناعة والنفط السيد فيكتور قصير اعفاء معاملات التصدير والاستيراد من براءة الذمة التي يصدرها الصندوق، قال:

"١ – نقدر الدافع الى اصدار هذا القرار والذي هو، في نية الوزير، مساعدة القطاع الصناعي ودعمه. الا ان هذا الهدف لا يتحقق، ويا للاسف، بالاعفاء من موجب براءة الذمة.

٢– ان اعفاء الصناعي من موجب براءة الذمة في حالي الاستيراد والتصدير لا يعفيه من موجب تسديد الاشتراكات العائدة الى صندوق الضمان.

٣– ان الصندوق يؤمن في صورة طبيعية اعطاء براءات الذمة المحصورة خلال نصف ساعة وذلك في المراكز الآتية: المركز الرئيسي، الدورة، صيدا، زحلة، طرابلس.

٤– ان الصندوق يعطي براءة الذمة المحصورة وفيما تدخل معاملات الاستيراد والتصدير بمجرد اثبات المؤسسة انها سددت الاشتراكات العائدة الى سنة ١٩٨٥ فقط وان ادارة الصندوق تتخوف من ان يشعر الصناعي بان التساهل في انجاز معاملات التصدير سيؤدي الى اعفائه من موجب تسديد هذه الاشتراكات".

واضاف: "لا بد من الملاحظة ان الاشتراكات التي لا تسدد اعتبارا من ١٩٨٥/١/١ بموجب قانون العفو المعدل، تخضع حكما لزيادات التأخير بنسبة نصف في الالف يوميا، وانه يستحيل التسامح او اسقاط هذه الزيادة في ظل النصوص السارية. كما تجدر الاشارة الى ان اعطاء براءات الذمة الشاملة وسواها اي البراءات في حالات البيع والتفرغ والرهن لا تتطلب الا تسديد اشتراكات السنة الجارية والمبادرة الى تقسيط الديون السابقة لسنة ١٩٨٥ وتنفيذ عمليات التقسيط قبل ١٩٨٥/٨/٧. وان هذه التسهيلات تعتبر اقصى ما جاء في تشريعات مماثلة، وان اي تدبير آخر قد يورط المؤسسات المدينة بموجبات اضافية مثل زيادات التأخير من غير ان يعفيهم من اية موجبات".

الاتحاد العمالي العام

وفي الموضوع نفسه قال رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة:

ان موقف الاتحاد العمالي العام من موضوع قانون براءة الذمة بات معروفا ويتلخص بالتأكيد على الحفاظ على هذا الانجاز العمالي المهم الذي توصلنا الى وضعه بعد طول عناء وذلك بهدف تمتين الاوضاع المالية للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لتمكينه من الاستمرار في القيام بمهماته الاجتماعية على اكمل صورة وبالتالي للحفاظ على حقوق المضمونين كاملة بما فيها تعويضات نهاية الخدمة. قد سبق للاتحاد ان عارض القرارات التي صدرت عن بعض الوزراء لجهة تعليق العمل بقانون براءة الذمة. واليوم في مناسبة معاودة تعطيل هذا القانون، يؤكد الاتحاد على مواقفه السابقة الداعية الى عدم المس بقانون براءة الذمة حفاظا على استمرار دور الضمان وعلى اموال المضمونين وحقوقهم، خصوصا ان الاسباب التي دفعت وزير الصناعة والنفط الى تعليق العمل بقانون براءة الذمة غير مبررة".

كذلك رفض الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين المس بقانون براءة الذمة، معتبرا "ان سياسة الصيف والشتاء على سطح واحد تؤكد حقيقة ثابتة ان مصالح التجار والمصدرين، وان كانوا القلة الضئيلة في المجتمع، هي وحدها تملي على الحكام خرق القوانين لمصلحتهم حتى لو كان ذلك على حساب مئات الالوف من المواطنين". وطالب الاتحاد بالعودة عن هذا القرار فورا واهاب بالاتحاد العمالي العام "التحرك بسرعة مطلقة للحفاظ على اموال الضمان والمضمونين من عبث العابثين (...)".

مكاتب السفر مهددة بالتوقف

حذر رئيس نقابة اصحاب مكاتب السياحة والسفر السيد انطوان مسعود من ان استمرار الوضع على ما هو سيقود حتما وفي وقت قريب الى اقفال المكاتب وصرف جميع العاملين فيها.

واشار الى ان عمل هذه المكاتب تراجع بنسبة ٨٠ في المئة. وقال ان الاوضاع التي اثرت سلبا على شركة طيران الشرق الاوسط هي نفسها اثرت على نشاط المكاتب المرتبط بوضع المطار وتاليا موضوع شركات الطيران.

امين سر جمعية شركات الضمان: معيدو التأمين يرفضون الاخطار اللبنانية

صرح امس امين سر جمعية شركات الضمان في لبنان السيد جوزف زخور ان معيدي التأمين في الخارج يحجمون عن قبول اخطار لبنانية ايا كان نوعها.

وقال: "ان شركات التأمين اللبنانية تعتمد بقدر كبير كما هو معروف على عمليات اعادة التأمين في الخارج. وقد بلغنا، ويا للاسف، ان معيدي التأمين في العالم باتوا في حال يأس من لبنان وان هناك احجاما عاما لديهم عن قبول اخطار لبنانية ايا كان نوعها ولاسيما منها تلك التي لها طابع جرمي كالسرقة ونقل الاموال والاختلاس والسطو وما اليها، الامر الذي يشل اعمال شركات التأمين اللبنانية حاليا".

واكد، جوابا عن سؤال، وقف التأمين على بعض الفروع والعمليات المصرفية بعد تزايد اعمال الاعتداء عليها، موضحا "ان المصارف التي ينتهي عقد تأمينها لا تستطيع عمليا تجديد هذا العقد الا بعد الخضوع لقيود كثيرة ومختلفة. منها، ان يأخذ المصرف مبلغا ضخما على مسؤوليته الخاصة وان يتم نقل الاموال على دفعات متعددة وفي اكثر من سيارة".

وعن وضع التأمين البحري والعمليات مع مرفأ بيروت قال: "بعد اصابة باخرة في احواض المرفأ اخيرا، وهذا حادث يقع للمرة الاولى منذ وقت طويل، قامت موجة ذعر في الخارج لدى معيدي التأمين الا ان هؤلاء لم يمتنعوا عن التعامل مع مرفأ بيروت بل رفعوا اقساطهم بنسب كبيرة وصلت الى اربعة اضعاف ما كانت في الفترة الاخيرة، وهذا الامر ينعكس بالطبع على كلفة النقل وبالتالي على كلفة المعيشة. ازاء ذلك ثمة ضرورة ملحة لتحييد مرفأ بيروت ومطار بيروت الدولي نظرا الى ارتباطهما المباشر بأبسط مستلزمات الحياة اليومية".

مياه صيدا

اصدر مدير مصلحة مياه صيدا بالتكليف السيد سمير البساط بيانا اعلن فيه معاودة جباية الرسوم عن ١٩٨٥ بعد توقف قسري ومباشرة حملة "تعبير الاشتراكات" لان استمرار فتح العيارات يؤثر على المشتركين في المناطق المرتفعة.

ولوح بعد عودة الحياة الطبيعية بقطع المياه عن المشتركين المستفيدين من المياه في طريقة غير قانونية.

"اتحاد مزارعي الجنوب"

اصدر رئيس "اتحاد مزارعي الجنوب" المهندس وضاح فخري بيانا لفت فيه الى وجود "منتجات زراعية اجنبية ولاسيما من الخضر تأتي من الاردن او الضفة وربما من اسرائيل تحت اسماء منتجات الضفة".

وناشد المسؤولين الا يسمحوا "باحتلال اقتصادي ومنافسة غير مشروعة تلحق الضرر بمواسمنا الزراعية ولاسيما مواسم الخضر المنتجة في البيوت البلاستيكية".

المجلس المركزي يرفض بيع "تشارترد" ويحذر من زيادة دعم المحروقات

اجتمع امس المجلس المركزي في مصرف لبنان برئاسة الحاكم الدكتور ادمون نعيم وبحث في عدد من القضايا المستجدة والروتينية وتركز بحثه على موضوعين:

١ – ما تردد عن بيع "تشارترد بنك" لـ"بنك المشرق"، وقد رفض المجلس العملية انطلاقا من كونه اطلع عليها من وسائل الاعلام ومن وجوب احاطته بهذا النوع من العمليات قبل مباشرتها.

واخذ المجلس خصوصا على "بنك المشرق" اغفاله اعلام مصرف لبنان، وهو مساهم رئيسي فيه عبر مساهمته في شركة انترا للاستثمار.

وجاء رفض المجلس المركزي لبيع "تشارترد بنك" بعد الرفض الذي صدر اول من امس عن لجنة الرقابة على المصارف.

٢ – مشتريات الدولة لتغطية الفاتورة النفطية. وحذر المجلس من انعكاس ذلك على احتياطات مصرف لبنان من العملات الاجنبية ونبه الى الخسائر التي تتكبدها الدولة نتيجة دعم المحروقات والتهريب المستمر الى خارج البلاد.

وقرر المجلس توجيه كتاب في هذا الشأن الى وزارة الصناعة والنفط في ضوء واقع الحال وموقف وزارة المال من الامر.

اضراب "تشارترد بنك" مستمر الى حين الغاء كتاب التكليف

استمر امس اضراب موظفي "تشارترد بنك" في فرعي جونية والحمراء لليوم الخامس. وتابع رئيس اتحاد موظفي المصارف السيد فارس داغر اتصالاته مع المسؤولين في مصرف لبنان وجمعية مصارف لبنان لتصحيح الوضع الشاذ الناتج من تخلي الادارة البريطانية للمصرف عن مهماتها على نحو مخالف للاصول.

وابدى الموظفون، من جهتهم، ارتياحهم الى الموقف الذي اتخذته لجنة الرقابة على المصارف، مؤكدين ان خطوتهم ليست موجهة ضد المسؤولين في "بنك المشرق".

وقال رئيس لجنة الموظفين السيد عاد حاتم لـ"النهار": "ان الموظفين، بعد التشاور مع رئيس الاتحاد والوقوف على توجيهاته، ماضون في اضرابهم المفتوح الى ان يتبلغوا كتابا من الادارة الام في لندن يكون مناقضا لكتابها الاول الصادر في ٢٩ نيسان والذي تبلغوا مضمونه في ٤ ايار الجاري، ويقضي بالغاء التفويض المعطى لاشخاص من خارج المصرف واعادة الاعتبار الى الادارة اللبنانية التي كانت تتولى تسيير الاعمال". وشدد على ان الاضراب هو ضد ادارة المصرف فقط "التي لم تراع الاصول ولم تأبه لمصالح الموظفين وحقوقهم".

وكان موظفو المصرف في فرعيه شكلوا لجنة لمتابعة قضيتهم برئاسة السيد حاتم وعضوية السادة: عساف كرم، امين ثابت، عزيز دوماني وعمر غزيري. ويبلغ عدد الموظفين ٤٠، وهو كان ٧٠ قبل سنوات وتقلص تدريجا نتيجة السياسة التي اعتمدتها الادارة.

فرع في المزرعة لـ"جمال تراست"

افتتح بعد ظهر امس فرع جديد لـ"جمال تراست بنك" في كورنيش المزرعة – مفرق الكولا.

والقى رئيس مجلس الادارة السيد علي الجمال كلمة في حفلة اقيمت في هذه المناسبة جاء فيها: "مرة اخرى نفي بعهدنا ونكون جنودا لدعم اقتصادنا وطننا واعادة الثقة الى الوضع المصرفي من خلال هذا الفرع الجديد الذي شئنا منه المرة ان يكون في بيروت وهو استمرار لما سبقه ومقدمة لخطوات مماثلة في الجنوب والشمال واقليم الخروب في اقرب وقت باذن الله" واضاف ان بلك "ما كان ليتم لولا عون الله وثقة مودعينا الذين يقبلون علينا لاطمئنانهم الى اوضاعنا" وتمنى عودة العافية الى لبنان وتحرره كاملا عن الاحتلال الاسرائيلي ليعود واحدا حرا موحدا.

"التحرر العمالي" تحذر من الغلاء

بحثت الامانة العامة لـ"جبهة التحرر العمالي" في اجتماعها الدوري امس في موضوع الغلاء في ظل غياب الرقابة الحكومية وحذرت من استمرار هذا الوضع المرهق للفئات الشعبية.

واستنكرت الامانة العامة خطوة اصحاب الافران زيادة سعر الخبز وذكرت بالدراسات التي اعدها معهد البحوث الصناعية وقيادة الجيش والنقابات العمالية والتي تؤكد ان سعر كيلو الخبز مع الربح المشروع لا يتعدى الليرتين.

واستغربت "التنك الواسع الذي طاول مختلف الادارات".

بورصة بيروت
الدولار الى ١٦،٥٨ ليرة

سجل امس سعر الدولار الاميركي تراجعا محدودا، فبيع في سوق بيروت بما بين ١٦،٥٣ و١٦،٦٣ ليرة لفئتي البنكنوط والحوالة، ثم اقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ١٦،٥٨ ليرة في مقابل ١٦،٦٥ ليرة الثلثاء، اي بتراجع مقداره ٧ قروش ونسبته ٠،٤٢ في المئة.

افتتح الدولار بـ ١٦،٦٥ ليرة وسرعان ما اخذ بتراجع تدريجا تحت وطأة العرض الذي استمر من غير ان يقابله طلب مواز. وشهد السوق نشاطا لكنه خف تباعا وتخللته عمليات تصحيح مراكز مع انتصاف الشهر.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٢٥ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ١٧٢٥٠٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٦،٥٨ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٣٤٩٠ ليرة.

في الخارج بقي الدولار ضعيفا نسبيا على رغم التحسن المحدود الذي حققه واستعادته مستوياته لاول من امس. واستفاد المتعاملون من ارتفاع مؤشر الاستهلاك المنزلي في الولايات المتحدة، لكن الحذر استمر قائما في انتظار مؤشرات اهم.

وكانت فوائد الدولار في لندن امس كالآتي: ٨ ٣/١٦ في المئة لشهر، ٨ ١/٤ لشهرين، ٨ ٥/١٦ لثلاثة اشهر، ٩ ٥/٨ لستة اشهر، ٩ ١/٤ لسنة.

اما اسعار العملة الاميركية فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:

– ١،٢٦،٥٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٢٦،٤٠ الثلثاء.
– ٣،٠٧،١٠ مارك الماني في مقابل ٣،٠٦،١٠.
– ٢،٥٨،٥٠ فرنك سويسري في مقابل ٢،٥٨،١٠.
– ٩،٣٦،٠٠ فرنك فرنسي في مقابل ٩،٣٤،٠٠.
– ٢٥٠،٢٥ ين ياباني في مقابل ٢٥٠،٢٥.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة البورصة ليوم الاربعاء ١٥ ايار ١٩٨٥، وهي لاقفال الساعة ١٢،٣٠ ظهرا:

	الشراء ق.ل.	المبيع ق.ل.
الليرة السورية	١٤٧،٥٠	١٤٩،٥٠
الدينار العراقي	١٥٩٠	١٦٤٠
الدينار الكويتي	٥٤١٥	٥٤٦٥
الدينار الاردني	٤٠٥٠	٤١٠٠
الدينار البحراني	٤٣٣٠	٤٣٨٠
الدينار الليبي	١٩٠٠	٣٠٠٠
درهم الامارات العربية	٤٤٦،٥٠	٤٥١،٥٠
الريال السعودي	٤٥٤	٤٥٩
الريال العماني	٤٧٣٠	٤٧٨٠
الريال القطري	٤٤٩،٥٠	٤٥٤،٥٠
الجنيه المصري	١١٤٠	١١٩٠
الجنيه الاسترليني	٣٠٨٧	٣١٠٧
المارك الالماني	٥٣٧،٥٠	٥٤٢،٥٠
الفلوران الهولندي	٤٧٥	٤٨٠
الدراخما اليونانية	١١،٥٠	١٣،٥٠
الفرنك الفرنسي	١٧٦	١٧٨
الفرنك السويسري	٦٣٧،٥٠	٦٤٢،٥٠
الفرنك البلجيكي	٢٦،٨٠	٢٧،٣٠
الكورون الدانماركي	١٥٠،١٠	١٥١،١٠
الكورون الاسوجي	١٨٦،٠٠	١٨٧،٠٠

	الشراء	المبيع
البيزيتا الاسبانية	٩،٥٠	٩،٧٠
الليرة التركية	٣،١٥	٣،٤٠
الليرة القبرصية	٣٦٠٠	٣٦٥٠
الالف لير ايطالي	٨٣٧	٨٥٧
الالف فرنك افريقي	٣٤٦٥	٣٥١٥
الالف ين ياباني	٦٦٠٠	٦٦٥٠
الدولار الاميركي حوالة	١٦٥٣	١٦٦٣
الدولار الاميركي بنكنوط	١٦٥٣	١٦٦٣
الدولار الاوسترالي	١١٢٠	١١٤٠
الدولار الكندي	١١٨٧	١٢١٢

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	١٢٢٥	١٢٣٥
الليرة الايرانية	١٢١٠	١٢٦٠
الليرة العثمانية	١٠٧٥	١١٢٥
البيزوس المكسيكي	٦٢٢٥	٦٥٢٥
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٧٠٥٠٠	١٧٢٥٠٠
اونصة الذهب	٣٢٢ د	٣٢٥ د
كيلو الفضة	٣٣٩٠	٣٤٩٠
اونصة الفضة	٦،٤٨ د	٦،٥٨ د

ثلاثة قرارات لرئيس الحكومة في شأن تصفية مجلس العلاقات
اعادة المعارض الى الاقتصاد والتجارة

في نطاق صلاحياته المتعلقة بالاشراف على تصفية المجلس الوطني للعلاقات الاقتصادية الخارجية، اصدر امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ثلاثة قرارات حملت الارقام ٨٥/١٩ و٨٥/٢٠ و٨٥/٢١ هنا نصوصها:

• القرار ٨٥/١٩:

"المادة الاولى: اجيز للمجلس الوطني للعلاقات الاقتصادية الخارجية الاستمرار في دفع بدلات الايجارات التي قد تستحق والمصاريف ونفقات الصيانة المتوجبة عن المكاتب التي يشغلها في لبنان وفي الخارج وذلك الى حين انتهاء اجراءات تصفية اعمال المجلس واتخاذ القرارات المناسبة في هذا الموضوع.

المادة الثانية: يبلغ هذا القرار حيث تدعو الحاجة ويعمل به فور صدوره".

• القرار ٨٥/٢٠:

"المادة الاولى: يطلب من المجلس الوطني للعلاقات الاقتصادية الخارجية ايداع وزارة الاقتصاد والتجارة الملفات المتعلقة بالمعارض ولاسيما معرض "انوغا" للمواد الغذائية في المانيا الاتحادية ومعرضي دمشق وبغداد الدوليين.

المادة الثانية: تعود وزارة الاقتصاد والتجارة الى ممارسة صلاحياتها في هذا الموضوع والى متابعة الاتصالات والاجراءات التي كان المجلس قد باشرها للاشتراك في المعارض الثلاثة المشار اليها اعلاه وفقا للاحكام وللاصول القانونية المرعية الاجراء.

المادة الثالثة: يبلغ هذا القرار حيث تدعو الحاجة ويعمل به فور صدوره".

• القرار ٨٥/٢١:

"المادة الاولى: يطلب من المجلس الوطني للعلاقات الاقتصادية الخارجية الاستمرار في انجاز المعاملات التي ما زالت عالقة لديه والمتعلقة بالسلفة المعطاة له بموجب المرسوم الرقم ١٢٧٠ تاريخ ١٩٨٣/١١/٢٤ مع تعديلاته من اجل دعم صادرات البيض والتفاح والحمضيات.

المادة الثانية: يقوم المجلس بواسطة مختلف وسائل النشر والاعلام باصدار بيان يبلغ بموجبه اصحاب العلاقة الذين تقدموا بطلبات الدعم ولم يستكملوا بعد المستندات اللازمة لصرف ما يستحقونه ضرورة اتمام معاملاتهم حسب الاصول خلال مهلة اقصاها ١٩٨٥/٧/١٥ نظرا الى الغاء المجلس وتصفية اعماله تحت طائلة اسقاط حقهم وعلى مسؤوليتهم في قيمة الدعم التي قد تستحق لهم.

المادة الثالثة: اجيز للدوائر الادارية والمالية المختصة في المجلس صرف قيمة الدعم لاصحاب العلاقة بعد التأكد من اكتمال المعاملات والتدقيق في صحتها.

المادة الرابعة: يطلب من المجلس الوطني للعلاقات الاقتصادية الخارجية استكمال معاملات تسديد السلفة المعطاة له بموجب المرسوم ١٢٧٠ تاريخ ١٩٨٣/١١/٢٤ وذلك خلال مهلة اقصاها ١٩٨٥/٧/٣١.

المادة الخامسة: يبلغ هذا القرار حيث تدعو الحاجة ويعمل به فور صدوره".



لقاءات دمشق ركزت على جزين والمهجرين

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - اعطاؤه كل الفرص للمشاركة.

الجميل والنواب

ومساء امس استقبل الرئيس الجميل عددا من النواب لمدة ساعة ونصف ساعة في نطاق الاجتماع الاسبوعي وناقش واياهم مجمل الاوضاع.

ونقل بعضهم ان الرئيس اكد انعقاد القمة اللبنانية - السورية "خلال ايام قليلة وربما خلال يومين او ثلاثة"، معربا عن امله في ان تسفر عن نتائج مهمة بالنسبة الى الوضع السياسي والامني "نظرا الى الدور السوري في المعالجات الجارية حاليا".

وذكر انه ابدى عدم ارتياحه الى الاوضاع "في ظل الاحتقان القائم". ونقل عنه احد النواب قوله "انه لا بد للهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية بعد البيان الذي اصدره السيد ايلي حبيقة، من اتخاذ مواقف معينة وحسية تفيد مبادرتها الاخيرة حيال دمشق، واثبات ذلك بالممارسة حتى يقتنع المسؤولون السوريون بحسن النيات ليتجاوبوا اكثر في العمل على حلحلة الوضع من تعقيداته الامنية والسياسية".

واوضح الرئيس للنواب "ان البيان في ذاته لا يكفي، فضلا عن موقف الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط منه، وهو موقف لا يشجع على الحوار مع القوات ما لم تقدم على خطوة عملية تقنع السوريين، فتضبط الاوضاع".

وقدم النائب بطرس حرب الى الرئيس عرضا عن تحرك "التجمع المسيحي للبنان الواحد" وما انجز حتى الآن من خطوات والمساعي التي سيبذلها بغية توحيد الصف المسيحي، فقال الجميل انه يمد يده "الى كل لبناني مخلص يريد التعاون مع الشرعية ويدعمها"، وانه "يؤيد كل خطوة توحيدية للصف المسيحي في مواجهة الاستحقاقات". ووصفت مصادر نيابية موقف رئيس الجمهورية من التجمع وتحركه بانه "لم يكن سلبيا كثيرا ولم يكن متحمسا كثيرا".

اجتماعات دمشق

وكانت دمشق امس محورا للقاءات واتصالات متلاحقة بدأت منذ ليل الثلثاء - الاربعاء باجتماع بين الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط ونائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام، واعقبه اجتماع صباح امس ضم هؤلاء والسيد ميشال سماحة.

ثم عقد اجتماع آخر ضم بري وجنبلاط وخدام وقيادة "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" حضر جانبا منه بطريرك الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع والوكيل البطريركي الكاثوليكي فرنسوا ابو مخ. وبعده ضم اجتماع بري وجنبلاط وبطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم اعقبه مساء امس اجتماع ضم خدام وبري وجنبلاط وسماحة. عاد بعده جنبلاط وسماحة الى بيروت، فيما بقي بري في دمشق واستقبله الرئيس الاسد.

واكد احد المشاركين في المحادثات التي اجريت ان القمة الثنائية ستعقد في اليومين المقبلين، وربما عقدت غدا الجمعة او السبت على ابعد تقدير، واوضح ان المحادثات التي اجراها الوزيران بري وجنبلاط مع المسؤولين السوريين ومع قيادة "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" والرؤساء الروحيين، تناولت الاوضاع الامنية في كل المناطق اللبنانية وقضية عودة المهجرين الى شرق صيدا واقليم الخروب.

وكان هناك تأكيد واضح ولاسيما من الجانب السوري، على وجوب معالجة قضية جزين لابقاء هذه البلدة ومحيطها في القبضة اللبنانية بعيدا عن العوامل الاسرائيلية التي ما زالت تتحكم بها، لان بقاء هذه القضية على ما هي عليه الان ينعكس سلبا على قرى منطقة الريحان.

واشار المصدر الى انه جرى تشاور في اجراءات كثيرة لمعالجة مجمل الاوضاع الامنية، وكان هناك رغبة لدى المشاركين في المحادثات في تبريد الجبهات الداخلية لمواجهة استحقاق الانسحاب الاسرائيلي بخلفية متينة تدعم موقف لبنان في التأكيد على تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ الرامي الى نشر القوة الدولية على الحدود.

وقال المصدر ان تفاهما ساد المحادثات خصوصا بين بري وجنبلاط والبطريرك حكيم، اذ اتفقوا على ان تحل قضية جزين بادخال الكتيبة الـ١٣ من اللواء الاول في الجيش اللبناني اليها، على ان تسبق ذلك تحركات تقوم بها فاعليات جزين لحمل قوات "جيش لبنان الجنوبي" و"القوات اللبنانية" على الانسحاب من المنطقة.

واعلن البطريرك حكيم انه سيقوم بمسعى مع حاضرة الفاتيكان من اجل ابعاد العامل الاسرائيلي عن جزين. وقال لجنبلاط انه يريد ان يزوره في المختارة، فرحب به ساعة يشاء.

وفي تصريح الى اذاعة "مونتي كارلو" قال الوزير بري في ختام اجتماعات دمشق: "حتى الآن لم نتوصل الى نتيجة نهائية، وكانت اجتماعاتنا مكثفة ومتتالية حول الوضع الامني في شتى انحاء لبنان وحول الحلول السياسية التي يجب ان نبدأ بها، وهذه الحلول تراوح بين حلول جذرية وحلول موقتة للوضع الامني القائم".

وسئل هل تناول البحث موضوع القمة اللبنانية - السورية، فاجاب: "لم تحدد القمة حتى الآن نهائيا".

في انتظار الانسحاب

ورأى مصدر وزاري في المنطقة الغربية ان دمشق لن تعتمد الحسم امنيا او سياسيا في لبنان قبل انسحاب القوات الاسرائيلية نهائيا، اذ انه قبل ذلك لا يمكن التكهن بما ستكون عليه المرحلة الثالثة من الانسحابات واية خريطة امنية سترتسم على الارض واين ستكون خطوط التماس الجديدة وما هو المصير الذي سيكون لمنطقة الشريط الحدودي؟

واعتبر ان زيارة معاون الامين العام المساعد للامم المتحدة السيد جان كلود ايميه للبنان تندرج في اطار تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥، وهذا امر بديهي في اطار مسؤوليات الامم المتحدة حيال لبنان.

واشار الى ان مسألة عودة القوات السورية الى لبنان معلقة الآن، خصوصا ان دمشق لن تتخذ موقفا على هذا الصعيد قبل رحيل القوات الاسرائيلية نهائيا. اما موقف الحكم اللبناني من هذا الموضوع، فهو لن يتضح الآن، وسيكون رئيس الجمهورية آخر من يبادر الى طلب القوات السورية لانه ليس في موقع القوة اليوم، ولا بد من ان يستند الى موقف مسيحي واضح في تأييده لهذه الخطوة. فهو مثلا يفيد من موقف واضح للرئيس سليمان فرنجيه اعلنه اخيرا، ومن تلميح للرئيس كميل شمعون، لكنه يحتاج الى مواقف اكثر وضوحا واوسع تمثيلا.

ويعتقد ان الحسابات بعد انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان قد تتبدل لدى جميع الاطراف. ووقتذاك ستختلف لغة التخاطب وتتعدل المطالب.

"اللقاء الاسلامي"

وقالت مصادر "اللقاء الاسلامي" الذي اجتمع امس، ان دخول القوات السورية الى بيروت في "مهمة انقاذية" بات الخيار الوحيد لضبط الوضع "لان الجيش اللبناني نتيجة ما اعتراه لم يعد قادرا على حفظ الامن، فضلا عن فقدانه ثقة المواطنين".

وذهبت الى حد اعتبار الدخول السوري حتميا. لان الواقع يفترض ذلك. فالسؤال الكبير الذي يطرح نفسه في ظل غياب الاداة الامنية الفاعلة، هو من يحفظ الامن؟ والجواب بديهي، وهو قوة قادرة على لجم العوامل المعرقلة للمسيرة الامنية، وليس من قوة تتمتع بالقدرة على اللجم الا القوات السورية.

لكن المصادر رأت ان هذه الخطوة ليست مستعجلة "لان الجانب السوري قبل ان يشرع في تنفيذها عليه ان يؤمن المناخات العربية والدولية الملائمة، بعد ان يكون حصل على موافقة لبنانية اجماعية".

وكان "اللقاء الاسلامي" توقف عند الوضع الامني في بيروت، خصوصا في شطرها الغربي، ودعا القيادات الفاعلة الى تنفيذ التدابير التي اقرها المؤتمر الاسلامي في دمشق. واعلن تعاطفه مع كل مسعى اسلامي ومسيحي يهدف الى صون وحدة لبنان شعبا وارضا وهويته، والف وفدا برئاسة الرئيس تقي الدين الصلح لزيارة العاصمة السورية في الـ٤٨ الساعة المقبلة للبحث مع الجانب السوري في التطورات ولاسيما منها الوضع الامني في بيروت (راجع ص ٣).

التدهور المتنقل

امنيا، تنقل التدهور امس على طول محاور بيروت وضاحيتها الجنوبية، وادى هذا التدهور الذي رافقه قصف عشوائي، الى سقوط ٥ قتلى و١١ جريحا.

وظلت المعابر مقفلة على رغم الاتصالات التي اجريت لفتح معبر واحد على الاقل بين البيروتين. وقالت مصادر مطلعة ان وقف "حرب بيروت" ينتظر القرار السياسي الذي سيظهر في اليومين المقبلين (راجع ص ٥).

عبوة ناسفة قرب الشقيف عطلها الاسرائيليون

تل ابيب - و ص ف - علم من مصدر عسكري ان الجيش الاسرائيلي فكك مساء الثلثاء الماضي قرب بلدة ارنون في الجنوب اللبناني المحتل عبوة ناسفة زنتها ٦٠ كيلغ من المتفجرات على الاقل. واوضح المصدر ان العبوة كانت مزودة جهاز تفجير عن بعد.

وتقع ارنون قرب قلعة الشقيف في المنطقة التي تعتبرها اسرائيل "حزاما امنيا" لحدودها ومستوطناتها الشمالية.

هجمات وهمية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - موظفون اميركيون رهائن او تعرضوا للخطر فنحن على استعداد للتفكير في خيارات كثيرة للرد بأعمال تتلاءم والتهديدات. وان هذه الخيارات تراوح بين استعمال القوة والاجراءات الاقتصادية مثل فرض حظر تجاري على الدول التي تدعم الارهاب".

واعترف بان الولايات المتحدة اعتمدت على منظمة التحرير الفلسطينية لحماية سفارتها في بيروت قبل الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ و"ان ذلك لم تكن له اي علاقة بالاعتراف بالمنظمة"، ملاحظا ان الاتصالات التي اجريت معها لم تكن ذات طابع رسمي.

ونقلت وكالة "الاسوشيتدبرس" عن مسؤول اميركي انه "كان علينا التحدث" الى رجال منظمة التحرير "فقد ابعدوا المشاغبين والمتظاهرين وحملة القنابل والارهابيين عن السفارة".

وفي حين كانت لجان الكونغرس تستمع الى شهادات مسؤولين اميركيين عن الارهاب، هاجم السناتور توماس ايغلتون مساعد وزير الدفاع السيد فرد ايكل قائلا انه سمع كلاما لوزير الخارجية جورج شولتز يحبذ الضربات الوقائية للارهابيين وكلاما مغايرا لنائب الرئيس جورج بوش وتساءل: "ما هي سياستنا حيال الارهاب؟ هل هي بوشية ام شولتزية؟".

(ا ب)

مبارك اجرى محادثات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - الخارجي". واعتبر "ان تسوية هذه المشكلة تتطلب في المقام الاول انهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير مصيره واقامة دولته على ارضه ووضع اساس متين للعلاقات بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي بعيدا عن مفاهيم العنف".

وعن الحرب العراقية - الايرانية قال: "اننا نتجه بكل عزيمتنا وطاقاتنا الى العمل على انهاء الحرب الدائرة بين ايران والعراق، والتي تتسبب في خسائر فادحة للطرفين المتحاربين في الارواح والمنشآت والممتلكات، وتشكل تهديدا جسيما لكل الدول المجاورة ومساسا بالاستقرار والامن في تلك المنطقة ذات الاهمية الاستراتيجية الحيوية واساءة الى مفهوم التضامن الاسلامي والمشاركة في الهدف والمصير".

● في القاهرة افادت الصحف المصرية الصادرة اليوم ان مبارك الذي يغادر تركيا السبت سيزور رومانيا في طريق عودته الى مصر.

ويتوقع ان يلتقي الرئيس المصري في بوخارست الرئيس نيقولاي تشاوشيسكو.

(ا ش ا، و ص ف)

واشنطن لا تعتبر كافيا

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - ولدى سؤال عرفات هل يعترف بحق اسرائيل في الوجود، اجاب: "ساقبل كل ما يصدر عن الشرعية الدولية. ان ما اقوله واضح، بسيط وواضح. اننا لسنا ضد هذا القرار. ان الامر بسيط وواضح".

واوضح الناطق ان لا تغيير في الموقف الاميركي وان ليس لدى الادارة الاميركية "رد محدد" على ما ادلى به عرفات، معتبرا ان على منظمة التحرير الفلسطينية - وليس عرفات وحده - الاعتراف "صراحة بالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ وبحق اسرائيل في الوجود، وعندئذ ستكون الولايات المتحدة مستعدة لمباشرة حوار مع المنظمة وفي العمق".

وعن "حق تقرير المصير" الذي يعني ضمنا الموافقة على دولة فلسطينية مستقلة، قال ان الولايات المتحدة اعتبرت دائما انه يجب اشراك الفلسطينيين "في كل مراحل المفاوضات المحتملة"، كذلك اعتبرت ان "اي اتفاق في شأن وضع الضفة الغربية وغزة مستقبلا يجب ان يحظى بالموافقة المسبقة لسكانهما".

وخلص الى ان الولايات المتحدة "مقتنعة كليا ان افضل فرصة لسلام عادل ودائم تكمن في اقامة كيان فلسطيني يتمتع بحكم ذاتي في الضفة الغربية وغزة ويكون مرتبطا بالاردن".

(وص ف، أ ب)

هددت بـ"كارثة مروعة" لاميركيين وفرنسيين

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - ومرسيل كارتون وقد خطفا ايضا في بيروت الغربية.

البيان الاول

وهنا النص الحرفي للبيان الاول:

"بسم الله الرحمن الرحيم

الى ذوي الرهائن الاميركيين والفرنسيين.

تحياتنا لكم.

وبعد...

لقد اشرنا في رسائل سابقة كتبها لكم اقرباؤكم المحتجزون لدينا الى ان اطلاق سراحهم متوقف على تحرككم لاقناع حكوماتكم والضغط عليها للطلب من عملائها في الكويت ان تطلق سراح كل اخواننا المحتجزين هناك.

وللمرة الاخيرة نؤكد لكم ان كل اتصال سينقطع في ما بينكم وبين اقربائكم المحتجزين وان العاقبة ستكون كارثة مروعة اذا لم تتحركوا جديا في هذا السبيل وترغموا حكوماتكم على التدخل من اجل اطلاق سراحهم.

ونحن متأكدون تماما ان حكام الكويت عملاء اميركا والصهاينة الغاصبين لفلسطين لا يملكون ان يرفضوا طلب حكوماتكم المهيمنة على هؤلاء الادوات.

ان اطلاق كل اخواننا من سجون الكويت سيعني من جهتنا اطلاق كل اقربائكم...

ولن نصبر طويلا بعد الآن، وانما سنتصرف بالشكل الذي يرعب اميركا وفرنسا الى الابد

منظمة الجهاد الاسلامي

ايار ١٩٨٥"

البيان الثاني

وهذا نص البيان الثاني:

"بسم الله الرحمن الرحيم

الى الرأي العام العالمي والشعب الاميركي على وجه الخصوص.

الى الحريصين على قضايا الحرية والعدل بين البشر.

بعد التحية اليكم، يهمنا ان نؤكد لكم اننا لسنا من هواة الخطف وحجز الحريات وليس من عاداتنا ممارسة السلبية ضد الآخرين، ولكننا نحن شريحة من شعب معذب اصابه من ظلم اميركا وجبروتها الكثير من المآسي والويلات.

اننا جزء من امة مستضعفة تعيش في منطقة الشرق الاوسط الواقعة تحت نفوذ الاستكبار الاميركي الذي تقوم اجهزته المتعددة السياسية والامنية والاقتصادية وحتى العسكرية بادارة سياسات حكامنا المفروضين علينا من دون ان يكون لنا اي خيار في ذلك ابدا. ان اميركا مارست في حقنا ابشع الجرائم وافتعلت لنا المذابح تحت عناوين مختلفة مرة باسم الحفاظ على الامن واخرى تحت عنوان مكافحة الارهاب وتارة تحت اسم حماية حقوق الانسان وكانت دماؤنا وشبابنا هم الثمن الذي ندفعه نتيجة الاجرام الاميركي. والامثلة على ذلك كثيرة نذكر منها ان عصابات الكتائب كانت تذبحنا على الهوية وتزرع احياءنا بالقذائف بدعم وتشجيع اميركي، وان اسرائيل اجتاحت بلادنا واعتقلت شبابنا وقتلت اخواننا وابناءنا بدعم واضح وتشجيع كبير من اميركا ايضا.

وفي الكويت يحتجز الحكام العملاء بعض اخواننا الذين ارادوا كسر الطوق الاميركي حول رقاب اهلنا.

وغير ذلك الكثير الكثير من التدخلات الاميركية في شؤوننا والتحريض السافر علينا.

ولما لم تفلح محاولات عديدة لاطلاق سراح اخواننا المعتقلين في سجون الكويت لجأنا مرغمين الى احتجاز عدد من الرهائن الاميركيين والفرنسيين حتى تخضع اميركا وعملاؤها حكام الكويت، لشرطنا الوحيد الواضح:

اطلاق سراح المحتجزين من اخواننا في الكويت، وليكن معلوما ان اطلاق بعض اخواننا سيعني اطلاق بعض الرهائن بالنسبة الينا واطلاق جميع الرهائن الموجودين لدينا مرهون باطلاق جميع اخواننا.

ولن تنفع محاولات التليين والتمييع حتى لا نضطر الى ممارسة ما لا يحمد عقباه الى ابد الدهر.

فيا انصار الحرية والعدل في العالم، ان اميركا وعملاءها لا يفهمون الا لغة القوة ولقد اعطيناهم فرصا كبيرة جدا قبل ان نلجأ الى استخدام القوة ضدهم، فارفعوا اصواتكم في وجه اميركا المجرمة وساعدوا على اطلاق اخواننا في الكويت ونحن على استعداد لمساعدتكم في اطلاق الرهائن المحتجزين لدينا، فان لم تفعلوا ذلك فلا حوار لكم معنا بعد الآن.

منظمة الجهاد الاسلامي

ايار ١٩٨٥".

البيان الثالث

ونص البيان الثالث:

"بسم الله الرحمن الرحيم

الى القس الاميركي اللاهث وراء السلطة في الولايات المتحدة.

الى جسي جاكسون الذي كشف عن جهله السياسي بامور منطقة الشرق الاوسط من خلال الرسالة التي وجهها الى الطائفة الشيعية.

بودنا ان نشرح لكم ان منظمتنا "الجهاد الاسلامي" هي منظمة اسلامية لا شيعية ولا سنية وتستقطب عددا من المجاهدين المسلمين ممن ينتسبون الى مذاهب مختلفة تتفق جميعها على وجوب الدفاع عن مصالح المسلمين ورد العدوان الاميركي بالشكل المناسب. ولا نريد تفنيد الاخطاء الكبرى التي وردت في رسالتكم الدعائية التي تكلفتم عليها مبالغ طائلة ربما من حساب الشعب الاميركي المستضعف.

ولكننا نريد ان نقول لكم ان السلام في العالم لا يمكن ان يكون مفتعلا ومفروضا.

وليكن معلوما ان المسلمين جميعا لا تعنيهم مطلقا التزامات حكامهم العملاء ولا قرارات مجلس الامن الدولي الذي تهيمن عليه مصالح الدول الكبرى وانهم قرروا الدفاع عن مصالحهم بايديهم وبالشكل الذي يرونه مناسبا، ولا يكترثون ابدا بما يقال من كلام معسول يخفي سما قاتلا ولا بالاشاعات الادبية الخطابية التي لا مصداقية لها في الواقع...

ولولا مداخلتكم لاطلاق سراح الرهائن الاميركيين لدينا لما خاطبناكم بهذا الكتاب لنقول من خلالك لحكومة الولايات المتحدة المجرمة هاتين الكلمتين المختصرتين:

اطلقوا سراح اخواننا من سجون الكويت نطلق سراح رهائنكم. والايام في ما بيننا وبينكم ولن تجدوا اكثر منا عنادا في سبيل حقنا.

منظمة الجهاد الاسلامي

ايار ١٩٨٥".

٣٠ عاما

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - في ذكرى مرور ٣٠ عاما على حياد النمسا، شارك فيه وزراء خارجية كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وفرنسا وبريطانيا اضافة الى وزراء خارجية دول اوروبية شرقية وغربية.

وقال السيد اندريه غروميكو في هذه المناسبة موجها كلامه الى مستشار النمسا فرد سينوفاتس ان معاهدة فيينا اظهرت انه يمكن حل اصعب المشاكل الدولية بواسطة المفاوضات، وان المطلوب هو توافر الارادة السياسية لدى جميع الاطراف المعنيين.

ويذكر ان تحييد النمسا تم باتفاق بين الدول الاربع عبر وزراء خارجيتها السادة جون فوستر دالس (الولايات المتحدة) وفياتشيسلاف مولوتوف (الاتحاد السوفياتي) وهارولد مكميلان (بريطانيا) وانطوان بينيه (فرنسا).

وغادر السيد جورج شولتز فيينا امس. وصرح ان محادثاته وغروميكو لم تعزز احتمالات عقد قمة بين الرئيس رونالد ريغان والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف.

● في بروكسيل طالبت الاحزاب الديموقراطية المسيحية للمجموعة الاوروبية بالاعداد "لمؤتمر دولي من اجل بسط السلام في لبنان واقامة الحياد".

وجاء في بيان ان الاتحاد الاوروبي الديموقراطي المسيحي يطلب من دول السوق الاوروبية المشتركة ومن الامين العام للامم المتحدة "التدخل لدى البلدان المتورطة في القتال الذي يجتاح لبنان، خصوصا سوريا واسرائيل".

واعتبر الاتحاد انه يتعين على البلدان الاوروبية ان تطلب انعقاد مجلس الامن "من اجل بسط السلام في البلاد وعودة اللاجئين المسيحيين الى منازلهم".

مسلحون خطفوا نائب مدير

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - مموهة ويحملون بنادق كلاشنيكوف ومسدسات. وروى ان السيارتين حاصرتا سيارة الامم المتحدة من الامام والخلف. وان اربعة مسلحين قفزوا منهما وامروا والش بمرافقتهم. وبينما كان السائق يتجادل معهم اقدم احدهم على تحطيم الزجاج الامامي لسيارة الامم المتحدة بعقب بندقيته وصوب البندقية الى رأس السائق. واوضح السائق ان والش لم يبد اية مقاومة ولم يقل شيئا، بينما عمد احد المسلحين الى سحبه من السيارة ودفعه مسلح آخر من الخلف ووضعاه في المقعد الخلفي لاحدى السيارتين وهي من نوع "داتسون" واحاطا به قبل انطلاقها.

ونسب مسؤول في "الاونروا" الى السائق انه لم تطلق اية رصاصة في اثناء عملية الخطف التي استغرقت ثلاث دقائق.

وفي وقت لاحق، اعلن ناطق باسم هيئة الامم المتحدة في بيروت نبأ خطف والش الذي يتولى، الى منصبه مساعدا لمدير "الاونروا"، المسؤولية الرئيسية عن خدمات المساعدة في الوكالة.

وصرح مسؤول في "الاونروا" ان سائق والش حاول مناقشة المسلحين قائلا لهم: ان السيد والش هو ايرلندي، وان وكالة الغوث تساعد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، لكن احدهم حطم الزجاج الامامي لسيارته بعقب بندقيته وصوب بندقية معدة للاطلاق الى رأسه. واعرب المسؤول عن شكه في ان تسحب الوكالة موظفيها الاجانب، وقال: "ان لدينا عملا للقيام به ولا اعتقد اننا سنغير سياستنا".

وكشف المسؤول نفسه، وهو ايرلندي ايضا، ان مسلحين اثنين اوقفاه في بيروت الغربية الثلثاء الماضي وسلباه جهازا لاسلكيا من نوع "ووكي توكي"، الا انهما لم يحاولا خطفه.

وحصلت عملية الخطف في اثناء وجود مدير الوكالة السيد روبرت غالامر في طرابلس، وهو تسلم منصبه في الرابع من ايار الجاري خلفا للسيد اولوف ريدبيك.

ديكويار

ونقلت وكالة "رويتر" من الامم المتحدة عن السيد فرنسوا جولياني الناطق باسم الامين العام للمنظمة الدولية السيد خافيير بيريز ديكويار، ان الامين العام "اعرب عن قلقه وغضبه حيال حادث خطف السيد ايدن والش، وقال: "ليس هناك مبرر لهذه المعاملة للبشر ممن يعملون لدى الامم المتحدة كي يساعدوا اللاجئين الفلسطينيين، وذلك بغض النظر عن سلامتهم الخاصة ومصلحتهم". واضاف: "ان الامين العام يناشد حكومة لبنان وجميع المعنيين الآخرين ان يبذلوا كل المساعي العاجلة والممكنة لمعرفة مكان والش واطلاقه والسيد اليك كوليت".

كرامي

وفي بيروت ابدى رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي استنكاره الشديد للحادث، واجرى سلسلة اتصالات شملت القيادات الامنية للعمل على معرفة مكان وجود والش وتأمين سلامته واطلاقه.

والسيد والش موجود في لبنان منذ ايلول الماضي، وتعيش زوجته واولاده الثلاثة في دبلن، وهو المسؤول الثاني الذي يخطف من وكالة "الاونروا" بعد المسؤول الاعلامي فيها الصحافي البريطاني اليك كوليت الذي خطف في خلدة في ٢٥ آذار الماضي.

وكان ٩ ديبلوماسيين اجانب خطفوا في الشهر نفسه وقد عثر على احدهم وهو كاهن هولندي قتيلا في البقاع، واطلق ٤ منهم بينما لا يزال الآخرون محتجزين.

وفي اي حال، ان اية جهة لم تعلن مسؤوليتها عن خطف والش، علما ان "المنظمة الثورية للمسلمين الاشتراكيين" كانت اعلنت مسؤوليتها عن خطف كوليت الذي وصفته بانه "جاسوس مرتبط بالمخابرات الاسرائيلية والاميركية"، وقالت في بيان وزعته انها ستواصل ضرباتها ضد "الامبرياليين البريطانيين" الى ان يتم اطلاق "المقاتلين من اجل الحرية" المسلمين في السجون البريطانية.

مع بدء المفاوضات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - ايها الصهاينة والسفاحون".

وجاءت التظاهرة بعدما نشرت صحيفة "الشعب" الناطقة باسم حزب العمل المعارض نبأ مفاده ان احتفالا سيقام في الكنيس في ذكرى استقلال اسرائيل.

المفاوضات

وجرت المفاوضات المصرية - الاسرائيلية وسط اجراءات امنية مشددة وامتلأت اروقة فندق ميناهاوس برجال امن في ثياب مدنية. ورأس الوفد الاسرائيلي في هذه المفاوضات التي تركزت في يومها الاول على موضوع طابا ابراهام تامير مدير مكتب رئيس الوزراء وضم ديفيد كيمحي المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية والجنرال مناحيم اوتان.

اما الوفد المصري فكان برئاسة السفير عبد الحليم بدوي مساعد وزير الخارجية، وتمثلت الولايات المتحدة بوفد رأسه السيد الان غرسكو المستشار القانوني لوزارة الخارجية.

وافادت مصادر مطلعة ان خلافات واضحة ظهرت بين الوفدين المصري والاسرائيلي في شأن نقطتين محددتين هما احالة قضية طابا على تحكيم دولي (مصر مع التحكيم واسرائيل تفضل التوصل الى تفاهم بين الجانبين)، ودور الوفد الاميركي (مصر تريده شريكا كاملا واسرائيل تفضل ان يكون مراقبا).

وقبل عقد جولة ثانية من المفاوضات بعد الظهر، زار الوفد الاسرائيلي رئيس الوزراء المصري السيد كمال حسن علي.

وتحدث كيمحي عن تحقيق بعض التقدم، الا انه قال انه لا بد من مزيد من الجهود.

● في نيويورك صرح شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي في مقابلة تلفزيونية اجريت معه بواسطة الاقمار الاصطناعية انه حقق تقدما على طريق تحسين العلاقات بين مصر واسرائيل وانه يأمل في عقد قمة مع الرئيس المصري في تموز.

(رويتر، و ص ف، أ ب)

شارل شهوان متواطئ الكتابة وعلى علاقة بالأمكنة والاشارات


"انني اعبد منظر الثياب المعلقة": لوحة غلاف "جار العزلة".

تختلف كتابة شارل شهوان في اختلاف مصادرها، او تتنوع مذ تحاول ان تخلق ما قد يسمى افقا اخر داخل الكتابة الملتبسة ان تكون شعرا او نصا يخترق الشعر والنثر في آن. بل كتابة تحاول منذ انطلاقها ان تتميز عن مفهوم الكتابة نفسها، وصولا الى لغة اخرى، تبتعد عن منابتها الادبية الصرفة، بقدر ما تقترب منها، وتنفتح على ابعاد تبدو غريبة او مستهجنة في احيان، وعلى تقنيات تتميز في اختلافها.

يبدأ نص "جار العزلة" (*) او بالاحرى تبدأ نصوصه في الرسمة التي اختارها شهوان غلافا لكتابه والتي تختصر حالة اساسية من حالاته الهامدة او المنتفضة، موقفا بارزا من مواقفه الباردة او المتوترة من العالم واشيائه. الثياب تتدلى على جدارية ربما تخفي وراءها غرفة (اي عالما داخليا) وربما تخفي بعض المخلوقات ايضا اذ يبدو الباب مغلقا والنافذة مشرعة. وقد تبدأ اغنية الجاز، اغنية العزلة، من هذه الغرفة المائلة، الساكنة كالموت، كالفراغ الرتيب، من الغرفة المتوازية الصمت والوحشة او الرتابة والخواء. وليس غريبا ان يجزم شارل شهوان ان "النافذة تمارس الحب مع نصفها الاخر" وان الثياب تحقق اقصى حريتها "خارج مخلوقاتها"، وكأن الثياب تسبق الانسان في وجودها او كأن الانسان صنع على حجم ثيابه. انها محاولة لنفي الانسان المنفي اصلا او لطرده خارج جحيمه وليس نعيمه. فالاطار المكاني يبدأ في كونه اطارا سلبيا لمكان يتداعى او يسقط هادئا.

اذن لا يكتمل اختلاف هذه النصوص الا في اكتمال تنوع مصادرها. فمصادر شارل شهوان لا تنحصر داخل معطيات "الشعري" او "الكتابي" الجاهزة او المفترضة، بل تتعداها الى ما يتجاوز منه المعطيات وما يعجز دونها. اي ان كتابته تحقق شعريتها في اللاشعري او اللاكتابي، اي خارج العناصر المفترضة للكتابة. اي تبدأ الكتابة لدى شهوان كاستعادة للعالم واشيائه، ليس من خلال اللغة ومكتسباتها الداخلية وفضاءاتها، بل من انفتاح هذه اللغة على الاشياء والعناصر الخارجية وارتطامها في العالم، وكسوراتها، وفتاتها الصوري او المشهدي. وليس غريبا ان تحضر اللغة هنا كأداة بهية لا كغاية او هدف رحب، اي كوسيلة عادية تحاول ان تتجاوز عاديتها. لذلك تبدأ الكتابة لدى شهوان كتشكيل فوتوغرافي للعالم وعناصره، للاشياء والناس والعلاقات القائمة او الخبيئة. واقصد بالتشكيل الفوتوغرافي ما يعني الاستعادة الوصفية للعالم، فالعالم يتجدد لدى شهوان في تجدد عناصر الصورة التي تعلنه او تفضحه في معنى اخر. وهكذا تتجمع اللقطات او المشاهد (الصامتة او المتكلمة) الملونة او بالاسود والابيض، للنظر في العالم ومكتسباته، نسيجا بصريا مشهديا متواليا في صمته او صخبه، في غرابته وواقعيته، في تعرجاته ومنزلقاته، في رتابته او تجدده. لكنه نسيج غير خاضع نظام محدد او حركة معينة، بل ميزته في كونه مشرعا على التراكم الفوضوي للعناصر والادوات. لان كتابة شارل شهوان تسعى (فيما تسعى) الى الفوضى في العالم عبر اشاعة الفوضى وتعميمها، ليس في اللغة فحسب، بل في التوزيع المشهدي والاستعادة الشكلية والمعنوية للعالم. واذا كان الشاعر يحاول ان يخربط اشكال العالم ويكسر رتابتها (ورتابته من خلالها)، فانه ينطلق من افتراض معنى اخر للعالم، مشوش وغير منتظم. ويتنوع النسيج الوصفي المشهدي احيانا ويكتسب صفة السيناريو الذي لا يكتمل، ينقل تفاصيل الوجوه والحركات و الوقفات او الانقطاعات، والكلام الذي يقال او لا يقال. لكنه سيناريو قائم على خلفية بصرية، فالعين حاضرة هنا، شديدة الحضور في وعيها الحسي والروحي للامكنة والاشكال والعلاقات.

تمتزج الغرابة في الواقع ويندمجان تماما في نصوص شارل شهوان، حتى يصبح الواقع وجه الغرابة الاخر او الغرابة وجه الواقع الخفي. انهما وجهان لحالة واحدة متداخلة الاجزاء والميول، يصعب حيالها اي تمييز او فصل : المناخ الغريب الحلمي في مناخ "الواقعي" الحاد، في افق النص الواحد والنسيج الواحد للعلاقات المتنوعة. وتواجهنا العادات الغريبة المزاج والحركات الطريفة والمواقف اللافتة : يسوع يأكل الايس كريم مثلا عاري الصدر، يقود سيارة الفيراري ولا يرغب ابدا في قيادة الشاحنة. بل تتوالى الاسماء الغريبة التي لم يكن من المحتمل ان تكون في اطار نص شعري او كتابي : مارلون براندو، جيمس دين، همفري بوغارت. او ترتفع الاحاسيس الضئيلة والافكار القليلة والاشياء التي لم نكن نعيرها انتباها : "انني اعبد منظر الثياب المعلقة"، "مؤخرتك اكثر بياضا من مؤخرتي"... بل ان الوجوه نفسها او الشخصيات الطفيفة في معنى ما (لان شهوان لم يهدف الى كتابة قصص صرفة) انما تنتمي في الغالب، اما الى عالم السفلة الانقياء (سارق البنك، الرجل المحكوم بالاعدام، الانسان الجرذ والجنرال والمذيعة التي تستحمني...) واما الى عالم من الاناس المبهورين الخاملين الغريبي الاطوار الاليفين في عاداتهم اليومية البسيطة. وهكذا يكسر شارل شهوان رصانة الكتابة او حدتها في اللجوء الى الاشياء الضئيلة والميول الباهتة والصغائر والعادات السائبة، كما يكسر السرد بالوصف الفوتوغرافي والشعر بالاستعارة المشهدية. واذا كان شهوان يستعيد العالم في كتابته وتشكيله، فانما من خلال التركيب المشهدي. اي ان العالم يحضر من جديد مفككا او مركبا (بقصد السخرية منه) في علاقات منحرفة وسياق واقعي وغريب. على ان الغرابة هنا لا تتجاوز حدودها الاليفة، اي انها غرابة معقولة، عبثية وساخرة، ولا تطمح ابدا الى ان تكتسب مواصفات الغرائبي او المدهش.

غير ان الانا (الضمير المتكلم) تحتل مركزا بارزا في سياق الكتابة الوصفية او التراكمية وتشكل فضاء الضمير الراوي ممزوجا بفضاء الذات (ذات الشاعر). بل ان هذه "الانا" تتخلى عن صفة الضمير المتكلم وتكتسب ملامح الراوي نفسه اي الشاعر او الكاتب في معنى اخر. انها (الانا) نقطة الوصل والانفصال، ذاكرة استقطاب الزمان والحركة، البداية والقفلة. حاضرة حتى في غيابها، اي في المشاهد الوصفية الصرفة، اذ تمثل جزءا من هدف النص : كتابة الذات ممزوجة بالعالم، او تعرية الذات عبر تعرية العالم. وهكذا تنتحل نصوص شارل شهوان مواصفات النصوص الحميمة الذاتية، الشديدة الالفة والطرافة، العبثية والماجنة والهادئة، التي تحاول ان تنقل رتابة الحياة اليومية وصخبها وهدوءها وفراغها الحميم. بل تتحول النصوص الى لوحات، ولعل ابرز ما يميز اللوحات، انها تدمج العين والمخيلة والذاكرة والقلب : فالكتابة الوصفية الحميمة البعيدة المدى والعميقة الجذور تستعيد بعض المشاهدات والعناصر البصرية وتعيد صياغتها داخل سياق خاص، متواصل او مرتبك، اي تعمد الى تشكيل بعض العناصر من الذاكرة (خاصة الذاكرة البصرية) وفق اسلوب سردي فوتوغرافي متحرك، ما يذكرنا ببعض اللقطات الفوتوغرافية او السينمائية التي نسيناها او التي لم نشاهدها ربما : (القطار، الملاكمة، الزنجي الذي يغسل رجليه في الشارع...). فالعين الفوتوغرافية حاضرة ابدا في نص شارل شهوان ("في مؤخرة الغرفة تجلس امرأة امام مرآة، تتناول قبعة فرنسية رجالية وتضعها على رأسها" او : "يغمض عينيه ويطوي رجليه فتشكلان مرتعا ويبقى هكذا لبضع دقائق"). بل ان لحضورها (العين) ما يميزه حتى عن حضور اللغة نفسها. فالكتابة هنا لا تبالي باللغة و"قدسيتها" بقدر ما تعنيها اللغة كأداة للنقل او الوصف والتعبير. ومن خلال حضور العين والمشهد، يبرز حضور المكان في نصوص "جاز العزلة". لكنه المكان مختصرا، اي مشتعلا، عابرا كظل، ايحائيا، اي كعنصر وصفي يرتقي الى مواصفات المستوى النفسي.

وفي اختصار، يصعب تصنيف نصوص شارل شهوان او تحديدها داخل اطر. ليست قصصا او قصائد، وليست نصوصا مشرعة فقط على "الشعري"، بل تملك خصائص السرد ممزوجة بفضاء شعري يخترقه مدى صوري وصفي متراوح الظلال والالوان. كتابة شارل شهوان لها بوضوح انتماؤها الى التشكيل البصري وعلاقتها المتواطئة او المشبوهة بالامكنة واشاراتها، وهي في آن، تنفصل عن هموم اللغة المجردة او الصرفة، مذ هدفت الى الافادة من اللغة كأداة للشهادة او للوصف اي لاعادة النظر في العالم وامتداداته، المتوترة او الرتيبة، الخارجية السطحية او الداخلية العميقة.

كتابة شارل شهوان حضور عبر اللغة (وليس داخلها) في العالم والجنون والخوف، في افق الاحاسيس الرحبة والميول الضيقة والمزاجات. كتابة لصياغة العالم والناس والامكنة والافكار، وفق مزاجات حادة احيانا وصاخبة، وباردة احيانا متراخية.

عبده وازن

— ١ —

"اكره هذا النوع من التبغ. لكن في وسعي ان استمر. اي صنف اخر، يمكنني ان انتظر. سمعت خطوات الرجل خفيفة سوداء. لا اعرف لماذا قبلوا ان اقضي ليلتي الاخيرة داخل غرفة اعدامي ولم يعن لي الامر اي شيء، لكنني كنت سعيدا لاحضارهم المرآة الضخمة التي رغبت فيها في وقت سابق. كان بريق الطوب الاسفلتي يكشف اعدادا من الحجارة الصغيرة الى جانبي. رأيت هذا في مرآتي وبدا لي المشهد وصورتي ناعمين. كان الضوء القابع في الزاوية الغربية فوق وجهي وجسمي المتوقفين ظلالا صفراء قاتمة، وعيناي كرتين فاحمتين ضخمتين.

— ٢ —

راح السرير الابيض الصغير يتأرجح بعنف، نظرت، بدا لي سرير اعدامي اكثر ثباتا. شعرت بالارتياح. لا شيء جديد. وبقيت جيدا.

— ٣ —

مضى على قعودي المتواصل على هذا الكرسي بالذات سنتان تقريبا. لم اغادر الا الى المرحاض القريب. دائما اقفل راجعا بسرعة واثبت بجدية. افرق الان قدمي واعود الى هدوئي، استطيع تأكيد هذا بملاحظة ظلي القابع الى جانبي لانه ينبغي في هذه الحال ان يصبح باردا ورطبا. ولما اضحي بامكاني معرفة هذا الامر، صرت لا احتاج طوال ايامي الى القيام باية حركة ضعيفة او حتى مجرد ارتعاشة طبيعية.

عندما وصلت الى هذه البقعة للمرة الاولى، كنت في حالة نفسية مزرية. تعطلت سيارتي نهائيا وغادرت احدى صديقتي مع رجل اخر اكثر وسامة. والاسوأ ان هذا ترافق وقراري النهائي اصطحابها في نزهة الى البحر بعد سنة كاملة من التفكير المضني والعميق.

ومع انقضاء الايام الاولى لوجودي هنا، تغير كل شيء. نسيت كل الامور والهواجس. صرت مبتهجا باستمرار وقررت نهائيا الا اغادر ابدا.

شارل شهوان

(* جار العزلة)

(*) عن دار المطبوعات الشرقية ١٠٤ صفحات، حجما عاديا والغلاف لوحة لفنان من اوروبا الشرقية ـ ضاع اسمه سهوا لدى الشاعر : فسقط عن الكتاب والشاعر نسيه تماما.

الكلمة الضائعة

ة	ش	ق	ا	ن	م	م	ز	ا	ت
ض	ح	ا	ي	ا	ق	ي	ة	ل	ا
ب	ك	ر	ا	ا	ن	ك	ت	غ	ل
و	ر	ه	ن	ت	ي	ح	ن	ر	ق
ر	ا	ا	ه	ر	ف	ا	ظ	ب	ت
ش	م	ظ	ب	ي	د	ش	ل	ي	ع
م	ة	م	ر	ف	ر	ش	د	ة	م
ق	ا	ل	ط	ن	ا	ا	و	ي	ا
ي	ت	ن	ا	و	ل	ه	د	ي	ك
ه	ل	ا	ل	ظ	ي	ف	ف	م	ج

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

معتقلات - زينته - فدان - يتناوله - مشروب
بريئة - انطلاق - شديد - في ظلاله - كرامة
جيوش - مناقشة - ناقم - مظاهر
ضحايا - تحذير - مدار - الغربية

الكلمة: مخالب الحيوان — السابقة: يد

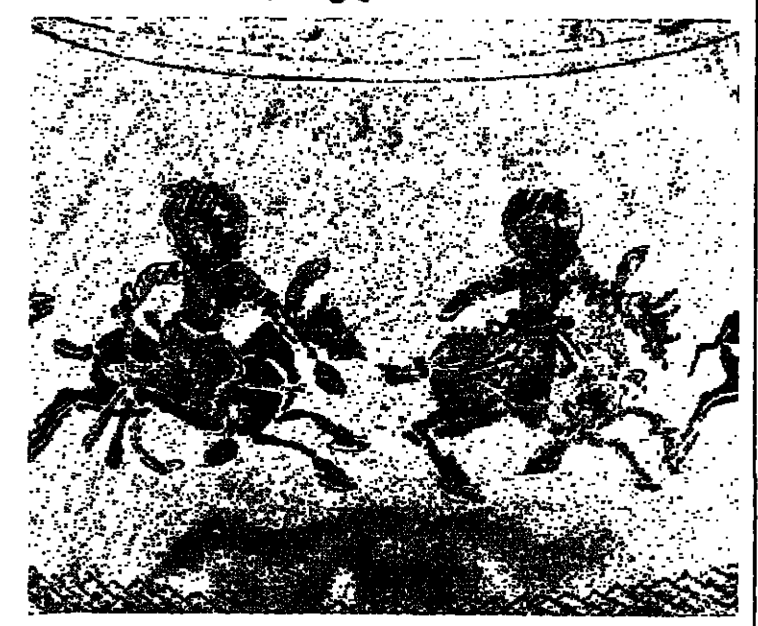
اقرأ هذه الكلمة

ا ل ف ل ا م ف ا ل ا م ا ل ف م ي م ف ا ا ل ف ن و ن و ا و ن و ن و ا و ا ل
ف و ا و ن و ن و ا و ن و ن ا ل ف ل ا م ف ا ل ا م ا ل ف م ي م ف ا ا ل ف م
ي م ي ا م ي م ي ا ا ل ف م ي م ي ا م ي م ل ا م ا ل ف م ي م ا ل ف ل ا
م ف ا م ي م ي ا م ي م

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: الغيث — اعداد: ربعمد

قصيدة وصفها اليوت بانها الأعظم: المهابهاراتا، حرب وقداسة


فرسان على قلينة (دمشق ١٣٦٠ ـ ١٣٧٠).

هل ينبغي ان تنشب حرب شعب واحد او بين أمة وامة وفيها الكثير من الآلام والمآسي وضحاياها الالوف وعشرات الالوف من قتيل وجريح ومشرد ومعاق، حتى ينهض شاعر عظيم او شعراء لنظم ملحمة عن هذه الحرب، تصور مآسيها، وتلم بتاريخ المتحاربين وعاداتهم وتقاليدهم وميولهم في الحب والجنس وجغرافية بلادهم وفنونهم وما الى ذلك مما نراه في الملاحم التقليدية القديمة؟

الواقع ان الملاحم في اول نشوئها، كما نعلم، اتخذت هذا السبيل وحده وارتكزت على قاعدتين رئيسيتين الى قواعد اخرى اقل اهمية، هما القتال والحب مع ما فيهما من تدخل الالهة والقوى الماورائية استنادا الى العادات القديمة عند الشعوب ان الالهة يكون لها شأن في القتال فتنصر فئة على اخرى. وان العلاقات الجنسية احد المظاهر الدينية البدائية كما نرى في ما يسمى "الحب المقدس". وكان ما نعتبره اليوم البغاء الرسمي او القانوني المنظم والمسموح به في بلدان كثيرة يتم داخل المعابد ويعتبر من الطقوس الدينية المعتادة مثلما القرابين البشرية والحيوانية وسائر مظاهر العبادة المماثلة المستمرة حتى اليوم في الاديان التوحيدية وغيرها.

بيد ان القتال والمعارك الشرسة في بعض الحروب الطويلة نسبيا كانت المرتكز الاساسي للملحمة، وما الحديث عن الحب والعادات والجغرافيا وسواها في تلك الملاحم الا لغايات تعليمية واخلاقية وثقافية ودينية، لنشر افكار معينة لتأخذ مكان افكار اخرى اي انها كانت شكلا من اشكال الصراع الديني والفلسفي، الدافع الاول لتطور الحضارة البشرية.

ولعل اقدم الامم في صناعة الملاحم الشعبان الاغريقي والهندي اذا استثنينا سكان ما بين النهرين وملحمة غلغامش. فاشتهر الاول بملحمة الالياذة والاوذيسة المنسوبتين الى هوميروس واشتهر الثاني بملاحم ثلاث هي : الماهابهاراتا والبهاجافاد جيتا، والرامايانا، ثم تبعتها ملاحم كثيرة في عدد من البلدان الاوروبية عند شعرائها التقليد والخلق معا.

واذا كان المرجح ان رواة مجهولين قاموا بانشاد الالياذة والاوذيسة ووسعوهما جيلا فاخر حتى وصلتا الينا على الشكل الذي نعرفه، فان الرواة المجهولين الهنود قاموا قبلهم ووسعوا الماها باراتا الى حد غير معقول، وجعلوها عامة يتغنى بها او يعرف اشياء منها الشعب كله بدل ان تكون في قصور الملوك والامراء. وفيها بث البراهمة الكثير من افكارهم الدينية وغيرها والكثير من اساطيرهم وخرافاتهم الشعبية، حتى جاءت اصدق سجل للعادات والتقاليد والافكار الهندية من الوجهة البرهمية الفلسفية والدينية.

وبلغ من تقدير المفكرين والباحثين لها ان عالما هنديا، كما ذكر ول ديورانت في "قصة الحضارة"، وصفها بانها "اعظم آية من آيات الخيال التي انتجتها آسيا". وقال عنها ت. س. اليوت انها "قصيدة اعظم من الالياذة"، ما يدل على ان خيال المشارقة في الشعر، حتى الملحمي منه، يفوق خيال اهل الغرب القدامى والمحدثين معا.

نظمت الماها بهاراتا اول الامر في تاريخ من قبل الميلاد بنحو ٥٠٠ سنة قصيدة قصيرة عمادها القصة. ثم اخذ الشعراء الهنود المجهولون يضيفون اليها اناشيد وقصائد جديدة على امتداد قرون عدة جامعين اليها قصيدة "بهاجافادجيتا" ومقاطع من قصة "راما" الى ان وصلت في نهاية الامر الى ١٠٧ آلاف زوج من ابيات الشعر المثمن، اي المؤلف من مقاطع ثمانية، وما يزيد على عدد ابيات الالياذة والاوذيسة معا بسبع مرات. واذا علمنا ان الالياذة من سبعة عشر الف بيت وترجمها سليمان البستاني الى العربية في عصر النهضة باحد عشر الف بيت باحد عشر بحرا من بحور الشعر، ادركنا كم هو حجم الماهابهاراتا غير الطبيعي وغير المعقول.

وقيل ان اسم ناظمها فياسا، شاعر اسطوري لم يكن موجودا لان فياسا تعني المنظم او الناظم، وشارك في نظمها اكثر من مئة شاعر وصاغها نحو الف فنان من المنشدين. وما ان اقبل القرن الرابع الميلادي وفي عهد الملك "جويتا" حتى رأينا البراهمة يضمنونها افكارهم وآراءهم ونظرياتهم في الدين والاخلاق خالعين عليها صورتها العملاقة الضخمة كما هي في الوقت الحاضر. وبدأت الملحمة على ايدي فئة الكشاترية (المقاتلين) وانتهت على ايدي البراهمة، اوسع سجل لحياة الشعب الهندي القديمة وعاداته وافكاره، ومرجع للباحثين والمؤرخين، كما خلاصة الميثولوجيا الهندية.

وموضوع الماها بهاراتا موضوع الحرب والحب وان تراكمت الاف الاضافات لمختلف صوره ومفاهيمه، ولم يكن يقصد به اساسا الارشاد الديني بالمعنى الضيق للكلمة. فقصة الحب والحروب والمقامرة هي الغالبة فيها والمسيطرة. ويحكي القسم الاول من الملحمة قصة "شاكونتالا" الجميلة (البطلة لاشهر مسرحية هندية) وقصة ابنها القوي "بهارفا" الجد العظيم الاول لقبائل "بهاراتا" اي الماهابهاراتا، وقصة قبائل كورو وباندافا وحروبهما الدموية المتلاحقة.

وتعوج على موضوعات اخرى مثل ملك باندافا "يونشتيرا" الذي يقامر حتى تضيع ثروته كلها، ثم يقامر بجيشه ومملكته واخوته وزوجته "دراو بادي" مع عدو له من قبيلة كورو يلاعبه بزهرات مغشوشة. حتى كان اتفاق على ان يسترد الباندافيون من الكوريين مملكتهم بعد اثنتي عشرة سنة ومرارة النفي من ارضهم. واذ يطالبون اعداءهم الكوريين بتنفيذ الاتفاق في مرور اثنتي عشرة سنة يعتصم هؤلاء بالصمت ولا مجيب، فتنشب الحرب بين الفريقين وحلفائهما لتشمل معظم الهند الشمالية. وقتال ضار يمتد ثمانية عشر يوما فيقضي جميع الكوريين واكثرية البنداقيين فيه. وتروي قصة الحرب القصيرة هذه ان البطل "بهشيما" يصرع وحده مئة الف رجل في عشرة ايام، وان مئات عدة من ملايين الرجال قتلوا في المعارك. ونرى زوجة ملك كورا الاعمى "تريتاراشترا" واسمها "جانذارا" متألمة في وسط هذه المعارك الدامية الملأى باشباح الموت، تصرخ وتولول مذعورة جازعة امام العقبان المحومة فوق جثة ابنها الامير "دريوذان" :

ملكة طاهرة وامرأة طاهرة ابدا
فاضلة وخيرة ابدا،
هي "جانذارا" الواقفة شامخة في
وسط الميدان في حزنها العميق،
والميدان بالجماجم مليء، والدماء
منعقدة على جدائل الشعر، وصار لون
وجهه اسود بانهار متجمدة من الدم،
والميدان القاني مليء باعضاء
واطراف لمن لا يحصيهم عد من
المقاتلين،
وعواء بنات آوى الطويل المديد يرن
فوق الاشلاء المنبطحة،
ويحوم الغراب الاسمر والعقاب
باجنحة سوداء كريهة،
وتملأ سباع الطير السماء مرتوية
من دماء المحاربين،
وجماعات الوحش البغيضة تمزق
الاجساد الملقاة اشلاء.

*

... وضمت حبيبها دريوذان قريبا من
صدرها،
وفيما هي تضم جثته الساكنة اهتز
صدرها بنهنهة البكاء،
وانهمرت دموعها كمطر الصيف،
وغسلت وجهها الجميل،
... لست الان ابكي دريوذان اذ حارب
اميرا وسقط اميرا، انما ابكي زوجي
المهدم من الحزن، فمن يدري ماذا
يلاقيه من نكبات؟
... العذارى يلوحن بمراوح الريش
حول دريوذان في مخدعه الملكي،
انظر الى ارملة دريوذان النبيلة، الام
الفخورة بابنها الباسل لاكشمان،
... انتزعوها من حضن زوجها
الحلوة، ومن ذراعي ابنها التي
تطوقها،
وكتب عليها قضاء حياتها كاسفة
حزينة رغم فتنتها وشبابها،
... اواه يا زهرتي، اواه يا ابنتي، يا
فخر بهارات وسؤدد كورو،
اذا صدقت كتب الفيدا فدريوذان
الباسل حي في السماء،
ففيم بقاؤنا في هذا الحزن لا ننعم
بحبه العزيز المتدفق؟
اذا صدقت ايات الشاسترا فولدي
البطل في السماء مقيم،
ففيم بقاؤنا في حزن ما دام
واجبهما على الارض انجز؟".

وفي الملحمة ان الاله "كرشنا" يوقف القتال بعض الوقت بقصيدة منه عن فلسفة كتب "السالخيا" و"يوباشاد" راويا طائفة من الخرافات والاساطير وواجبات الملك يوبشيرا. وفي سياقها اشياء عن الانساب وجغرافية البلاد واللاهوت والميتافيزيقا والحكايات الجامحة في الخيال والقصص الغرامية والخرافية وتراجم للاولياء. وكل هذا يتعاون، كما يقول ديورانت، "على جعل الماهابهاراتا اقل قيمة في صورتها الفنية واخصب فكرا من الالياذة او الاونيسة. فهذه القصيدة التي كانت في بادىء امرها معبرة عن طبقة الكشاترية (المحاربين) من حيث تبجيلها للحركة والنشاط والبطولة والقتال اصبحت على ايدي البراهمة اداة لتصليح الناس قوانين "مانو" ومبادىء "اليوغا" وقواعد الاطلاق وجمال النرفانا".

وحينما تتحدث الملحمة عن المعركة الكبرى بين الباندافيين المنتصرين والكوريين المنهزمين اذ لاقوا حتفهم جميعا، تسوق الينا قصيدة وصفها بعض الدارسين والباحثين بانها اسمى قصيدة فلسفية في الشعر العالمي كله هي "بهاجافاد ـ جيتا" او "انشودة المولى" ويبجلها الهنود ويحترمونها ويقدسونها ويقسمون عليها الايمان في المحاكم كما يفعل المسيحيون والمسلمون للانجيل والقرآن. وهي في الدرجة الثانية بعد كتب "الفيدا". وقال عنها ولهلم همبولت انها "اروع انشودة فلسفية في اية لغة من اللغات المعروفة وربما الانشودة الوحيدة الصادقة في معناها... وقد تكون اعمق واسمى ما يستطيع العالم كله ان يظهره من آيات". اما ناظمها فمجهول لان الهنود في اثارهم وفلسفتهم لا يهتمون بالجزئي والفردي، ولعل تاريخها سنة ٤٠٠ ق. م. او سنة ٢٠٠ ميلادية. وظهرت على لسان الامير المحارب الباندافي "ارجونا" مبديا رغبته في عدم قتال انسبائه في صفوف الاعداء، فنسمعه يخاطب "المولى" المحارب معه كما يفعل الآلهة والملائكة الى جانب رجال الاديان وكما يفعل الآلهة عند هوميروس في ملحمته. وما جاء على لسان الجندي المسكين ارجونا يذكرنا بفلسفة موتزو ولاتزو والمسيح وغاندي وغيرهم من حملة المحبة الشاملة ومبدأ الاخوة بين البشر. يقول ارجونا ومبدأ الاخوة بين البشر. يقول ارجونا موجها خطابه الى "الاله المولى كرشنا" :

الامر كما اراه ان هذا الحشد من
اقربائنا،
تجمع ما هنا ليسفك دما مشتركا بيننا،
الا ان جسدي يخور وهنا ولساني في
فمي يجف.
ليس هنا خيرا يا كشاف،
اذ يمتنع نشوء خير من فرقاء يفتك
احدهما بالاخر،
انظر انني امقت النصر والسيادة،
واكره الترف والثروة،
اذا كان الحصول عليهما بهذا
الطريق المحزن،
واأسفاه اي نصر يسر يا "جوفندا"
واي من الغنائم النفيسة تنفع،
واي سيادة تعوض، واي امد من
الحياة نفسها يحلو،
اذا كان شيء من كل هذا اشتريناه
بمثل هذه الدماء؟
اذا ما قتلنا اقرباءنا واصدقاءنا
رغبة في قوة دنيوية،
فيا لها من غلطة تنضح شرا،
وانه لخير في رأيي اذا ما ضرب
اهلي ضربتهم،
ان اواجههم اعزل
وان اعري لهم صدري،
فيتلقى الرماح والسهام،
ذلكم في رأيي خير من مبادلتهم
طعنة بطعنة.

ويبسط "كرشنا" اراءه ان الكتب المنزلة ونظرة الراسخين في العلم (وهو على ثقة منا يقول لانه استمد افكاره من ربوبيته لكونه ابن الاله "فشنو") ترينان أن من الخير والعدل ان يقتل الانسان انسباءه واقرباءه في حالة الحرب، ولذلك من واجبات "أرجونا" اتباع قاعدة الكشاترية المحاربين فيقاتل ويقتل اعداءه بضمير صاف خالص وارادة طيبة لانه لا يقتل غير الجسد فيما الروح باقية :

"اعلم ان الحياة لا تفنى فتظل تبث
في الكون جميعا...،
اما هذه الهياكل الجسدية العابرة
التي تبث فيها الحياة،
روحا لا تموت ولا تنتهي ولا تحدها
الحدود،
اما هذه الهياكل ففانية،
واذن دعها ايها الامير لتفني
وتمضي في قتالك !".

وعلى هذا النحو يمضي "كرشنا" في دفع "ارجونا" نحو الميتافيزيقا وارشاده اليها شارحا له معانيها ومضامينها وموحدا بين ذاته والكائن الاسمى فكل الاشياء متعلقة ومرتبطة به :

"من يرى الاشياء رؤية الحكيم
يرى ان براهما بماله من كتب
وقداسة،
والبقرة والفيل والكلب النجس،
والمنبوذ ملتهما لحم الكلب، كلها
كائن واحد !".

ويثير الدهشة حقا في هذه القصيدة الفلسفية من ملحمة "الماها بهاراتا" ان الانسان يتمسك بالقواعد الخلقية ويسمو بها الى درجة القداسة فعلا بينما الاله كريشنا بدافع عن القتل والحرب والمعارك ويدفع اليها معللا موقفه بانه رغبة من السماء ومن مقولة فناء الجسد وخلود الروح. ولعل آراء "كريشنا" هنا تتفق مع آراء زملائه آلهة جميع الشعوب التي صنعها الانسان المحارب تبريرا للحرب والقتل وسفك الدماء اما رغبة في السيطرة والفتح واما دفعا لهما. ولجعل الحرب والقتال مشروعين على السنة الآلهة كمحاولة منه لاعطاء ارائه في القتال والحرب صفة القداسة فقبل البشر وكأنهم يقومون بعمل بطولي يجعلهم من الخالدين ولو على حساب قتل الاخرين.

ولعل في هذه اللعبة الميتافيزيقية المقلوبة والمعكوسة وفي الحيوية الدفاقة عند وصف المعارك بين البندافيين والكوريين ثم في استخدام الاسطورة والمثولوجيا لدفع البشر في طريق محددة معالمه عند فئة الكشاترية المقاتلين وتجسيد الحب والمحبة في صورة شاعرية رائعة وجمع المتناقضات والمتضادات في قوام موحد. لعل في هذا ما حمل ت. س. اليوت على وصف ملحمة الماهابهاراتا الهندية، سبعة اضعاف ملحمتي هوميروس والالياذة والاونيسة، بانها "قصيدة اعظم من الالياذة" !

نسيب نمر

فوزي كريم

صدرت "عثرات الطائر" مجموعة شعر لفوزي كريم عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت. والطبعة اولى ١٩٨٥، في ٩١ صفحة من قطع صغير، والغلاف والتخطيطات في الداخل من الشاعر.

والقصائد قسمان، اول كتب في لندن حيث يقيم كريم منذ ١٩٧٩، وثان كتب في بغداد. وله في الشعر ايضا : "حيث تبدأ الاشياء"، دار الكلمة بغداد ١٩٦٩، "ارفع يدي احتجاجا". عن دار العودة بيروت ١٩٧٣، "جنون من حجر"، وزارة الاعلام بغداد ١٩٧٧.

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
		٣٦٤٣٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٢٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ابديال	محطة العكاوي	٣٣١٢٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة بارودي	الامير بشير	٣٣٩٦٥١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويفان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطة الداعوق	٣١٣٦٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٢٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	جادة الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العبلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غرامام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	جفينور	٣٣٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣١٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هومفارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

● **اتوال (ت: ٣٤٣٦١٥):**
"شوارع متوحشة" (مع البنات العنيفات المنتقمات).

● **اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):**
١ ـ "الهروب" (مغامرة)
٢ ـ "فصح سعيد" (جان ـ بول بلموندو، فوديل وبملوانات).
٣ ـ "فرقة البنات" (نساء عنيفات ومرح).
٤ ـ قبضايات الشارع" (شباب عنيف).
٥ ـ "رينستون" (كوميديا اميركية صغيرة).

● **استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):**
"رانستون" (مغامرات البطل العنيف).

● **الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):**
"الزعران" (شباب وعنف).

● **الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):**
"فصح سعيد" (بلموندو، فوديل وبملوانات).

● **امبير (ت: ٣٣٣٧٤٥):**
٢ ـ "فصح سعيد" (جان ـ بول بلموندو، كوميديا ومفارقات).
٣ ـ "قبضايات الشارع" (شباب عنيف).

● **برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٤):**
"الطلق" (سبنسر وهيل يمرحان).

● **بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):**
١ ـ "حقول القتل" (صحافي في حرب كمبوديا وجحيمها).
٢ ـ "اجساد سماوية" (فتيات راقصات).
٣ ـ "لاهث" (ريتشارد غير، العاشق المطارد).
٤ ـ "جرائم الهوى" (امرأة بين ليل ونهار، اباحي نفسي).
٥ ـ "انا قاضي وانت مليان" (شانسونية من وسيم طبارة).

● **بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):**
"سكوبر بالاس" (كوميديا بوليسية).

● **جان دارك (ت: ٣٥٤٩٣٣):**
"السيدة الانكليزية الرومنطيقية" (غليندا جاكسون امرأة شفافة).

● **سارولا (ت: ٣٤٣٨٦٧):**
"حارة العناتر" (سوري ـ ابو عنتر).

● **سنترال (ت: ٣٦٠٣٨٣):**
"فيلمان: "هذه هي اميركا"، متاعب مزدوجة" (باد سبنسر).

● **فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):**
"جوي" (اباحي على الطريقة الفرنسية).

● **كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):**
"تحركات ليلية" (بوليسي عميق من آرثر بن).

● **كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):**
١ ـ "رجل بوليس بفرلي هيلز" (ايدي مورفي).
٢ ـ "لي ريبو" (كوميديا فرنسية لذيذة جدا).
٣ ـ "متاجرة بالاماكن" (ايدي مورفي وكوميديا ساخرة لاذعة).

● **كوليزه (ت: ٩٣٣٣٧٧):**
"شوكولا كاندي وكوكاكولا" (كوميديا).

● **لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):**
١ ـ "مشروع أ" (جاكي شان يغامر).
٢ ـ "اللذة العذبة" (الجمهورية تنهمك حين يفقد الرئيس رسالة غرامية ـ كاترين دونوف).
٣ ـ "مقتلة في تكساس" (جرائم المنشار الحديدي).
٤ ـ "الغوريلا" (تشويق كوميدي).

● **مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):**
"وداعا يا آنسة" (ريتشارد دريفوس وجو اميركي اجتماعي).

مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤):
"فتوة درب العسال" (مغامرة مصرية شعبية).

● **مونت كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):**
"لي ريبو" (كوميديا فرنسية لذيذة جدا).

(●) برامج قابلة للتبديل او التأجيل.

● الحمل (٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان): بعضكم في حظ او في مداة بال موقتة. وبعضكم في العمل وهموم متنوعة.

● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار): ينقصك بعض المعطيات لتكون لك فكرة عامة وصحيحة حول موقف عاطفي متعدد الجوانب.

● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران): اتكون من الذين ارتأوا جلسة عزلة، والانصراف الى المطالعة في كومة مجلات وكتب؟

● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز): في هذه الآونة تعي بعض الامور والتكيفات التي كنت تتجاهلها. وسيصعب ان تستفيد.

● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ آب): حالة التوتر حيث انت تخف قليلا. اياك وقرارات باكرة.

● العذراء (٢٤ آب ـ ٢٣ ايلول): المشروع الذي كان يبدو بسيطا في الليل، يبدو لك معضلة في النهار.

● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٣ ت١): الحظ يعتني بك والاخبار الطيبة لن تلبث ان تطل.

● العقرب (٢٤ ت١ ـ ٢٢ ت٢): انها الساعة لبعضكم للنظر في جارور المال وسحب ما يلزم لاحياء عيد.

● القوس (٢٣ ت٢ ـ ٢١ ك١): نهار عائلي وخارجي، وحلو وحامض قليلا. والافكار فيه تروح وتجيء.

● الجدي (٢٢ ك١ ـ ٢٠ ك٢): على عكس الكثيرين، لا ترغب في طرق مزدحمة، وتحاول ان تجد زاوية هادئة.

● الدلو (٢١ ك٢ ـ ١٩ شباط): لك حدسك الممتاز وتجهل كيف تقطف منه فائدة.

● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار): الحظ لك ان رغبت في خروج، وهو معك ان كنت في عمل.

برنامج بعد الظهر

٢،٣٠ الاخبار، ٢،٤٥ من حي الى حي (مسلسل اميركي)، ٣،١٥ الاخبار بالفرنسية، ٣،٣٠ الشهد والدموع (مسلسل مصري)، ٤،٠٠ نابغة الكومبيوتر (مسلسل اميركي).

البرنامج الاول (٥ و١٠)

٥،٠٠ انسبكتور غادجيت (رسوم متحركة)، ٥،٣٠ بندق الدب الاسمر (رسوم متحركة)، ٦،٠٠ عم يكبروا الاولاد، ٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٧،٣٠ الحروف تغني، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ مشاكل وحلول، ١٠،٠٠ بيتولا كلارك (منوعات).

البرنامج الثاني (٧ و٤ و١١)

٥،٠٠ انسبكتور غادجيت، ٥،٣٠ سبورت بيلي (رسوم متحركة)، ٦،٠٠ عم يكبروا الاولاد، ٧،٠٠ اليانصيب الوطني، ٧،٣٠ غير معقول، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ الهجرة من دالاس (مسلسل اميركي)، ١٠،٠٠ بيتولا كلارك.

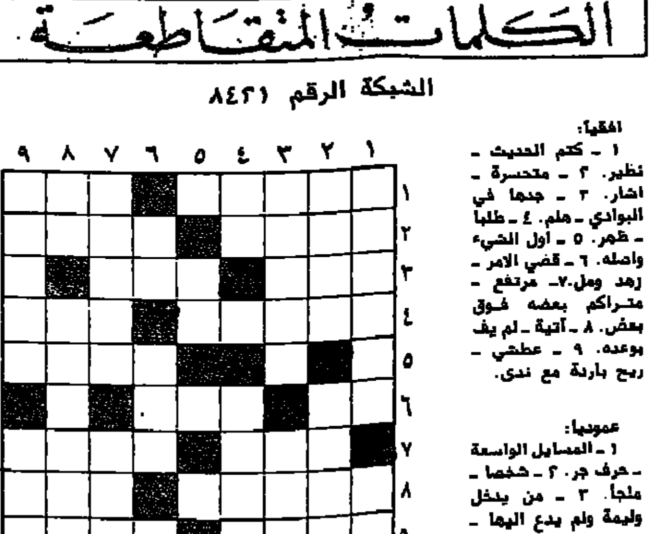
البرنامج الثالث (٩ و٢ و٦)

٦،٣٠ قرية بين الغيوم، ٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٨،٠٠ بلاتين ٤٥ (منوعات)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ فيلم فرنسي: جوليان فونتانس القاضي (جاك موريل)، ١٠،٣٠ ايام حياتنا: الرجل والعمل.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٤٣١



افقيا:
١ ـ كتم الحديث ـ نظير. ٢ ـ متحسرة ـ اشار. ٣ ـ جدها في البوادي ـ هلم. ٤ ـ طلبا ـ ظهر. ٥ ـ اول الشيء واصله. ٦ ـ قضي الامر ـ زهد ومل. ٧ ـ مرتفع ـ متراكم بعضه فوق بعض. ٨ ـ آتية ـ لم يف بوعده. ٩ ـ عطشي ـ ريح باردة مع ندى.

عموديا:
١ ـ المسايل الواسعة ـ حرف جر. ٢ ـ شخصا ـ ملجأ. ٣ ـ من يدخل وليمة ولم يدع اليها ـ برىء. ٤ ـ للندبة ـ امراضي. ٥ ـ للتنبيه ـ ٦ ـ للتفسير ـ مهرب. ٧ ـ اسياد ـ اتهد. ٨ ـ حرف عطف ـ اعجزني. ٩ ـ معرفة ـ قول سائر بين الناس.

حل شبكة امس

افقيا:
١ ـ اكتملوا. ٢ ـ لالاؤه ـ لع. ٣ ـ سدى ـ مجروز. ٤ ـ بل ـ تهذي. ٥ ـ ينبيه ـ دعر. ٦ ـ بسبس. ٧ ـ افتتن. ٨ ـ ابدي ـ تنهج. ٩ ـ متنافرة.

عموديا:
١ ـ السليب ـ ام. ٢ ـ كاد ـ نبابة. ٣ ـ تلابيب ـ رن. ٤ ـ ها ـ لسن ـ يا. ٥ ـ لؤم. ٦ ـ وهجت ـ يفتر. ٧ ـ زهد ـ ت ن ة. ٨ ـ لوذعيته. ٩ ـ تعزير ـ نجف.

نهائيات الكؤوس الأوروبية | رياضة وألعاب

كأس الكؤوس لأفرتون بعد بطولة الدوري الانكليزي

الكرة بين لاعب افرتون غريام شارب - تحت - ولاعب رابيد فيينا بيتر هرستيك في الشوط الاول. (رويتر تيليفوتو)

المباراة النهائية الرقم ٢٥ لمسابقة كأس حاملي الكؤوس الاوروبية في كرة القدم، التي اجريت مساء امس على ملعب فينورد في روتردام (هولندا) بين فريقي افرتون الانكليزي ورابيد فيينا النمسوي، اسفرت عن فوز الانكليز ٣-١ (الشوط الاول ٠-٠).

وبهذا الفوز المميز، عادت الكأس بريطانية بعد عامين (اذ فاز بها ابردين الاسكوتلندي في ١٩٨٣ بفوزه على ريال مدريد الاسباني ٢-١). وانكليزية بعد ١٤ عاما (اذ احرزها تشلسي بفوزه على ريال مدريد ٢-١ في ١٩٧١).

جاءت المباراة انكليزية لعبا ونتيجة. ونظم افرتون سيركا نال اعجاب اكثر من ٤٠ الف متفرج، وتلاعب بمنافسه رابيد فيينا وكان في امكانه الخروج من هذا اللقاء وفي جعبته عدد اكبر من الاصابات. ولم يفاجىء افرتون المراقبين وهو الذي لم يخسر سوى مباراتين في الدوري الانكليزي الذي توج بطلا له في ٦ من الجاري، وكانت خسارته الاخيرة - وهي الاولى في ١٩٨٥ - في ٨ من الجاري امام نوتنغهام فوريست ٠-١. وهو مدعو بعد ايام الى خوض المباراة النهائية لكأس الاتحاد الانكليزي امام مانشستر يونايتد وصيفه في الدوري.

اما رابيد فيينا، فعجز عن تهديد مرمى افرتون طوال المباراة وتحمل دفاعه عبء الهجمات الانكليزية خصوصا حارس مرماه، بينما كان الحارس الانكليزي نيفيل ساوثول، متفرجا اكثر منه لاعبا. وكان ابرز اللاعبين في المباراة غاري ستيفن وتريفور ستيفنس والحارس كونسل.

الشوط الاول

جاء الشوط الاول انكليزيا لعبا، ولكن من دون تهديف ومن يهدفون. سيطر افرتون على خط الوسط فدانت له السيادة الميدانية التي خاقت بمكوكه ونجمه تريفور ستيفن الذي لم يهدأ يمينا ويسارا.

في الدقيقة ١١ رأسية انكليزية بين يدي الحارس. وفي الدقيقة ١٢ رمية ركنية انكليزية ذهبت هدرا. وفي الدقيقة ١٥ قذيفة لكيفن شيدي حولها الدفاع النمسوي رمية ركنية لم تثمر.

وفي الدقيقة ١٨ خاشن راتكليف كرانيكار داخل المنطقة الانكليزية المحرمة ولم يأبه الحكم الايطالي امبراطور الملعب. وفي الدقيقة ١٩ جرب قلب الدفاع الازرق ماونتفيلد حظه وشاط فوق العارضة الخضراء. وفي الدقيقة ٢٣ اطلق غريام شارب صاروخا ارض - ارض قرب القائم الايمن. وفي الدقيقة ٢٨ قذيفة للظهير الايسر المتقدم ستيفنس قرب القائم الايسر. ورد عليه كرانكل في الدقيقة ٣١ بقذيفة رأسية اثر تمريرة هوائية من فاينهوفر، فوق الخشبات الثلاث. وفي الدقيقة ٣٤ قنبلة نمسوية انفجرت بعيدا عن ساوثول. وفي الدقيقة ٣٧ خشونة نمسوية وبطاقة صفراء لفيبر.

وفي الدقيقة ٣٨، اثر ضربة حرة مباشرة رفعها ماونتفيلد، تمريرة راسية من ريد، الى العجوز المتربص اندي غراي الذي اودعها قلب المرمى. لكن الحكم الذي كان قريبا من اللعبة لم يحتسب الاصابة بدعوى التسلل. وفي الدقيقة ٣٩ انذار لستيفنس.

الشوط الثاني

تميز هذا الشوط بالاثارة والفاعلية من جانب افرتون الذي واصل ضغطه وحصاره. فسجل ٣ اصابات ملعوبة، بينما استسلم رابيد فيينا وحاول وسعه مجاراة خصمه واستطاع من هجمة مرتدة ان يسجل اصابة رد الاعتبار.

في الدقيقة ٤٧ كورنر نمسوي ذهب هدرا. وفي الدقيقة ٥٠ هجمة انكليزية منظمة افسدها التسلل. وفي الدقيقة ٥٨ اثمر الضغط الازرق اصابة انكليزية ملعوبة. استخلص شارب الكرة من الظهير الايسر ومررها لحظة خروج الحارس من عرماه ارضية عرضية. الى الثعلب الاسكوتلندي اندي غراي المنفرد بالخشبات الثلاث، فلفها بيسراه قوية مباشرة داخل المرمى الخالي مسجلا الاصابة الاولى لافرتون ١-٠. وفي الدقيقة ٦٠ عرضية برازيلية لستيفنس لم تجد المهاجم المتابع.

وفي الدقيقة ٦٥ اهدر ستيفن فرصة انكليزية لا تهدر اذ تلقى الكرة من بريسويل واوقفها على صدره ودار على نفسه وخدع الدفاع وانفرد تماما بالحارس لكنه تسرع واطاحها فوق العارضة. الا ان ستيفن عوضها بواحدة ولا اجمل في الدقيقة ٧٢ عندما تخطت الكرة عن رمية ركنية رفعها الظهير الايسر ستيفنس المدافعين النمسويين وتهيأت امامه وهو من دون رقابة قرب القائم الايمن، فسددها قنيفة لا ترد في قلب المرمى مسجلا الاصابة الثانية لافرتون ٢-٠. وفي الدقيقة ٧٨، اول قنيفة نمسوية في الشوط الثاني صدها الحارس ساوثول.

وفي الدقيقة ٨٥، اثر تمريرة خلفية بالكعب من كرانيكار الى كرانكل، سجل الاخير بعدما راوغ الدفاع الاصابة النمسوية اليتيمة ٢-١. ولكن لم تمر دقيقة حتى مرر شارب الكرة الى شيدي الجناح الايسر، فتقدم خطوة، ولما خرج الحارس لملاقاته، ارسلها من فوقه "لوب" في قلب المرمى مسجلا الاصابة الثالثة لافرتون ٣-١.

أوروبا لكرة القدم

فرنسا: بوردو ضمن البطولة

ضمن بوردو احتفاظه ببطولة الدوري الفرنسي لكرة القدم موسما آخر، اذ فاز في المرحلة الـ٣٦ على لافال ٢-٠ سجلهما ديتر موللر في الدقيقة ٦٤ وبرنار لاكومب في الدقيقة ٨٧. وبقيت مرحلتان.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

لافال ٠- بوردو٢
نانسي ١- نانت٢
موناكو ٤- باريس سان جيرمان١
روان ١- اوكسير٢
ليل ١- طولون١
سوشو ١- متز١
مرسيليا ١- لنس٢
تولوز ٠- برست٠
ستراسبور ١- باستيا١
راسينغ كلوب باريس ٢- تور١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بوردو ٥٨ نقطة من ٣٦ مباراة (٢٥-٦٨).
٢ - نانت ٥٢ (٥٨-٣١)
٣ - موناكو ٤٥ (٦١-٢٨).
٤ - اوكسير ٤٤ (٥١-٣٨).
٥ - طولون ٤٢ (٤٢-٣٥).

انكلترا

تعادل ليفربول وساوثمبتون ١-١ في مباراة مؤجلة من الدوري الانكليزي. سجل اصابة ليفربول، الذي خسر مدافعه مارك لورنسون، جون وورك في الدقيقة ٣١، واصابة ساوثمبتون ديفيد ارمسترونغ في الدقيقة ٥٤.

وفاز نوريتش سيتي على تشلسي ٢-١. سجل اصابتي نوريتش هارتفورد في الدقيقة ١٦ وبروس في الدقيقة ٨١، واصابة تشلسي توماس في الدقيقة ٤٢. كذلك فاز توتنهام هوتسبر على شيفيلد ونسداي ٢-٠ سجلهما فالكو وهودل في الدقيقتين ٢٤ و ٩٠ من ضربة جزاء "بنالتي". ووستهام يونايتد على ستوك سيتي ٥-١: سجل للفائز بوندز (٢) وبايك وستيوارت وويلتون في الدقائق ١٤ و٨٩ و٣٣ و٣٨ من ضربة جزاء "بنالتي"، وللخاسر باينتر في الدقيقة ٦٩.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالاتي:

١ - افرتون ٨٧ نقطة من ٣٩ مباراة (٣٧-٨٦).
٢ - مانشستر يونايتد ٧٦ (٧٧-٤٧).
٣ - توتنهام هوتسبر ٧٤ (٧٧-٥١).
٤ - ليفربول ٧١ (٦١-٣١).
٥ - ساوثمبتون ٦٨ (٥٦-٤٧).

المانيا الغربية

في مباراة من الدوري الالماني الغربي "البوندسليغه"، فاز باير اوردينغن على هامبورغ اس.في. ٢-١.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالاتي:

١ - بايرن ميونيخ ٤٢ نقطة من ٣٠ مباراة (٦٩-٣٧).
٢ - فيردربريمن ٤٠ (٧٧-٤٧).
٣ - اف سي كولونيا ٣٧ (٦٠-٥١).
٤ - هامبورغ اس.في. ٣٥ (٥٤-٤٣).
٥ - بوروشيا مونشنغلادباخ ٣٤ (٦٧-٤٦).

تشيكوسلوفاكيا

في ٥ مباريات من الدوري التشيكوسلوفاكي، فاز سلافيا براغ على تاتران بريسوف ٢-١، وبانيك اوسترافا على دوكلا بانسكا بيستريكا ٢-١، وسبارتا براغ على سبارتاك ترنافا ١-٠، وبترزالكا على زيلينا ٤-٠، وشيب على سلوفان براتيسلافا ٢-١.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالاتي:

١ - بوهيميانز براغ ٣٦ نقطة من ٢٥ مباراة (٤٦-٢١).
٢ - بانيك اوسترافا ٣٥ (٣٤-١٣).
٣ - سلافيا براغ ٣٤ (٥٤-٢٨).
٤ - سبارتا براغ ٣٣ (٤٨-٢٠).
٥ - سيغما ٢٨ (٤١-٢٥).

الدانمارك

في المرحلة السادسة من الدوري الدانماركي، فاز ناستفيد متصدر اللائحة على فريم ٢-١، وكاستروب الثاني على ارهوس ٢-١، وتعادل هرفولفي الثالث وبروندبي الرابع سلبا.

وهنا النتائج:

هفيدوفر ٠- اسبرغ٠
فايله ٠- ب ١٩٠٣ ٢
ارهوس ١- كاستروب٢
لينغبي ٢ - ايكاست ٢
هرفولفي ٠- بروندبي٠
ناستفيد ٢- فريم١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ناستفيد ١٢ نقطة من ٦ مباريات.
٢ - كاستروب١٠
٣ - هرفولفي٨
٤ - بروندبي٨
٥- لينغبي٧

سويسرا

في الدور ربع النهائي من كأس سويسرا، فاز ارو على سيرفيت جنيف ٢-١، وانتقل الى الدور نصف النهائي للمرة الاولى منذ ٥٥ عاما. وهذه الخسارة الثانية لسيرفيت هذا الموسم.

وفاز نوشاتيل على لوزان ٣-٢.

انتقل بوسيس الى راسينغ باريس

اعلن امس رئيس نادي راسينغ كلوب باريس السيد جان لوك لاغاردير ان الظهير القشاش الدولي لفريق نانت ماكسيم بوسيس وقع كشوف الراسينغ لاربع سنوات وانه سيلعب في صفوفه في الموسم المقبل.

ويذكر ان مفاوضات كانت تجرى بين بوسيس وناديي توتنهام هوتسبر الانكليزي ولوزان السويسري. وهو خاض ٦٤ مباراة دولية مع منتخب فرنسا، اي اقل بمباراة واحدة من ماريوس تريزور صاحب الرقم القياسي الفرنسي.

أول فوز للأرجنتين هذه السنة!

شهد ١٨ الف متفرج فقط على ملعب ريفر بلايت، الذي يتسع لـ٧٠ الفا، في بوينس ايرس فوز الارجنتين على تشيلي ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠) في مباراة ودية في كرة القدم.

سجل دييغو مارادونا الاصابة الاولى في الدقيقة ٢١ اثر تمريرة من المهاجم ريكاردو غاريكا. وساعد الدفاع خورخي بوروشاغا الاصابة الثانية في الدقيقة ٦٧ اثر تمريرة من مارادونا.

واهدر الفريق المضيف ٤ اصابات محققة تناوب عليها مارادونا وغاريكا وريكاردو جيوستي وبدرو باسكولي، بينما اهدر كابتن الفريق التشيلي ارافينا في الدقيقة ٥٩ ضربة جزاء "بنالتي".

وهو اول فوز للارجنتين هذه السنة، بعد خسارتين وتعادل واحد.

وقال بدرو موراليس مدرب تشيلي ان البيرو مرشحة للفوز ببطولة المجموعة الاميركية الجنوبية الرابعة لكأس العالم والتي تضم البيرو والارجنتين وفنزويلا وكولومبيا.

مثل الارجنتين: بومبيدو - كلاوسن وبراون وباساريلا وروغيري - بونسي (جيوستي) وروسو وبوروشاغا - باسكولي ومارادونا وغاريكا. ومثل تشيلي: كورنيز - اسبينوزا وسوتو وفالنزويلا وسيرانو - نيرا وماردونيس (ليبي) وارافينا - روبيو وليتيلير (هورتادو) وبويبلا.

كولومبيا - البرازيل في بوغوتا

تلتقي اليوم كولومبيا والبرازيل في بوغوتا (كولومبيا) في مباراة دولية ودية في كرة القدم في نطاق استعدادهما لتصفيات كأس العالم.

وسبق للبرازيل ان لعبت ٤ مباريات ودية على ملاعبها، الا ان عروض الفريق لم تلق تجاوبا من جمهوره العريض الذي ينتظر انتهاء الدوري الايطالي هذا الاسبوع ليعود اليه نجومه زيكو وادينيو وسيريزو وفالكاو وجونيور وسقراط قبل مباراته الاولى مع بوليفيا في ٢ حزيران في تصفيات المجموعة الاميركية الجنوبية لكأس العالم.

ويذكر ان البرازيليين فازوا على كولومبيا ٢ - ١، في ٢٥ نيسان في بيلوهوريزونتي، وخسروا امام البيرو ٠-١، وفازوا على الاوروغواي ٢-١، وعلى الارجنتين ٢-٠.

اما كولومبيا، التي تفتتح مبارياتها الرسمية مع البيرو في ٢٦ من الجاري، ثم تلعب مع فنزويلا والارجنتين حاملة كأس العالم ١٩٧٨، فتسعى الى الثأر لخسارتها امام البرازيل. وفوزها لا يبدو صعبا، خصوصا انها تلعب على ملعب "ال كامبين" الذي يعلو ٢٥٦٠ مترا عن سطح البحر. ولم يشأ مدرب الفريق غبريال اوشوا أن يعلن اسماء فريقه الا قبيل المباراة التي تبدأ الساعة الثالثة والربع فجر الخميس بتوقيت بيروت.

يمثل البرازيل: باولو فيكتور - ادسون واوسكار وموزير وبرانكو - ديما واليماو وكازاغراندي - بيبيتو وكاريكا وايدر.

الدوري التشيلي المرحلة الاولى

في المرحلة الاولى من الدوري التشيلي لكرة القدم، سجلت النتائج الآتية:

يونيفرسيداد دو تشيلي ٢ - افرتون١
يونيفرسيداد كاتوليكا ٢- اونيون لا كاليرا ١
ديبورتيس كونسبسيون٢- باليستينو٢
كوبريسال ٣- ديبورتيس ايكويكي١
نافال١- رينجرز٠
اوهيغنس٠- كوبريلاو٠
ديبورتيس اريكا ٠ - هواشيباتو٠
ماغالانيس٢- اونيون اسبانيولا٢
سان لويس٠- اوداكس ايطاليانو١
ديبورتيس سان فيليبي ٠ - كولوكولو٠

الدورات الدولية في كرة المضرب

إيطاليا: فيلاندر إلى الثاني

صعد الاسوجي ماتس فيلاندر المصنف اول الى الدور الثاني من بطولة ايطاليا الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي تقام في روما، بعدما فاز في الدور الاول على البرازيلي كاسيو موتا ٧-٦، ٦-٢.

وفاز التشيكوسلوفاكي توماس حميد المصنف سادسا على الاميركي ستيف مايستر ٢-٦، ٦-٣، ٦-٣، والاسوجي اندرس ياريد المصنف ثالثا على فيكتور بتشي من الباراغواي ٧-٥، ٦-٢، والفرنسي يانيك نوا المصنف تاسعا على الروماني فلورين سيغارتشيانو ٦-٣، ٦-٢، والفرنسي تييري تولان على الاميركي فيتاس غيريلايتس ٦-٣، ٦-٣، والاميركي مايك ليتش على دييغو ببريز من الاوروغواي ٦-٢، ٦-٤، والايطالي ماسيمو سييرو على الالماني الغربي هانس شفاير ٦-١، ٤-٦، ٦-٣، والاميركي بلاين ولتبورغ على الهولندي ميخال شابرز ٦-١، ٧-٦، والاوسترالي بول ماكنامي على الاميركي ارون كريكشتاين ٦-٤، ٧-٦، والاسباني اميليو سانشيز على التشيلي هانس غيلدمايستر ٤-٦، ٦-٣، ٦-٠، والتشيكوسلوفاكي ميلوسلاف ميشير على الايطالي ماسيدو نارىوتشي ٧-٦، ٦-١، واليوغوسلافي سلوبودان زيفوجينوفيتش على الاسباني فرناندو لونا ٦-٠، ٢-٦، ٦-٣، والاسوجي هنريك سوندستروم على الايطالي كلوديو بيستوليسي ٧-٦، ٦-١، والارجنتيني خوسيه لويس كليرك على الايطالي سيمون كولومبو ٧-٦، ٦-٣، والايطالي كلوديو باناتا على الاسباني خورخي اريسي ٦-١، ٦-٤.

دورة مدريد

● في الدور الاول من دورة مدريد الاسبانية الدولية، فاز الالماني الغربي اندرياس ماورر على السويسري هاينس غونتهارد ٢-٦، ٧-٥، ٧-٦، وديريك تار من جنوب افريقيا على الفرنسي هنري لوكونت ٧-٦، ٢-٦، ٧-٦، والاميركي لوسون دنكان على التشيلي الفارو فيلول ٦-٢، ٦-٢، والاسوجي يواكيم نيستروم على المكسيكي فرانشيسكو ماسيال ٦-٢، ٦-٠، والنمسوي كارل ليمبرغر على الاكوادوري راؤول فيفر ٦-١، ٦-٤، والاسباني البرتو توس على السويسري زولتان كوهارسكي ٦-٠، ٦-٤، والالماني الغربي رولف غيرينغ على الاسباني خوسيه هيغيراس ٦-٣، ٧-٥، والاسباني غبريال اوربي على البرازيلي غيفالدو باريوسا ٧-٦، ٦-٣.

دورة برلين الغربية

● انتقلت الفرنسية باسكال بارادي المصنفة ثانية عشرة الى الدور الثاني من دورة برلين الغربية الالمانية الغربية الدولية بفوزها في الدور الاول على التشيكوسلوفاكية ريجينا مارسيكوفا ٦-٧، ٧-٥، ٦-١.

وفازت الفرنسية كاترين سور على التشيكوسلوفاكية كاترينا سكرونسكا ٦-٧، ٧-٥، ٦-٢، والفرنسية ناتالي هرمان على الالمانية الغربية سيلكه ماير ٦-٣، ٦-٠، والبريطانية جو دوري على التشيكوسلوفاكية مارسيلا سكوهيرسكا ٦-٢، ٦-٤، والتشيكوسلوفاكية ايفا بوداروفا على الاسوجية كاترين جيكسل ٦-١، ٦-٤، والاميركية غريس كيم على الفرنسية ايزابيل ديمونجو ٦-٢، ٧-٥، والفرنسية ماري كريستين كاليجا على الاميركية بيت هير ٦-٢، ٦-٣، والالمانية الغربية بترا كيبلر على الاميركية كريستين كيني ٦-٤، ٦-١، والارجنتينية ادريانا فيلاغران على الاميركية لوري ماكنيل ٦-٤، ٧-٦، والدانماركية تين لارسن على الالمانية الغربية ريجينا فيسر ٦-٢، ٦-١، والاميركية جيني بوردي على ريني يوس من جنوب افريقيا ٥-٧، ٦-٣، ٦-٣.

دورة ملبورن

● تاهلت الاميركية بامر شرايفر المصنفة اولى للدور الثاني من دورة ملبورن الاميركية الدولية اذ فازت في الدور الاول على المجرية هيلا بارتوش ٢-٦، ٦-١، ٦-٠.

وفازت الاميركية روبين وايت على البريطانية آن هوبس ٣-٦، ٦-٢، ٦-٠، والاميركية شارون والش على ايفون فيرماك من جنوب افريقيا ٧-٦، ٦-٤، والبريطانية انابل كروفت على الاميركية ميكي شيليغ ٦-٢، ٦-٣، والاميركية هيثر لودلوف على مواطنتها كارول واطسون ٧-٦، ٦-١، والبريطانية سارة غومر على الاوسترالية اليزابيث سمايلي ٤-٦، ٧-٥، ٦-١.

الشطرنج: هورت رابعا

احتل الاستاذ التشيكوسلوفاكي الكبير فلاستيميل هورت المركز الرابع في ترتيب دورة تصفيات بطولة المناطق في الشطرنج التي تقام في تونس - وهو ترتيب موقت - الامر الذي يؤهله للاشتراك في دورة المرشحين لبطولة العالم.

في الجولة الـ١٢ من الدورة، حقق هورت فوزا مثيرا على الكولومبي الونزو زاباتا، كذلك فاز اليوغوسلافي بريداغ نيكوليتش على المصري عاصم عادل عفيفي.

وتعادل كل من: غينادي سوسونكو (هولندا) - ميهاي سوبا (رومانيا)، ماكسيم دلوغي (الولايات المتحدة) - فيكتور غافريكوف (الاتحاد السوفياتي)، آرثر يوسوبوف (الاتحاد السوفياتي) - الكسندر بليافسكي (الاتحاد السوفياتي)، الكسندر تشيرنين (الاتحاد السوفياتي) - ايفان موروفيتش (تشيلي).

وعلقت الجولتان: لايوش بورتيش (المجر) - صلاح الدين جهادي (تونس) ويفغيني هرمنكوف (بلغاريا) - نيك دو فيرميان (الولايات المتحدة).

وهنا رأس ترتيب اللاعبين:

١- يوسوبوف ٩،٥ نقطة.
٢- تشيرنين٩
٣- بليافسكي ٨،٥
٤- هورت ٧،٥

اتحاد كرة القدم

قررت اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم برئاسة الدكتور نبيل الراعي، القيام بزيارة جماعية لمحافظة الجنوب الاحد ١٩ ايار وعقد لقاءات مع نوادي الجنوب في صيدا وصور والنبطية، بعد جولة وفد من اللجنة على نوادي الشمال.

كذلك قررت في اجتماع لها الابراق الى الاتحاد العربي لكرة القدم وابلاغه الموافقة النهائية على اشتراك لبنان في دورة كأس فلسطين للناشئين التي تقام في الجزائر في ايلول، وارجاء بت موضوع لجان المناطق واللجنة الرئيسية للحكام، وتحديد الساعة ١١ قبل ظهر الاربعاء ٢٢ ايار موعدا للاجتماع بالاتحاد السوري في دمشق، الى قرارات اخرى.

العداء وليم خليل

نعى امس العميد الركن فرنسوا جينادري رئيس نادي العدائين القدامى وامانة سر نادي المعهد الانطوني العداء وليم خليل "اول شهيد للعدائين القدامى".

وهو من مواليد ١٩٤٥ وأب لاربعة اولاد.

شؤون البلد والناس

المجلس الثقافي للبنان الجنوبي

دعا المجلس الثقافي للبنان الجنوبي الى لقاء موضوعه "كلمات من القلب الى شهيدات المقاومة الوطنية اللبنانية" يتحدث فيه السيدة يمنى العيد والدكتورة انيسة الامين مرعي والسادة احمد سويد وسمير سعد وحبيب صادق، الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم الخميس في قاعة المجلس، المزرعة، قرب محطة بدران.

محاضرة لجاد حاتم

السادسة مساء اليوم الخميس يلقي الدكتور جاد حاتم في القصر البلدي في زوق مكايل محاضرة بالفرنسية عن "الشعر والعنف" من خلال شعر ناديا تويني.

لجنة "الكورسال"

تعقد اللجنة التاسيسية لمشروع "الكورسال" الثقافي مؤتمرا صحافيا تشرح فيه اهداف المشروع الساعة الحادية عشرة قبل ظهر السبت ١٨ ايار في دار نقابة الصحافة.

ندوة عامة

دعا "الاتحاد اللبناني للطلبة المسلمين" الى ندوة عامة يتحدث فيها الشيخ محسن عطوي عن "الضوابط الاخلاقية للعمل السياسي" العاشرة قبل ظهر الاحد ١٩ ايار في مركز الاتحاد في الغبيري.

رابطة احياء التراث

من رابطة احياء التراث الفكري في طرابلس والشمال ان هيئتها العامة عقدت اجتماعها السنوي في منزل رئيسها السيد فضل مقدم وجددت بالاجماع لمجلسها الاداري القديم من السادة: فضل مقدم رئيسا، مارون عيسى الخوري نائبا للرئيس، رياض الجسر امينا للسر، الدكتور عمر تدمري مديرا مسؤولا، الدكتور بسام بركة محاسبا، الدكتور انيس ابيض امينا للصندوق، والسيدة منى حداد يكن مديرة للاعلام.

افراح شويري - لادقاني

نظرا الى الظروف الراهنة يعقد زواج السيد ميشال شويري والانسة كارولين لادقاني في كنيسة مار الياس في المصيطبة غدا الجمعة ١٩٨٥/٥/١٧ الساعة الرابعة بعد الظهر.

ماريا مارون يمين

رزق السيد مارون يمين وقرينته السيدة روزين شقيقة لميخال سمياها ماريا (مستشفى مار يوسف - الدورة).



قصة | كتاب ريتشارد باخ

طائر النورس جوناثان الحيّ "لن يطول الوقت فاخرج من الهواء"

★ الفصل الثالث

- ٦ -

ومع الفجر تجمع زهاء الف طير خارج حلقة التلاميذ تنظر الى ميتارد بعيون فاحصة. ما عاد يهمهم الان هل رآهم احد. همهم الاصغاء الى جوناثان وفهم ما يقول.

حدثهم عن اشياء بسيطة، عن حق طائر النورس في الطيران، عن الحرية التي في طبيعة كيانه، عن رفض كل القيود التي تحد من حريته مهما كان شكلها، طقوسا ام خرافات.

وجاءه صوت من جماهير الطير المجتمعة يسأل: "اتتركها حتى لو كانت الناموس العام الذي يسير عليه السرب؟".

اجاب جوناثان: "ان الناموس الصحيح الوحيد ناموس يحرركم. لا ناموس غيره".

وصوت اخر يسأله: "كيف تتوقع منا ان نطير مثلك؟ انت غير عادي، موهوب، سماوي، ومن طبيعة اسمى من طبيعة الطيور".

"انظروا الى فليتشر! لوول! شارل رولاندا جودي لي! هل هي ايضا طيور غير عادية، موهوبة، ومن طبيعة اسمى من طبيعة الطيور؟ طبيعتها مثل طبيعتكم وطبيعتي. الفارق الوحيد، اقول الوحيد، انها طيور بدأت تتفهم طبيعتها الحقيقية وطفقت تمارسها".

ارتبك تلاميذه الا فليتشر لانهم لم يدركوا حقيقة ما كانوا يفعلون.

وتزايدت جماهير الطير يوميا. بعضها يسأله مستفسرا، وبعضها يعبده مؤلها، وبعضها يستهزئ ساخرا.

مرة جاء فليتشر بعد التمارين الصباحية المتقدمة يخبر جوناثان: "تقول عنك طيور السرب انك ان لم تكن ابن "الطائر الاكبر" نفسه فانت متقدم زمانك الف سنة".

تنهد جوناثان. فكر في الثمن الذي يدفعه عندما يساء فهمه وكيف يعتبرونه إلها او شيطانا. ثم سأل فليتشر: "وأنت ما تقول؟ هل نحن متقدمون زماننا؟"

خيم صمت طويل قطعه فليتشر: "ان هذا النوع من الطيران موجود منذ الازل وهو لمن يتعلمه. لا علاقة له بالزمن. ربما نكون نحن من رواد هذه الطريقة وفي مقدمة معظم الطيور".

اجاب جوناثان وكان يدور هابطا لفترة قصيرة، بالمقلوب: "هذا افضل من قولنا اننا سابقون زماننا".

وبعد اسبوع كان فليتشر يبرز عناصر الطيران العالي السريع لتلاميذ صف جديد. اوشك ان يصل الى الارض من علو سبعة الاف قدم، وبدا كأنه خط رمادي طويل فوق الشاطئ. فجأة ظهر امامه طائر صغير لاول مرة باحثا عن امه. لم يكن لدى فليتشر عشر من الثانية ليتجنب الاصطدام به. دار بحدة الى اليسار في سرعة تزيد على ٢٠٠ ميل في الساعة فارتطم في صخرة من الصوان القاسي.

كانت الصخرة له بابا قويا ضخما يؤدي الى عالم اخر. انفجرت في داخله موجة من الخوف والصدمة والسواد وراح يسبح في سماء غريبة...غريبة، ينسى ويتذكر، وينسى، خائفا، حزينا، شديد الاسى.

وجاءه الصوت الذي ناداه في اليوم الاول للقائه جوناثان: "تتطلب الطريقة منا يا فليتشر ان نتغلب على حدودنا بصبر. لا نتعاطى الطيران في الصخر الان لانه في وقت لاحق ضمن برنامجنا".

"جوناثان".

وقال استاذه بطريقة جافة: "انه معروف ايضا كابن الطائر الاكبر".

"ما افعل هنا؟ الصخرة! احي انا؟ ما مت...".

"فكر يا فليتشر. ان كنت تتكلم معي الان فهذا يعني انك حي. كل ما فعلته انك غيرت مستوى وعيك فجأة. والان عليك الاختيار. تستطيع هذا المستوى وتتعلم. وهو مستوى اعلى من الماضي. كما تستطيع الرجوع لتعليم السرب. توقع حكماء السرب مصيبة، فأذهلتهم ويعترفون لك بالفضل".

"طبعا اود الرجوع الى السرب ما كنت ابدأ بعد مع مجموعة الطلاب الجديدة".

"حسنا يا فليتشر. تذكر ما قلناه عن الجسد انه الفكر نفسه".

هز فليتشر رأسه، بسط جناحيه، وفتح عينيه في اسفل الصخرة في وسط السرب المجتمع بكامله. لما تحرك علا صخب جماهير الطير وصراخها: "انه حي. الميت قام من بين الاموات".

"لامسه ابن الطائر الاكبر بطرف جناحه فأحياه".

"لا. هو نفسه يرفض هذه الاقوال. انه الشيطان. الشيطان. جاء يبدد شمل السرب".

بلغ عدد الطيور المجتمعة اربعة الاف. كلها خائفة مما حصل. هزتها صرخة "الشيطان". كما تهز رياح العاصفة البحر. في عيونها غشاوة زجاجية، مناقيرها حادة، متراصة الصفوف استعدادا للقتل.

سأل جوناثان: "هل تريد الدخول يا فليتشر؟"

"طبعا لا امانع ان نحن...".

وقفا فورا على مسافة نصف ميل حيث اطبقت الطيور مناقيرها اللامعة على الهواء الفارغ.

سأل جوناثان بحيرة: "لم يا ترى اصعب امور الحياة ان تقنع طائرا بحريته وبامكان اثباتها وبرهنتها بنفسه لو صرف وقتا قليلا يتدرب؟ لم هذه الصعوبة؟".

راح فليتشر ينظر بعينين طارفتين اذ تبدل المنظر حوله وسأل: "ما فعلت يا جوناثان؟ كيف وصلنا الى هنا؟".

"قلت انك تريد ترك جماهير الطير. اليس كذلك؟"

"نعم...ولكن كيف...؟".

"مثل كل شيء اخر يا فليتشر. التدريب.

ومع الصباح نسي السرب جنونه. اما فليتشر فلم ينس. سأل: "هل تذكر يا جوناثان ما قلته لي منذ زمن انني عليّ ان احب السرب محبة تحملني على الرجوع اليه ومساعدته؟"

"طبعا"

"لا افهم كيف يمكنني ان احب سربا من الطيور حاول قتلي".

"آه يا فليتشر! انت لا تحب ذلك. طبعا لا تحب الحقد والكراهية والشر. عليك ان تتدرب حتى يمكنك ان ترى الطائر الحقيقي في كل طائر من السرب ثم تساعده ان يتعرف اليه. هذه هي المحبة. انها عملية ممتعة للغاية عندما تبرع فيها".

"اتذكر، مثلا، طائرا صغيرا عنيفا اسمه فليتشر ليند؟ اعتبروه منبوذا وكان مستعدا لمحاربة سربه حتى الموت. راح يتدرب على بناء نعيمه الداخلي ساعيا الى ارشاد السرب كله بهذه الطريقة".

نظر فليتشر الى معلمه نظرة خوف قائلا: "انا المرشد القائد؟ انت المعلم هنا. لا يمكنك ان تتركنا".

اجابه جوناثان: "الا يمكنني؟ الا تظن ان ثمة اسراب طيور اخرى فيها طيور مثلك تسعى الى النور وتحتاج الى معلم يرشدها؟".

"انا يا جوناثان لست غير طائر نورس بسيط. اما انت...".

تنهد جوناثان ناظرا الى البحر وقال، متابعا عبارة فليتشر: "...فابن الطائر الاكبر، على ما اعتقد. لست في حاجة اليّ من الان. تحتاج ان تجد نفسك، ان تجد طائر النورس فليتشر الحقيقي. انه معلمك. عليك ان تتفهمه وتمارسه".

وفي لحظات بدأ جسد جوناثان يتمايل في الهواء مشعا، يزداد شفافية وجوناثان يقول: "لا تسمح لهم يا فليتشر برواية الاشاعات السخيفة عني او بجعلي إلها يعبدونني. انا طائر نورس يهوى الطيران. ربما...".

"جوناثان"

"يا فليتشر المسكين لا تصدق ما تراه عيناك لانها تظهران الحدود. انظر ببصيرتك تجد ما كنت تعرفه من قبل، وتتعلم الطيران".

توقف اشعاع جسده واختفى جوناثان في الهواء الفارغ.

ثم طار فليتشر يقابل مجموعة تلاميذ جديدة متشوقا الدرس الاول. قال بصعوبة: "قبل ان نبدأ عليكم ان تعرفوا ان الطائر ليس غير فكرة الحرية التي لا حدود لها. انه صورة الطائر الاكبر وجسدكم كله من طرف جناح حتى الطرف الاخر ليس غير فكركم ذاته".

نظرت اليه طيور النورس ساخرة وهي تفكر ان ما قاله لا يبدو مبدأ يعلم حركة الانقلاب.

تنهد فليتشر وشرع من جديد. ثم نظر اليهم نظرة انتقاد وقال: "حسنا. لنبدأ. لنبدأ الطيران على مستوى مستقيم".

وما ان انتهى فليتشر من كلامه حتى شعر بان صديقه لم يكن من طبيعة سماوية اكثر من طبيعته هو.

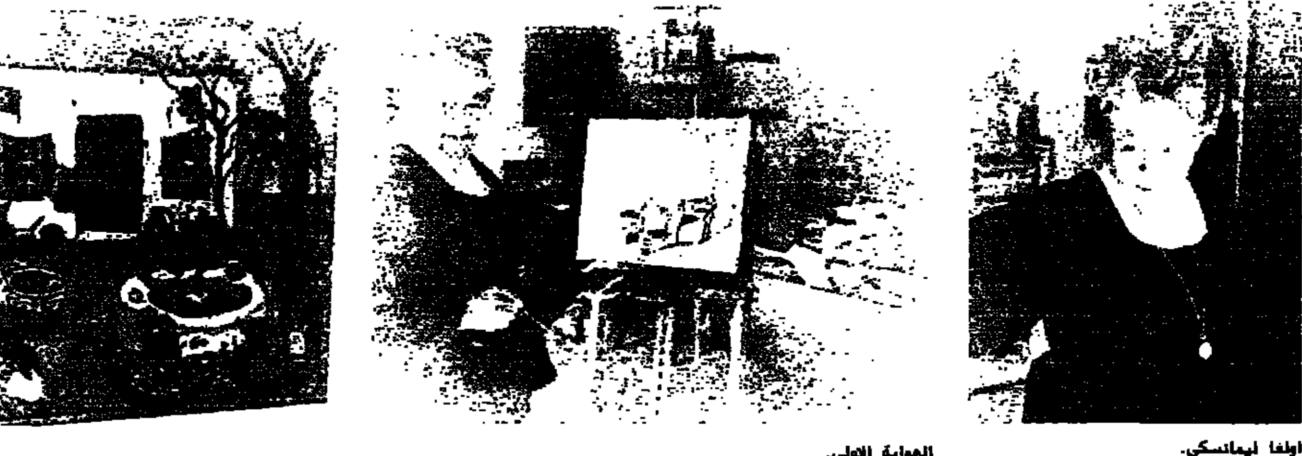
وفكر في نفسه: "لا حدود يا جوناثان. حسنا! لن يطول الوقت فاخرج من الهواء واظهر على شاطئك عارضا عليك شيئا او شيئين عن الطيران".

ورغم ان فليتشر حاول ان يكون قاسيا امام تلامذته فانه احب حقيقتهم عندما رآها فجأة وللحظة واحدة. وفكر: "لا حدود يا جوناثان". ثم ابتسم لان سباقه مع المعرفة بدأ.

(★ انتهى)

★ عن الانكليزية، ترجمة: قيصر عفيف

روسيا ١٩١٨ وأولغا ليمانسكي وأهلها يمشون هربًا
لبنان ١٩٨٥ والفنانة شيخة صبيّة مرهفة



اولغا ليمانسكي.

الهواية الاولى.

تلبسه الطفولة وشغب الشباب في جسد منهك يأكله الوجع. وذاكرة رشيقة تعدو في الزمن كطابة ممتلئة عافية، وعيناه زرقاوان استوعبتا الالوان الصاخبة في بؤبؤ لماع، وجنتان ورديتان لم تتجاوزا عمر الخفر والغواء، وصوته اجش يروي الماضي بضحكة رنانة تتحدى المآسي والمسؤولية والتعب. ثم تفوح غير آسفة على قامتها المثقلة.

آثرت البقاء مع اولغا ليمانسكي الفنانة الخفيفة الروح والمتفائلة من نافذة مرور الزمن والتجاعيد والشيخوخة.

آثرت تناسي محيط جسمها المعطل الواقف حاجزا دون حرية روحها، والسالخ من صدرها تنهدات الم وازعاج. فالسيدة ذات الثانية والثمانين فتية الحس والحيوية، ومنسقة للمستقبل، فلم لا ارافق طراوتها هذه في نزهة ماض وحاضر ومستقبل غير آبهة لخلل الردفين في تنقلهما الشاق؟

اثنتان وثمانون وما احيلاها تزهر وتخلد عندما الغد مشاريع اكمال اعمال ولا ترضى انتظارا. وما دام الانسان في الفة مع غده وله ما شاء ليرحل قرير العين مرتاح الضمير.

اولغا ليمانسكي اليوم، مذ احترق منزلها في عين المريسة الفسيح بمساحته، المضاء بقناطره، المنعنش ببركته وحديقته، تكتفي بغرفة ضيقة في استراحة الرابية شقعت فيها لوحاتها، من عمر الحاضر ما دام الماضي زال في شعلة نار ولعتها راجمات، عدوة للفن والجمال والذكريات. الاسف تغطيه تحت كومات كلام مشمسة ترفض الانغلاق والحزن.

وكيف تحزن اولغا ليمانسكي ورسومها البرتقالية والحمراء ذكريات عذبة واماكن خلدتها بيد فولكلورية صافية القلب ومموهة؟

● كيف وصلت الى الريشة والملوانة؟

- في فترة ضجر وحزن على رفيق دربي الذي توفي تاركا لي اولادا في عمر النمو. كان عملي في السفارة الفرنسية شاقا ودمعتي السخية لا تنفك تكرج على خدي. وصديق لي رسام اكتشف انني في استطاعتي تنقية حياتي بالرسم. انه جان بينيديك، وكان صاحب مطعم "لوس" ١٩٥٨.

قال لي: "امسكي الريشة والملوانة فعندك قدرة شيطانية وسحرية ستمكنك من اشياء رائعة".

اجبته اني لا اعرف الرسم لا قواعده ولا قوانينه، وما اقوم به من خرطشات الهاء لنفسي بعض الشيء.

قال من الافضل لك الا تدركي قيمة ما تفعلينه على قماشتك، والا لما حققت ما لك اليوم بتواضع وسذاجة.

وبالفعل عندما رضخت لمشيئته كنت اشعر بقوة غريبة في داخلي كما لو كنت وسيطا لقوة خارقة والريشة. واصحاب الغاليريات في باريس وجدوا في اعمالي مناخا من فان غوغ وسوتين. لم اصدق اقوالهم التي لا تعني شيئا. انا شخصيا اعلم ان ارواحا تسكنني. اني شيطانة (قهقهة عالية) ولو عشت في القرون الوسطى لاحرقت حتما.

● أمن المعقول ان يعيش شيطان وراء عينين صافيتين ووجنتين مالستين؟

- ربيت في عالم رهيب من قصص الجان الروسية. كنت طفلة معتلة، رخصة العود. فجعلت من كتابي عالما اذ لم اكن العب واعدو مثل باقي الاطفال. والشخصية المحببة الى قلبي كانت دوريان غراي لاوسكار وايلد، واخرى غريبة الاطوار. ومن يومها توجت جميع لقاءاتي باناس خارقين او هامشيين. خذي مثلا جان بنيديك الذي اتى لزيارتي يوما بعملية اكواريل هدية. ومن عادة هذا الرسام ان يحمل علب اكواريل هدية الى كل سيدة يزورها من محيطه. وسريعا قال انه لن يقدم ثانية على مثل هذه الحماقات





لوحات من ليمانسكي في منزلها.

عندما رأى اول رسم لي، اذ اعتبره منافسة غادرة له. وهذا الصديق المخلص قرر حينئذ ان تكون هداياه من نوع اخر اخف خطرا على مهنته، ورأيه انه منذ ربع قرن هو يتعاطى الرسم ولم يثبت له اسلوبه الخاص "بينما انت يا اولغا ولدت ولك اسلوبك". ونصحني ان اترك عملي في السفارة واشق دربي.

● وهل استمعت الى نصيحته؟

- لم استطع. كانت لي واجبات تربوية نحو اولادي. والصغير مراهق في الثالثة عشرة. تابعت عملي حتى ١٩٦٩ الى ان تحررت كليا للفن.

● ماذا فعلت في وظيفتك مع الفرنسيين؟

- اشتغلت في الاربعينات ثماني عشرة سنة مع انسان عظيم هو كميل دورافور الذي انشأ المساحة الحديثة للبنان. وكنت الى جانبه، عندما توفي وجدتني بدون وظيفة. وبما اني اتمتع بحيوية فائقة بدأت اسمم جو من حولي (ضحكة عالية) فقال لي زوجي: "فتشي عن اي شيء واريحينا". زوجي كان روسيا قوقازيا.

● والرسم؟

- موضوع بعيد آنذاك عن تفكيري. والفرنسيون في ورشة رحيل. لكن المفوضية العليا بحثت عن اختصاصي بالشؤون العقارية لمهام على وشك ان يتركها. لاحظي لم اكن يوما اختصاصية هنا، لكن شهرتي كمساعدة لدورافور جعلتهم يقبلون طلبي وعهدوا الي في ادارة اوقاف الفرنسيين.

● كم كان عمرك؟

- في ١٩٤٤. كنت في الاربعين. (قالتها وتذكرت انها واقفة ومستندة الى كتفي. فارتأت الجلوس. ثم سألتني: هل احب مهنتي وما تحمله الي الكتابة؟ سألتها بدوري: هل مارست يوما القلم بدل الريشة؟).

- هنالك شاعر فرنسي شهير اسمه جورج شارون وكان من تلامذة بول فاليري المفضلين. كنت اراسل زوجته، وسبق ان عملت في المساحة هنا في لبنان. كان يقرأ رسائلي الى زوجته. فقال لي يوما انه يرى لي قماشة ادبية. فاسلوبي نقي. وشجعني على الكتابة والوقت لم يسعفني ابدا.

● اي نوع من النساء كنت؟

- رياضية جسدا وعقلية. غير عاطفية. ورصينة وكثيرة الحنان دون اظهاره. مع اولادي كنت اربي وادفع الى الامام. ولم يكن لدي الوقت للغنج فوقتي بين السفارة الفرنسية وتدبير المنزل والطبخ وشراء الحاجات.

(شعرت بالعين تتبلل غير مرة وهي تسرد تفاصيل حياتها).

● هل دمعتك سهلة؟

- لم تجف قنواتها حتى الان.

● اولغا ليمانسكي الضاحكة - الباكية في آن والمسنة - الصبية في ملامح واحدة، ما هو الندم؟

- لا ندم ولا اسف. حلاوة الحياة وفرحها فقط. والضمير جد مرتاح.

● هل الوانك من داخل روحك؟

- الواني زاهية وصاخبة ومسنونة انما جميلة.

● اللوحة الاولى هل تتذكرينها؟

- انكرها بتفاصيلها. كان عيد الميلاد تأثرت بالجو. بالقنديل الصغير الى جانب باب المدخل. رسمته. اضاف اليه جان بنيديك تحسينات. نصحني بان اكحل الاشياء بالحبر الاسود هنا وهناك. بنيت لوحتي بارشاداته. واحترقت في معمعة الحرب.

آسف لشيء واحد. جميع الحاضرين يومذاك وضعوا توقيعهم على اسفل اللوحة. كانت اول اكواريل لاولغا ليمانسكي. عليها توقيعي، وتوقيع جان بنيديك ورسام شاب فرنسي ما عدت انكر اسمه وصديق من مكتبة هاشيت. ولم يفكر احد منا ان وراء هذه اللوحة قدرا محتما يبني ذاته. منذ ذلك اليوم لم تتوقف الريشة. ووجدت دربي الصحيح في النهاية.

● ماذا كان شعورك؟

- خلاص لا يوصف. شعور كالسحر لم يولد في من قبل. جان بنيديك تنبأ لي: ستكونين مشهورة وسعيدة. فانطلقي.

● هل لوحاتك معلقة اليوم في بيوت عديدة؟

- لا تحصى ولا تعد. لكن للاسف فقدت سجل جداولي مع احتراق منزلي. واعيد بقدر الامكان تنسيقه.

انكر اني رسمت العديد من وجوه الاطفال. كنت في هذا المنحى مع الفنانة سيسي- سرسق والفنان بول غيراغوسيان. كانا يفضلان رسم الاولاد ذوي الملامح المهذبة الملائكية ويخصصوني بالشياطين الورشين لان رسم ملامحهم اصعب (تضحك).

● اين تعلمت اصول الرسم؟

- يبدأ عادة الفنان بالزيت لينتقل الى الماء. انا بدأت في خط معاكس للمنطق. وها انا اشعر بصعوبات جمة في تعاملي بالزيت، لانها لم تحررني بقدر ما فعلت الالوان المائية.

● لوحتك شرفة وغسيل منشور وادوات حياتية يومية ونافذة مفتوحة على بحر نظنه يدخل من النافذة. انت ترسمين حجما يلتقطه الاولاد في اولى خرطشاتهم.

- انا انظر الى كل ما يولد لي حنانا وارسمه ولا انزل في عمق احاسيسي لاخرج غير مرئي. انا ارسم ما اراه بخطوط غير معتدلة ومقاييس غير واقعية وبسعادة غير معقولة. وعندما استمع الى فنانين يتكلمون بشغف عن احاسيسهم انصت اليهم ولا اصدق.

● كم ساعة ترسمين في يوم؟

- طوال الوقت ولا اتوقف. عيناي، يداي في حالة جيدة. الساقان نهشهما داء العصبي واخر معرض لي كان مرهقا للغاية لكثرة ما وقفت.

● وهل كان مردود معرضك مغريا؟

- انا "الافضل مبيعا" (بست سيلر) في الفن التشكيلي. ما يولد الغيرة لدى زملائي. فعندما ابيع عشرات اللوحات من معرضي يحظى غيري ببيع اثنتين او ثلاث. وبعض اللوحات يذهب برغمي فاشعر وكأني انسلخ من ولد من اولادي. خذي مثلا لوحة "الكيت كات" وحي الكباريهات على الزيتونة. انه الحي الذي عشت فيه ومنزلي على البحر بين الستاركو وجادة الفرنسيين. وكان جميلا جدا استأجرته من آل يارد مع حديقة مساحتها الف متر وبركة ونافورة (تنهيدة طويلة). كنت ازرعه قبل بنيّ الرسم. ثم زرعت الازهار التي احب على قماشتي وانكر ان من الجانب البحري للكيت كات والاتحاد الفرنسي كان هنالك مسبح آخذ اليه اولادي ولما كبروا صرت آخذ احفادي فيغطسون ويصطادون الاسماك. و"الكيت كات" من اوائل اللوحات التي بيعت في المعرض.

● ما دمت احببت لوحة "الكيت كات" فلماذا اخترت موضوعا اخر لملصق المعرض؟

- هو ابني اختار الشرفة ملصقا حين نبش الرسم في سلة المهملات الفنية. فمن عادتي رمي ما اراه شيئا في السلة. وجاء هو يقلب محتوياتها وسحب الشرفة وقرر انها ستكون قبلة العرض. وبالفعل بيعت في آن مع "الكيت كات" لهاو يحب رسومي.

● وما تعني الابواب والنوافذ المشرعة بمبالغة على البحر والسماء.

- انها الحرية. اللانهاية. (قالتها وهي تبحث في البومها عن رسوم احبتها. كحي الكباريهات وشارع من شوارع النيون والحب).

● كيف تصنفين ذاتك؟

- فن لم يسبقه مثيل لا باتقان صنعه انما باسلوبه الطفولي الحرفي. حياتي كلها غير عادية فلا يمكنني ان اتشبه باحد. لم اكن يوما جميلة انما نشيطة طموحة شيطانية متعبة ملأى بالتناقضات وذلك ما يسرني.

بدأت حياتي في لينينغراد. وحين اندلعت الثورة في ١٩١٨ وروسيا انقسمت يحتلها الالمان من هنا واسوج من هنا الخ. وعم الجوع، قرر اهلي ان يستعيدوا اوراقهم الثبوتية الاوكرانية فهربنا اولا الى جنوب روسيا. ابي واخي التحقا بالجيش الابيض وانا وامي واخوتي مشينا مئة وخمسين كيلومترا للالتحاق بمقاطعة يعيش فيها خالي. كانت مغامرة خارقة ورهيبة في آن. من البعيد تصلنا رشقات الرصاص ونختبئ من الموت. كنت في الخامسة عشرة ورغبتي ان اتخصص بالطب.

وعندما شعرنا بصعوبة الحياة في روسيا اخذنا نبحث عن وطن لنعيش فيه ونعمل بامان فنصحنا البطريرك باللجوء الى دمشق. وهكذا الى لبنان لانه كان آنذاك الوطن الهادئ الذي يجهل "المشاكل" فاصبحنا مواطنين لما اعطانا اياه من استقرار. وفي الخامسة والعشرين تعرفت الى ليمانسكي وتزوجته.

● وهل تتوقين اليوم الى الراحة؟

- عندما يمنع انسان مسن من اي نشاط فلا بد له من الانتحار. هكذا تعطل المؤسسات المتقاعدين. انا لن ارتاح ابدا رغم اصابتي احيانا بالكسل الروسي وهي خاصة من خاصاتنا. وعندما اتوقف برهة عن الرسم استعيض بالمطالعة. احب المؤلفين الروس. وافضلهم عندي غوغول. في المدرسة كان انشالي يقرأ بصوت عال لما يتمتع به من وصف لطبائع البشر. كان اولى بي ان اصبح كاتبة. فانا جئت الريشة من حيث لا ادري وحتى اليوم تنقصني التقنية اللازمة والاصول. بيد ان حياة فنان لا تخلو من الاثارة الى كون وقتي مشغولا باستمرار، اوظفه في الرسم والمنزل والاعتناء بازهاري والمطالعة التي كما قلت هي ولعي الثاني. قلت ان بين الادباء الروس احبهم الي غوغول ولن انسى تشيخوف ودوستويفسكي ومن الفرنسيين غي دو موباسان. وانا لي فرصة قراءة المؤلفين الجديدين فلا اتأخر.

● كيف تركت بيت عين المريسة قبل ان يحترق؟

- قبل ان تحل الكارثة منزلي وتلتهم كل ما املكه، احترق البيت المواجه لبيتنا وسكانه المان فقدمت اليهم مأوى في بيتي حين فقدوا كل شيء. وبشقتي الروسية المنشأ، فبيتي حتى تلك الساعة لم يصبه اذى، وبعض المسلحين احتلوه فترة وحموه من السرقة والتعرض، وكانوا يأتونني بالخبز والقهوة والحامض والاجبان.

لكن يوم اشتد القصف على منطقة عين المريسة دخلت المنزل اربع عشرة قنيفة، وبدأ يحترق وانا اتطلع من حولي علني انقذ بعض الاشياء. لكن الحياة عزيزة اكثر. فاكلت النيران لوحاتي وثيابي وسجاداتي وصورا تذكارية والاثاث كله. واستطعت ان انقذ لوحة الساحر والشرفة المزهرة ولوحات قليلة اخرى.

ربما هو الخوف منعني من التروي. كنت ضائعة. ابني قال لي فيما بعد انه رأى البيت يحترق على شاشة التلفزيون. كان علي انقاذ بعض الكتب من مكتبتي الرائعة، ووثائقي الثمينة التي جمعتها نفدة نفدة عن لبنان. آه كم آسفة عليها. عمل سنين عن القرى اللبنانية والبقاع والاشجار والتراث، صور، قصاصات صحف، السهول والبيوت الريفية جمعتها لاتمكن من رسمها فيما بعد.

هذا البيت الذي كان عمره ١٦٠ سنة يهوي امامي سقفا وابوابا وانا فيه. ولم يترمد كليا الا ساعة خرجت منه للمرة الاخيرة.

● واليوم في غرفتك هذه؟

- المساحة ضيقة. لكنني حشرت كل شيء يخصني فيها. وازرع على شرفتي زهرة الخبيز لانها متينة بازائي انا التي اعد ايامي.

● لماذا؟ اتشعرين انك وصلت الى النهاية؟

- المستقبل شيء رائع. ولي مشاريعي وعلي تنفيذها. وتاليا فالموت لن يزورني قبل انهاء كل ما هو مترتب علي فعله. وقلبي ينبض بخير. فلم لا افكر في المستقبل والماضي بعيد خاصة. انا غير آسفة على كل ما مضى. فامرأة مثلها القدر (برقت في عينيها دمعة) لا بد ان تتمسك بكل ما يحوطها. وعندما يشتد حنيني الى ما فقدته اقنع ذاتي اني في سفرة موقتة واتعزى. ثم هنالك رسمي اغرق فيه حزني.

● هل الرسم مادة للمرب؟

- في البدء كذلك ثم رفيق درب وهدف عيش.

● هل اشتركت في معارض جماعية كمعارض الاونيسكو ومتحف سرسق؟

- الصالونات قلما قبلت اعمالي. انا واثقة ان اللجان القائمة عليها تنقصها الكفاية، ما دامت غير جديرة بفهم ما ارسمه. بعض اللجان قرر ان فني عتيق والبعض رفض اسلوبي. هذا في عرفي جهل لا يغتفر.

وحتى اثبت في قيمتي الفنية حملت لوحاتي وطرت الى فرنسا واقمت معرضا في فيشي واخر في باريس. ومن شدة حماسة الغاليري دفعت لي مبلغا مسبقا. وهذه كلمة من الصحافة الفرنسية: "كلمة اخيرة. رسم الرجل والغليون ورسم الشاعر رائعان. من هي اولغا ليمانسكي التي رسمت بيد واثقة ونفس عميقة؟".

● وهل يحزنك ان تكوني مرفوضة في معارض جماعية؟

- انا اقيم معارضي متى واينما اشاء. ولكن يؤسفني ان تمر الاشياء الجميلة تحت انظار مسؤولين من متحف سرسق ولا يعيرونها اهتماما او انتباها.

مي منسى

"الرعية الجامعية" في مسيرة الشباب: السلام الحقيقي ينبع من الداخل

في السنة العالمية للشباب نظمت "الرعية الجامعية" مسيرة صلاة استجابة لرسالة البابا يوحنا بولس الثاني عن "الشبيبة والسلام يسيران معا" واشترك فيها نحو ٣٠٠ طالب وطالبة.

انطلقت المسيرة من المركز الصيفي لمطرانية جونية المارونية في عرمون حيث تكلم المرشد العام للرعية الاب سمعان عطاالله وقال: "ان المسيرة هي زمن قوي في سيرنا نحو وطننا النهائي، وان ارضنا هي ارض طاهرة مقدسة وقد دنسناها بالخطيئة، خطيئة القتل بنوع خاص. ومسيرتنا هي مسيرة توبة وصلاة لكي يطهر الله من جديد هذه الارض التي يفوح منها عبير الارز ورائحة قداسة الاباء والاجداد الذين مسحوا بالميرون المقدس".

واتجهت المسيرة الى دير سيدة الحقلة في دلبتا وهناك اقيم قداس احتفل به راعي ابرشية جونية المطران شكرالله حرب وشاركه الاب سمعان عطاالله ولفيف من مرشدي "الرعية الجامعية". كما شاركت الرعية بتراتيل وصلوات.

والقى المطران حرب عظة دعا فيها "الشباب المسيحي الى ان يكون شعلة سلام ومحبة تحمل النور الى النفوس المظلمة والارض المغتصبة من الشر". وقال: "نعم الشباب يصنع السلام (...) ان السلام الذي تبشرنا به الامم وتسعى الى تحقيقه هو سلام فارغ، لان السلام الحقيقي هو الذي ينبع من الداخل، هو التزام وثبات بمحبة المسيح في الاخرين. هو فرح في احلك مآسي الحروب. وهذا ليس بالمستحيل لاننا عندما نصلي لاجل الذين يسيئون الينا نغفر لهم ونعبر عن محبتنا لهم وعن التزامنا المسيح الذي لا بد وان يغمرنا بفرحه فيستقر سلامه في نفوسنا سلاما، لا تقوى عليه بغض العالم وشروره (...) الشباب وحده قادر على ان يصنع السلام، لانه يملك طاقة داخلية هائلة يجب ان يفجرها عملا وسعيا جديا من اجل بنيان السلام وتحقيقه. وصنع السلام صعب وسهل في آن-اما صعوبته فتتأتى من صعوبة الثبات بنور المسيح والعمل برسالته والاقتناع باهمية اللجوء اليه لانه من الطبيعي ان نصنع غير السلام وبالتأكيد الحرب والفراغ عندما نبتعد عن المسيح".

موعد الدراسة في صيدا وجوارها

دعا رئيس دائرة التربية في الجنوب الدكتور رضا محمد سعادة جميع التلامذة في صيدا والجوار الى الالتحاق بمدارسهم اعتبارا من الاثنين ٢٠ ايار. وقال ان الاثنين سيكون بداية التدريس الطبيعي وان الدعوة وجهت الى التلامذة بعدما صارت المدارس مؤهلة لاستقبالهم اذ تم اصلاح ما تضرر وبعدما التحق افراد الهيئات التعليمية في مدارس صيدا والزهراني.

واشار الى ان بعض المدارس عاود التدريس شبه كامل.

مهنيون في صيدا

دعت المديرية العامة للتعليم المهني والتقني طلاب السنة الثالثة من شهادة البكالوريا الفنية في مدرسة صيدا الفنية العالية بكل اختصاصاتها الى الالتحاق بالمدرسة ابتداء من صباح الاثنين ٢٠ ايار.

وطلبت المديرية الى الطلاب الذين لا يمكنهم الحضور، الاتصال بالادارة او باحدى مدارس التعليم المهني والتقني الرسمية.

مدارس الشمال

طلب رئيس دائرة التربية في الشمال بالوكالة السيد عدنان درويش من المسؤولين عن المدارس في محافظة الشمال ممن لم يسلموا التقارير السنوية لمدارسهم عن هذه السنة الدراسية المبادرة الى تسليمها في مدة اقصاها نهاية ايار الجاري.

ودعا المسؤولين الذين لم يتسلموا التقارير بعد الى تسلمها فورا من الدائرة ليتمكنوا من اعدادها وتسليمها في المهلة المحددة.

المهنيون الكتائب

دعت دائرة المهنيين والفنيين في مصلحة الكتائب الى اجتماع عام الثانية بعد ظهر اليوم الخميس في مركز المصلحة في الاشرفية. وطلبت من كل رئيس خلية اصطحاب نائبه وامين السر وامين الصندوق.

اسبوع ثقافي لنادي عمشيت

يقيم نادي عمشيت اسبوعا ثقافيا بين ١٩ و٢٥ ايار وتعقد اللقاءات الساعة السابعة مساء. وبرنامج الاسبوع:

- الاحد ١٩ ايار: لقاء مع السيد ميشال اده عن "لبنان والعلاقات الدولية".
- الاثنين ٢٠ ايار: نادي السينما، فيلم "ترافيك" للمخرج جاك تاتي.
- الثلثاء ٢١ ايار: امسية شعرية مع مهى بيرقدار الخال وجورج شكور - قراءات من السيدة ريموند انجيلوبولو بطرس.
- الاربعاء ٢٢ ايار: امسية موسيقية تحييها عناصر فنية من عمشيت بادارة: جوزف. ف. خليفة، شربل. ي. روحانا.
- الخميس ٢٣ ايار: مناقشة كتب: "النهضة الثانية" للدكتور متري بولس.
- "رسائل الى فيليب"، "رسائل الى كارين" تعريب الاب نبيل الحاج. تدير المناقشة الدكتورة الهام كلاب البساط والدكتور بشارة متى.
- الجمعة ٢٤ ايار: محترف المسرح في نادي عمشيت بادارة الدكتور ايلي لحود.
- السبت ٢٥ ايار: الكومبيوتر في حياتك العملية: عرض وتطبيق من السيد بيار خوراسنجيان.

معرض للصور

يقيم نادي التصوير في الجامعة الاميركية في بيروت معرضه السنوي للصور الفوتوغرافية الثلثاء ٢١ ايار في قاعة "ويست هول".

ويضم المعرض ٢٠٠ صورة (اسود وابيض وبالالوان). وسيتم انتقاء افضل ١٢ صورة ولها جوائز.

وزيارة المعرض للجميع حتى ٢٥ ايار يوميا بين التاسعة صباحا والخامسة مساء.

توصيات المتدربات في التحسين الصحي

اصدرت امس جمعية تنظيم الاسرة في لبنان البيان النهائي والتوصيات لدورة التدريب التي نظمتها الجمعية بالتعاون مع منظمة اليونيسيف في بعقلين بين ٥ و١٣ ايار في اطار مشروع لاعداد مدربات في مجال التحسين الصحي للاطفال والامهات.

والتوصيات اقترحتها المتدربات لتكون عناصر متابعة. وهي:

١ - تنفيذ دورات التدريب المقررة اساسا في البرنامج وتحقيق مزيد منها لاهميتها على كل الصعد.

٢ - اتاحة الفرصة امام المتدربات لمزيد من المشاركة في الدورات المقررة مستقبلا.

٣ - وضع المتدربات في مستجدات المشروع عبر وسائل الاتصال المتاحة.

٤ - مباشرة الاتصالات اللازمة بالمؤسسات والهيئات كل في منطقتها لاختيار عناصر الدورات المقبلة.

٥ - البدء بتحقيق خدمات المشروع في سائر المناطق اللبنانية لاهميته وضرورته، على ان تسبق ذلك دراسة لكل منطقة تسهم في تصويب العمل وتحقق نجاحه.

٦ - جعل مواعيد دورات التدريب متقاربة وتحقيقها مع موعد مباشرة التنفيذ في تقديم خدمات المشروع توخيا للفائدة القصوى من التدريب.

٧ - اعداد المواد الاعلامية (ملصقات، كاسيتات، شرائح، فيديو، افلام، مطبوعات...) من اجل دعم التوجيه في اطار المشروع.

٨ - وضع برنامج اعلامي عبر مختلف وسائل الاعلام ولاسيما منها المسموعة في مناطق تنفيذ المشروع".

اسرائيل تستضيفه بعدما اتهمه بيغن بالنازية

شميت ابلغ الموقف من لبنان: "عش واترك غيرك يعيش"



السيد هلموت شميت امام ضريح غولدا مئير. (ا ب - لايزرفوتو)

القدس - رويتر، ا ب - يزور المستشار الالماني الغربي السابق السيد هلموت شميت الذي اتهمه مناحيم بيغن يوما بأن له ماضيا نازيا، اسرائيل منذ ايام ويجتمع مع كبار المسؤولين فيها.

وقال شميت، الذي يقوم بهذه الزيارة للمرة الاولى منذ اكثر من ٤٠ عاما، انه جاء كمواطن عادي. ونقلت عنه اذاعة اسرائيل: "جئت باسئلة كثيرة وآمل في ان اجد بعض الاجوبة".

وكان متوقعا ان يزور اسرائيل لدى توليه الحكم، لكن الزيارة ارجئت بعدما شن مناحيم بيغن الذي كان في حينه رئيسا للوزراء هجوما حادا عليه. ودعاه رئيس الوزراء الحالي شمعون بيريز مرة اخرى وقد التقاه اول من امس. كذلك اجرى شميت محادثات مع وزير الخارجية اسحق شامير ووضع اكليلا من الزهور على النصب التذكاري لضحايا الابادة الجماعية النازية في "ياد فاشيم" واكليلا اخر على ضريح رئيسة وزراء اسرائيل الراحلة غولدا مائير.

وسبق لشميت ان صرح في ١٩٨١ انه جدير باسرائيل ان تتفهم حاجة الفلسطينيين الى تقرير المصير لان اليهود عانوا الكثير في الماضي. وادت ملاحظته الى رد فعل غاضب من بيغن الذي ذكر شميت بأنه كان ضابطا في الجيش النازي في عهد هتلر، وانه عرف بالفظائع التي ارتكبتها قوات الصاعقة في الاتحاد السوفياتي، وهو اتهام ثبت ان لا اساس له.

وقال بيغن، الذي يعيش في عزلة فعلية منذ استقال في ١٩٨٣، لوكالة "رويتر" في اتصال هاتفي انه لا يرغب في التعليق على زيارة شميت لان السياسي الالماني خيف على الحكومة ولان كليهما قد ترك الحكم.

وقد تناول شميت، في اجتماعه مع شامير، الزيارة التي قام بها الرئيس رونالد ريغان لمقبرة بيتبورغ لقتلى الحرب النازيين في المانيا الغربية. واستمع من اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي الى شرح للسياسة الاسرائيلية حيال لبنان والمشاكل الدفاعية المتفاقمة بسبب الازمة الاقتصادية وتقليص الموازنة. وابلغ رابين الى شميت ان الدولة العبرية تنتهج سياسة "عش واترك غيرك يعيش" مع سكان جنوب لبنان، لكنها سترد في شدة على اي هجمات عبر حدودها الشمالية.

وحل شميت مساء الثلثاء الماضي ضيفا على السيد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم في الضفة الغربية المحتلة. وكشف فريج في حديث هاتفي انه عرض والمستشار الالماني السابق الجهود المبذولة لتشكيل وفد اردني - فلسطيني مشترك من اجل مفاوضات سلمية مع اسرائيل. واكد الزعيم الفلسطيني المعتدل ان الفلسطينيين في الضفة يؤيدون فكرة الوفد المشترك. لكن المندوبين الفلسطينيين يجب ان تعينهم او تدعمهم منظمة التحرير الفلسطينية.

مجلس الشيوخ وافق عليها مبدئيا

مساعدات طارئة لاسرائيل واخرى مباشرة لافغانستان

واشنطن - و ص ف، رويتر - وافق مجلس الشيوخ مبدئيا اول من امس على تقديم مساعدات اقتصادية طارئة لاسرائيل قيمتها ١.٥ مليار دولار وعلى مساعدات اقتصادية لمصر قيمتها ٥٠٠ مليون دولار، الى جانب ١٥ مليون دولار مساعدات انسانية لـ"الشعب الافغاني".

وفي سلسلة من الاقتراعات التمهيدية، وافق المجلس على قانون باعتماد ١٤.٨ مليار دولار مساعدات خارجية لسنة ١٩٨٦. كما وافق على ان يطلب من بوليفيا والبيرو العمل على الحد من انتاج المخدرات فيهما شرطا لحصولهما على المساعدات الاميركية.

كذلك طلب انشاء مبنى جديد في جنيف ليكون مقرا لمحادثات الحد من الاسلحة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، ورفض اجراء لمنع استخدام المساعدات الاميركية في تنفيذ برنامج للاصلاح الزراعي في السالفادور.

وهي المرة الاولى يقر مجلس الشيوخ مبدأ المساعدة المباشرة لافغانستان، اضافة الى المعونة الاميركية التي يفيد منها اللاجئون الافغان في باكستان. ولن يكتسب هذا المبدأ قوة القانون الا اذا تبناه مجلس النواب ووقعه الرئيس رونالد ريغان.

وتلتزم الحكومة الاميركية الصمت حيال الـ٣٠٠ مليون دولار من المساعدة السرية التي توفرها وكالة الاستخبارات المركزية "سي. آي. اي". منذ سنتين للثوار في افغانستان.

وكان متوقعا منذ بعض الوقت موافقة المجلس على التعديل الخاص بتقديم ١.٥ مليار دولار مساعدات طارئة لاسرائيل. لكن الامر كان اكثر حساسية عن اي اعتمادات اخرى للحليف الرئيسي للولايات المتحدة في الشرق الاوسط بسبب المطالب الاميركية بان تقوم اسرائيل باصلاحات في اقتصادها المريض قبل تقديم المساعدات. وقال السناتور الجمهوري ريتشارد لوغار رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ قبل اقتراع المجلس بالموافقة على الاعتمادات الاضافية. ان الادارة ابدت موافقتها النهائية على الاعتمادات.

والمساعدات الطارئة لاسرائيل ومصر التي يواجه اقتصادها متاعب كذلك، هي مساعدات اضافية الى جانب ١.٢ مليار دولار مقررة مساعدات اقتصادية لاسرائيل، و٨١٥ مليون دولار مساعدات مقررة لمصر في قانون المساعدات الخارجية لسنة ١٩٨٦.

ويأتي اعتماد ١٥ مليون دولار مساعدات لافغانستان بناء على اقتراح من السناتور الجمهوري غوردون همفري. اشارة الى تزايد التأييد الاميركي للمقاومة الافغانية التي تناضل ضد الغزو السوفياتي لافغانستان.

حضت اللبنانيين

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الا ترديا وتعقيدا. ان مجرد السماح بمناقشة اسماء الفلسطينيين في الوفد الفلسطيني - الاردني المشترك يشكل اهانة لكفاح الشعب الفلسطيني ومؤشرا على طريق الاستسلام".

في غضون ذلك دعت وسائل الاعلام السورية الى اسقاط "كل الطروحات التقسيمية الطائفية في لبنان". وحضت اللبنانيين على الاضطلاع بمسؤولياتهم في تذليل العقبات التي تعترض المساعي الرامية الى تحقيق الوفاق الوطني.

وكتبت صحيفة "تشرين" الحكومية: "ان الضمان الوحيد والاساسي للاشقاء في لبنان هو في العيش المشترك في ظل نظام يضمن الامن والمساواة في الحقوق والواجبات للجميع". وكررت "ان سوريا لكل اللبنانيين ضمان للمسيحيين بقدر ما هي ضمان للمسلمين لان المسيحيين والمسلمين عرب اقحاح وجزء من الوطن والتاريخ والمستقبل والمصير. ولن ينهض وطن يضطهد فريقا من ابنائه او لا يحقق المساواة لكل ابنائه، وما جرى في لبنان اخيرا كان هدرا للوقت وعبثا بارواح الابرياء وتعقيدا للوضع انعكس على الجميع". ورأت "ان الخروج من ذلك يتطلب وقفة صادقة وحازمة، وقفة مسيحية صادقة وحازمة، ووقفة اسلامية صادقة وحازمة، او بالاحرى وقفة لبنانية صادقة وحازمة".

وبثت اذاعة دمشق تعليقا جاء فيه: "من يقرأ تصريحات الساسة اللبنانيين ويقرأ الصحف اللبنانية في هذه الايام، يلاحظ ان هناك تركيزا كبيرا على دمشق وعلى دور ما يجب ان تقوم به في لبنان، ويراوح هذا الدور عند البعض بين حماية الامن وتقديم العون اليه، ويصل عند البعض الاخر الى طلب التدخل العسكري السوري واكثر من التدخل". وقالت: "لا شك في ان سوريا، بحكم الجغرافيا والتاريخ والعلاقات المتميزة بين الشعب في القطرين التوأمين، قادرة على تأدية دور ما في لبنان، خصوصا بعدما تبين للبنانيين كافة ان لا سياسة يمكن ان تكون ناجحة في لبنان اذا كانت موجهة ضد سوريا وان التعاون مع سوريا يفيد اللبنانيين ويساعدهم على التقدم على طريق الوفاق والامن والتحرير. لكن هذا الدور الاخوي الذي تستطيع سوريا القيام به في لبنان وترغب رغبة اكيدة في القيام به، لا يمكن ولا يجوز ان يعفي اللبنانيين من مسؤولياتهم ولا ان يساعدهم على التهرب من مواجهة المشاكل التي تعترض طريق العمل الوطني المشترك او تقف حائلا دون وضع الاهداف الوطنية الكبرى فوق المناحرات والخصومات المحلية الضيقة. ان اللبنانيين، خصوصا اولئك الذين يتحملون مسؤوليات في الحكم والاحزاب والجماعات والمنظمات والتنظيمات، يجب ان يتحملوا مسؤولياتهم في ايجاد الظروف والمقدمات لانهاء حال الحرب الاهلية والانتقال الى البحث عن التسوية السياسية الوفاقية التي تضمن لجميع الفئات اللبنانية الكرامة والحقوق المتساوية والضمانات الضرورية.

والنهوض بهذه المسؤوليات يجب الا يقل في جديته عن النهوض باعباء الاقتتال والاختصام. وقد ثبت ان الحرب الاهلية لا يمكن ان تحل شيئا في لبنان ولا يمكن ان تؤدي الى انتصار فئة على فئة ولا جماعة على جماعة ولا الى حماية استقلال لبنان وسيادته ووحدته كما لا يمكن ان تؤدي الى تحقيق التعايش والتعاطف بين الفئات اللبنانية. وقد قام البرهان على ان الحرب مدمرة لمصلحة اللبنانيين.

واصبحت خطرا على الاسس التي قام عليها لبنان والضرورية لبقائه واستمراره، كما قام البرهان على ان الحرب الاهلية في لبنان اوقدت نارها بيد اجنبية معادية للبنان وللعرب، وهي اليد التي سحبت السادات من الصف العربي الى الصف الاميركي الاسرائيلي، وان استمرار هذه الحرب يخدم اعداء لبنان والعرب وتستخدم لتغطية مخططات الامبريالية الاميركية واسرائيل والرجعية العربية العميلة المتورطة في نهج كمب ديفيد ومخططات ريغان. وايا كانت المرارة لدى هذه الفئة اللبنانية او تلك، وايا كانت الخصومات التي نشأت، وايا كان عمق الخنادق التي حفرت بين الفئات اللبنانية المختلفة واتساعها، وايا كانت الاخطاء التي وقع فيها هذا الفريق او ذاك، فان التجربة قد اعطت الجميع الاستنتاج ان لا بديل من تعايش اللبنانيين في دولة موحدة الارض والشعب، ممارسة لدورها الطبيعي في محيطها العربي، تضمن لجميع المواطنين حقوقا متساوية وضمانات مطمئنة للحاضر والمستقبل. والطريق الى ذلك اصبح معروفا لدى جميع اللبنانيين وهو الوفاق الوطني وفق اسس ثابتة قابلة للحياة والاستمرار مقبولة من جميع الاطراف وتحرير الارض من الغزاة الاسرائيليين وضمان الامن والحياة لجميع اللبنانيين. ان الخيار الوحيد الذي يجب ان يراهن عليه اللبنانيون هو الخيار الوطني اللبناني. وهذا الخيار هو في الوقت نفسه خيار عربي سوري وخيار عربي لانه لا تناقضات بين مصلحة سوريا واهدافها الوطنية والقومية والمصلحة الوطنية اللبنانية، وعندما يسير اللبنانيون على طريق المصلحة الوطنية اللبنانية سيجدون سوريا الى جانبهم دائما".

(رويتر، سانا)

القذافي يهاجم رئيس زائير: انني هنا قرب حدوده واتحداه

بوجومبورا - رويتر، وص ف - هاجم امس الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو الذي يقوم بزيارة لاسرائيل لاعادته العلاقات الديبلوماسية مع الدولة العبرية.

واتهم القذافي الموجود في بوروندي منذ اول من امس موبوتو "بالانحناء امام الصهاينة الاعداء قتلة الشعب الفلسطيني". وقال: "انني هنا قرب حدوده واتحداه".

وبثت اذاعة بوروندي الكلمة التي القاها الزعيم الليبي مساء اول من امس، لكنها حذفت منها بعض ملاحظاته عن الرئيس الزائيري.

وقد اعادت زائير العلاقات الديبلوماسية مع اسرائيل قبل ثلاث سنوات وهي اول دولة تقدم على خطوة كهذه بعدما قطعت ٢٧ دولة افريقية العلاقات مع تل ابيب عام ١٩٧٣.

ومنحت زوجة العقيد القذافي السيدة صفية المسؤولين في بوروندي اول من امس مبلغ ٥٥ الف دولار تخصص بمركز للمعاقين وملجأ للايتام زارتهما مع السيدة فاوستا حرم رئيس بوروندي الكولونيل جان باتيست باغازا. وافتتح الزعيم الليبي مسجدا و"مكتبة القذافي" اللذين مولت ليبيا عملية بنائهما. ومن المقرر ان يغادر بوروندي اليوم.

- في بانغي اصدرت حكومة افريقيا الوسطى بيانا نفت فيه نفيا قاطعا ان يكون في نيتها اعادة العلاقات الديبلوماسية مع اسرائيل.

وكانت جمهورية افريقيا الوسطى بين بلدان افريقية عدة تحدثت انباء مصدرها اسرائيل عن رغبتها في اعادة العلاقات مع الدولة العبرية.

إسرائيل: قلق في الكنيست بسبب تدني مستوى الجيش

القدس - رويتر، و ص ف - يشعر اعضاء الكنيست بالقلق بسبب تقرير رسمي مفاده ان كفاية الجنود الاسرائيليين وتدريبهم انخفضا الى مستويات خطيرة.

وتخطط لجنة مراقبة الحسابات في الكنيست، وهي لجنة قوية، لعقد جلسات مغلقة الاسبوع المقبل للبحث في اجزاء خاصة بالجيش من التقرير السنوي لمراقب الدولة اسحق توبيك الذي صدر الاثنين الماضي. وقال ديفيد ليباي رئيس اللجنة: "نحن قلقون للغاية (...) ونولي الموضوع اكبر اهتمام".

وجاء في التقرير الذي رفع الى البرلمان الاسرائيلي ان الجيش يعاني نقصا في الفنيين وانه يرقي الضباط في سرعة كبيرة وتدريب قليل للغاية. وانتقد الجيش لبطئه في تطبيق الدروس المستفادة من الحرب في لبنان في التدريب.

ولم يعلق الجيش ولا وزارة الدفاع على التقرير، لكن مسؤولين عسكريين يقولون ان التقرير يلقي الضوء على مشاكل يعلم الجيش بها.

ويكشف التقرير ان العاملين الفنيين في الجيش اقل من حاجته بنسبة ٣٣ في المئة، وان نقصا في الاكاديميين زاد خلال السنوات الخمس الاخيرة.

- في واشنطن نشرت صحيفة "الواشنطن بوست" امس ان الولايات المتحدة طلبت تفتيش المنشآت النووية السرية في اسرائيل للتحقق من ان اجهزة التوقيت الاميركية الدقيقة التي تردد انها هربت، لم تستخدم في صنع اسلحة ذرية او اعيد تصديرها الى دول اخرى.

ونقلت الصحيفة عن مصادر اميركية وديبلوماسية غير محددة انه اذا رفضت اسرائيل استجابة هذا الطلب، فان واشنطن ستطلب منها ان تقدم تقريرا عن مفاتيح توصيل دقيقة يراوح عددها بين ٥٠٠ و٦٠٠ مفتاح وتعرف باسم "كرايتون" يمكن استخدامها في الاسلحة النووية.

وكانت مجلة "نيوزويك" كشفت سابقا ان هيئة محلفين في لوس انجلس تجري تحقيقات في ما اذا كانت هذه الاجهزة قد هربت الى خارج البلاد خرقا لقانون الولايات المتحدة.

وكانت وثائق اكدت القدرة على صنع اسلحة نووية في اسرائيل التي ترفض اخضاع محطاتها النووية لمعاينة وتفتيش دوليين.

لكن مسؤولا اميركيا كبيرا نفى رواية "الواشنطن بوست" مؤكدا ان الادارة الاميركية لم توجه مثل هذا الطلب الى اسرائيل.

لندن: اكتشاف مستندات سرية في محطة للمترو

لندن - و ص ف - افادت امس وكالة "برس اسوسييشن" البريطانية ان ٣ شبان وجدوا كيسا بريديا ضخما يحوي مستندات "سرية جدا" تتعلق بامور دفاعية.

واوضحت الوكالة التي تسلمت الكيس من هؤلاء ان الشبان وجدوا المستندات عند مخرج محطة "وارن ستريت" للمترو وسط العاصمة البريطانية. وتضمنت رسائل واسطوانات كومبيوتر وخططا تتعلق بالبحرية البريطانية ومعلومات عن صناعة احد الاسلحة المتطورة وصيانة الطائرة المقاتلة "تورنادو" ذات الانتاج البريطاني - الايطالي - الالماني المشترك.

وقالت الوكالة انها سلمت الكيس ومحتوياته الى الشرطة.

وطالب النائب المحافظ نيغيل تروتر بفتح تحقيق في هذا "الحادث الجسيم" الذي جاء بعد ١٥ يوما من اكتشاف مجموعات ميكروفيلم "دفاعية - سرية" عند احد المصبات جنوب شرق لندن!

ديكويار: سوريا واسرائيل وافقتا على التمديد لقوة الجولان

الامم المتحدة - رويتر - اعلن السيد خافيير بيريز ديكويار الامين العام للامم المتحدة ان سوريا واسرائيل وافقتا على اقتراحه تمديد انتداب قوة الامم المتحدة في مرتفعات الجولان ستة اشهر اخرى.

وقال في تقرير خطي رفعه الى مجلس الامن انه يعتبر استمرار وجود قوة الامم المتحدة لفض الاشتباك امرا ضروريا، وان هذه القوة التي دعا الى تشكيلها مجلس الامن وتكونت في ايار ١٩٧٤ للاشراف على وقف النار بين اسرائيل وسوريا ادت واجبها على نحو فعال بالتعاون مع الطرفين.

واعتبر ديكويار انه "على رغم الهدوء الحالي الذي يسود قطاع اسرائيل وسوريا، سيظل الوضع في الشرق الاوسط كلا منذرا بالخطر ومن المرجح ان يبقى كذلك ما لم تتحقق تسوية شاملة تغطي كل اوجه مشكلة الشرق الاوسط".

واعرب عن امله في ان يقوم جميع الاطراف بمساع تتسم بالاصرار لمعالجة المشكلة بكل جوانبها.

مورفي في الرباط بعد الجزائر

الرباط - وصف - وصل مساء امس الى الرباط السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط قادما من الجزائر، في زيارة خاطفة للمغرب يقابل خلالها الملك الحسن الثاني.

ويتوقع ان يعرض مورفي مع المسؤولين المغاربة الوضع في الشرق الاوسط واحتمال تشكيل الوفد المشترك الاردني - الفلسطيني.

- في الجزائر علم من مصدر اميركي ان مورفي ابلغ الى الحكومة الجزائرية نتائج جولة السيد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي في اسرائيل ومصر والاردن.

كراكسي في موسكو

روما - و ص ف - اعلن مصدر رسمي امس ان السيد بتينو كراكسي رئيس الوزراء الايطالي سيقوم بزيارة عمل للاتحاد السوفياتي تستغرق ٣ ايام من ٢٨ الى ٣٠ ايار الجاري تلبية لدعوة من الحكومة السوفياتية.

واضاف المصدر ان السيد جوليو اندريوتي وزير الخارجية سيرافق رئيس الوزراء في هذه الزيارة.

البابا انتقل الى لوكسمبور وزيارته بدأت بلا حوادث

دوق لوكسمبور والدوقة يرحبان بالبابا يوحنا بولس الثاني (رويتر تيليفوتو)

الحبر الاعظم يقبل ارض لوكسمبور بعيد نزوله من الطائرة (رويتر تيليفوتو)

بدأ امس البابا يوحنا بولس الثاني زيارته للوكسمبور المحطة الثانية في جولته في دول البينيلوكس بتوجيه نداء الى الدول الاوروبية من اجل مساعدة ضحايا الجوع في افريقيا.

وكان في استقبال الحبر الاعظم جمهور كبير اصطف على طول الطريق المؤدية من المطار الى كاتدرائية السيدة في لوكسمبور التي بنيت في القرن السابع عشر.

وقال في كلمة القاها في الكاتدرائية امام الف شخص معظمهم من المرضى والمعاقين: "من منا لم يشاهد يوميا صور الجائعين؟".

وفيما اثارت زيارة يوحنا بولس الثاني لهولندا تظاهرات عدائية لم يغب عنها العنف، لم يتخلل اليوم الاول من زيارته لدوقية لوكسمبور اي حادث. والمعروف ان عدد سكان لوكسمبور لا يتجاوز ٣٦٦ الف نسمة، منهم ٩٧ في المئة من الكاثوليك.

- في اثينا عقد السيد دويان ترايكوف مدير الوكالة البلغارية للانباء "ب ت ا" الرسمية مؤتمرا صحافيا نفى فيه مجددا اي علاقة لبلاده بمحاولة الاغتيال التي تعرض لها يوحنا بولس الثاني في ايار ١٩٨١.

اورتيغا في العاصمة الفنلندية

هندوراس بدأت تجريد الثوار المعادين للساندينية من اسلحتهم

هلسنكي - ي ب. و ص ف - وصل امس الى العاصمة الفنلندية من روما رئيس نيكاراغوا دانيال اورتيغا في زيارة خاصة.

ويلتقي اورتيغا اليوم الرئيس الفنلندي ماونو كويفيستو ورئيس وزرائه السيد كالفوي سورسا لمناقشة الوضع في اميركا الوسطى ونتائج الحظر الشامل الذي فرضه الرئيس رونالد ريغان على نيكاراغوا. وسيتوجه غدا الى استوكهولم مختتما جولته الاوروبية الرامية الى الحصول على مزيد من الدعم للنظام الساندينيي.

- في تيغوسيغالبا اعلن اول من امس السيد اوبو نورو ارياغا وزير الدولة لشؤون الرئاسة في هندوراس ان القوات المسلحة بدأت تجريد ثوار "الكونترا" الذين يقاتلون النظام الساندينيي من اسلحتهم وان هؤلاء "سيبعدون عن الحدود الجنوبية المشتركة مع نيكاراغوا لكي تتوقف القوات الساندينية عن مهاجمة الاراضي الهندوراسية".

واوضح ارياغا ان قرار الحكومة تجريد الثوار من اسلحتهم اتخذ على نحو مستقل وبمعزل عن الاقتراح الذي قدمته ماناغوا.

واشار المراقبون الى انها المرة الاولى تعلن سلطات هندوراس اتخاذها تدبيرا كهذا ضد نحو ١٥ الف مقاتل من "القوة الديموقراطية النيكاراغوية" وهي الحركة الرئيسية المعادية للساندينية والتي تقاتل من اراضي هندوراس. ويشن الجيش الساندينيي هجمات مضادة على هذه "القوة"، وقد اجتاز في الاسابيع الاخيرة حدود هندوراس مرات عدة لمطاردة الثوار.

- في كراكاس ندد امس "الجهاز الاقتصادي الاميركي - اللاتيني" بالحظر الاقتصادي الشامل الذي فرضته الولايات المتحدة على نيكاراغوا.

وجاء هذا التنديد في اجتماع مؤتمر للجهاز ضم ممثلي ٢٤ دولة وغابت عنه تشيلي في العاصمة الفنزويلية.

واكد المؤتمرون "الحق المطلق لكل الامم في اتباع نهجها الخاص في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية بسلام وحرية من دون ضغط او اعتداء او تهديدات خارجية".

وكلف المجلس الاعلى للجهاز امانة سره الدائمة في كراكاس اتخاذ تدابير ملموسة في مجال التعاون الاقليمي مع نيكاراغوا انطلاقا من الاقتراحات تقدمها ماناغوا.

يوغوسلافيا: رئيس جديد لمدة سنة



الرئيس رادوفان فلايكوفيتش. (رويتر تيليفوتو)

بلغراد - و ص ف - تولى امس السيد رادوفان فلايكوفيتش ممثل مقاطعة صربيا في القيادة الجماعية لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية رئاسة الدولة لمدة سنة واحدة.

ويخلف فلايكوفيتش، وهو من مواليد ١٩٤٤، السيد فيسلين ديورانوفيتش الذي انتهت ولايته امس.

وبموجب النظام الفيديرالي المعمول به في يوغوسلافيا، يتناوب اعضاء القيادة الجماعية وعددهم ٩ رئاسة الدولة. وتضم هذه القيادة ممثلين للجمهوريات الست والمقاطعتين التي تتألف منها جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، اضافة الى ممثل للحزب الشيوعي الحاكم.

وشكل القيادة الجماعية عام ١٩٧١ الرئيس الراحل تيتو الذي حرص على تفادي الصراع على السلطة بين معاونيه بعد وفاته.

لوس انجلس: تحطم "ف - ٢٠"

لوس انجلس - و ص ف - صرح امس ناطق باسم شركة "نورثروب" ان طائرة اميركية مقاتلة من طراز "ف - ٢٠" المعروفة باسم "تايغرشارك" تحطمت اول من امس عند خليج غوز في لابرادور مما ادى الى مقتل طيارها ديفيد بارنز (٤٠ عاما).

واوضح الناطق ان الطيار كان يقوم بتجربة للطائرة النموذج تمهيدا للاشتراك في معرض "لوبورجيه" للطيران قرب باريس في ٣٠ ايار الجاري. وقال ان الطائرة التي تحطمت كانت الوحيدة الصالحة للطيران من بين النماذج الثلاثة التي صنعتها الشركة.

وكانت طائرة نموذج من الطراز نفسه تحطمت في ١٠ تشرين الاول الماضي خلال عرض جوي في كوريا الجنوبية ولم يبق الا نموذج واحد في طور الاختبار.

وتوظف شركة "نورثروب" ٨٠٠ مليون دولار في برنامج "تايغر شارك".

مع اقتراب ذكرى اقتحام المعبد الذهبي

نيودلهي: تدابير امنية مشددة خوفا من الاعمال الارهابية

نيودلهي - وصف، رويتر - افاد امس مصدر رسمي ان تدابير امنية مشددة اتخذت في العاصمة الهندية حيث تخشى السلطات اعمالا ارهابية مع اقتراب الذكرى السنوية الاولى لاقتحام المعبد الذهبي وهو اعلى مقام ديني للسيخ في امريستار في ولاية البنجاب ذات الاكثرية السيخية. وكانت تلك العملية اسفرت عن مقتل نحو ٦٥٠ شخصا معظمهم من مسؤولي طائفة السيخ.

واحيطت نيودلهي بحزام امني اذ انتشرت قوات من الجيش والشرطة داخل المدينة وتمركزت قوات اخرى على مداخلها ومخارجها.

وصرح ناطق عسكري ان قوات الجيش التي استدعيت السبت الماضي لفرض النظام في نيودلهي بعد موجة الانفجارات التي قام بها متطرفون من السيخ وادت الى مقتل اكثر من ٨٦ شخصا، ستبقى في العاصمة حتى نهاية حزيران، علما ان اقتحام المعبد الذهبي تم في ٦ حزيران من العام الماضي، وذلك لمواجهة اي طارىء.

وعممت السلطات على مسؤولي الشرطة في كل مناطق نيودلهي واحيائها وجوب اخذ الحيطة. وقال مسؤول في الشرطة ان اجازات ٣٥ الف شرطي في نيودلهي علقت وان ١٠ كتائب استنفرت. كما اخضع المطار ومحطات السكة الحديد والاوتوبيسات لاجراءات امنية خاصة. وحظرت السلطات التظاهرات والتجمعات لاكثر من ٥ اشخاص وكذلك حمل السلاح. واستدعيت ايضا قوات خاصة من شرطة ولاية تاميل نادو لتعزيز المراقبة وتقديم المساعدة الى قوات الامن في نيودلهي.

في غضون ذلك نفت وزارة الدفاع الهندية والسفارة الباكستانية في نيودلهي انباء صحافية هندية عن تبادل قوات هندية وباكستانية النار في منطقة الحدود المتنازع عليها في كشمير وعن مساندة باكستان المتطرفين السيخ. واوردت وكالة "برس ترايست" الهندية الرسمية ان اطلاق النار وقع ليل اول من امس واستمر متقطعا ٦ ساعات في منطقة كاثوا في ولاية جامو وكشمير الهندية.

الا انه بعد بضع ساعات من هذا النبأ ابلغ ناطق في وزارة الدفاع الهندية انه لم تقع صدامات في المنطقة التي تتواجه فيها القوات الباكستانية والهندية، موضحا ان "اطلاق النار الوحيد الذي استمر كان مناورة تدريب لقواتنا".

كذلك اصدرت السفارة الباكستانية بيانا نفت فيه انباء صحافية مفادها ان بعضا من المتطرفين السيخ الذين اشتركوا في هجمات بالقنابل اوائل الاسبوع الماضي تلقوا تدريبات في باكستان. ونفى البيان هذه الادعاءات او اية اقوال اخرى في شأن تدخل اسلام اباد في الشؤون الداخلية للهند.

طهران: الخطوة الاولى لفرنسا اذا ارادت تحسين العلاقات

طهران - رويتر - قال السيد علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني انه يتعين على فرنسا ان تتخذ الخطوة الاولى اذا كانت راغبة في تحسين علاقاتها مع ايران. واضاف لدى استقباله السيد بيار لافرانس القائم بالاعمال الفرنسي الجديد لدى طهران انه اذا اتخذت فرنسا خطوة ايجابية في سبيل تحسين العلاقات سترد ايران بالمثل.

وكان البلدان على خلاف لبضع سنوات اذ ابدت ايران استياءها بسبب جماعات المعارضة التي تتخذ فرنسا مقرا لها وتأييد فرنسا للعراق في حرب الخليج ورفضها تسديد قرض قيمته مليار دولار اعطته ايران في عهد الشاه لاتحاد الشركات الفرنسي "اوروديف" لتخصيب الاورانيوم.

وقد احيل الخلاف على هذا القرض عام ١٩٨٢ على محكمة تحكيم دولية لم تصدر حكمها بعد.

وسبق للسيد مير - حسين موسوي رئيس الوزراء الايراني ان صرح في مؤتمر صحافي الاثنين الماضي ان لا امل في اقامة علاقات وثيقة قبل حل الخلاف القائم على القرض. "اننا نرى اتزانا اكثر في الموقف الفرنسي عما كان في الماضي ولكن ليس في ممارستهم (...) لقد اثرنا بعض المواضيع مع الفرنسيين منذ البداية وقلنا انه يجب الا يراودهم اي امل في تحسين العلاقات ما لم يلتزموا هذه المواضيع كتسديد القرض". واعتبر ولايتي في لقائه مع الديبلوماسي الفرنسي ان فرنسا ارتكبت اخطاء في علاقاتها مع ايران. ورد لافرانس ان التفاهم يمكن ان يساعد في تحسين العلاقات بين البلدين.

- في بغداد قلد الرئيس صدام حسين الفريق اول عدنان خيرالله وزير الدفاع العراقي وستة اخرين من كبار الضباط وسام الشجاعة تقديرا للمعارك التي خاضوها في اهوار الحويزة في جنوب العراق عقب الهجوم الايراني الذي وقع في اذار الماضي.

- في باريس اعلن مكتب السيد شهبور بختيار رئيس وزراء ايران السابق انه دعا مواطنيه الى التظاهر سلميا في ايران غدا ضد نظام آية الله الخميني واستمرار الحرب مع العراق.

ووجه بختيار، وهو اخر رئيس للوزراء في ايران في عهد الشاه ويتزعم المعارضة للجمهورية الاسلامية، هذه الدعوة عبر محطة اذاعة سرية داخل ايران كما اوضحت ناطقة باسم "الحركة الوطنية للمقاومة الايرانية".

تركيا وايران: بدء دراسة خطوط انابيب

انقرة - رويتر - افادت وكالة الاناضول للانباء ان تركيا وايران وقعتا امس بروتوكولا لبدء دراسات الجدوى لانشاء خطوط انابيب للنفط والغاز الطبيعي بين البلدين.

وقالت انه بموجب الاتفاق ستشكل لجنة مشتركة بين البلدين في غضون شهرين لاعداد الدراسات وشروط طرح مناقصة.

واضافت ان خط انابيب لنقل الغاز الطبيعي الايراني الى اوروبا سيمر عبر تركيا ويتوقع ان يصل طوله الى ٤ الاف كيلومتر.

وسيربط خط انابيب النفط حقول نفط ايرانية بمحطة في تركيا على ساحل البحر المتوسط او ساحل البحر الاسود.

فيلادلفيا: العثور على ٦ جثث في مقر حركة "موف"



امرأة من انصار "موف" ترفع قبضتها في وجه احد المارة لدى محاصرة المقر الثلثاء الماضي. (ا ب لايزرفوتو)



رجال الانقاذ ينقلون جثة عثر عليها في مقر "موف". (أ ب لايزرفوتو)

عثرت امس شرطة فيلادلفيا على ست جثث في مقر حركة "موف" السرية الذي دمر بعدما القيت عليه قنبلة من طائرة هليكوبتر تسببت في حريق كبير اتى على ٦٠ منزلا في الحي الذي يقع فيه مقر الحركة.

وقدرت الخسائر التي نتجت من الحريق بـ٥٠ مليون دولار. لكن رئيس بلدية فيلادلفيا السيد ولسون غود تعهد اعادة بناء المنازل التي تهدمت. ودافع عن تصرف رجال الشرطة قائلا انه كان لا بد من اقتحام المقر المحصن للحركة بأي طريقة نظرا الى الازعاج الذي شكله افرادها لجيرانهم. وكان من بين الاسباب التي اثارت شكوى الجيران، رفض هؤلاء رمي النفايات في الاماكن المخصصة بها واصرارهم على تربية جرذان.

ولم تعتقل الشرطة سوى امرأة واحدة تنتمي الى الحركة السرية. واعرب غود عن اعتقاده أن ثلاثة اخرين من اعضاء "موف" استطاعوا الفرار "وربما كانوا لا يزالون في مكان قريب" من المقر. وتدعى المرأة التي اعتقلت رامونا افريكا وهو اسم اعتمدته بعد دخولها الحركة التي يتعين على افرادها ان يكونوا من عائلة افريكا.

(و ص ف، ا ب)